واحد وثلثون يوما في [illegible] واحد وثلثون [illegible] في [illegible] والعشرون [illegible]
[illegible] الكبيسة [illegible]
[illegible]
[illegible]
الكبيس [illegible]

فصل [illegible] الحكماء [illegible] الفلك [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الشمس من الاجتماع [illegible]
من [illegible] الصورة [illegible]
[illegible]
[illegible] والعقرب [illegible]
[illegible] منازل القمر [illegible]
منزلة في الربيع ثم الرجلين ثم الرشا ثم الدبران ثم الهقعة ثم الهنعة ثم الذراع ثم النثرة ثم
الصرفة ثم العوا ثم السماك ثم الغفر ثم الزبانا ثم الاكليل ثم القلب ثم الشولة ثم النعائم
ثم البلدة ثم سعد الذابح ثم سعد بلع ثم سعد السعود ثم سعد الاخبية ثم الفرغ المقدم
ثم الفرغ المؤخر ثم بطن الحوت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من جهة المشرق [illegible]
[illegible] الكوكب [illegible]

مشرب بصفرة يقطع الفلك في احدى عشرة سنة رومية وعشرة اشهر ونصف
ويقيم في كل برج سنة رومية الا اربعة ايام ويقارن زحلا من عشرين سنة الى
عشرين سنة ويقارن الشمس من سنة وثمن سنة رومية الى سنة وثمن سنة ومدة
اقامته تحت الشعاع عشرون يوما وفي وسط هذه المدة يكون مقارنا للشمس ثم
يظهر من جهة المشرق ثم المريخ وهو كوكب احمر يقطع الفلك في سنتين روميتين الا ثمن
ويقيم في كل برج خمسة واربعين يوما اذا اسرع وربما اقام في البرج خمسة وسبعين
يوما اذا ابطأ هذا اذا كان مستقيما واما اذا كان راجعا في البرج فانه ربما اقام فيه
ستة اشهر ويقارنه الشمس سنتين ويقيم تحت الشعاع مقدار شهرين ثم يظهر من
جهة المشرق ثم الزهرة وهي اعظم الكواكب منظرا وابهاها صورة واشدها بياضا
وهي تقطع الفلك في سنة رومية الا انها تسرع تارة فتقطع البرج في خمسة وعشرين يوما
او نحو ذلك وتبطئ تارة فتقيم في البرج اكثر من شهر والزهرة لا ترى في وسط السماء اصلا انما هي
ابدا امام الشمس او خلفها وهي تقارن الشمس من عشرة اشهر الى عشرة اشهر وهي مستقيمة
وتقيم تحت شعاعها نحو اربعين ليلة ثم تظهر بالعشيات في المغرب وهي مستقيمة سريعة السير
ولا تزال كذلك حتى تتباعد من الشمس مقدار برج ونصف وتاخذ حينئذ في الابطاء حتى يكون
الشمس اسرع منها فتتقهقر راجعة نحو الشمس وهي راجعة بعد اثنين وعشرين يوما من رجوعها
ثم بعد ذلك تظهر في المشرق وترى اياما طالعة وهي مع ذلك راجعة الى تمام اثنين وعشرين
يوما من مقارنتها الشمس ثم تستقيم وتقيم بعد ان استقامت وهي تطلع اخر الليل نحو ثمانية
اشهر حتى تختفي بالشمس وهي مستقيمة وتعود الى ما وصفنا ثم عطارد وهو كوكب في جرم
زحل وهو في الاغلب تحت شعاع الشمس مشرقا ومغربا ودائما مع الشمس في موضع واحد فلذلك
لا يرى في وسط السماء اصلا واذا كان عطارد مغربا فهو مستقيم واذا كان مشرقا فهو راجع
وعطارد يقطع الفلك في سنة ويقيم في البرج اذا كان سريعا مستقيما سبعة عشر يوما واما اذا
كان راجعا فربما اقام في البرج قريبا من شهرين ومدة ما يبقى عطارد راجعا اثنان وعشرون

يوما

يوما وفي وسط زمان الرجوع يكون مقارنا للشمس فاذا قارن الشمس وهو مستقيم ظهر بالعشيات
بعد المقارنة بايام يسيرة ترى في جهة المغرب وهو مستقيم ولا يزال كذلك الى ان يتباعد
عن الشمس نحوا من خمسة وعشرين درجة وياخذ حينئذ في الابطاء حتى يكون الشمس اسرع منه
ثم يتقهقر نحو الشمس ويقارن الشمس وهو راجع وذلك بعد مقارنته لها في الاستقامة بستين
يوما ثم بعد ذلك يظهر في المشرق فيرى وهو مع ذلك راجع الى تمام احد عشر يوما من يوم المقارنة
ثم يستقيم اياما ويتقهقر نحو الشمس حتى يقارنها ويعود الى ما وصفناه
في سير الشمس والقمر في البروج والمنازل قال قسطوس واذ قد بينا ما ذكر الدراري الخمسة ووصف
ما لابد من احوالها فلنأخذ الان في شرح سير الشمس والقمر في البروج والمنازل فاقول وبالله التوفيق
الشمس تدور الفلك في سنة رومية وتقطع البروج في ازمنة مختلفة بحركات دورية وذلك انها
تقطع الحمل في ثلثين يوما ونصف يوم وتقطع الثور في احد وثلثين يوما وتقطع الجوزاء
في اثنين وثلثين يوما وتقطع السرطان في مثل المدة التي قطعت فيها الجوزاء وذلك اثنان
وثلثون يوما وتقطع الاسد في مثل المدة التي قطعت فيها الثور وهو احد وثلثين يوما وتقطع
السنبلة في مثل المدة التي قطعت فيها الحمل وهي ثلثون يوما ونصف يوم وتقطع الميزان في ثلثين
يوما وكذلك العقرب وتقطع القوس في تسعة وعشرين يوما وكذلك الجدي وتقطع الدلو
في ثلثين يوما وكذلك الحوت واعلم ان الشمس تكون في برج الحمل في اليوم الخامس عشر من
اذار فاذا اردت ان تعلم مكان الشمس من البروج في اي يوم اردت فخذ الايام التي
من الخامس عشر من اذار الى اليوم الذي تريد ذلك فيه ثم اسقط منها لكل برج عدد ايامه واجعل ابتداء
الحساب من برج الحمل فحيث انتهت الشمس في ذلك البرج الذي انتهت اليه وقد قطعت منه
بعدد الايام الباقية منه واعلم ان الشمس تستر بشعاعها جزءا من اثني عشر من دور الفلك
فلا يرى اصلا فاذا كانت في نصف برج الحمل اختفى بشعاعها برج الحمل كله فلا يرى اصلا
والبروج الاحد عشر الباقية ترى كلها وكذلك اذا كانت في نصف الثور يختفي بشعاعها الثور
اجمع فلا يرى اصلا ويرى ما عداه من البروج وعلى هذا الترتيب حال البروج الباقية اذا حلتها الشمس

ايضا فيها واعلم ان الشمس تقطع كل واحد من المنازل في ثلاثة عشر يوما بالتقريب وتخفى
بشعاعها منزلتين وثلث منزلة وسدسا امامها ومنزلة وسدسا خلفها فاذا اردت ان
تعلم المنزلة التي فيها الشمس فارتقب من بعد غروب الشمس بقليل اول منزلة تراها في الافق الغربي
واحفظها ثم ارتقب اخر تلك الليلة اخر ما تراه من المنازل طالعا واعلم وسط ما بين تلك
المنزلة التي حفظتها وبين هذه فما كان في التنصيف في ذلك الموضع المتوسط بين تينك المنزلتين
المذكورتين واما القمر فانه يدور الفلك في الامر المتوسط في سبعة وعشرين يوما وثلث يوم
ويقيم في البرج اذا كان سريعا يومين واذا كان بطيئا يومين وثلثين ومدة اختفاء القمر بالشعاع
اما اذا كان سريعا وكان في الشمال من طريقة الشمس فقل ما يكون يوما ونصف يوم واما اذا كان
بطيئا وكان في الجنوب من طريقة الشمس فاكثر ما يختفي ثلثة ايام فاذا اردت ان تعلم المنزلة التي
يكون القمر فيها فخذ ما مضى من الشهر القمري الذي انت فيه من الايام واعط لكل يوم منزلة
وابدا من المنزلة التي تكون فيها الشمس اول ذلك الشهر فحيث انتهيت فالقمر في تلك المنزلة
في اليوم الذي شككت فيه وان شئت فارصد القمر في اخر الشهر الى ان تحصل اليوم الذي يكون
فيه اخر طلوعه صبحا وارصده بعد ذلك ثم الى ان تحصل الليلة التي يكون فيها اول رؤيته
مساء وحصل وسط الزمان الذي بين هاتين الحالتين هذا ان كان الهلالان متساويين
اعني هلال الصباح وهلال المساء واما ان كان احدهما اكثر من الاخر فاقسم الزمان المذكور
بقدر نسبة احدهما الى الاخر يكون القمر اذا انقضى من الزمان المذكور الى جملة القسمة مع الشمس
في منزلة واحدة وفي درجة واحدة فاجعل ذلك مبدا الحساب بمنزلة القمر في ذلك الشهر

في اوقات طلوع المنازل من بعد اختفائها بالشعاع

اذا اردت ان تعلم المنزلة التي تطلع صبحا وهي المنزلة التي كانت خرجت من الشعاع فاعرف منزلة
الشمس في اليوم الذي تريد ذلك فيه وعد منها الى خلاف توالي منازل ثلثة فان المنزلة
الثالثة من منزلة الشمس على خلاف توالي المنازل هي المنزلة الطالعة وقت الصباح
وليس بينها وبين الشمس منزلة تري وكواكب الثريا تطلع في زماننا صبحا في اليوم السابع

من ايار

من ايار وتطلع في بلاد الطائفة من الروم التي تسمى المهرس بعد طلوعها في بلادنا بكذا وكذا
في بلاد الروسية وتطلع في بلاد كلورية بعد طلوعها في بلادنا بخمسة ايام على ما ذكره
ارشميدس المساح العالم

في معرفة ما مضى من النهار او الليل

من الساعات قال قسطوس يجب على من اراد علم هذا الباب ان يكون عالما
باقدار الظلال في اوائل البروج وهي اظلال نصف النهار اذا كانت الشمس في اوائل
البروج فان هذه الاظلال اذا كانت محصلة عند الطالب في اقليمه بها له ان يعلم الماضي
من الساعات في اقليمه في اي يوم كان من ايام السنة والطريق الى تحصيل هذه الاظلال
ان يعمد الطالب العالم الى ارض مستوية لا علو فيها ولا انخفاض ويدير فيها دائرة مقدار
ذراع ثم تعمد الى عود مستوي لا اعوجاج فيه طوله ذراع وتقيمه على مركز الدائرة قياما
ثابتا صحيحا لا ميل فيه البتة فذلك يكون ان يدفن منه في الارض نصفه وهو شبر
ويبقى النصف منه فوق الارض شبرا وتعمده عمادا قويا واما تعمل حتى يكون قيامه على
الارض صحيحا لا ميل فيه فهو ان تعلم ان يكون قيامه على الارض على محيط دائرة ثلث
علامات متباعدة بان تقسم الدائرة بثلثة اقسام متساوية او ما يقرب منها ثم تقيس
بعد راس العود من العلامات الثلث التي على محيط الدائرة بخيط او بعود فان كان
ابعاد راس العود من العلامات الثلاث متساوية فالعود قايم على تلك الارض قياما
صحيحا لا ميل فيه وان كانت ابعاد راس العود من العلامات الثلث متفاوتة فالعود
مايل فاصلحه حتى يوافق فاذا تحرى ذلك فارتقب ظل هذا العود من بعد طلوع الشمس
بقليل الى ان يوافي محيط الدائرة فاذا وافاها فعلم عليه في محيط الدائرة علامة وسمها
مدخل الظل ثم ارتقب طرف ظل العود ايضا في النصف الثاني من النهار الى
ان توافي محيط الدائرة وعلم عليه ح في محيط الدائرة علامة وسمها مخرج الظل
ثم اقسم القوس من محيط الدائرة التي بين مدخل الظل ومخرجه بنصفين وكذلك
القسم وتر هذه القوس وهو الخط المستقيم الذي يصل من مدخل الظل الى مخرجه

بنصفين ثم خط في الارض خطا يمر على منتصف القوس وعلى منتصف الوتر
وينتهي الى اصل العود القايم على مركز الدايرة وينتهي الى اصل العود القايم على مركز
الدايرة فيكون ظل العود القايم على مركز الدايرة اقصر ما يكون في كل يوم من ايام
السنة اذا وقع على هذا الخط فاذا علمت ذلك فاقسم بالبركار طول العود القايم على مركز
الدايرة من اصله الى اعلاه باثني عشر قسما متساوية من غير ازالته عن موضعه ولا تغيره
عما كان عليه وسم كل قسم منها اصبعا ثم افتح البركار بقدر اصبع منها واثر كذا على فتحته
وقسم بها الخط الذي خططته في الارض وهو الذي قلنا عليه تقع الظلال القصار
وليكن مبدا القسمة من طرفه الذي عند اصل العود ومنتهاها من جهة الشمال وليكن
مبلغ هذه الاقسام خمسة واربعين قسما فاذا فرغت من ذلك فارتقب اذا كانت
الشمس في اول برج الجدي ظل العود القايم على مركز الدايرة الى ان يقع على خط
نصف النهار وهو الخط الذي عليه تقع الاظلال القصار واعلم كم فيه من اجزاء
هذا الخط فما كان فاحفظه فانه اقصر ظل يكون اذا كانت الشمس في اول برج الجدي
ثم ارتقب ايضا اذا كانت الشمس في اول برج الدلو ظل العود المذكور الى ان يقع
على خط نصف النهار واعلم كم فيه من اجزاء الخط نصف النهار فما كان فاحفظه
فانه اقصر ظل يكون اذا كانت الشمس في اول برج الجدي ثم ارتقب ايضا اذا كانت
الشمس في اول برج الدلو ظل العود المذكور الى ان يقع على خط نصف النهار الدلو
وهكذا حصل الظل الاقصر اذا كانت الشمس في اول برج الحوت وفي اول برج الحمل
وفي اول برج الثور وفي اول برج الجوزا وفي اول برج السرطان واما الظل الاقصر
اذا كانت الشمس في اول الاسد فهو مثل الظل الاقصر اذا كانت الشمس في اول الجوزا
وكذلك الظل الاقصر في اول السنبلة مثل الظل الاقصر في اول الثور والظل
الاقصر في اول الميزان مثل الظل الاقصر في اول الحمل والظل الاقصر في اول القوس
العقرب مثل الظل الاقصر في اول الحوت والظل الاقصر في اول القوس مثل الظل الاقصر

في اول

في اول الدلو فاذا حصلت ذلك واردت ان تعلم الظل الاقصر اذا كانت الشمس
في غير اوايل البروج فاعرف عدد ما للشمس في البرج الذي هي فيه من الايام ونسبة
من عدد الايام التي تقطع الشمس فيها ذلك البرج واحفظ تلك النسبة ثم خذ تفاوت
ما بين الظل الاقصر في اول ذلك البرج وبين الظل الاقصر في اول البرج الذي يتلوه
وخذ من هذا التفاوت مثل تلك النسبة التي حفظتها وزده على الظل الاقصر في اول
ذلك البرج ان كان اقل من ظل اول البرج الذي يتلوه الاقصر وانقصه منه ان كان
الظل الاقصر في اول ذلك البرج اكثر من الظل الاقصر في اول البرج الذي يتلوه
فما كان من الظل الاقصر في اول ذلك البرج بعد الزيادة عليه او النقصان منه
فهو الظل الاقصر في اليوم الذي حسبت له فاذا علمت ذلك فاردت ان تعلم
الماضي من النهار من الساعات فاعرف الظل الاقصر في ذلك النهار وقف
في ارض مستوية واستدبر الشمس استدبارا صحيحا واعرف ما في ظلك من
الاقدام واضربها في اثني عشر واقسم المجتمع على سبعة فما خرج فانقص منه الظل
الاقصر في ذلك اليوم فما بقي فاقسم عليه اثنين وسبعين ابدا فما خرج فهو عدد
ما مضى من ذلك من الساعات من اوله الى الوقت الذي نسبت فيه ظلك
هذا ان كان قياسك قبل نصف النهار واما ان كان قياسك بعد نصف
النهار فذلك الخارج من القسمة هو الباقي من النهار من الساعات فاذا نقصته
من اثني عشر كان ما بقي هو الماضي من اول النهار الى الوقت الذي قست فيه
من الساعات واذا اردت ان تعلم الماضي من الليل من الساعات فاعرف
منزلة الشمس في الليلة التي تريد فيها ذلك وعد منها على توالي المنازل
ثمانية فالمنزلة التي انتهيت اليها التي تتوسط في اول تلك الليلة فاذا اردت
ان تعلم الماضي من تلك الليلة من الساعات فاستدبر احدى بنات نعش
استدبارا صحيحا فارفع وجهك نحو السماء قليلا قليلا من غير ان تميله نحو شمالك

ولا يمينك فما رايته من المنازل من يمينك فهي المنزلة المتوسطة في ذلك
الوقت فعد من المنزلة المتوسطة تلك الى اول تلك الليلة الى هذه المنزلة فما كان
فاضربه في ستة واسقط المجتمع سبعة سبعة واحسب لكل سبعة اسقطتها
ساعة وما بقي اقل من سبعة فهو ما مضى من الساعات التي انت فيها من اسباع
فاعلم ذلك وفي معرفة الماضي من الليل من الساعات وجه هو اصح من الذي
تقدم ذكره وذلك بان ترتقب اول منزلة ترى في وسط السماء في اول تلك
الليلة واخر منزلة ترى في وسط السماء فيها وعد ما كان من المنازل من نصف
المنزلة التي قبل تلك المنزلة الى نصف المنزلة التي بعد هذه واحفظ فاذا اردت
ان تعلم الماضي من الليل من الساعات فاعرف المنزلة المتوسطة في الوقت
الذي تريد ذلك فيه وعد من اول المنازل التي حفظتها فما خرج فهو الماضي من اول
الليل الى الوقت الذي فيه الان هذا العمل في كل ليلة لا يتم الا بان تستعد له في
الليلة التي قبلها بمعرفة متوسطة اول الليل واخره بالعيان والمشاهدة
يأتي القياس في الليلة التالية لها

في اوقات طلوع القمر واوقات مغيبه

اعلم ان القمر في اول ليلة من الشهر القمري يغيب اذا مضى
من الليل ستة اسباع ساعة ويغيب في الليلة الثانية اذا مضى ساعة
من الليل وخمسة اسباع ساعة ويغيب في الليلة الثالثة اذا مضى من الليل
ساعتان واربعة اسباع ساعة ويغيب في الليلة الرابعة اذا مضى من الليل
ثلاث ساعات وثلثة اسباع ساعة وعلى هذا الترتيب يتأخر مغيبه في كل ليلة
عن وقت مغيبه في الليلة التي قبلها ستة اسباع ساعة فاذا كان في ليلة
اربعة عشر من الشهر كان غروبه باخر الليل وذلك على انقضاء الساعة الاثني عشر
وفيما بقي من ايام الشهر يصير مغيبه نهارا وفي الليلة الخامسة عشر من الشهر
يطلع اذا مضى من الليل ستة اسباع ساعة وفي الليلة السادسة عشر يطلع
اذا مضى

اذا مضى من الليل ساعة وخمسة اسباع ساعة وفي الليلة السابعة عشر يطلع اذا مضى
من الليل ساعتان واربعة اسباع وعلى هذا الترتيب يتأخر طلوعه في كل ليلة عن وقت
طلوعه في الليلة التي قبلها ستة اسباع ساعة فاذا كان في ليلة سبعة وعشرين طلع
اذا مضى احدى عشر ساعة وسبع ساعة فاذا كان في ليلة ثمان وعشرين خفي بشعاع
الشمس فعلى هذا اذا كنت في النصف الاول من الشهر القمري واردت ان تعلم الماضي من
الليل وقت مغيب القمر فاعرف كم مضى من ليالي الشهر القمري بالليلة التي انت فيها
واضرب نسبة عدد ذلك في ستة فاسقط المجتمع سبعة سبعة واعط لكل سبعة اسقطتها
ساعة وما بقي بيدك دون سبعة فاسباع من ساعة فما كان من ذلك فهو الماضي
من اول الليل الى وقت مغيب القمر في الليلة التي حسبت لها واذا كنت في النصف
الثاني من الشهر واردت ان تعلم الماضي من الليل وقت طلوع القمر فاعلم كم ليلة
مضت منه بالليلة التي انت فيها واضرب عدد ذلك في ستة وهي واسقط
المجتمع سبعة سبعة واعط لكل سبعة اسقطتها ساعة وما بقي بيدك دون سبعة
فهي اسباع من ساعة فما حصل معك من الساعات واسباعها فهو الماضي من اول الليل
الى وقت طلوع القمر في الليلة التي حسبت لها واعلم ان هذا الباب ليس هو على التحرير
وعلى التقريب بل هو على التخييل من النظر والاعتبار

في فصول السنة واختلاف الناس في حدودها

قال قسطلوس فصول السنة عند جميع الناس اربعة
اولها الربيع ثم الصيف ثم الخريف ثم الشتاء واختلفوا في مقادير الفصول وفي حدودها
فذهبت طائفة من الناس الى ان زمان الربيع شهران وكذلك الخريف والى ان
كل واحد من فصل الصيف والشتاء اربعة اشهر واعتمدوا في ذلك على ان زماني الحر
والبرد اطول من زماني الاعتدال وذلك موجود بالحس وذهبت طائفة من العلماء
الى ان هذه الفصول ليس لها حد معلوم في الطول والقصر بل يختلف في البلاد بحسب
اختلافها بالعرض فمن البلاد ما يقصر زمان فيها الخريف ويطول فيها زمان الربيع ومن
البلاد ما هو على العكس من هذه ومن البلاد ما يقصر فيها زمان الشتاء ويقصر فيها زمان الصيف

وهذا كله موجود بالمشاهدة فانا نجد رومية وما كان على خطها من البلاد يطول فيها زمان
الشتوة والبرد الى ان يبلغ نحو خمسة اشهر ويقصر بها زمان الخريف ونجد زمان الحر
في المساكن التي تحت المنطقة الوسطى التي هي منطقة البروج اطول منه فيما عداها من البلاد
لاسيما فيما كان من تلك المساكن تحت مدار المنقلب الصيفي فانه يكاد ان يكون زمان
الحر فيها ستة اشهر ونجد الفصول في الاقليم الرابع يكاد ان يكون متساوية الازمان
وكذلك نجدها في اوايل الاقليم الخامس فذهب اهل النجوم الى ان البلدان يكون لكل
فصل منها ثلثة اشهر قال قسطوس والذي اراه في ذلك ان فصول السنة عند المنجمين
غير فصول السنة عند اهل الفلاح فان المنجمين يراعون في فصول السنة قطع الشمس
لارباع الفلك فزمان الربيع عندهم هو الزمان الذي يقطع فيه الشمس الحمل والثور والجوزا
وفي اول هذا الزمان يكون النهار سوا بالليل يكون طلوع الشمس من وسط المشرق
ثم لا يزال النهار يتزايد والليل يتناقص ومطلع الشمس في كل يوم يتقدم الى الشمال
فاذا كان آخر هذا الفصل بلغ النهار نهاية طوله وبلغ الليل نهاية قصره وبلغ الشمس
نهاية مطالعها في الشمال وزمان الصيف عندهم هو الزمان الذي يقطع فيه الشمس
السرطان والاسد والسنبلة وهذا الزمان يبتدي والنهار في غاية طوله والليل في غاية قصره
والشمس تطلع من اقصى مطالعها في الشمال ثم يشرع النهار في النقص والليل في الزيد
ومطلع الشمس في كل يوم يقرب من وسط المشرق فاذا كان في آخر الفصل الثاني تساوى
الليل مع النهار وطلعت الشمس من وسط المشرق وزمان الخريف عندهم هو الزمان
الذي يبتدي والليل مستو مع النهار والشمس تطلع من وسط المشرق لا يزال الليل يتزايد
والنهار يتقاصر ومطلع الشمس في كل يوم يتقدم الى الجنوب فاذا كان آخر هذا الفصل
بلغ الليل نهاية طوله وبلغ النهار نهاية قصره وبلغت الشمس غاية مطالعها في الجنوب
وزمان الصيف عندهم هو الزمان الذي تقطع فيه الشمس الجدي والدلو والحوت وهذا
الزمان يبتدي والليل في غاية طوله والنهار في غاية قصره والشمس تطلع من اقصى مطالعها
في الجنوب ثم ان النهار لا يزال يتزايد والليل يتناقص ومطلع الشمس في كل يوم يقرب

من وسط

من وسط المشرق فاذا كان آخر هذا الفصل تساوى الليل مع النهار
وطلعت الشمس من وسط المشرق وزمان الخريف عند اهل الفلاحة غير ما قدمنا
ذكره فان اهل الفلاحة يراعون في فصول السنة احوال النبات فزمان الربيع
عندهم هو الزمان الذي يظهر فيه حركة الحيوان ونشوه ويفقص فيه الطير وتورق
الاشجار وتزهر ويعقد الزهر واول هذا الفصل ليس هو واحدا في جميع البلاد
فان اوله في بعض البلاد في اول شباط وفي بعضها في العشر الاوسط وفي
بعضها في اواخره وفي بعضها في اوايل آذار وفي بعضها في العشر الاوسط منه
وفي بعضها في اواخره وفي بعضها في نيسان في اوايله او في وسطه او في اواخره
واول الربيع في بلادنا يوافق الرابع والعشرين من آذار وقد يكون اول الربيع
في بعض البلاد عند هبوب ريح الصبا وزمان الصيف عندهم هو الزمان الذي
يكون فيه الحصاد واستكمال البزور وجفافها واول هذا الزمان على الاكثر في الاقليم
الرابع في الرابع والعشرين من حزيران وقد يتقدم اول هذا الزمان عما قلناه
في بعضها على مثال ما قلنا في اول فصل الربيع وزمان الخريف عندهم هو الزمان
الذي يتم فيه الثمار ويصفر فيه الاشجار وتتناثر اوراقها ومبداه في الاقليم
الرابع غالبا في اليوم الرابع والعشرين من ايلول وقد يتاخر عن ذلك في بعض
البلاد ويتقدم في بعضها على مثال ما قلنا في اول فصل الربيع وزمان الشتا
عندهم هو الزمان الذي يتم به يبس الاشجار واوله غالبا في الاقليم الرابع في الرابع
والعشرين من كانون الاول وقد يتقدم الرابع والعشرين من كانون الاول
في بعض البلاد ويتاخر عنه في بعضها فهذا ما عول عليه اهل الفلاحة في فصول
السنة

في الرياح وهبابها وما يستدل به على الريح الهابة

ان هي من الارض او الجو وان فيها من الرياح الحادثة والضارة قال قسطوس
اعلم ان عدد الرياح عند الحكماء اثني عشر ريحا اولها الريح التي تهب من مطلع
الشمس في زمان استواء الليل والنهار وتسمى بالرومية راس وبالعربية الصبا
وهذه الريح اكثر ما يكون هبوبها في الغالب في زمان الربيع وهي ضارة في بلادنا
بالحروث والازهار وثانيها الريح التي تهب من مغرب الشمس في زمان
استواء الليل والنهار وتسمى بالرومية ذكرودس وتسمى بالعربية الدبور
وهي مقابلة لريح الصبا وهي انفعها في بلادنا وما بازايها وافضل ما هب من
البلاد التي على الساحل الشرقي من سواحل البحر الرومي للحيوان والحروث

والثمار اكثر ما تهب هذه الريح في اواخر الصيف وفي الخريف وثامنها الريح التي
تهب من تحت القطب الشمالي وتسمى بالرومية بوطوس وبالعربية الشمالي وهكذا
وهذه الريح اكثر ما يكون هبوبها في الصيف وفي الخريف وذلك في اول اب
وفي ايلول وفي تشرين الاول والثاني وهي من الرياح النافعة للحيوان والزرع وتاسعها
ريح تهب من مقابلة الشمس تسمى بالرومية ارس وبالعربية الجنوب واكثر ما يكون
هبوب هذه الريح في فصل الشتاء وفي الربيع او في اخر الفصل وهي من الرياح
الضارة بالحيوان والنبات وعاشرها ريح تهب من ثلث ربع الافق التي
بين مهب الصبا ومهب الجنوب وذلك يوافق منه بلادنا مطلع اول برج الجدي
وتسمى هذه الريح بالرومية طراطيس وحالها في الضرر مركب من حال الصبا
والجنوب الا ان مزاج الصبا عليها اغلب وحادي عشرها ريح تهب من ثلثي هذا
الربع من ارباع الافق وذلك يوافق في بلادنا مطلع الكوكب المسمى باخر الكسي
وتسمى بالرومية ارسكاس ومزاج هذه الريح مركب من مزاج الصبا والجنوب
الا ان مزاج الجنوب عليه اغلب وثاني عشرها ريح تهب من ثلث الربع الذي
بين مهب الصبا ومهب الشمال وذلك يوافق في بلادنا مطلع اول السرطان
وتسمى هذه الريح بالرومية ارسطوس ومزاجها مركب من الصبا والشمال الا
ان مزاج الصبا عليه اغلب وثالث عشرها ريح تهب من ثلثي هذا الربع ويوافق الموضع
الذي تهب منه في بلادنا مطلع الكوكب المسمى بالعيوق بالعيوق وتسمى هذه الريح
بالرومية روسطوس وهي في اثرها قريبة من الشمال ورابع عشرها ريح تهب
من ثلث ربع الافق الذي بين مهب الدبور ومهب الجنوب ويوافق
ذلك في بلادنا مغرب اول الجدي وتسمى هذه الريح بالرومية اللباس واثرها
كاثر الدبور والجنوب الا ان الدبور عليها اغلب وخامس عشرها ريح تهب من ثلثي
هذا الربع الذي بين الدبور والجنوب ويوافق ذلك في بلادنا مغرب الكوكب
المسمى باخر النهي وتسمى هذه الريح بالرومية دره واثرها كاثر الدبور والجنوب النهر
الا ان الجنوب عليها اغلب وسادس عشرها ريح تهب من ثلث الربع الذي بين
الدبور والشمال وذلك يوافق في بلادنا مغرب اول السرطان وتسمى هذه
الريح بالرومية ابسوس واثرها مركب من اثر الدبور والشمال الا ان الدبور
عليها اغلب وسابع عشرها ريح تهب من ثلثي هذا الربع الذي بين مهب الدبور
ومهب الشمال ويوافق في بلادنا مغرب الكوكب المسمى بالعيوق وتسمى هذه الريح

بالرومية

بالرومية
ربورو وهي انفع ريح للحيوان والزروع والثمار وهذه الرياح الثمانية التي ذكرنا لها
اسماء بالعربية تسميها العرب بالنكباء واما ما يستدل به على الريح الهابة مما هو من
الارض او من الجو فاعلم ان من علامات الهابة من الجو ان ترى الكواكب كانها
تجري او كان لها اذنابا ممدودة او ترى اضطرابها اكثر من العادة او ترى سحابا
جاريا او ترى في نواحي السما برقا او تسمع رعدا فاذا رايت شيئا من ذلك فاعلم
ان الريح الهابة انما هبوبها في الجو اذا رايت مياه البحور والانهار والغدران تتدافع
تدافعا قويا ويعظم امواجها ويلقي الى الشط نصف او ترى ريش رؤوس
الطيور التي في الماء او في البر تكشفه الريح او تنفشها او ترى الريح تهيج ما على الارض
من نبات وحشيش واذا سمعت عند هبوب الريح ارتجاجا ودويا في الارض
فاعلم ان الريح الهابة انما هبوبها في الارض • في علامات صفاء
الهواء وصحته قال قسطوس من علامات صفا الهوا ان ترى الشمس حال
الطلوع والغروب صافية ومنها ان ترى الهلال في الليلة التي هي الاولى من الشهر
القمري وفي الليلة الثانية والثالثة والرابعة دقيقا صافيا ومنها ان ترى القمر عند
انتصافه في نصف الشهر صافيا لا كدرة فيه ومنها ان ترى الكواكب صافية خالصة
الضوء وقدر كل واحد منها حالتي الطلوع والغروب والتوسط لا زيادة فيه ولا نقصان
فهذه العلامات تدل على صفاء الهواء وانه لا رطوبة فيه ومن علامات صحة الهواء
ان يكون صافيا وان يكون مع صفائه حافظا في كل فصل من فصول السنة
لما ينبغي ان يكون عليه في ذلك الفصل فان الاوايل قد بينوا ان الهوا متى كان
كثير الاختلاف حتى يوجد في اليوم الواحد على حالات مختلفة مرة حارة ومرة بارده
ومرة يابس ومرة رطب ومرة متحرك ومرة ساكن فذلك من علامات ضرر
الهواء ورداءته ومنها ان تكون لبث الشمس عليه في كل اليوم اللبث الطبيعي
فان الهواء ان كان بين جبال تستر عنه شعاع الشمس عامة النهار كان ذلك مما
يغير في الهواء والصحيح هو الهواء الصافي اللازم في كل فصل من فصول السنة لما ينبغي

ان يكون عليه في ذلك الفصل الذي تبث عليه الشمس اللبث الطبيعي

في العلامات التي يتوقع عليها عند وجودها نزول المطر والتي تنذر بعد قال

قسطوس من علامات خصب العام وكثرة امطاره ان يرى الة الخريف والة
الشتا صنجا كدرة ومن علامات الامطار ان ترى في القمر السواد ومنها ان
ترى القمر في فصلي الخريف والشتا وقد اكتنفه سواد ومنها مصارعة الشمس
محمرة في الطلوع ومنها ان تطلع الشمس ومعها سحاب منظم ومنها ان يكون عن يسار
الشمس حالة الغروب سحاب اسود ومنها ان ترى البرق في مغارب الشمس
او في مطالعها ومنها ان ترى في اسافل القدور حين ترفع عن الاثافي شرار ومنها
قلة ضيا السرج وان يكون اضواتها تتضارب الظلمة فهذه كلها من علامات الغيث
ولا سيما ان وجدت في اوايل الشهر القمري قال قسطوس في العوام لهم علامات يستدلون
بها على نزول الغيث ونحن نوردها وان كانت مما يستخف بها العلما الذين لم ينظروا
في اسرار الطبيعة فمن ذلك ان يرى الخطاف يكثر التصويت وهو قايم ومنها
ان يرى الدجاج يكثر الاحتكاك والتصويت ومنها ان يكون الغراب قد اكثرت التصويت
المتتابع ومنها ان يرى الذباب يدنو من عامر الارض ويلسعها ومنها ان ترى الكلاب
تكثر الحفر في الارض ومنها ان يرى الطير يكثر الانغماس في الما ومنها ان ترى الحيوانات
البرية تنتقل من جحرها التي في اسافل الارض الى ما ارتفع منها ومنها ان ترى اسراب
الشياه الراعية تنتشر ومنها ان ترى البقر صافات وقد استقبلت جهة الجنوب
فهذه العلامات عند العوام كلها من علامات الغيث ولا سيما ان وجدت في
اوايل الشهر القمري واما علامات تاخر المطر فمنها تتابع الرياح وكثرتها فان
الرياح اذا كثرت وتتابعت في العام كان ذلك العام قليل المطر ومنها ان
الكواكب في المرئي ليالي العام كثيرة الاضطراب والخفقان فان ذلك ينذر بهبوب
الرياح شديدة ومتتابعة مانعة من الامطار ومنها ان ترى القمر مضارعا
للحمرة فان ذلك يدل على هبوب الرياح الشديدة مفرقة للسحاب ومنها صفا

الشمس

ومنها صفاء الشمس ونقاوتها في حالتي الطلوع والغروب ومنها ان ترى عند طلوع
الشمس او عند غروبها سحاب متقطع ومنها ان لا ترى في السما عند طلوع الشمس
سحاب يرى عند غروبها او قبله يسير سحاب متقطع مايل الى الحمرة ومنها ان ترى ما يكون
في القناص من الطير تصوت تصويتا ضعيفا وترى وقت الصباح نشاطا

في العلامات التي يتوقع عند وجودها شدة البرد والعلامات التي
يتوقع عند وجودها طول الشتوة قال قسطوس من علامات شدة برد السنة
ان ترى القمر في شهور فصلي الخريف والشتا قد اكتنفه حمرة ناصعة فان ذلك
من علامات شدة البرد وهبوب الرياح الباردة واما اذا رأى القمر في تلك
الشهور وقد اكتنفه خطان صفرا او حمرا او سودا فذلك من علامات شدة
البرد في تلك السنة مع هبة دخولها فان كان تلك الخطوط كلها سودا فذلك
علامات حمارة البرد التي لا يكون برد فوقها في الشدة ومن علامات شدة البرد
قلة الضباب وصفا الجو في فصلي الخريف والشتا ومنها ان ترى الطير
يكثر الانغماس في الما وقلة الذباب في الخريف وانقطاعه قبل اوانه وقلة ظهور الطلس
واثر قوس الاوقات التي تخوف فيها البرد في السنة هي الايام الثمان والثلاثون
التي اولها الخامس والعشرون من تشرين الثاني واخرها السابع والعشرون من كانون
الاول والايام الست التي اولها السابع من كانون الثاني واخرها الثاني عشر
منه وفي شباط والايام العشر التي اولها الرابع والعشرون من شباط واخرها
الخامس من اذار والايام التي بين سبع ليال تخلو من اذار وبين
النصف منه فانه في الغالب لا بد من اشتداد البرد في هذه الطبقات كلها واما
العلامات التي تنذر بطول الشتوة فمن ذلك ان يكثر ثمرة البلوط وثمرة الجوز
وان ترى العير والحمر قد ابرت عليها ثم ضبعا بعد ذلك الى مخلها وان يرى
الوحوش تكثر الحفر بايديها والاستقبال نحو الشمال وخاصة الحمار الاهلي

في علامات تقدم ادراك الغلة وتاخيرها وتوسطها

وينبغي ان يسلك في الزرع اذا علم ذلك قال قسطوس اذا نزل المطر عند
قطاف الكروم و قبل سقوط الثريا فان ادراك الزرع متوسطا وان نزل بعد
سقوط الثريا فادراك الزرع متاخرا فاذا علمت بتاخير ادراك الزرع فاستكثر
من البزر ما استطعت لبعض البزر بعضه ويسلم البعض واذا علمت بتقدمه
تخفف البزر واذا علمت بتوسطه فاجعل البزر متوسطا فاعلم ذلك

في الاستدلال على حال السنة من طلوع الشعرى العبور وموضع القمر
عند طلوعها قال قسطوس اول طلوع شعرى العبور في بلادنا يكون لسبع
عشر يوما تخلو من تموز فاذا طلعت الشعرى العبور فانظر في اي منزل القمر فان كان في
بالاسد فانه يكون خصب وسعة ورخص في الطعام والشراب وسائر المرافق
وصحة في الهواء ولينه وعند الربع ما يكون فيها حوادث اهل الراي وحفظ الامور
واعتبار بعضها ببعض من الحروب واراقة الدماء والقتال وهلاك ملك عظيم
ومبادي بعض الامم بعضا وقطع السبيل وتسلط الرياح فلا يكاد يغيث الناس
وان كان بالسنبلة دل على تتابع الغيوث والسقي ونمو الاسنان والسوام
والهوام ورخص الدواب وغيرها من البهايم وان كان في الميزان دل على وقوع
الزلازل ووقع جايح تخص بها الملوك واقر تقسيم البهايم وقلة الاديان ويدل
على قلة وان كان بالعقرب تتابعت الغيوث وارتفعت الاسعار عن ان الكروم
والبطيخ تصان باقة وتحيط باكثرها وان كان بالجدي تتابع الامطار وكثر
الطعام وسائر المرافق وان كان بالدلو يزال ملك عظيم وكثر الجراد وتسلط
على الحنطة دون ساير الطعام وكثرة القحط وكثرت الاسقام في الناس وكثر الموت
فيهم وفي الدواب وان كان بالحوت تتابعت الغيوث وحدث بالطراقة (?) يكثر
بسببها الهلاك فيها وكثر حمل الكروم والبر ويصيب الناس هم واسقام الظاهرة
وان كان بالحمل كان بالبهايم هلكة تعم الوحوش من الحمر والظبا والبقر
وغيرها ويتتابع الغيث وسلمت معايش الناس عن ان بعض الافة يخص بها الحنطة

دون

دون ساير الطعام وان كان بالثور تتابعت الغيوث الا انه يقع مع الغيث
برد ويتبع ذلك جراد ودود يضران بمعايش الناس ويصيب الناس غذيب (?)
وتعب ونصب وجهد وان كان بالجوزا دل على زكاء الحرث وكثرة الثمار وزوال
ملك عظيم وهلاكه وان كان بالثور تتابعت الغيوث الا انه يقع مع الغيث
برد ويتبع مع ذلك جراد ودود يضران بمعايش الناس ويصيب الناس غذاب
وتعب ونصب وجهد وان كان بالجوزا دل على زكاء الحرث وكثرة وزوال
ملك عظيم وهلاكه وقتل ملك قوم الناس ويعرض الجنون وان كان بالسرطان
فتلك سنة اهلها قليلة الخير ويصيب الناس مع ذلك امراض

في معرفة حال السنة واحوال الناس من موضع القمر عند حدوث اول
الرعد يكون بعد طلوع شعرى العبور قال قسطوس اذا كان القمر عند اول رعد يحدث
بعد طلوع الشعرى العبور بالحمل فذلك من علامات حرب يقع في ذلك البلد التي يكون
فيها ذلك الرعد وخوف شديد من عدو وموت الجهر (?) الهوام ويصير عاقبة امر
تلك البلد الى الجلاء والخراب وان كان بالثور حدث بالشعير افة دون ساير
الطعام فينبغي لاهل ذلك البلد بالجواد ويخص من يلي بلاد غرب ان من جهة جهات
تلك البلد بغي وسرور وان كان بالجوزا فتلك علامة انتشار الناس في طلب
المعايش والرزق الا انه يصيبهم هلاك وخصوصا الغلة وينال الحنطة دون ساير
الطعام افة وان كان بالسرطان فذلك من علامات فساد الشعير دون ساير
الطعام ويكون في اخر تلك السنة الا في شهر ازار فان المطر يكون فيه
متتابعا عزيزا وان كان بالاسد فذلك من علامات زكاء الشعير وكثرة حمل
كروم الجبال ونشو الحرب في الناس ويكثر القراد في البهايم وان كان بالسنبلة
فذلك من علامات تحارب ملكين عظيمين وموت وتوارث ملكهما ملكان من غيرهما
ويصيب الملاحين وغيرهم ممن حرفته في الماء تعب ونصب شديد ويتسلط
الدبا على حروث الناس وان كان بالميزان فذلك من علامات حروب
تستغرق الناس وقتال شديد ويدل على خصب السنة وكثرة ارزاقها وان كان

بالعقرب فذلك من علامات الجوع وآفات تخص الطير والسمك وان كان بالقوس
فذلك من علامات الجوع وآفات تخص الطير والسمك وان كان بالقوس فذلك
من علامات الجوع وآفات تخص الطير والسمك وتتابع الغيث في خمسين ليلة
بعد ذلك الرعد وحظوة يصيبها الملوك خاصة الا انه يعقبه اعتقاد العامة هلكى
ويستو النبات ويخرج من قبل خراسان ملك يبتغي الارض كلها ويزلزل اهلها
وان كان بالجدي فذلك من علامة كثرة الثمار وموت ملك عظيم مشهور في
الناس والاعلام الاماثل وافة تصيب الناس، وان كان بالدلو فذلك من علامات
قتال عظيم يكون بشط بحر من البحور وارتفاع في الاسعار وسعة في الرزق
وان كان بالحوت فذلك من علامات نقص يزل بالحنطة دون سائر
الطعام ويخص اهل السفاهة والغنا بموت وامراض مزمنة

في الكلام على احوال السنة واحوال الناس من البرج الذي يكون فيه هرمز
وهو الكوكب المسمى بالعربية المشتري قال فسطوس اذا كان المشتري بالحمل
الذي هو بهرام فان ذلك يدل على تتابع الغيث في الربيع ومد الانهار منزل
وتفجر عيون الانهار المياه وليس هو الربيع ومضارعة الحر وعلى ان الصيف يكون
ريحا والخريف حارا ووباويا وانه يكثر فيه الصداع والسعال والزكام خاصة
وعلى ان حرث اهل السهل يكون ازكى واسلم من حراث اهل الجبال ويحق على
الناس اذا كان المشتري بالحمل ان يبتهلوا الى الله تعالى في رفع القتال والقتل في ذلك
العام عنهم وقال ذيمقراطيس اذا كان المشتري بالحمل دل على ارتفاع الاسعار وخصب
السنة وكثرة الخمر ويبيس الطعام دونه قبل ادراك الامطار اياه قال ويصيب
الطير في تلك السنة افة تفنيها وتقتلها واذا كان المشتري بالثور الذي هو منزل
الزهرة فان ذلك يدل على لين الشتاء في اوله وعلى تتابع الامطار وكثرتها في
وسطه وعلى اشتداد البرد في آخره وعلى انه يكون عند طلوع الشعرى العبور
تغير في الهواء وميل الى البرد ثم يكون الصيف شديد الحر وتفشي الرمد في الناس
ويكون الخريف باردا والطعام فيه ظاهرة ويكون حرث السهل اسلم وازكى من حرث
الجبال

الجبال ويخص الحنطة دون سائر الطعام بعض افة ويسلم الاشجار ويكثر ثمارها
ويقل الطير ويستصعب البحر على من اراد ركوبه ويموت ملك عظيم في ذلك العام
وقال ديمقراطيس انه يكثر الثلوج ويشتد البرد في تلك السنة وانه ينبغي للناس
ان يبتهلوا الى الله في رفع الحروب واذا كان المشتري بالجوزاء الذي هو منزل العطارد
فان ذلك يدل على هبوب الريح الجنوب في تلك السنة كلها او في اكثرها ويكون
معظم هبوب هذه الرياح في مبادي فصل الشتاء ويكون وسط ذلك الشتاء بليلا
وفي المياه قلة ويشتد البرد في اخر ذلك الشتاء والربيع ويكون الصيف ريحا
وتهب الريح الصبا وتدوم اياما ويصيب الثمار افة وتخص شجر الرمان بمعظم
ذلك ويكثر الامراض في الخريف وتخص شبان الناس وكهولهم دون
الشيوخ باكثر ذلك ويفشو الرعد والبرق في السماء وخاصة اذا اشتد
حر الصيف وينبغي للناس ان يجمعوا الطعام في عامهم ذلك بشدة تصيبهم
في قابل قال ذيمقراطيس اذا كان المشتري بالجوزاء فانه يصيب الناس في تلك
السنة برد ويسلمون من مضرته ويجب على الناس ان يجتهدوا في الدعاء الى
الله تعالى في رفع الوباء والموت عنهم واذا كان المشتري بالسرطان الذي
هو منزل القمر كان الشتاء في الناحية التي تسمى الجنوب اشد منها في غيرها
من النواحي ويصيب الناس برد متتابع ويكون الهواء كدرا مظلما ويكثر
مياه الانهار والامطار في اخر الشتاء ويشتد البرد في اخر الربيع ويكثر الثلج
في الجبال في الغداة ويكثر ثمرة الزيتون ويسلم غلات تلك السنة ومعايش
الناس ويكون للناس في تلك الامراض سوء بثور تحدث في الافواه واورام
بالحلوق وثقل فينبغي للناس ان يحتموا عن البقول ولا ياكلوا منها غير الاذب
والقطف وان يشربوا المسهلات وخاصة الصبيان دون غيرهم واذا
كان المشتري بالاسد الذي هو منزل الشمس فانه يدل على شدة البرد في اول
ذلك الشتاء وكثرة الرياح حتى تقصف الشجر ويكون برد وسط ذلك الشتاء فاترا

واخره شديد او يكون الصيف شبيها بالربيع لما يكون فيه من الامطار ويقل مياه
العيون ويكون الخريف سباخها ويفشو السعال في الناس وينبغي عند ذلك
ان يتعهد الناس انفسهم في طعامهم وشرابهم فيقتصدوا في الطعام ويكثروا
من الشراب ويكون في زرع الحنطة قلة ويكثر الادوان ويكون ذلك العام عام غرس
لقطاف الشجر وصغاره ويصيب الناس في صيف تلك السنة بعض العاهة ويقع في
وبموت تلك حمام وينبغي للناس ان يجتهدوا في الابتهال الى الله تعالى في نزع
الحروب عنهم واذا كان المشتري بالسنبلة والسنبلة منزل عطارد فانه يدل على
شدة برد اول الشتاء وفتور برده وسطه ولينه وكثرة الثلوج في اخره والامطار الشديدة
والبرد وتدفق الانهار بكثرة المياه وتتابع امطار الربيع ومما يصيب الشجر والثمار
وبرد يصيب الناس في اخر الربيع ويكون الصيف في تلك السنة كدرا غير صاف
وينبغي ان يعجل الناس في الدرس وادخال الحبوب قبل فسادها بالبرد والماء
ويكون خريف تلك السنة كثير الرياح القوية حمل الكرم في تلك السنة ويكون سنة
زكية من الاسقام ويسلم ما نوى فيها ونضر من كرم وتحسين غلة الا انه
يصيب ما كان في الاهواء البرد وما كان في الحوانيت من الشراب بعض الفساد
وينبغي للناس ان يجتهدوا في اصلاح معايشهم لكثرة الامطار واذا كان المشتري
في الميزان والميزان اصل منزل الزهرة فانه يدل على فتور الشتاء ولينه وكثرة
الرياح في اوله وكثرة الامداد في اخره ويكون الربيع في تلك السنة لينا ويكثر فيه
الانداء في اخره ويكون الربيع في تلك السنة الى شبه الصيف ويضارع اخر الصيف
الربيع ويخص حاصل السنة ويكون الخريف لينا واذا كان المشتري في العقرب
والعقرب منزل المريخ فذلك علامة برد اول الشتاء مع برد وماء يضر بالناس
ويكون وسطه واخره فاتر البرد لينا ويكون الربيع شبيها بالشتاء في كثرة الامطار
والرعد ويقل مياه العيون وما يزرع في الحنطة دون غيرها من الحروث ويكثر
احمال الكروم ويخص البقر في تلك السنة بداء يهدون في البهائم فينبغي للناس

ان السعود

ان يستغفروا الله تعالى من موت عام يصيبهم وتسلط عليهم فان قرطيس العالم
ان الانهار يكثر مياهها وتمد عند ذلك ويفشو الاستسقاء في الخريف فينبغي للناس
ان يقلوا من الطعام ويكثروا من الشراب عند ذلك واذا كان المشتري بالقوس
وهو منزله فذلك علامة لسبب الشتاء وفتور برده وكثرة الامطار وتتابعها في
الربيع ويكون الصيف ريحا وامطار وينبغي للناس ان يتكروا في رفع الطعام
وحرثه قبل افساد الانواء اياه وتهب رياح الدبور في الخريف ابدا ويكثر زرع
الحنطة في السهل والجبل وان اخر قطاف الكرم في تلك السنة عن وقت
قطافها فان ذلك ابقى للشراب ويكون الثمار الاشجار في تلك السنة كثيرة
ويصلح فيها كلها اضيف من بعض الشجر الى بعض وغير ذلك من الغرس كلو ونمو
فيها رؤس الصباع ويكثر ويخص الكلاب به يحيط بكثرة ويشتد فيها غليان البحور
وتعظم موجها وتهب في اخر الشتاء الرياح كثيرة تروع الناس وتموت فيها
رجل عظيم الملك وان كان المشتري في الجدي وهو منزل زحل فذلك علامة
فتور برد الشتاء وشدة برد وسطه وكثرة امطاره وكثرة الرياح اخره وقلة مياه
العيون في اكثر البلاد ويصيب الطعام وغيره من معايش الناس في تلك السنة
اذى ثم لم يثبت ذلك بالناس الا قليلا حتى يكثر مياههم ويشتد البرد ويكون الصيف
قبل طلوع الشعرى العبور ريحا ثم يشتد اخره بعد طلوع الشعرى العبور وتهب فيه
احيانا ريح الصبا وترجف الارض في تلك السنة رجفة شديدة ويكون حرث
السهل في تلك السنة امثل من حرث اهل الجبال ويكون في الثمار قلة وتكون
تلك السنة نافعة للشتاء ولما صغر من راعية الوحش وغيرها نافعة لطعام البهائم
ولاسيما البقر خاصة فانها بخير في الخريف ان رؤوسها وقرانها في اجسادها ولا يكون
تلك السنة فساد ثمار الاشجار لما يصيبها من الرياح والبرد واذا كان المشتري بالدلو
وهو منزل زحل فذلك علامة خصب الناس وسعة الرزق وكثرة الخير باذن الله وبرد
اول الشتاء وكثرة الرياح في اخره ويكون الربيع ريحا ذا امطار واحيانا يشبها بالشتاء

وتهب فيه الصبا ريح ويكثر فيه الامطار حتى تفسد معها عامة معايش الناس ويكثر ريح
الخريف ويضر ذلك بثمار الشجر ويصيب فيه الوحش والطير والشباب والكهول
من الرجال [illegible] راقة ان ثمرت عند ذلك رجع عظيم الملك [illegible] من فيه
من موت وصواعق وتكثر نبات ما يزرع في تلك السنة الا انه يضره ما يصيبه
من كثرة الانداء والبرد وشدته قال قوم من الناس في الجوزاء اذا كان المشتري في الحوت
وهي منزلة فتلك علامة فتور برد اول تلك السنة وكثرة الريح وسطها واسطارا اخرها
وثلوجه وبرودته وهبوب ريح الدبور وشدة حر الصيف ولين الخريف وكثرة
امراض الروح في ابكار الشتاء والثواب منمن واحراق الثمار في اماكن شتى وسلامة
الحروث وامراض تصرح اول الشتاء وينبغي للناس ان يبكروا في ضم المعايش
قبل افسادها والازدياد لها قال ذيمقراطيس ان حمل الكرم يسلم في تلك السنة وان
رجعه غير منوتية فيها

في الحيلة في صرف البرد والحفظ

والبروق والصواعق عن المنازل والحروث والبساتين وما اشبه ذلك قال
قسطوس مما جرب ان المرأة الحائض اذا تجردت من ثيابها واستلقت
بحيال السحاب الذي ينزل منه البرد فانه ينصرف مع ان تلك المرأة اذا كانت
على تلك الحال كانت منفردة للاسد وغيره من رؤوس السباع واذا عمد الى خرق
طمث جارية اول الحيض ودفنت وسط القرية او وسط الدوب السابع عن
القرية في ابنة [illegible] من النداط [illegible] ذلك الموضع برد ويمنع من [illegible] الكرم
والكرة حملا ويمنع من ذلك ايضا ان يرفع مرة من حديد بحيال السحاب الذي
ينزل منه البرد ويمنع من ذلك ايضا ان تعمد الى حية فتشق بطنها من قبل جنبها
ثم ترفع بحيال السحاب الذي ينزل منه البرد في الكرم ثم يطاف بها حول ذلك
الكرم واذا دفنت تلك الحية بما خرج من جوفها في المكان الذي شقت فيه من ذلك
الكرم فانه يسلم ذلك الكرم من البرد الى اخر الدهر ويمنع من ذلك ايضا ان
يعمد الى عنقود من عنب نضيج فيسمح بالجليم ويوضع في وسط الكرم ثم يترك
كهيئته

كهيئته ولا يرفع ويمنع من ذلك ايضا ان يعمد الى جلد ضبع او جلد [illegible] او جلد
دلدل فيطاف به حول القرية او حول البستان او حول الكرم ثم يعلق على باب
تلك القرية او ذلك البستان او ذلك الكرم ويمنع من ذلك ايضا ان تعمد الى
مفاتيح ابواب شتى ذات عدد فيقرن في حبل ويعلق على باب القصر او القرية والمكان
الذي يراد به صرف البرد عنه ثم ويمنع من ذلك ايضا ان تعمد الى جرد [illegible] فيذبح
ويقطع اربع قطع ويدفن في اربعة اقطار القرية في كل قطر من اقطارها قطعة ويمنع
من ذلك ايضا ان تعمد الى سلحفاة بحية وتحفر لها حفرة في الارض عميقة ثم تقذف
في تلك الحفرة وتجعل ظهرها مما يلي الارض وقوائمها مما يلي السماء وتترك على حالها
والسلحفات يمنع من النقرس وذلك ان النقرس ان كان ياتي في رجله اليمنى فقطع
الرجل السلحفات اليمنى وشدها بخرقة على رجله المتالمة فانها تبرأ من ذلك وان
كانت رجله اليسرى المتالمة فشد ذلك برجلها اليسرى وان كانت يده اليمنى
او اليسرى فبيدها اليمنى واليسرى ومما يدفع به البروق والصواعق ان يعمد الى
جلد برذون من براذين البحر او جلد كلب من كلاب البحر فيدفن في وسط المكان
الذي يراد صرف ذلك فانه يسلم به ذلك من الصواعق والبروق

في الحيلة في دفع الدبا والجراد عن المواضع التي يخاف عليها منها

ونذكر في ذلك ما وصفه الحكيم الذي لم يسم دون الشمس والقمر قال قسطوس اذا
عمد الى قرن الثور الايسر فوقد ودخن به في البقر حيث يكون الجراد والدبا
فانها تفر عن ذلك المكان وقال ابروس اذا عمد الى اغصان شجرة الدفلى
فوقدت في حيث يكون الجراد والدبا فانها تفر عن ذلك المكان وقال [illegible]
يجمع عليها وتشتغل بها من معايش الناس حتى تنقضي ايامها وان اتخذ
من جلد الدلدل غربال وغربل به بزر الحرث فانه يسلم من كل افة اي حرث
كان واذا دهنت اصول الكرم بدهن حوت عظيمة من سمك البحر فانه يسلم
مع كل افة ذلك الكرم من الجراد والدبا وقال سوديون العالم الشمس ينزع

بخر كما يعرق الانسان من جسده وما في بطن الارض من جسده اذا نيا والقمر
يفيد برطوبته وبرودته العرق في اوان تحول الارض وقال لا ينبغي لاحد ان يرم
امرا جسيما مشهورا عاما في اخر يوم من الشهر ولا في اول يوم من الشهر فان هذين
اليومين تغير فيهما الشمس والقمر وبينه وما حرم فيهما من امر ابراد كتمانه وجحاده
كان الاسعد كالاستساهه والخفي له ومن توارى فيها من امريخا فسلم بتركه
مما سهل له والله اعلم

الجزء الثالث من كتاب الفلاحة الشامية

قال قسطوس قصدنا ان نذكر في هذا الجزء ما لا غنى للزراع عن معرفته
من احوال البذر وما يليق كله من الارضين واوقات البذر والحصاد وما يتعلق
بالدراس والخزن ورتبت ذلك في ستة وعشرين بابا

فيما يجب على الزراع من الرعاية والاحتياط قال قسطوس ينبغي للزراع ان يكون
عالما بالانواء ودلايل الخصب والشدة الحادثة وينبغي ان يكون مواظبا على التجربة وحفظ
ما يحتاج اليه من علامات العام المخصب الماطر وما يصلح فيه من المزروعات وينبغي
ان لا يثبت في بذر زرعه فيختار جوده وازكاه ويترك ردي البذر وقد زعم من جنبه
اهل نظر من اقطار الروم يسمون الحراس وهم اعلم الناس بالنجوم والحكمة والطف
اهل الحرث وارفقهم انهم يزرعون من كل صنف من اصناف الزرع حبات
يسيرة قبل طلوع الشعرى العبور بعشرين يوما ويتعاهدون سقيه وصيانته ويقومون
به احسن قيام فاذا طلعت الشعرى العبور وسلم كل ما زرعوه من الآفات والعاهات
احبوا في زرع جميع تلك الاصناف وغلب على ظنهم فلاحها ونجاحها وان لم
يسلم ما زرعوه من تلك الاصناف عند طلوع الشعرى بل عطب بعض ما زرعوه
تركوا ما اضر به طلوع الشعرى العبور من ذلك واحبوا من زراعة تلك الاصناف
وكان اجود زرعهم وازكاه السالم من تلك الاصناف بعد طلوع الشعرى العبور قال
قسطوس واول طلوع العبور من السنة في بلادنا في زماننا لعشر ليال يبقين
من شهر تموز

في اوان الزرع قال قسطوس ينبغي للزراع
ان يكون

ان يكون عالما بالاماكن والساعات التي ينبغي ان يبذر فيها بزره وجودة نفع
الحرث وازكاه ما ابتدي فيه لاحد عشرة ليلة تبقى من تشرين الاول لا سيما ما كان
منه في الارض الطيبة المنخفضة لانه ان قل الغيث كان القليل من الندا في هذه الارض
انفع له منه في غيرها لانخفاضها واختار قوم ان يكون الابتداء في العمل في الزرع لاحدى
عشرة ليلة تخلو من تشرين الثاني ووافقهم على ذلك سمارد وسن العالم وقال ذيمقراطيس
العالم انفع الحرث وازكاه ما زرع لثلث عشرة ليلة تخلو من تشرين الثاني
فان ذلك احرى ان يوافقه الانداء والامطار ولا ينبغي للزراع ان يزرع في يوم هبوب
ريح الشمال لانها تضر الارض فلا يتمكن ان يرسخ البذر فيها وما ينبغي للزراع ان يبذر
بذره كله في شهر واحد من اوان الحرث بل يقسمه ثلاثة اثلاث فيزرع الثلث
الثلث في اول زمان الحرث والثلث في وسطه والثلث في آخره ولا ينبغي له ان يؤخر
زرعه عن ابانه فان التبكير فيه اكثر لغلته وقال ذيمقراطيس اني اول من ابتدع هذه الطبقات
ولم تكن عادته جارية قبلي واخترت ذلك لانه اذا فسد حرث طبقة من هذه الطبقات
الثلث سلم سايره وما طرى ان يسلم كله ولا ينبغي لبذر البر والشعير ان يغسل فانه اذا
غسل كان حبه رقيقا قليل الريع اذا زرع الزراع الزرع في زيادة القمر وطلوع الريح
الريح المولدة زكا ذلك وكثر قال ذيمقراطيس فاذا زرعت في نقصان الشهر فلم اذم

في تخير البذر قال قسطوس ينبغي للزراع ان يكون عالما
باحوال البذر ومعرفة اختياره وصادق الحدس في تمييز جيده من رديه وحديثه من
قديمه وناجيه من خبيثه فيجتنب البذر الرقيق المهزول والقديم ويختار البذر الحديث
الصحيح الرزين واجود بذر البر ان يكون صحيحا شديدا طيب الطعم يضارع لونه لون
الذهب وعلامة البر اذا كان جيدا ان يكون بمجسه صلبا غير متفتت ويكون جرمه
صلبا واجود بذر الشعير ان يكون كذلك في الصحة والرزانة وان يكون شديد
البياض وقد كان اهل العناية بالحرث يعمدون عند ادراك الزرع بما كان اجوده
فيختارون ما كان من السنابل والاكمام كثير عظيم الحب فيجمعونه ويرفعونه

للبذر فان البذر اذا كان كثيرا كان زايد الريع والنزل واجود البزر ما اتى عليه
اكثر من سنة واما ما اتى له من البذر فانه دون الذي اتى عليه عام واجود البزر
الذي اتى له ثلاث سنين ردى مرغوب عنه ولا يصح البذر اذا اتى له اربعين سنين
بشي من الزرع الا ان درس واضمحل فا في ذلك فيما يشكل
كل صنف من اصناف البزر من الارضين قال قسطوس ينبغي للزراع ان يكون عالما
بما يشاكل كل صنف من الارض من البزر فان من البذر ما اذا ابزر في الارض الندية
لم يربح كلما وربح فيها ومنه ما اذا ابزر في الارض الجافة لم يقبله ولم يشاكله
وما اذا ابزر في الارض المرتفعة الندية صلح وشاكله ومنه ما اذا ابزر في الارض المرتفعة
لم يشاكله واذا ابزر في المنخفضة شاكلته ومنه ما يشاكل الارض الرقيقة ولا يشاكل الغليظة
ومنه ما يشاكل الغليظة ولا يشاكل الرقيقة قال قسطوس الادق لبر ان يزرع في
الارض القوية الباردة الندية المستوية او المتطامنة والشعير في الارض الوسطى
الباردة الجافة سوا كانت عالية او مستوية والعدس وساير الحلف غير الحمص في
الارض الرقيقة والحلف كلها ما بين بزر عهانع الارض الجافة والارض الندية الا الفول
والماش فان هذين الصنفين لا ينبغي ان يزرعا الا في الارض الندية فانه ان زرع
هذان الصنفان في الارض الجافة قطعت الديدان اصولهما اذا نبت وان سلما
من القطع رق وضعف وقل نزلها في مقدار ما يكون بين حبوب
البذر اذا ابزرت قال قسطوس اذا كانت الارض طيبة ومضت عليها
اعوام لم يزرع فينبغي اذا زرعت ان يكون ما بين حب البذر فيها متسعا فيجب
ان يكون ما بين الحب المبذور في موضع كف الرجل المبسوطة الاصابع في الارض
من بزر الحمص حبات الى ثلث حبات ومن الشعير حبات الى اربع
ومن الفول من ثمن حبات الى اربع واذا كانت الارض مستعملة في كل سنة
فينبغي ان لا يكون في موضع كف الرجل المبسوطة اصابعها في الارض من بزر
البر اذا تقارب اكثر من سبع حبات الى خمس حبات ومن الشعير من تسع حبات
الى سبع

الى سبع حبات ومن الفول من سبع حبات الى اربع وينبغي للارض اذا كانت
في البلاد الباردة ان يكون بزرها اشد تقاربا من نحو غيرها لانه ليس كلما يبزر يقع محله من الارض
في موقعه الذي هو موضعه من الارض فان بعض حب البزر يقع في موضعه الذي يحله يجب
وبعضه يقع على ما لا ينبغي فاذا اشتد البرد احرق ما لم يكن من البزر في موضعه على
ما يجب قال ديمقراطيس العالم الذي كانت لي ثلث ارض طيبات فكنت ازرع كل واحدة
منهن عاما والطيبات عامين وكان مقدار ما ابذره في المارس والمارس المارس
هو سبعون ذراعا في مثلها من البرمانة وستين قبضة من قبضات الرجل المعتدل
الخلقة فكانت القبضة الواحدة منه في العام الخصب اربعين قبضة واذا ابزرت في
المارس اقل من ذلك او اكثر لم اصب تلك الاصابة بل تحين على ذلك
في اذهاب الحشايش المضرة بالحرث قال قسطوس من شد الحشايش
اضرارا بالحرث الحشيشة الحشيشة التي تسمى بالرومية ربوسوس وبالفارسية
سنبل فانها مفسدة لكل زرع نبتت فيه فيما يذهب هذه الحشيشة ويزيلها من الحرث
ان يعمد الى خمسة اعواد من الدفلى ويضرب منها عودا في وسط الحرث والاربعة اعواد
في جهات الحرث الاربع في كل جهة منها عودا فان ذلك يذهب بهذا النبت
المضر ويقال انه اذا عمد الى خمس قطع من خوف على كل واحدة منها تمثال اسد
وتمثال رجل وقايم على حلقه تخنقه جميعا ووضعت مواضع اعواد الدفلى من
الحرث فان ذلك يهلك ذلك النبات ويقال انه اذا احرق عمد الى ديك قد
انتفت زبانيته وطيف به حول الحرث وهو يصيح ثم يذبح ويدفن في وسط الحرث ويدفن
هناك فانه يسلم ذلك الحرث من ذلك النبت قال بعض اهل العلم اذا
نضح الانسان بزوره بشي من دم الدجاج الاهلي فانه يسلم من زرع ذلك
البزر من ذلك النبات ويقال انه اذا عمد الى جمجمة انسان ميت فنقش
عليها تمثال اسد ثم دفن تلك الجمجمة وسط من الحرث في ابنية حيث تصيب
ما قال اقلوسوس العالم اني اكسره من هذه الرس وان كانت فيه منفعة

قال قسطوس ومما يزال فيه الحاج وغيره من النبت المضر بالحرث ان يعمد
الى الجرير الرومي وهو المسمى بالرمس ويزرع فاذا نبت وطلع قلع من اصوله وطرح
على النبت المضر بالحرث سوا كان الحاج او غيره ويترك على حاله حتى يخضر ويرمى
حتى يعفن فاذا عفن طرح عليه سرجين وقلبت تلك الارض ثم تزرع فانه
يسلم من النبت المضر قال ابرسوس ذيمقراطيس العالمان انه اذا عمد الى عصا
نوع من شجر البنج يسمى درستن فخلط به ورق الرمس في انا ويترك ثلاثة ايام
ثم يطلى به اصول الحاج وغيره من النبات المضر بالحرث ذهب واجتث مادته واذا
اراد احد ان يجود الارض كرابها ويستقبل امرها ان يعمد حين يشتد الحر في حزيران
فيقلع نبت تلك الارض من الحاج وغيره من اصوله ثم يجمع ذلك النبت في
تلك الارض ويتركه على حاله حتى ينقضي زمان الحر فان نزلت الشمس بالجدي ارفع
ذلك النبت المجموع في تلك الارض عنها ويطرح في بعض المزابل حتى يعفن فيها
فانه يكون اذا عفن سمادا جيدا يسلم به اصول الكرم بعد ذلك من ذلك النبت وقد
يستحب امر من اهل العلم بالزراعة ان يكون ما يحفر به الارض من فاس او قدوم
او غيره من نحاس احمر قد ادخل النار حتى يحمر فاذا احمى طفي في دم تيس من المعز
فان التيس الذي ينبت في الارض المضر بالحرث يقطع به تلك الا... ولم ينبت ابدا
وقد عمل اهل العلم في حسم مادة النبات المضرة بالارض علاجا اخر وذلك بان
يعمد فيجز عن اصول ذلك النبت قبل طلوع الشعرى العبور حتى يبلغ الخارج منها
ما يريد ان يبلغ ثم يقطع ويخلع بخليط الغير بالغار الذي يسمى الزفت ويطلى بها
ما بقي تحت في الارض من اطراف اصول ذلك النبت فلا ينبت بعد ذلك
ابدا ومنهم من يفعل ذلك بعد طلوع الشعرى العبور وعمل ذلك قبل طلوع الشعرى
اثر عندي واوفق وقيس وكيس وقال بعض اهل العلم ينبغي ان يقطع النبت
المضر بالحرث في نقصان بعشر او تسع تمضين منه عند طلوع البروج التي
ليس لها تبين للمادة هي السنبلة والجدي والدلو مع ان في الاسد بعض

ذلك

ذلك

فيما يعمل بالبذر حتى يسلم من الافات قال
قسطوس اذا عمد الى الريحانة التي تسمى بالسريانية [illegible] فتنقع ويعصر وينضح
عصيرها على جميع البذر من الحب كله فانه يسلم من الجراد والجرذان والنمل
والطير وان خلط بما فيه الريحانة التي سميت لك الخربق ودفن ذلك
الخربق حول الحرث لم يقرب ذلك الحرث طاير ولا غيره وان عمد الى
ما قدر عليه من السرطان وجعل فيما يغمره من الما في اناء وترك الى ان تموت
في ذلك الما بجوعها وينضح ذلك الما حول ما كان من الحرث او شجره وان
كان نضحه متفرقة سلم من الطير ومما يذهب به عن الزرع المزروع ان يعمد
الى شي من حب من ذلك البذر كان او غيره فيخلط به الخربق ثم يزرع
حول ذلك الزرع فلا يلتقط طاير بالكل منه شيا الا [illegible] مكانه حتى يموت فيعمد
الى موتى تلك الطيور ويجعل في اطراف قصب وينصب حول ذلك الزرع
طاير واذا عمد الى شجرة الكبر واخذ من ثمرها وانقع في الما يوما وليلة ثم نضح
البذر بذلك الما ثم غطي بثوب حتى ينشف فانه يسلم من الافات وقال
بيرسوس العالم ان البوق الذي يحيا في الخل [illegible] اذا طبخ في الما ثم نضح ذلك
الما على البذر ثم غطي بثوب حتى يجف وزرع فانه يسلم من الافات وقال
ايضا اذا عمد الى ضفدع بري وقذف وهو حي في جرة وغطي راسها ودفنت
وسط من الزرع واوقد في ... ساعة ثم اخرجت من ذلك الزرع فانه يسلم
من المرارة ويطيب وقال ايضا من ابواب الرفق بالحرث ان يخلط بكل
بزر يبذر شي من حب العدس لان العدس يسرع اليه الافات فاذا خلط
بالبذر خص حب العدس دون ذلك بالافة وسلم ذلك الحرث

فيما يعمل للزرع فيكثر ريعه قال قسطوس اذا عمد الى جلد دابة فاتخذ منه
غربال فيه ثلثون ثقبة كل ثقبة بقدر ما يدخل السبابة من الاصابع فيها فانه اذا
غربل بذلك الغربال بزر اي حرث كان كثر ريعه بخلط ناس ومن اهل العلم
بالحرث خرو الطير ... لكل بزر ولا سيما خرو الحمام خاصة ... في ذلك من

فصل في الحرث ولا ينبغي لخرء الحمام ان يخلط بالبزر الذي يحرث في الارض الجافة
الجافة فانه يحرق ذلك المختلط البذر واذا خلط خرء الحمام فيما كان من بزر يزرع
في الارض الندية فهو انفع قال قسطوس فكان اهل العلم بالزراعة اذا اقبلوا الارض
واستغلوا زراعة يستحبون ان يكون بزر ما يزرعون فيها اذا كانت تلك
الارض من السهول فمن ذكال الجبال وان كانت من ذكال الجبال فمن السهول
يرجون به كثب فصل الربيع وزكاه

في زرع الفول قال قسطوس

وان زرع الفول في جودة من عشرين يوما يمضي من كانون الاول الى تسعة وعشرين
يمضي من كانون الثاني فيكون ادراكه في اوان حزيران من النصف الاخر منه
ومنه الى اواخر الايار ويجمع في حزيران واذا زرع الفول قريبا من الشجر اهلكها
ويبسها وينبغي للفول ان ينقع في الماء ويزرع في محاق الشهر الشهري حتى ما زرع الفول
الارض الجلدة التي تربها حوان واذا اردت ان يسرع نضج الفول في القدر
فانقعه يوما وليلة في ماء فيه شيء من البورق الارمني والاكثار من اكل الفول يضعف
البصر ويفسد الاحلام حتى لا يجد معبر الرؤيا الى تفسيرها سبيلا لانه يهيج الرياح
وقيل اذا اطعم الدجاج الفول اذهب بيضها وقد نهى سيروس العالم عن اكل
الفول على كل حال لان اهل العلم يجدون في ثمرته همها واحزانا وكان سيروس
العالم يعلم ان لا يأكل الفول اشفاقا من ان يناله فساد الذهن فيغشى
عليه التعبير وكان اكل الفول في اعتقاد ارسوس العالم بمنزلة من عصى الله وزعم
بعض العلماء ان من الفول ما ينقص في نقصان الشهر ذلك حتى يتم كل ما فيه
ثم يزيد مع زيادة الشهر حتى يعود صحيحا وقال وهذا النوع من الفول لا ينضج
ابدا

في زرع الحمص قال قسطوس وان زرع الحمص

هو اوان الفول والحمص اذا نقع الى [illegible] على ارض افسدها وقل [illegible] وما يعظم
ويكثر به حب الحمص ان ينقع قبل ان يزرع يوما وليلة في ماء سخن [illegible] وكان
الناس من اهل العلم يتكلفون لزرع الحمص [illegible] وذلك انهم كانوا ينقعون في
ماء يجعلون فيه بورقا روميا فيكون ذلك اعظم لحبه وما يسرع به نبات الحمص
وادراكه

وادراكه ان يخلط اذا ابزر شعيرا واذا بدا الاحداث تفتح الحمص من اكل الناس اياه
قبل ادراكه فيعمد الى الحنظل والكبر فيخلطهما ويدقهما جميعا ويضعهما في الماء [illegible]
الحمص في كل خمسة ايام مرة حتى يدرك ويستحصد ويحترز

في زرع الترمس والكتان وشيء من القطاني قال قسطوس ينبغي
ان يبكر في زرع الترمس قبل الزرع كله وذلك ان يزرع بعد استواء الليل
والنهار في الخريف بعشرة ايام ولا ينبغي ان ينتظر به رعد المطر وينبغي ان يجعل
فيه اذا قرب اوان ادراكه البقر فان البقر لا يأكله لمرارته ويأكل ما نبت فيه من الحشيش
فاذا اردت ان يحلو الترمس ويصلح للدواب فانقعه في الماء خمسة ايام حتى يذهب
عنه المرارة [illegible] وان يذهب [illegible] وخلطه باللبن والعلف ما يزيد سمانه من الدواب
واجود ما اعتمد به الناس في تسمين [illegible] وعلف البقر ان يخلط الترمس بعد ذهاب
مرارته بالشعير ويجعل منه خبزا فانه يغذو غذاء جيدا [illegible] واحق ما زرع فيه
الترمس من الارضين الارض الرقيقة الضعيفة ولا ينبغي ان يسمد الترمس فانه بمنزلة
السماد وهو يطيب الارض الردية الضعيفة [illegible] ويزكو [illegible] ان يزرع فيها الترمس
عاما ثم يزرع فيها بعد ذلك غير الترمس فانه يزكو لذلك ما زرع فيها ويكثر
ريعه وينبغي للترمس ان يحصد ادراكه [illegible] المطر [illegible] فانه اذا [illegible]
[illegible] ومن امر الترمس انه اذا طحن وهو باق على مرارته وعجن وجعل على بطن الصبيان
كثيرة الدهن اخرج ما في البطن ذلك الانسان من الدود قال قسطوس وان زرع
الكتان والعصفر كانون الاول من اوله الى اخره واجود الارضين لزرع هذين
الصنفين ما كان منها قويا [illegible] وطينه حرا واجود ما يسمد به هذان الصنفان ما قدم
من الازبال التي صارت كالهباء وينبغي ان يخلط بهذا السماد على الكتان والعصفر
بعد نباتهما [illegible] الارض التي زرعا فيها ويكثر عليهما من هذا السماد لئلا [illegible]
[illegible] كل ما به زرعا في [illegible] من السماد واربعة احمال من الحمير فاذا بلغ طول
المزروع من هذين الصنفين شبرا اسرع في ازالة ما نبت معه من الحشيش واوان قلع
الكتان وكسر العصفر في الايار وذلك عند تكامل بزرها وطيبه [illegible] للشمس

في زرع العدس
قال قسطوس وان زرع العدس
[illegible] الاول [illegible] الى اذار
العدس [illegible] ان يزرع [illegible]
[illegible] ذلك اسرع لنباته [illegible] وان
[illegible] بزر العدس [illegible] عظم حبه
فيه البورق الرومي [illegible]
واذا [illegible] العدس [illegible]
[illegible] السوس [illegible]
[illegible] في الايار [illegible]
[illegible] العدس [illegible]
[illegible] الاسود [illegible]
[illegible] التي [illegible] الطعام
[illegible] ان [illegible] اذا
[illegible] يخرج

في موضع يابس في شهر حزيران الى ان يتكامل نبته ثم يجعلان في الماء نقع
الى ان يعطشان ثم تعاس وينقصان ويحرثان في المحاريث للبرودة التي فيها
بعض برودة قال واما القطاني فان زراعتها في ايار فلان القطاني
من المزروعات الصيفية التي لا يصلح حالها الا بالهواء الحار ودوام السقي
وخاصة الارز فانه لا يصلح حاله الا ان يكون في الماء وكذلك الجاورس ولا يكاد
لا يقدر على زراعة القطنية في بلادنا الا من كان له ماء جار يسقي به متى احتاج الى
السقي واذا اكثر زرع الارز على ارض ما تهيا وافسدها لكثرة ما يحتاج من الماء
فلذلك ينبغي اذا زرع في مكان سنة لا يزرع في السنة التي تليها الا بعد اربع سنين
او خمس حتى يقوى ويصلح وان زرع الارز في قطر الاخر من قطرها الروم هو
في شباط و زرع القطن في ازار وان حصاد القطنية في الخريف وان
حصاد الارز في آب وان جمع القطن في تموز وفي آب

في حصاد البر والشعير وساير الحلفة قال قسطوس اوان ادراك الزرع كله وحصده
ان تراه قد زرع اليبس لا سيما الشعير دون ساير الحبوب والعدس وساير
الحلفة الحق ان يبكر في حصاده لان ذلك يكون اطيب لطعمها واسرع لنضجها اذا
طبخت واعلف واذا لم تحصد اشتد زرع اليبس من خوف الاول فالاول وان خرت
حصدها قد ادرك منه لا تسقط ريحه من تبدد منه ما لا يتناثر ولكن اصوح حبه في
الحر والتبكير في حصاد الزرع كله قبل شدة يبسه اطيب لطعمه واجود اوقات الحصاد
بكرة من اواخر الى ان يمضي من النهار الثلث او نحوه فاذا قرب نصف النهار
واشتد الحر ترك الحصاد وعند ذلك لئلا يتناثر ما في السابلة الاكمام من الحب
ولا سيما ان كان يحصده وقد اخره الى ان يبس حبه يبسا كثيرا ولا ينبغي ان يحصد
شي من الزرع في يوم هبوب السموم فانها تذهب بما اصاب الزرع من بلله
وتحدثه بحيث اذا حرك تناثر حبه واحق الاوقات بالحصاد هو ما ذكرته
قبل ان يذهب عن الزرع ما اصابه من ندى الليل

في تخير
البقعة التي يجمع فيها اكداس الطعام للدراس والذري قال قسطوس ينبغي ان يكون
مواضع

مواضع اكداس الطعام من عتقة عن الارض بعيدة عن المساكن والمسافل والمعاني
والكروم والاشجار وان يكون تحت هب الشمال من هذه كلها اما ارتفاعها فلكي يصيبها
الرياح واما بعدها عن المساكن والبيوت والخيتها فلئلا يضر بالناس [illegible]
ومعايشهم والحظيرة واما بعدها عن المعاني والمسافل والاشجار والكروم فلئلا يضر
في ثمارها مع ان غبار الاكداس اذا اصاب اصول الشجر واعضاها نفعها منفعة
السرجين الا انه يضر الورق والثمر واما كونها تحت هب الشمال من تلك الاشياء
التي ذكرناها فلان الشمال في ذلك الاول اكثر هبوبا من غيرها وعليها المعول
والاعتماد في الذري فاذا كانت اكداس الطعام تحت هب الشمال من المساكن
انصرفت بغبار الكداس عن المساكن واذا كانت فوقها حملت الغبار الى
المساكن وينبغي ان ينضح مواضع الاكداس بماء ورق الزيتون ثم يدحرج
عليها حجر ثقيل مستدير او حجر مجرة ثقيلة يرضخ عليها ويسويها فانه اذا افعل
ذلك بها سلمت من اضرار النمل بها واجود الاوقات لنقل الطعام الى موضع
الدراس بكرة قبل ان يذهب عنه ندى الليل وينبغي للطعام الذي يجمع في مواضع
الاكداس ان يكون حله واصوله فيما يلي جهة الجنوب فان ذلك احذر
ان يصيبه الشمس وصريح هذه الناحية فيكون ذلك مما يجف حبه فاذا تم جمعه
شرع في دراسته بدوس الابقار وبالات الدراس وينبغي للبر والشعير وساير
الحلفة ان يسارع في دراستها الى ان يحصل في موضع الدرس ويعلوه انبانها ويبقى
الاعيان واذا كان ذلك كان قد طغى من دراستها ما يجب فاذا تمت دراستها
مجتمع انبانه وجعل منها كدس احد طرفيه مما يلي الشرق والطرف الاخر
مما يلي المغرب ويعفي مما يلي الشمال منه ويذروه عند ما يهب الريح الشمال وينبغي
للبر والشعير ان يقر بعد التذرية في مكان حار في الصحرا عشرة ايام ويقلبان
ليصيبها الشمس فانه ابقى بهما في الاهواء واسلم لهما من الافات ثم تجمع
في حرز تهما والله اعلم

فيما يسلم الاكدس من دود العمل
كدسه بالشمس [illegible]

ايضا قال قسطوس اذا عمد الى تراب ابيض منخول او رماد منخول فيبر حول
الكدس كهيئة الخط المحيط به فان النمل يوجل من ذلك التراب ويزل عنه ولا يقدر
على ان يجاوزه الى الكدس ومما يكتب له تخص النمل الكدس ان يعمد الى نبت
من يسمى حرجون فيدق ويجعل حول الكدس فيكون ذلك بمنزلة التراب والرماد
الذي تقدم ذكرهما وفيما ينفع النمل في مساكنها فلا يظهرن ان يعمد الى كبريت
وسذاب وبقلة جبلية يسمى بالفارسية يوديه وبالعربية الحبق فيدق ذلك
جميعا ثم يطرح بعضه في نقب النمل فلا يظهرن بكذلك

في بيوت الاهراء قال قسطوس ينبغي للاهراء ان يكون ساسعة من مرابط
الدواب والمطابخ والحمام وينبغي ان يكون لها كوى من قبل المشرق ومن قبل
المغرب ومن قبل الجنوب الشمال ليصيبها رياح هذه النواحي فيذهب عنها
من الطعام الحر ولا يفتح لها الى الجنوب شيء لكثرة حر هذه الجهة وينبغي ان
يجعل الطين الذي يطين به بيوت الاهراء ارضها وجدرها طينا يخبط فيها مكان
التبن شعر او سحاح الكتان والعيث ويخلط به ايضا عصارة ورق الزيتون
والرماد المنخول ثم يطين به ثم يرش بعد ذلك بعصارة ورق الزيتون فانه
اذا فعل ذلك بالبر سلم ما فيه من الجرذان وغيرها مما يعرض للطعام في الاهراء

في الحيلة في منع ما يجمع في الاهراء من البر من التقشر قال قسطوس اذا اهراء خانه يامنزل
عمد الى البورق الرومي الذي يسمى الاسترادى وسحق بالماء ثم خلط بتراب طين
طيب ثم خلط بالبر لكل مائة كيل من بر عشرة اكيال من البورق والتراب
فان ذلك يمنع من التقشر ويسلم بها من كثير العاهات قال ديموقريطس
الحكيم اذا اخذ تمثال التنين من الرصاص وزحل في برج الميزان واصعد التمثال
على المحدرات الاهراء فان كل ما يحرث في ذلك الاهراء لا ينقص حاصلة اذا كان زحل
وقت عمل التمثال في وسط السما بوه بلغم گندم

فيما يسلم به البر المجموع في
الاهراء وغيرها من الافات قال قسطوس البر عظيم المنفعة في الطعام فانتيجيسنه

عمة

عمة وقد كان بعض العلماء يعمد الى نبت من الحشيش يسمى بالرومية قسطس
ويدقه وينقعه فيما يغمره من الماء يوما وليلة ثم ياخذ من هذا الماء كيلا وينضحه
على ثمنين كيلا من البر فيقلبه ويقلبه الى ان يداخله ثم يتركه حتى ينشف ويجرزه
فكان البر لذلك يقيم عنده طويلا زمانا لا يفسد ومن العلماء من كان يعمد
الى الريحانة التي تسمى بالفارسية زبود زبيده حامران ويسميها ثم يدقها
ويخلط بكل مائة كيل من البر كيلا منها ومن العلماء من يعمد الى ورق الرمان او
الى الحصى او الى رماد حطب البلوط وياخذ من ايها اتفق منها كيلا ويخلط
في مائة كيل من بر فيبقى ذلك البر سليما من الافات قال قسطوس ومن ضم برا
في مطمورة فانه ينبغي ان يحفر ذراعا من اسفل المطمورة ويطين البر ثم يقذف
عليه البر ويحفر ما حوله ويطين البر ذراعا فيما بينه وبين جوانب المطمورة ويجعل
كلما يحفر من المطمورة ذراعين او ثلثة بالبر ويطئه الرجل ويطيب بالغا
فاذا قارب اعلى المطمورة وبقي بينه وبين وجه الارض ذراعين او ثلاثة
حشى ذلك الباقي بيبس البر وطئه الرجال وطئا شديدا ثم يطين على
المطمورة فانه اذا فعل ذلك بما يطمر من البر بقي وسلم من الافة خمسين سنة
فان امر مواضع الطعام على ضربين اما ان يكون المرتفع فلا يصيب ريح
بحال من الاحوال واما ان يعرض للرياح فتضربه ويحول فيها من مكان الى
مكان ومما يطول به بقاء البر وان يقادم ان يرفع في سنابله ويقال
ان الجاورس اذا رفع في سنابله بقي مائة سنة وقد يسود البر ويتغير طعمه
اذا تقادم فمما يسلم به من ذلك ان يفرش له البردي او القصب الفارسي
ويجعل عليه واذا رمي على ثمانية كيل من بر كيل من قلقطار يون رومي سلم
بذلك من العاهة واما ما يعمد لان يتخذ من البر وغيره للزريعة يسلم من الافات
فمن ذلك ان يخلط ورق شجرة السرو وورق السلق الذي يسمى بالفارسية
چغندر فانه يسلم من الافات واذا الى قرن الامور والى عظم فيل فقطع
قطعا لطافا ثم يخلط البذر وينقع في الماء سبعة ايام ثم ينضح البذر بذلك

الماء في الشمس فاذا جف اعيد في موضعه فانه يسلم بذلك من الافات وان وضعت
الزريعة في الجوزة او في الجرار وغيرها من اواني الخزف ودخن بحلم ضبع لم يصب
البزر ريح ذلك الحلم فانه يسلم بذلك من الافات ١٩
فيما يسلم به الشعير من الافات قال قسطوس اذا عمد الى شجرة الدهمست عند ثمارها
واخذ من اغصانها وطرحت على الشعير او تحته او خلط بالشعير رماد كان ورقها
رماد شجرة الدهمست او الريحانة التي تسمى لسان ابرد او اذا النقلة التي تسمى بالفارسية
بودنه وبالعربية حبق او حبق نهري قدر ما يرى جاذبة الشعير او جرة مملوءة خلا ثقيفا
يدفن في اوسط الشعير فانه يسلم ما جعل فيه من هذه الانواع من الافة واذا
تقادم الشعير تغير طعمه الى المرارة وصار يضر الكبد
فيما يسلم به العدس والماش والسلك والجرجير من الافة وذلك اذا جعل
اي نوع كان من هذه الانواع من الحبوب في وعاء من خزف قد كان دهن
داخله صاحبه من باطنه فاذا وعي فيه اي صنف كان من ذلك الاصناف
وعلى ذلك الوعاء فاذا صبه يسلم بذلك من الافة واذا عمد الى جرجير فنضح بماء
البحر وترك حتى يجف ودخل في وعاء يسلم بذلك من الافة وقد عمد ناس من اهل العلم
الى الحبوب فقسطوها في ليلة ريحها بارد ليصيبها فيها الندا ثم يجعلونها في ابنية
كما هي من الاوعية يسلم بذلك من الافات
في الزرايع
التي تضر بعضها بعضا قال قسطوس ينبغي للزراع ان يكون عالما بالاصناف
التي يفسد بعضها بعضا فمن ذلك الكمون والجلبان اذا اختلطا او تجاورا
افسد كل واحد منها الاخر ومن ذلك الحشيشة التي تسمى بالرومية [illegible]
وبالفارسية [illegible] غالب في زرع الجرجير طيب الرائحة فانه اذا اصاب الحمص
افسده ومن ذلك نبت من الحشيش يسمى بالسريانية [illegible] وبالفارسية الكمن
وحبه اسود صغار فانه اذا اصاب البر افسده وان اختلط في الحب البر قبل طحنه
ثم طحن كان خبزه مرا ومن اكل من ذلك الخبز اصابته حيرة وذلة ومن ذلك
النبت الذي يسمى باليونانية الكرادوس فانه اذا اختلط بالشعير افسده وكذلك
اذا

اذا خالط العدس افسده فينبغي للزراع ان يعلم هذه الحبوب وامثالها ويحرز
منها وقد اطنب في ذلك مرقوليس في كتبه في المفسدات منه والمصلحات
فيما يسرع فيه نضج العدس والماش وما اشبههما وذلك اذا عمد الى اي
نوع كان من هذه الانواع فدلك بالخشاء والبقلة والبورق الذي يسمى الارمني ثم يزرع
فان ثمرة هذا البزر يكون سريعة النضج اذا طبخت نضجت ومما يسرع به انضاج
هذه الانواع اذا لم تعمل ببزرها ما تقدم من الدلك بالخشا والبقلة والبورق ان
يجعل في القدر الذي يطبخ فيها ما طبخ من هذه الانواع من الحبوب شيء من الخردل
الحليب فانه لا يلبث ان ينضج واذا جعل الخردل ايضا في القدر التي فيها اللحم الغليظ
مما يراد انضاجه اسرع في انضاجه وان اكثر الخردل في شيء من ذلك اذابه وافسده
وكذلك الشمع الخام اذا جعل منه قدر الجوزة في قدر اللحم اسرع انضاجها وكذلك
البورق المصري وهو النطرون اذا وضع في طبخ كان اسرع لنضجه
فيما يسلم به ما كان مطحونا من الحب من الافات وذلك اذا عمد الى قطع
من خشب السرو ورضت رضا بالغا ثم جمعت وجعلت كبة ودست في الدقيق
فانه يسلم بذلك الدقيق ايضا من الفساد وكذلك جوز السرو وقشر الصنوبر اذا
رض ايهما كان وعمل منه كبة مثل قدر الجوز ودس في الدقيق فانه يسلم من الافات
في زيادة ما بين الخبز والبر قال قسطوس اذا عمد الى البر
الجيد المنقى الطيب فغسل ثم نشف وطحن وعجن لبابه وخبز خبزا نضيجا لم ينقص
النفخة بل يزيد اذا كان البر المصنوع منه ذلك الخبز اعلى اصناف البر الخمس حتى اذا كان
البر عشرة ارطال بعد النفخة كان الخبز الحاصل منه اثني عشر رطلا لان ما يشرب
من الماء حال العجن اكثر مما يخرج منه بالنخل من النخالة وغيرها واذا كان
البر المصنوع منه ذلك الخبز دون البر الذي هو اعلى اصناف البر واعلى من الوسط كان
وزن خبزه يزيد على وزن بره بالعشر حتى اذا كان البر عشرة ارطال كان الخبز
النضيج الحاصل عنه ثابته احد عشر رطلا لان ما يشرب من الماء حال العجن اكثر
مما يخرج منه بالنخل من النخالة واذا كان البر وسطا كان الخبز المصنوع منه كوزنه

واذا كان دون الوسط كان خبزه ينقص عن وزن بره قال قسطوس هذا
القياس الذي ذكره ادبردس لا نعرفه في بلد الروم الا ان البر الذي ذكره ادبردس
ليس كبر الروم واما الا ان العجين الذي اعتبره اكثر من المعتاد في الروم في بلادنا
والذي يمتحن عندنا في بلادنا ان الانسان اذا اخذ من البر الطيب الخالي [illegible]
اثنين وعشرين رطلا بعد التنقية والغسل والعرك والتنشيف وطحنه طحنا رقيقا
وعجنه عجنا بالغا وخبزه خبز الصنجاني حقه وتركه الى ان يسكن حر النار عنه فان زنة
هذا الخبز الحاصل عن ذلك البر يكون ستة عشر رطلا فقد نقص من بره ستة ارطال
وانما يقل نقصان وزن الخبز عن وزن بره اذا كان بره جيدا لكثرة ما يصيب
منه ويشرب من الماء عند العجين فيقارب زيادته لذلك زنة ما يخرج عنه
من نخالته ويكون نقصان ما بين لباب البر المنخول وبين الخبز الخشكار غير
المنخول على حسب ما بين خبز الحواري وبين الخشكار

فيما يقوم
مقام الخمير وما يطيب الخبز قال قسطوس اذا جعل البورق الرومي في العجين عوض
الملح سد مسد الملح ولين الخبز وطيبه ومما يطيب الخبز ان يجعل في العجين الانيسون
والشونيز والشمر والسمسم فان هذه الحبوب تطيب الخبز وينبغي ان يحدث
عنها النفخ في الامعاء وينفع السدد ويعين على الهضم واذا نقع الزبيب يوما
وليلة فيما يغمره من الماء ثم عصر وترك عصيره في اناء الى ان يرسب ما فيه
من العكر واخذ ما صفي منه وجعل في العجين طيب الخبز وكان عوضا من
الخمير واذا اراد الانسان ان يعمل خميرا [illegible] فليعمد الى عصير العنب الحلو
اذا مضى له يوم او يومان حتى يغلي وعاد [illegible] فيأخذ من ازبده ويعجن به دقيق
جاورس ثم يقطعه قطعا طوالا كل قطعة منها على قدر اصبع الانسان ويضعها
ويرفعها في مكان لا يصيبها فيه نداوة فاذا اراد الانسان ان يعجن جعل في العجين من تلك
القطع عوضا من الخمير فانه يقوم مقام الخمير في ذلك ومن اطيب [illegible] وجود المنفعة
الخبز والطيبه وانفعه خبز التنور الذي يلصق في جوانبه ويليه في الجودة خبز
ارض التنور ثم خبز الفرن واردى الخبز ما خبز مكوسا يكون تارة من فوقه كخبز الرماد

والملة

والملة اما خبز الملة [illegible] وهو بطيء الانحدار عن المعدة وانما يعمله في بلادنا اهل
البوادي والفقراء وذلك انهم يجمعون فيه بين الشغلين الطبخ والخبز بايقاد
احد الشغلين وذلك انهم يتخذون في ارض الكانون انية من الفخار الذي
لا يتكسر [illegible] مسودة الخفر قارية الجوانب على هيئة المقلى وتهيد [illegible]
ملأ الملح ويجعلون حولها الملح ويتخذون لها غطاء من الفخار ثم يركبون
القدر فوقها فما يتم طبخ ما في القدر الا وقد حمت تلك الانية وصارت
بحيث تنضج ما يجعل فيها من العجين ويلبسونها ويجعل فيها ما يريدون
الماء ويغطونها بالغطاء المذكور ويجعلون فوق الغطاء ما فضل من
نار الطبخ وجمره ويراعون ذلك الخبز الى ان ينضج ويخرجونه واما خبز
الملة فاكثر ما يتخذه المسافرون اذا بعدوا عن العادة وهو مرغوب عنه
لما يحتبس فيه الابخرة الرديه ولا يوافق مثله الا الرياضة القوية

في تهذيب الشعير وصنعته حتى يكون كشكا قال قسطوس اذا
اردت كشك الشعير المسلوب فاعمد الى الشعير قبل منه حبيره دقا
يسيرا حتى يسقط عنه قشره وابسطه في الشمس اياما ثم اصبه واجعله مع قشاره
الذي سقط منه في وعاء فانه اذا حصل في الوعاء مع قشاره كان اطيب
له واسلم من الفساد واذا احتيج اليه غربل وطرح قشاره واستعمل فانه ينفع
وقد انعم [illegible] العالم في الترغيب في اكل كشك الشعير لكثرة منافعه
واما كشك البر المعمول باللبن فهو ان يؤخذ البر بعد كمال فيسحق سحقا جريشا
لا في الغاية بل متوسطا ويوضع في اجانات من الفخار الواسعة الافواه
ويوضع حيث يصيبها الشمس من اول النهار الى اخره ويكون عمل ذلك
في شهر حزيران او شهر تموز ويصب فيها اول مرة المخيض قدر ما يغمرها فيها من
الطحين ويخلط به ثم يغطى بخرق ويترك في الشمس ثم يصب فيها في الثالث
المخيض وكذا مدة عشرة ايام ثم يترك ليشتد فاذا اشتد عمل منه كبب وتترك
في الشمس حتى ييبس ويرفع ويستعمل وقت الحاجة قال قسطوس والادمان على

كل الطبيخ الذي يقع به الكشك المتخذ باللبن منهي عنه فانه يولد طبعا رديا وديدان
باردة والله اعلم بالصواب

الجزء الثامن من كتاب الفلاحة الرومية

قال قسطوس قصدنا ان نذكر في هذا الجزء من الكرم وما يعمل منه وما يتعلق به ونرتب ذلك على ثلاثة وسبعين بابا

في الارض التي ينبغي ان تغرس فيها الكرم

قال قسطوس ينبغي للكرم ان لا يغرس الا في الارض الطيبة العذبة الزاكية فان حال شراب الكرم في جودته والطيب يكون على قدر جودة الارض التي تزرع فيها ذلك الكرم وقد ذكرت في الجزء الثاني من هذا الكتاب ما فيه كفاية من علامة الارض الطيبة في عشر علامات في الارض التي تريد غرس الكرم فيها ولا ينبغي ان يغرس الكرم في ارض كريهة الريح ولا مالحة الطعم فانه لا يكاد ينجب اذا زرع في هاتين الارضين والزرع والذي ينبت كان خشنا وكان الشراب المتخذ منه كريه الطعم رديا الطعم في الرائحة مضرا لشاربه

في اوان حفر الكرم وغرسه

قال قسطوس من الناس من يستحب في غرس الكرم ان يكون في وقت الشتاء ومنهم من استحب غرسه حين ما ينبت الشجر ويخضر ومنهم من يستحب غرسه عند قطاف الكرم قال قسطوس قد يكون حفر الكرم وغرسه في كل حال وفي جميع اوقات الغرس كلها في شهر تشرين الثاني من فصل الخريف لا سيما في البلاد التي في هوائها قلة لان قضبان الكرم التي تغرس في الخريف تكون قد وضعت لها عروقا واستحصفت واشتدت مما قبل الشتاء وسلمت من البرد فاذا غرس الكرم في الخريف كان اسرع نباتا وانما يؤمر بالغرس في الارض التي في هوائها قلة في الخريف ليستقبل به الشتاء كلما فرخ عروقه في الارض حتى يدرك الربيع وهو كذلك قال قسطوس فاول من ابتدأ الغرس في شهر تشرين الثاني في غيره من شهور الخريف فانكر ذلك من شهده وحمده واعجبه ذلك وقته فاقتدى به بعد ذلك فهم اليوم عليه وينبغي ان يغرس الكرم في استواء الليل والنهار في الربيع ولا قبل استوائهما في الخريف

ان ما يغرس في الخريف يبقى

في مقدار عمق الحفرة

الحفرة

الحفرة التي يغرس فيها الكرم قال قسطوس لست ارى ان يكون عمق حفرة الاصل في اصول الكرم في الارض الجافة الجلدة غير الندية دون ذراعين وفي الارض الندية دون ذراع فانه ان كان عمق الحفرة دون هذا القدر كان اعجل لهرم الكرم واقل لنزله واحرى ان تفضي حر الشمس الى اصله وان بعد الاصل من وجه الارض وقربها ومن حر الشمس تفضي الى ما كان جافا مما يحفر عنه من الارض اكثر مما كان تفضي الى ما كان رطبا فينبغي لذلك ان يكون عمق ما يحفر للكرم في الارض الجافة ضعف ما يحفر له في الارض الندية فانه لن يعدو حر الشمس ما كان جافا مما يحفر من الارض الى ما كان نديا الا ان تكون الارض قد تشققت تشققا عميقا فيدخل حر الشمس من تلك الشقوق ويبلغ من قعر تلك الارض الى ما يبلغ فلاجل ذلك رايت انه لا بد ان يحفر اصل الغرس من ذراعين في الارض الجافة وثلثة اشبار في الارض الوسطى وذراع في الارض الندية وان كان عمق حفرة الكرم اقل مما ذكرت كانت ردية

في الاوقات التي يحمد فيها غرس الكرم من الشهر القمري وانه ينبغي ان يكون القمر عند ذلك من الافق

قال قسطوس ينبغي لغارس الكرم ان يكون عالما بالاوقات التي يحمد فيها غرس الكرم من الشهور الشمسية والقمرية وانه ينبغي ان يكون القمر في وقت الغرس من الافق فاما الاوقات التي يحمد فيها غرس الكرم من الشهر القمري وانه ينبغي ان يكون القمر وقت ذلك فاني اذكره في هذا الباب قال قسطوس حفظنا عن ما كان قبلنا من العلماء انهم كانوا يستحبون غرس الكرم لاربع ليال تمضي من الشهر القمري وقد خالفهم غيرهم من الناس في ذلك فمنهم من استحب الغرس من اول يوم من الشهر القمري الى نصفه غير متصبين في ذلك فانه كما ينبغي الكرم ان تقطع في نقصان فكذلك ينبغي ان لا يغرس الا في زيادة القمر قال سوريون العالم ان احق ما غرس فيه الكرم للثلثين يخلوان من الشهر القمري او يبقيان منه فانه احرى ان يعلق ويبلغ عروقه في الارض وامر ان تقطع القطع التي يراد ان تقطع من قضبان الكرم للغرس للثلثين

مضيا ن من الشهر ويقطع لهذا الاوان ايضا غرس يؤلف بعضه الى بعض من
غرس الشجر الذي يراد ان يكون اصله واحدا وثمرته مختلفة قال قسطوس ينبغي
ان يكون غرس الكرم حين ما يكون القمر تحت الافق وفي الايام التي يكون القمر
زايد النور وظاهر القوه وذلك من الليلة الرابعة من الشهر القمري الى ما يصير القمر
منتصفا في الضوء والاسف الاول
في تخير ما يغرس
من قضبان الكرم قال قسطوس ينبغي للغارس الكرم ان يكون عالما
بما يختار من غرس الكرم ان يختار غرسه من القديم لا من الحديث فانه
ينبغي لمن غرس كرما ان يعمد الى الكرم الذي يعجبه كثرة حمله وجودة عنبه فيعلم
على ما يعجبه منه ان يغرس من قضبانه بعلامة بالقار وهو الزفت ولا من القضبان
غرس الكرم ان يكون من كرم حديث لا من كرم قديم فان القديم والحديث
يكونان قليلي الزل ولكن يجعل غرس الكرم من الاوسط بين الحديث والقديم
ولا يجعل قضبان غرس الكرم من اسفل الكرم ولا من اعلاه ولكن من وسطه
ولا ينبغي ان يكون قضبان غرس الكرم رصيصا ولا خشنا ولا جافا
خفيفا ولا متباعد الكعوب ولكن يكون قضبان غرس الكرم لينة دراما
صلابا متقاربة الكعوب فان المتقارب الكعوب يكون كثير الزل طيب الشراب
وينبغي ان يكون يغرس قضبان الكرم حين يقطع فان ذلك اسلم لها من قبل
ان تصيبها الريح وان قطعت تلك القضبان ولم يقدر صاحبها على غرسها
حين يقطع فليدفنها في الارض غير شديدة ولا جافة او يجعلها في اوان خزف
يكون فوقها وتحتها في تلك الاواني تراب طيب نزتي لا تكنها من الريح فان قضبان
الكرم تلك اذا حملت من ارض الى ارض بعد ان يكون في ذلك التراب
الندي الذي في الاناء الخزف سلمت تلك مرة شهرين واذا عمد الى الاسكيل ودق
وطيب به قضبان غرس الكرم بقيت تلك القضبان مدة سالمة فيما بينها
وبين الغرس وان شجر غرس تلك القضبان بعد قطعها ثم نقعت في الما يوما وليلة
ثم غرست علقت في ذلك وان كانت الارض التي يغرس فيها الكرم جلدة وكانت قضبان
الغرس

الغرس رطبة فان الافضل بتلك القضبان ان ينقع في الما يوما وليلة ثم يغرس
ولا ينبغي لشي من قضبان الكرم ان يترك بعد قطعه في تراب ندي ادما حتى ينبت
فانه اذا كان كذلك يبس ولم يعلق ولا ينبغي الغارس ان يقطع القضيب الواحد
قطعا للغرس دون ان يغرسه كهيئة صحيحة فان علماء الاولين كرهوا ذلك
وكانوا يقولون لم يصيبه ولم يوثق من عمد الى القضيب الطويل من قضبان غرس
الكرم وقطعه قطعا ثم غرسه بل المختار ان يغرس كهيئة صحيحة نبتت عامة
التي قطع فيه ووصلة القضيب بها نبت عام عامه
في غرس
الكرم وما ينبغي ان يعمل منه لكي ترسخ عروقه في الارض وينجب ويسرع ادراكه وما يتعلق
بذلك قال قسطوس ينبغي لغارس الكرم ان يعمد فيطلي طرفي كل قضيب من قضبان
غرس الكرم بما كان رطبا من خثا البقر فانه اذا فعل به ذلك سلم من ان ياكله
الدود او غيرها من الهوام ولا ينبغي ان يغرس من قضبان غرس الكرم وان كان
طويلا الى سبعة كعوب من وسط بعد ان يطرح من ذلك القضيب طرفاه وكذا كان
علماء الاولين يفعلون وقد يغرس الكرم معتدلا غير ان اجود منه ما حفرت حفرته
بعض التجويف وينبغي ان يعم اصل كل غرس من الكرم والشجر على قدر
الكف المقبوضة الاصابع ثم يخلط التراب الطيب الندي سوى التراب الذي
يخرج من الحفر التي يغرس فيها الغرس بسرجين جاف فيحشى بها تلك الاصول
فان التراب يشد الارض والسرجين فيها يزداد الحفرة المكان الحجر الذي في سعة
مع ان الحجر يبرد اصل الكرم اذا اشتد الحر ويكون ذلك ابقى على الغرس قال
سورون العالم انه ينبغي لاصول الغرس ان يطلى بشي من القطران فان
ذلك اسلم لها من الدود والعفن ومن الناس من يطرح في الارض
للغرس ادنا ثم يقلعه ويجعل اصول الغرس في حفر تلك الادنان
ولم يصب من فعل ذلك ولم يوفق فان ذلك يعمي عيون الغرس ويسحها
واذا عمد الى شجر البلوط والنارنج فرقا جميعا ثم سرقن ذلك في حفره وصل

لكل غرس سلمت من الآفات وزادت ثمارها وطاب شرابها وقد يعمد
ناس من اهل العلم بالغرس الى بين العدس والحمص والماش والفول فيجعل منه
الاشنان ويقذف منها في كل حفرة تهيأ لغرس الكرم قدر ما يغطي فم حفرة الغرس
لان الشبين به في الغرس في الشتاء فاذا فرغوا من الغرس وردوا حفرة بالتراب
جعلوا من هذه الاشياء ايضا حول اصل الغرس من فوق الارض قدر ما يدير بذلك
ذلك الاصل ويرد شدة البرد عنه ومن الناس من يجعل فيها قدر كف من ثفل العنب
بعد ان يخبص على النار وثفل العنب ما يبقى من العنب بعد ان يعصر خمرا ثم يجعل
في اصول ما كان من غرس بيض العنب ثفل العنب الاسود وفيما كان
من غرس سود العنب ثفل العنب الابيض ومما يسرع له نبات الغرس وادراكه
عنه ان يعمد الى البورق والى ثفل العنب فيخلطان ويدقان جميعا ثم يطرح
من ذلك في الحفرة التي يغرس فيها قضبان الكرم ولا ينبغي ان يكون يغرس
العنب واحدا فردا بل ينبغي ان يكون قضيبين فان يبس احدهما علق الآخر
الا انه اذا غرس غارس كرما على ان [illegible] فانه لا ينبغي له ان يغرسه الا فرادا
فان احب ان يجعلها قضيبين جعل احد القضيبين متينا شديدا والآخر ضعيفا
رقيقا فاذا علق الآخر المتين وحول الرقيق الضعيف الى حيث بدا له ان يحول
اليه فان الغرس اذا كان له اثنين ازحم كل واحد منهما على الآخر وجزت
قوة الارض عنهما وكان عند ذلك بمنزلة صبيين ترضعهما مرضعة واحدة فيعجز لبن
عنهما ولا ينبغي لغارس الكرم ان يجعل غرسه كله نوعا واحدا فان اصناف
الشراب يكون على قدر اصناف الغرس وقد اصاب من جميع غرس
اصناف الكرم لانه لا ينبغي بعض تلك الانواع واخلف لم ييبس البعض
الآخر ولم يخلف وقد هلك من غرس جعل كرمه نوعا واحدا لان على الكرم
والآفة كثيرة وينبغي ان يتفقد من طعم انواع عنب الكرم مثل ما يتفقد من
الوانه لان اطيب الشراب ان يكون من انواع مختلفة فانه منه الحلو ومنه
البشع

البشع ومنه الغليظ ومنه اللطيف ومنه الثقيل ومنه الخفيف ومنها ما يبقى
ويتقادم على طول امساك اهله اياه فلا يفسد منه ما لا ينبغي

في كيفية غرس الكرم الذي يسمى شرابه بالرومية ابردكه ومعناه
شراب الرجل الكريم على اهله وذلك ان يعمد الى الكرم المتقادم فيحفر عند
كل اصل منه عمق ذراع في الارض مستطيلا ثم يجذب صاحب ذلك اليه
قضيبا طويلا من قضبان ذلك الاصل جذبا لا يبلغ منه ان يقطع من اصله
فيدفن وسطه في تلك الحفرة ويخرج طرفه منها فيشرب هذا الغرس اذا
كان كذلك من الاصل القديم الذي هو منه فاه ومن عروقه التي تنبت من
المدفون منه فيكون هذا الغرس الحديث عند ذلك بمنزلة صبي يرضعه
مرضعتان احدى المرضعتين اصله الاول الذي هو موصول اليه والمرضعة
الاخرى اصله الذي ينبت له وهذا الغرس اسرع غرس الكرم ادراكا واطيبه
واكثره نزلا فاذا ادرك هذا الغرس الحديث ودع الصاحبة قطع الاتصال بينه
وبين الكرم الاول قطعة وافرة على ما هو عليه

في تحويل
غرس الكرم ووقت المصير ذلك من النبات قال قسطوس اعلم ان الغرس
الذي قد علق اذا حول الى موضع آخر علق فيه ونبت نباتا حسنا واما الغرس
الذي لا يحول فهو على عرده واكثر الغرس نزلا واسرعها ادراكا الذي يحول
من موضع الى موضع آخر فان الغرس اذا حول اطعم في عامين ولا يطعم
الذي انبع غرسه وان احسن العنب [illegible] اقل من ثلثة اعوام وتحويل
غرس الكرم اذا علق من موضعه الى موضع آخر فيفعل افعالا صالحة فيه فانه
يطيب شرابه ويكثر نزله فاذا غرست كرمه وعلق واردت تحويله فينبغي
ان تحول ما كان منه غير متين بعد سنتين يمضيان من النهار وتحول ما كان
متينا لثلاث ساعات تمضي من النهار فاذا علق من مكانه الذي يحول
اليه قطعت فضول قضبانه بالحديد من قبل ان [illegible] بجديدة ولا يترك

من قضبانه غير القضيب الذي هو اصله فانه اذا مس الكرم الحديث بالحديد
اضعفه ذلك واذا لم يبلغ عمق حفرة اصله هذا الكرم الذي يغرس فيها عمق نصف
ذراع على وجهه ولا ينبغي له ان يخص بالسقي دون غيره من الكرم فان كثير قال
ليغيره

فيما يعمل بغرس العنب فيخرج عنبه لا عجم له ذلك

ان يعمد الى قضيب غرس الكرم فيشقها ويدفن في الارض من اصله بنصفين
ثم ينزع لبابه من جوفه برفق من غير ان يهلكه ثم يشد نصفا ذلك الشق جميعا
من بردي ويطلى بخثاء البقر الرطب ويغرس على حالته تلك فانه لا يكون
لعنب هذا الغرس نوى وان طلي اصل ذلك الغرس بالاسقيل كان افضل
من ان يطلى بخثاء البقر واحذر ان تهشم الشق ومن الناس من يتخذ اصول
هذا النوع من غرس الكرم من قضبان الكرم التي تكون في اعلاه ثم ينزع
ما في اجوافها بما يواري من اصولها من اللباب بالعود الذي ينزع به ويخرج الا
لئلا يهلك ولا تخدش جوف ذلك الشق ثم يعصب ذلك على الشق ورق
غليظة ثم يلف عليه سعف من بردي ويغرس في حفرة معتدلة ثم يصب
في اصله في كل ثمانية ايام مرة من المرق والعصير الممزوج بالماء حتى يعلق
ويظهر فلاحه ثم بعد ذلك يسقى كسائر الغروس

في غرس
الكرم الذي يكون عنبه وورقه وشرابه بمنزلة الترياق والكرم الذي يكون عنبه
وشرابه بمنزلة الدواء المسهل قال قسطوس ثمرة كرم الترياق وورقه وشرابه ينفع
من الحية وغيرها من الهوام فاذا اردت غرس هذا الكرم فاعمد الى قضبان
غرس الكرم فتشق ما يدفن في الارض منها واخرج من ذلك الشق ما في جوفه من
لبابه واجعل فيه ترياقا جيدا واشدد نصفي ذلك الشق بشيء من الحلفاء
ثم اطل ما يدفن في الارض من ذلك الاصل بالترياق ثم صب كل ثمانية ايام
في ذلك الاصل ماء يداف فيه شيء من الترياق حتى يعلق فاذا علق فذلك كرم
الترياق وان قطع قاطع قضبان كرم الترياق لغرسها يكون غرسها كرم الترياق

ثم

ثم يصبح ذلك دون ان يستعمل غرسها بالصفة تلك من ذلك وشراب كرم
الترياق سواء كان عصيرا او مطبوخا او ربا دخله وزجه شفاء من لدغ الهوام فان
لم يقدر على شيء من هذه الاصناف فان ورقه اذا دق وجعل في لدغ الحية وغيرها
من الهوام كان شفاء من ذلك فان لم يقدر على ورق الترياق فيؤخذ من بول
البقر ومن لبنها ودمها اجزاء متساوية ويضرب بعض ذلك ببعض ويسقى الملدوغ
فاذا شربه واستقر بمعدته امن بقية فان ذلك شفاء له ومما ينفع من عضة دابة
يسمى بالفارسية [illegible] ان يعمد الى قضبان كرم اي كرم كان سواء كان كرم
الترياق او غيره فيدق وينخل ويعجن بالسمن او باللبن او بابوال البقر ثم يوضع
على عضة تلك الدابة واما الكرم الذي يكون عنبه وشرابه وورقه بمنزلة المسهل
فانه اذا عمد الى قضبان غرس الكرم فيشق ما يدفن في الارض منها واخرج عن
ذلك الشق ما في جوفه من لبابه ثم صب فيه دواء يسمى احد جاهرلكا به
والاخر هيلا به سواء او غير هذين الدوائين من الادوية المسهلة فانه يكون عنب
ذلك الكرم وشرابه وورقه مسهل وقد يعمل هذا الكرم على صفة اخرى وذلك اذا
اردت ان تعمل كرما ادويته يكون عنبه وورقه وشرابه مسهل فاعمد الى الدوائين
المذكورين ودقهما دقا بالغا واخلطهما ثم اجعل في كل حفرة يغرس فيها اصلا
من اصول الكرم من ذلك الدوائين المخلوطين ما يغمر تلك الاصول تحت
تلك الحفرة بعد ذلك ترابا فانه يكون عنب ذلك الكرم وشرابه وورقه بمنزلة الدواء
المسهل لكن العمل الاول اقوى فعلا

فيما يعمل الكرم فيطيب

رائحة عنبه ورائحة شرابه قال قسطوس اذا اضيف عود من الاعواد الاس
الى قضيب غرس الكرم تغرسهما جميعا وجد من ذلك العنب ومن شرابه رائحة الاس
وكذلك اذا عمد الى قضبان غرس الكرم فيشق ما يدفن في الارض منها كما تقدم وصفه
في غير موضع من هذا الجزء وصب في ذلك الشق ما يختار صاحبه من هذه الاشياء
الطيبة الموافقة للكرم فانه يوجد من عنب ذلك الغرس ومن شرابه رائحة ذلك
الطيب

فيما ينبغي ان يغرس وسط الكرم قال قسطوس

من الناس من يغرس وسط الكرم الجرجير والشاهترج فيسلم الكرم بذلك من الادوية منهم
من يزرع وسط الكرم الفجل والقثا ولا ينبغي ان يزرع في وسط الكرم ما يضر به والذي
اختاره ان لا يزرع وسط الكرم شيا فانه ما من شي يزرع فيه الا اضر بالكرم او يضر الكرم
به فيما جربنا وقيل كل شجرة تنبت في الكرم من غيره ضارة بالكرم واضر النبت بالكرم
النبت الذي يسمى الكرنب فانه من افات الكرم وذلك انه اذا اصاب في القدر التي تغلي بالكرنب
شي من الخمر تغير طعم ذلك الكرنب ولم ينضج في ذلك ابدا واذا اكل الانسان الكرنب قبل ان
يشرب شيا من الشراب لم يعمل فيه الشراب ولم يسكره الا مقدار كثير واذا زرع
الكرنب بالقرب من الكرم فانك ترى القضيب من الكرم اذا كان يمتد بالقرب منه يطول
حتى اذا دنا منه انحرف عن الكرنب الى جهة اخرى وعدل عنه لعداوة بينهما وقد
ذكر بعض العلما عن ان يزرع في الكرم شي من الخروع قال قسطوس وانا موافق له في
ذلك لانه اذا زرع في انهار الكرم السوسن والسكوس كان طيب شرابه واكثر
منزلة
في تقليم الكرم واوانه قال بعض الحكما مرة اوان
تقليم الكرم خمسون يوما اولها الحادي والعشرون من كانون الاول واخرها الحادي
عشر من اذار ومنهم من اختار التقليم في شباط الى عشر ليال تخلون من اذار في اكثر
الناس في بلادنا يقلمون كرومهم عند قطاف اعنابها وما سوى ذلك فانهم يؤخرون الكروم
اذا قلم في الخريف عند ما سرى فيه كان ذلك تخفيفا من اصوله وتقوية له فيما يستقبل
من نزه وحمله وتقليم الكرم في الخريف افضل من تقليمه في الربيع فاذا قلم في الربيع سبقه
مرة التي يخرج من قضبانه في قوته التي كان يجري بها في الشتا وتقليمه في الخريف اسرع
لنضوره في الربيع واذا قلم في الربيع واصابه برد في جزء الفصل كان ذلك اسرع لاضراره
والارض القوية البرد حتى ان يقلم كرمها في الخريف خير ما ينبغي ان يقطع منه من فضول
اطراف قضبانه في الخريف ويترك الثلث منها الى ان يقلم في الربيع وما ينبغي ان يعجل
في تقليم الكرم في الربيع دون ان يؤمن عليه ودون ان يصيب الكرم حر الشمس وينبغي
ان يكون المناجل التي يقلم بها الكرم مسحوذة في الغاية جدا ان كان الكرم عتيقا واما
ان كان حديثا فينبغي ان لا ينزع فضول قضبانه في النضرة الاولى الا باليد من غير ان يقطع
كبيرة

بحديدة وذلك لانه اذا نزعت باليد مرارا كان ذلك تخفيفا عنها وزيادة في حملها
فالكرم العتيق يقلم بالمناجل والحديث لا ينبغي ان يمس بحديدة ولكنه ينزع بالايدي
واهل التجارب كانوا ينزعون ما كان من فضول الكرم الملتف الضعيف بالايدي
ويرفعوه ليكون ذلك امتن له واكثر لثمرته وقد يتركون ما لم يكن من تلك الكروم
مثمرا فلا يقلمونه اذا كان نبتا والكرم الحديث احق ان ينزع عنه فضول قضبانه
لئلا ينقله فيتعرى اصوله عن حمله واذا عمدنا الى البورق الارمني الذي يجعل في الخبز فيحرق
بالنار واذيف بما في زنة ويترك حتى يغلظ وطليت به كعوب قضبان
الكرم الذي تنبت فيه كان ذلك اسرع لنضوره وكذلك اذا طليت به اطراف قضبان
الكرم حين تقليمه في اوان تقليمه فانه يسرع بذلك ادراك عنبه اذا عمدنا الى البورق الرومي
وخلط بحثالة البقر الرطب وطلي بذلك من فوق الارض من اصل الكرم فانه يسرع بذلك ادراكه
واذا عمد مقلم الكرم فاخذ نصف كيلجة من الرمل التي تسمى كسور فصبها على راسه
كانه هو يقلم الكرم كثر لذلك عنب ذلك الكرم واذا فرغ المقلم من تقليمه كان من الكرم
ملتفا على الشجر فدفن في اصل كل شجرة من تلك الاشجار التي التف عليها الكرم الثور
بها ثلث قرون من قرون المعز متفرقة حتى يتغيب في الارض فلا يظهر منها شي غير
ما يصيبه المطر من اطرافها كثر نزل ذلك الكرم وطاب شرابه
فيما يعمل بالكرم ليسلم به من البرد والجليد والاكلة قال قسطوس اذا عمدنا الى شحم الدب فاذيب
ثم طليت اصول الكرم حين ما يقلم او يطلى المنجل الذي يقلم به الكرم بذلك الشحم
او بثوم مدقوق مخلوط بدهن او بدهن مخلوط ببرود ومشوي من دود الطين وشحم
الشفراد برم الضفادع او برماد دهن او عمدنا الى قضبان يابسة من قضبان الكرم
فيحرق حتى يصير رمادا ثم يذر ذلك الرماد وقت التقليم ويجعل ذلك في جرة
ويدفن تلك الجرة في وسط الكرم وما يخرج من مادة ما يقطع من قضبان الكرم
وراسها مفتوح الى السما فانه يسلم بذلك ذلك الكرم من تلك الاشيا كلها باي
ما عولج به وعما وصفنا ومما يسلم به الكرم من البرد والجليد وهو ان يعمد الى ارواث
الدواب ... فيبس ثم يجمع في الكرم كذا يستقبل بها الريح فاذا كان ... اودع

يشتد فيه البرد خيف منه على الكرم والشجر فيفتدى في كل كرم من تلك الكروم نار حتى يستبع
دخانها الكرم والشجر فانه يسلم بذلك الدخان من فساد البرد اياه وحتى الكرم تاجر
قطعه واحلفه لافساد البرد اياه سريعا فان عرق الكرم سريع التصور وان كان الكرم كرمك
فانه ينبغي له ان يستغني اذا خيف عليه البرد فان ذلك يعقبه سعى بقيوره ومما يسلم
به الكرم من البرد في العام الذي يخاف عليه منه فيما انه يزرع في اصول الكرم الجرجير فاذا
زرع حب الجرجير ترك واصوله وورقه كثيرة في اصول الكرم

في اضافة بعض الكرم الى بعض وما يتعلق بذلك قال قسطوس اذا عمد الى قضيبين
متينين من قضبان الكرم به فوصلا الى اصل متين من اصول الكرم ثم طليت تلك الوصلة
بطين حر كينها من الريح ويضع قايمة من عروش الكرم بحيال ذلك القضيب او
القضيبين تلك القايمة ليلا تكسرهما الريح حتى يلتقيا ويرسخا ويقر ادرب من يحفر في
الاصل من اصول الكرم ونصف ذراع ثم يثقب ذلك الاصل ثقبة يجعل فيها اصل
قضيب الغرس ثم يعيد التراب الذي يخرج من ذلك الاصل فيه حتى يعود كهيئته
ودب من لا يحفر على اصل الكرم ويصل القضيب باصل الكرم على وجه الارض
وهذان الغرسان في اصل الكرم ظاهرا وباطنا افضل مما كان من غرس على الكرم
وفي وسطه من القضبان الموصولة فاسلم من الريح وينبغي الا يكون تاليف
الكرم بعد الامن من شدة الريح وذلك في نيسان وليكن ما قطع من قضبان غرس
الكرم جيدا رطبا وليكن ما غرس ووصل من قضبان الكرم الى اصل الكرم صحيحا
متقارب الكعوب مدمجا غير ذي خروق وافضل قضبان غرس الكرم ما نبت
منها في اصل من اصول الكرم فاذا اثبتها لا تخيب بعد في ذلك الاصل غيره وما كان
من قضيب يوصل بكرم في اسفله فلا يكون اطول من ذراعين وقضيب علامة خير الاضافة
الاضافة واجود ان يجعل مما هو اقدم من ذلك القضبان ولا ينبغي لقضيب غرس الكرم
ان يوصل حين يقطع ولكنه يعمد الى طرفه المقطوع فيجعل عليه شي من طين او سرجين
ثم يجعل في اناء ويغطى بتراب ندي ويترك بسبعة ايام او عشرة ليوصل به
ثم يخرج ويوصل الى ما وصل اليه من الكرم وما وصل من تلك القضبان في اصل
الكرم

الكرم ظاهرا او باطنا علق ونبت الا انه يكون بطيء الادراك وما وصل منها باعلى الكرم
كان سريع الادراك وما وصل من قضيب كرم الى كرم فليكن فيها غلظ الابهام من
الاصابع وليقطع عنه منحل مسيح وما وصل من قضيب الكرم فليبرى من اصله الاول
ويجعل في نعب ما وصل اليه من الكرم قدر عرض اصبعين ونصف ويسع سعوته كما يبري
القلم برا مستبين له لباب وقد يكون النقب الذي يوصل اليه من اصل الكرم اذا علا
على قدر ما يبرى من اصله لا يزيد عليه ولا ينقص عنه ولا يكون فيه خلل ثم يجعل على تلك
الوصلة شي من رماد او تراب لين ليشبعه ما في تلك الوصلة من غبة ثم يشد تلك الوصلة
بسعفة ويجعل عليها طين حر مخلوط به خثي البقر وينبغي لما كان من وصل الكرم او غيره
من الشجر ان ينضح عليه من الصيف ما يبتل به تلك الوصلة من الماء العذب فاذا علقت الوصلة
وطالت مقدار اربع اصابع مبسوطة ويقصر طرفها ويضع طرفها الشامخ على ... ثمة
من عروش الكرم ويشد عليها لئلا يجر كها الريح فاذا استوى القضيب الموصول من
الكرم او غيره من الشجر والتحم بما وصل اليه وطال اصل عن كل موصول من
ذلك ما كان عصب على صلبه من ليف وخيطه او لي شجرا ويجري الى القضيب
الموصول بالكرم او الشجرة على التمام كما يجري في ساير اغصان الكرم او الشجرة وينبغي
لما وصل من قضيب كرم او شجر ان يقطع لحاق الشجر فان ذلك اثبت
لصلته واوثق وقد يصل ناس هذه الصلات عند قطاف عنب الكرم
وفي الخريف ولا سيما اذا كانت الارض سهلة فان الكرم والشجر عند
ذلك اصلب في الربيع حين ينبع الشجرة ويكاد يورق

في اضافة الكرم الى شجرة الكلاسية قال قسطوس اعلم ان الكرم
المضاف الى الكلاسية يدرك عنبه سريعا والعمل في ذلك ان يعمد الى الكرم الذي يجاوره
شجرة الكلاسية فيعمد الى قضيب من قضبان الكلاسية فيوصل في طرف احدهما بالاخر
واصلهما باقيان على الكرم وعلى الكلاسية حتى يلتئم طرف القضيبين ثم يقطع
قضيب الكرم من هذين القضيبين من اصله ويحي بقضيب الكلاسية ويجعل على اصل

طرفه المقطوع شي من الطين الحر فيلحق القضبان جميعا بشجر الاجاصية ويطعم قضيب الكرم ذلك عند اطلاع شجرة الاجاصية وذلك في نيسان او اخره

في اضافة الكرم الى شجرة التفاح وذلك اذا جاورت شجرة التفاح كرما وذنب من بعض اصول ذلك الكرم فيعمد الى اصل شجرة التفاح تلك فيعقب فيها ارتفاع من الارض مثقبا ثم يعمد الى قضيب من قضبان ذلك الكرم الذي هو خارج ... فيخرج طرف ذلك القضيب من ذلك الثقب الذي في اصل شجرة التفاح حتى يجاوز الثقب ويقر اصل ذلك القضيب على كرمه ولا يقطع عنه حتى يغلظ ويورق ويشد تلك الثقبة التي في اصل شجرة التفاح التي هو فيها فاذا اتى لذلك القضيب سنتان فصل ما بينه وبين اصل الكرم من حد شجرة التفاح وترك ما جاوز منه تلك الثقبة في الجهة الاخرى من شجرة التفاح فان ذلك القضيب يعلق بشجرة التفاح تلك ويلتف عليها ويكون اصل تلك الشجرة اصلا لذلك الكرم وينبغي لشجرة التفاح تلك ان يقطع منها اصولها واطراف اغصانها فان ذلك يزيد ذلك الاصل من الكرم متانة وقوة وكثرة حمل باذن الله

١٩

في تاليف الكرم الذي يكون فيه العنقود الواحد من عنبه الوان شتى من ذلك اسود العنب وابيضه واحمره قال قسطوس العمل في ذلك ان يؤخذ من كل صنف من هذه الاصناف الثلاثة من الكرم قضيب طوله ذراعان ويكن مسافات ما بين كعوب هذه القضبان متساوية ويشق كل قضيب من هذه القضبان الثلاثة في طوله بنصفين من غير ان يضر سعة لبابه الذي يكون في جوفه ولا بكعوبه ثم يطرح من كل قضيب منها نصفه ويولف بين الانصاف الباقية من تلك القضبان الثلاثة المختلفة الوان عنبها حتى تستوي كعوبها ويضم بعضها الى بعض حتى يصير كانها قضيب واحد ثم عصب عليها جميعا بشيء من بردي ثم الطل عليها جميعا بخثاء البقر ثم طين عليها فوق ذلك بطين حر ثم اغرسها في موضع من الكرم غرسا منكوسا وفيه انحراف قليل ويكون ما يواري الارض منها مقدار ذراع والظاهر منها ذراع

ثم نسمع

ثم تضع اصل هذا الغرس بالماء نضحا متوسطا في كل ثلاثة ايام حتى يعلق ويورق ويظهر صلاحه

في عمل الكرم الذي يتاخر ادراك عنبه قال قسطوس اذا عمد الى اول ما يطلع من ثمرة الكرم فقطعت عن الكرم وسقي المثمرة ثانية والسبط ذلك بادراكه فاذا اسودت ثمرته الاخيرة وصارت عنبا جعل كل عنقود منه في سرقة من خزف وطين فوقها تحصن ليكن ما فيها من الريح وافراد العنقود الذي فيها معلق كهيئة ثم سدت تلك السرقة ببعض اغصان الكرم لئلا يسقطها الريح فانه يبقى ذلك العنب غضا الى نيسان واخيرا ما يبقى به العنب غضا الى نيسان ان يعمد الى الكرم فيقام حوله قوايم خشب ويعمل على هذه القوايم سقيفة تظل ذلك الكرم ويرفع ذلك الكرم بما فيه من عناقيد عنبه حتى يقارب ان ينال تلك السقيفة ويشد ذلك الكرم ببعض عروشه الى تلك السقيفة ويغطى من فوق السقيفة بالبوس تغطية تدفع المطر فان عنب الكرم الذي فعل به ذلك يبقى غضا الى ايام الشتوة وكذلك اذا جعلت عناقيد الكرم باغصانها في جوف تخين الشعير احرز العناقيد فيها يبقى عنب ذلك الكرم غضا في الشتاء كله الى اول الربيع مع ذلك يسلم به ممن اراد تناوله من السباع والكلاب وغير ذلك

فيما يعلم به عند ادراك الكرم ان كان يكون شرابه في ذلك العام طيبا ام رديا وان يكون قليلا او كثيرا قال قسطوس اذا اردت علم ذلك فاعمد الى حبات من عنب الكرم من عناقيد واشرعها من عناقيد فان تحلبت الاعواد التي اشرعت منها تلك الحبات او تخبت تلك الحبات فذلك علامة كثرة الشراب وطيبه في ذلك العام ومن العلماء من به قال ان كثرة الشراب وطيبه تتبع لحال البر فيما جرت ان كان البر كثيرا وطيبا كان شراب الكروم كثيرا وطيبا قال ابروسوس العالم من علامات رقة الشراب وتغير طعمه وقلة بقائه في اوعيته ان يكثر المطر في الربيع او حين يكون العنب حصرما قبل ادراكه وعند قطاف الكرم فان كثرت الامطار في هذه الاوقات ... في عصيرك العسل ... فان كثرة الامطار في هذه الاوقات من علامات رقة الشراب وتغير طعمه ذلك العام

كيف يحتال للكرم عند ادراك عنبه ان يجود شرابه قال قسطوس رايت اناسا من اهل بلاد الروم
يسمون ميوس يعمدون الى العنب قبل قطافه بشهر فيطرحون عنه ورقه ليصيبه الشمس ثم يمدون
اصول العنب فيه حتى ينفتح او غير ان ينقطع او ينكسر ثم يقرون ذلك العنب على حاله حتى يظهر
فيه مبادي الذبول فعند ذلك يقطفونه ثم يعصرونه فيكون ذلك الشراب المتخذ من هذا
العصير حلوا ورايت طايفة اخرى يسكنون في ذلك البلد الى اخر ذلك انهم يعمدون الى العنب
وان قطافه وساعي في الحلاوة فيقطفونه ويعصرونه ويجعلون عصيره في اواني من جص
ويسدون افواهها سدا محكما ويجعلون هذه الاواني بساحات من العصير في الشمس ويتركونه
فيها من حين ما تكون الشمس في السنبلة الى حين ما يكون في الجدي ويغطون افواه هذه
الاواني من فوق السدادات بما يمنع من وصول ماء المطر ونداوته الى السدادات فان
ذلك الشراب يصير لذلك حلوا قال قسطوس ومنهم من يطبخ ذلك العصير الى ان
يذهب ثلثه ويرفعه الى اوان من جص ويسد افواهها سدا محكما ويضعها في الشمس
اربعين يوما ثم يرفعها فانه يصير ذلك الشراب لذلك حلوا ومنهم من يترك العنب
على كرمه حتى يجف عامته ثم يقطفه ويضعه في الشمس ثم يعصره فيصير شرابه لذلك حلوا

في معصر العنب ومقدارها قال قسطوس ينبغي ان يجوز الكرم
الذي يحتاج حديث قبل ان يطعم فيبني معصرته على قدر زرعه واوسع من ذلك قليلا
لكي اذا ازداد حمل الكرم لم يعجز المعصرة عن عصيره ولكن بحيث لا يضيق عن بعض
فيه وينبغي للمعصرة ان تجصص سقفها وارضها وحيطانها ليسلم بذلك من الهوام
وغيرها ولتكن ذات كوى من كل نواحيها يدخل منها الضوء وليكن البيت
الذي هو مبنى عصيرها واسعا لكي يدخلها من دخلها من غير ضيق ويغسل الاوعية
التي يكون فيها العصير قبل ان يجري العصير اليها بماء وملح ساخن ثم ينشف ويترك
حتى يجف وليكن ويحفظ من ان يقع فيها قذر فاذا فرغ اناء من عصيره غسلوه
ايضا بماء ساخن وملح ثم غطوه الى قابل

في مخازن العصير
ومواضع اوعيته فيها وما ينبغي ان يكون من اوعية العصير فوق الارض وتحت
الارض

الارض قال قسطوس ينبغي لبيت العصير ان يكون له بابان احدهما شتوي والاخر
صيفي وكوتان احدهما شتوية والاخرى صيفية اما الباب الشتوي والكوة الشتوية فمن
جهة الجنوب واما الباب الصيفي والكوة الصيفية فمن جهة الشمال ولينزه مخزن العصير
عن كل ريح كريهة وكل قذر وليبعد عن المواضع العصرة وعن الماء والنداوة والمرابط
والمطابخ ومواضع الاعلاف ومن الشجر كله ولا سيما الجوز والتين ولا يوضع فيه
جلد ولا ثوم ولا بصل ولا يقرب بشيء من اشباه ذلك فان رايح العصير يقبله
او لا جزء الاشياء ثم يفسد بعد فساد ذلك [illegible] وليكن بين كل وعاءين من اوعية
العصير ذراع بعد خلاء يخرج فيه حفظه وتفقده لكي ان مال وعاء منهما عن
موضعه لم يفسد الوعاء الذي يليه ولكي ان حمض في وعاء منها لم ينل حموضته الوعاء
الذي يليه فانه لا يعلم شيء من موافقته انها سريع فساد اذا لم يعين من العصير
وينبغي ان يكون الموضع الذي مواضع الاوعية فيه صلبة فان كانت
مواضع الاوعية من مخزن العصير ترابية فليفرش بالاجر ويصف بالحجارة حتى اذا
وضعت عليها الاوعية بعدت من النداوة واذا كان عصير البلد فيه رقة وصفاء
ومائية فاجعل ثلث كل وعاء من اوعية عصيره في الارض وثلثيه ظاهرا فوق الارض
وليكن في الجانب الشرقي والغربي من مخزن العصير واذا كان عصير البلد متناهيا
فاجعل اوعيته ظاهرة فوق الارض من غير ان يدنيها من الحايط الغربي ولا من
الحايط الجنوبي واذا كان في عصير بلدك متانة واردت ان تزيده متانة على متانته
فاجعل نصف الوعاء الذي تجعل فيه ذلك العصير مدفونا في الارض ونصفه ظاهرا
فوق الارض غير انه ينبغي لمن جعل من اوعية العصير في الارض ان تحشى ما يعقد عليه الحفرة
تبنا وحشيشا يابسا وترابا طيبا فلا تصل حرارة الشمس فان ذلك التبن والتراب ينشفان
من وعاء ذلك العصير ما وكف ويطيبان شرابه واكثر منفعة هذا التراب الذي يحشى
ما كان في الارض من اوعية العصير فانه اذا تغير طعم العصير وعمد الى وعاء من جديد
فلى [illegible] طينة ثم [illegible] وعاء العصير [illegible] ذلك الوعاء [illegible] فيه يوما
وليلة ثم يصفى ذلك العصير في وعاء اخر فانه يطيب ويذهب عنه ما كان عرض له

فان لم يجد صاحب ذلك رملا طيبا فليعوض عنه تراب طيب حر قد احرقته الشمس

في اوان اصلاح اوعية العصير وريها وطليها بالقار قال قسطوس ينبغي
في الخابية الجديدة حين تفرغ من طبخها ان تطلى بالجيد بالقار باطنها وينبغي في
الخابية العتيقة ان يطلى عند طلوع الشعرى العبور وقد تطلى ناس بجوانبها في كل سنة مرة
ومنهم من يفعل ذلك في كل عامين مرة والصواب في طلي الخوابي ان لا تطلى الا بعد ان
يسقط عنها ما كانت طليت به من القار واوان الشروع في اصلاح الاوعية وتجريد
ما انكسر منها وطليها بالقار حين يكون الشمس في الجوزاء الى ان يكون بالسرطان بحيث
يكون الشمس في الثلث الاخير من الاسد وهو اول اوان العصير ومبدؤه الا جميع
ما يحتاج اليه من الاوعية ما صلح مصلوحا مقيرا

في اوان قطاف الكروم وادراك عنبه قال قسطوس يحتاج الى التبصر في اوان القطاف
وذلك انه ربما يقطف عنبه قبل ادراكه فيضر ذلك بالكرم فيما يستقبل من ثمرته
مع تغير طعم شرابه وعلامة ذلك الذي يقطف فيه لغير حينه واسرع البرد اليه
فينبغي لعنب الكرم اذا كان اوان قطافه ان يراه ويمتحنه ويكون صاحبه منه
على علم يقين وقال ديمقراطيس وبرنيوس العالمان اذا اسود ما كان من عنب اسود
اسود وابيض ما كان منه ابيض فينبغي ان يقطف بعد ذلك بعشرة ايام ومن
علامات نضج العنب وطيبه واستحقاقه القطاف ان يعصر الحبة من العنب فاذا برز
عنها ما في باطنها من البزر اجرد املس ليس عليه شيء فذلك اوان قطاف ذلك الكرم الذي
ذلك العنب منه وربما يعتبر اوان القطاف بشدة سنخ ثمر الحبة ورخاوتها فاذا
كانت الحبة رخوة سخيفة فذلك اوان القطف والقطاف يكون غالبا في شهر آب
بعد انفصال النصف الاول منه وقد يكون في بعض الاعوام ابتداء القطاف
في آب وفي بعضها بعد انقضاء عشرين يوما منه

في اي المنازل ينبغي ان يكون القمر وقت القطاف قال قسطوس يستحب القطاف
اذا كان القمر بالسرطان او بالاسد او بالميزان او بالعقرب او بالجدي او بالدلو
ويستحب ان يكون القطاف في نقصان الشهر وان يكون القمر تحت الارض

فيجب

فيجب على حفظة العنب وعصارته من العمل قال قسطوس يجب على حفظة العنب
والاحتياط في جمعه ليلا يتفرط وان يعمدوا الى ما كان من العنب يابسا او غير نضيج او
في تغيير لونه من العنب ويعزلون ايضا ما في خلال العنب من الاوراق فان ما يلبس
من العنب والفج الذي لم ينضج والعفن يفسد العصير فيفسده واكثر ما اختلط
الورق بما يعصر من العنب افسد ذلك العصير ومرره وبشعه ويجب على عصاري
العنب لا ينشفه وطيهم على العنب في ابتداء وطيهم اياه حتى يسخن اقدامهم
بطونه بارجلهم وطيا شديدا عند ذلك وان يغسلوا ارجلهم ولا يأكلوا ما داموا
يعصرون شيئا وليكن عليهم من الثياب ما ينشف عرق ابدانهم لئلا يقطر عرقهم
على العصير

في صيانة العنب ليؤكل في زمان الشتاء قال قسطوس
ان اول وقت قطف العنب الذي يصان ويؤكل في الشتاء لثلاث عشرة ليلة او
اثني عشرة ليلة يتعين من الشهر القمري الى انقضاء الشهر وينبغي ان يكون قطاف
هذا العنب في يوم صاح غير مغيم بعد ارتفاع ساعات مضي من صدر النهار وبعد جفوف
الاشياء رما يصيبها من ندى الليل وندا اول النهار الى اخر النهار وقبل ان يعود
الندا حين يقرع منه وينبغي لهذا العنب ان يلقى منه ما لم يكن من حبه شديدا
مستحصفا لئلا يفسد ذلك سائر العنب وليقطع عن قبيه المتحلل فيجود
لا يحوج صاحبه الى تكلف وشقة في قطعه وينبغي لهذا العنب ان يقطف حين تبلغ
نضجه فانه لا ينبغي له ان يترك بعد ذلك وربما يقطع عناقيده في النبع ان العنب
بقضبانها وورقها وينبغي لمن يقطع من هذا العنب ان يغمس اصل عوده
الذي يقطع منه في قار فانه لا يزال منه لذلك عناقيده كله وينبغي لعناقيده المعلق
الا يكون اذا علقت ملتفة متقاربة وان يتعاهد صاحبه مرة المعاليق ان يكون
موضعها الارض فليضعها في الارض غير انه يفرش لها تبن الفول فان تبن الفول
تبن جاف مع انه لا تقربه الجرذان اذا كان على تبن الفول فاذا اعدم تبن
الفول فتبن النخالة او تبن العدس او تبن الشعير فان لم يجد شيئا من ذلك

الاثبان فجص يابس ورب من الصبون ما يرفع من العنب في الشتاء بان يعمد
وعاء فيطليه بالقار ثم يخلط نشارة الخشب برقيق الجاورس ويجعل مجموعهما في
قعر ذلك الوعاء يسيرا ويجعل فوقه عنقودا من العنب ثم ينثر فوق هذا العنقود
من دقيق الجاورس ونشارة خشب الصنوبر قدر ما يستره ثم يجعل فوق ذلك عنقودا
من العنب ويذر فوق هذا العنقود من تلك النشارة ودقيق الجاورس قدر
ما يستره ويغطيه وهكذا الى ان تمتلي الوعاء فاذا امتلا شده شدا محكما ورفعه في
موضع بارد فانه يبقى ما فيه من العنب غضا الى الربيع ورب من يخالف
ذلك فيغمس كل عنقود من العنب الذي يريد صيانته في زوماء وملح وشيء
من خمر ثم يرفعه ويضعه على تبن الشعير ورب من يعلق معالق هذا العنب
في بيت قد جمع فيه بر فانه لا يزال ذلك العنب غضا ما دام يصيب منه ذلك
البر مع ان ذلك العنب يزداد حلاوة بذلك الغبار ومما ينبغي له هذا العنب
ويصان به ايضا ان يعمد الى ماء مطر فيطبخ حتى يذهب ثلثه ثم يبرد ويجعل
في اناء من زجاج او من جص ثم يطرح في ذلك الوعاء ما وسع من عناقيد العنب
ويجصص فم ذلك الوعاء فانه يحفظ ذلك العنب ويصير ماؤه كهيئة العصير
النبيذ ويكون شفاء باذن الله تعالى لمن شربه من المرض ويقر ذلك العنب فيه
غضا في الشتاء كله لا يتغير طعمه ولا يعقد كله منه شيان ورب من يعمد الى عناقيد
هذا النوع من العنب فيغلفها العفصة جواب الشراب من غير ان يفصل هذه
العناقيد الى الشراب ثم يغطيه فانه يبقى بذلك الى الربيع غضة ومما يصان
هذا العنب ان يوضع حين يقطف في وعاء جديد من خزف ثم يجصص فم
ذلك الوعاء

فيما يعمل في العنب الذي اصابه المطر قال

قسطوس ينبغي في العنب الذي اصابه المطر فان كان لم يفسده فينبغي ان يصلح
فاعمل منه ما احب من عصير او ميسه الى الشمس واذا كان المطر افسده فالاولى
فيه ان يصنع منه الخل فان كره ان يصنع منه الخل فانه ينبغي ان يعمد

الى ماء

الى ماء مطر فيطبخ الى ان يذهب منه الثلثان ثم يجعل منه في كل عشرة دوارق
من عصير ذلك العنب الخامس دورق ثم يطبخ ذلك العصير وما يجعل فيه من
الماء المطبوخ جميعا حتى يذهب عشره ويجعل في اوعية من الجص ويشمس اربعين
يوما حتى بعد ان يسدت افواه الاوعية سدا محكما ثم يرفع بعد ذلك ويستعمل
بعد سنة فانه شراب طيب ورب من يطبخ ذلك العصير بما فيه من الماء
المطبوخ حتى يذهب منه الثلثان ويبقى الثلث فانه يصير خلا طيبا وقال
ديمقراطيس الواجب في العنب الذي اصابه قبل قطافه او بعد القطاف ان يعصر
ثم يراق فان كان طعم عصيره ما يجعل في وعاء ويترك حتى يغلي
ويصفو ويتميز عنه درديه في اسفل ثم يطبخ في وعاء آخر ثم يصفى في كل عشرين
دورقا منه نصف قفيز من ملح فانه يطيب بذلك ويسلم من الفساد ورب
من يطبخ ما كان يحكه من العصير حتى يذهب من كل عشرين دورقا منه دورق
واحد ثم يقذف فيه شيء من الجص غير مطبوخ فانه يطيب بذلك واما
طايفة من الروم تسمى الكلوماس فانهم يجففون ذلك ويعمدون الى ماء
المطر من العنب فيعصرونه ثم يطبخونه حتى يذهب خمسه ثم يتركونه في الخوابي
اربع سنين ثم يشربونه فانه يطيب بذلك ويصلح ويذهب عنه الرطوبة
الفضلية في تلك السنة

في ابقاء العصير في الخوابي قال قسـ

ينبغي ان يعمد الى وعاء العصير فيغسل بالماء والملح ويمسحن بالكبد ولا يجعل فيه من
العصير الا قدر ما ان غلا لم يخرج منه شيء غير زبده الذي يقذفه وقد يطرح
من العصير بعد ان يجعل في اوعيته ما علا به من زبد او رغوة بالايدي ولا ينبغي
لما طرح عنه من ذلك ان يقرب في زق العصير دون ان يطرح مطرحا ما بـ
عنه فانه اذا طرح قريبا من بيت العصير حمض العصير وفسد وكثر البعوض في
ذلك البيت لذلك ويتغير طعم العصير ولا يستغرب بيت العصير
عن طيب ريح وريح عن الاشياء الكريهة الرايحة

فيما يفعل في عصارة العنب وثفله التي تبقى بعد العصير الثانية وما يفعل في بزر العنب
الذي في جوفه قال قسطوس اما ما يبقى من ثفل العنب بعد العصرة الثانية فانه يجعل
في البير الذي يجري اليها العصير ثم يصب عليه الماء ويخلط به خلطا بالغا ويترك على
حاله يوما وليلة في اليوم الثاني ويجعل ما يخرج منه من العصير في الاوعية المزفتة
ويسد افواهها سدا محكما وتشمس ستين يوما وترفع فانه يكون منه شراب يشربه
الكادون والاجراء وما اشبههم ثم ينشر تلك العصارة في الشمس حتى تيبس وتعلف
للدواب واما بزر العنب فان الناس من يتخذ منه دهنا يجعل في البرج ويغسل
البزر عند نزع العصارة منها بماء ودلك فان ذلك يسلم لها من الحموضة ثم يغطى الى
فاي ويبعد عنها كل ما فيه نتن

كيف يحتال للعصير الا يغلي في الخوابي

ولا يرتفع منه شي من اوعيته الى خارج الوعاء وذلك انه اذا عمد الى البقلة التي تسمى
الحبق او الى نبت يسمى [illegible] فيتخذ منه شبه الاكاليل ثم جعل على راس
خابية العصير وعمد الى عنقود من العنب فمسح ثم ذلك به راس خابية العصير
من [illegible] لم يغضب من عصير ذلك الوعاء شي

كيف يحتال
للعصير حين يعصر ان يطيب حتى يشرب من يومه الذي يعصر فيه وكيف يحتال
للعصير بعد ان يعصر ويجعل في وعائه ان يكون السنة كلها عصيرا حلوا لا يتغير
عن ذلك قال قسطوس اذا عمد الى دورق من العصير الذي عصر في يومه فجعل
فيه دورق من الخل الحلو ثم اقر كميته يوما فانه يشرب عند المسا فارساطيبا واذا
عمد الى العصير الذي يسيل من العنب المجموع عفوا من غير عصير فيجعل في وعاء ويطلى
بالقار حتى يبلغ نصف الوعاء ثم يسد فم الوعاء بالجص سدا محكما فان ذلك
العصير يبقى كذلك زمانا طويلا حلوا ومما يزيد ذلك العصير ايضا حلاوة وطول بقائه
ان يعمد الى وعاء فيطلى بالقار ثم يجعل فيه العصير قدر نصف ذلك الوعاء ثم يسد راس
ذلك الوعاء باديم ثم يجعل ذلك الوعاء بعصيره في ماء بارد بحيث لا يصيبه
ولا يدخل من الماء في ذلك الوعاء شي ويصبر فيه خمس عشرة ليلة ثم يخرج فانه يبقى
كذلك

زمانا طويلا ومما يبقي به حلاوة العصير وان تقادم حتى يكون كهيئة يوم عصر وذلك
بان يدق الخردل الطيب ويذاف بالماء ثم يطلى به وعاء باطن العصير او يطلى
باطن وعاء العصير بالقار ويجعل فيه العصير ويطلى ما يبرز منه قدر ذراع
فما دونه ويعن فيه ويطلى ساعة الخروج من العابه ويرفع او يجعل العصير في وعاء
مطلي بالخردل او بالقار ولا يغطى ثلثة ايام ثم يغطى بغطا فيه بعض الخلل
وفيه حروف من اعلاه ذات عدة لطاف يدخل منها الهوا ويطلى من
باطن الغطا فيما بينه وبين العصير حرة من الخردل الطيب من غير ان
ينال العصير ثم يعمد الى رماد فيبل بالماء ثم يطين غطا ذلك الوعاء
بذلك الرماد ويسد حروف ذلك الوعاء على حالها سبعة ايام ثم يطين
برماد مبلول بالماء تطيينا محكما فان ذلك العصير تدوم حلاوته وان تقادم
اذا عولج بالذي ذكرنا من تلك الاشيا

في اوان فتح الخوابي

وذوق العصير والاوقات التي يخشى فيها على العصير التغير والفساد قال
قسطوس ينبغي لفاتح اوعية الشراب ان يحذر فتحها في الاوقات التي
يتغير طعم الشراب فيها الاوقات التي يخشى فيها على الشراب ان يتغير طعمه
عند تصرم الصيف ودخول الخريف وفي تشرين الاول وعند تصرم
الشتا وعند استقبال الربيع وعند تصور الكرم وادراك الورد وعند كثرة الرياح
والامطار وعند الرعد والبرق الشديد واما النجوم التي يخشى على الشراب
التغير والفساد عند طلوعها وغروبها فمنها الثريا فان عند طلوعها وغروبها
يخشى على الشراب الفساد ومنها الشعرى العبور فان عند طلوعها خاصة
يخشى على الشراب التغير ومنها الصرفة فانه يخشى عند طلوعها وغروبها
على الشراب الفساد وينبغي لمن اراد فتح الشراب ان فتح نهارا ان يتستر من الشمس
وان فتح ليلا ان يتستر من ضوء القمر ويستحب فتح اوعية الشراب عند هبوب
ريح الشمال ويكره ذلك عند هبوب ريح الجنوب وينبغي لذائق الشراب
ان يذوقه على الريق قبل ان يطعم وان كان لا بد من ذوقه وقد طعم فلا ينبغي

ان يكون اكل طعاما مالحا او قابضا فانه لا يذوق من الشراب حتى يصلح الم
بل يكون بعد اكله طعاما لينا خفيفا ومما يغربه بائع الشراب ان يعمد البائع
الى جرة جديدة فيجعل فيها شرابا طيبا عتيقا عطر الرائحة ويقره فيها يومين
وليلتين حتى تشرب منه تلك الجرة ما شربت ثم يخرجه عنها ويجعل فيها شرابا
رديا دونا فيذكي ريح الشراب الاول الذي كان في الجرة ريح الشراب الردي
ومما يغربه ايضا ان يتخذ في بيت الشراب جبنا وجوزا فاذا اراد المشتري
الطعمة من ذلك الجبن والجوز فيستتر عليه طعم الشراب الذي يجده اذا ذاقه
طيبا وينبغي للشارب ان يتفقد شرابه ويكثر ذوقه في كل حين ليعلم حاله
فيصلح ما يجد فيه من التغير ويتداركه قبل تفاقم امره

في تحويل الشراب من وعاء الى وعاء

قال قسطا ينبغي للشراب ان يحول من وعاء
الى وعاء دون ان تهب ريح الشمال ولا يحول عند هبوب ريح الجنوب فلا ينبغي
للشراب الرقيق ان يحول من وعاء الى وعاء الا في نيسان بعد تقدم البشارة
ولا ينبغي للشراب ان يحول من وعاء الى وعاء الا في الخريف ولا ينبغي للشراب
البلد الفحل الحدث ان يحول من وعاء الى وعاء الا بعد تصرم الشتاء واذا حول
شراب من وعاء الى وعاء لنصف الشهر القمري حمض وصار خلا واذا صفي
الشراب من درديه وطرح عنه الدردي رققه ذلك واضعفه وحين ينبغي
الشراب الشتوي في الصيف ابرده ويستحب في تحويل الشراب
من وعاء الى وعاء ان يكون في زيادة الشهر اذا كان القمر تحت الارض وقال
سوادون العالم يستحب في تحويل الشراب من وعاء الى وعاء اخر ان يكون بينه
او ليلتين مضتا من الشهر القمري قبل ان يستعلي الهلال وقالت العلماء وخاصة
اساديان ان احق ما يشترى من شراب الدنان اعلاه واسفله لرقة اعلاه
ولبعده عن تغير اسفله واما وسط الدنان فهو امتن وابقى فاذا حول الشراب
من وعاء الى وعاء اخر ان يجعل السدس من اعلاه في وعاء والسدس من اسفله في
وعاء اخر ويجعل الباقيان في وعاء اخر ويبدا بشرب السدس الذي في اعلاه ثم

يجره

ثم يجره يشرب السدس الذي من اسفله فاما ثلثا الباقيان وهو اوسط
شراب ذلك الوعاء لان ذلك الشراب ذهب سدسه العالي وسدسه السافل
فهو امتن وابقى على طول الزمان وقد ذهب عنه اسرع اجزائه تغيرا

في علامات الشراب الذي يتغير والذي يتغير والذي يطول بقاؤه على طول الزمان
والذي لا يطول بقاؤه

قال قسطنطوس اذا صفي الشراب من درديه وجعل
في وعاء اخر فاقر درديه في الوعاء الاول وغطي وترك خمسة ايام او ستة
ثم نظر اليه فان وجد قد تغيرت رائحته الى النتن والكراهة او قاربت التغير لكثرة د
او وجد فيه دود عيث فاعلم ان الشراب الذي حول عن ذلك الوعاء يتغير وان
وجد ذلك الدردي سليما فالشراب الذي حول عنه سالم وبالجملة في كل
الشراب المحول في السلامة والعطب على قدر درديه في السلامة من التغير
والنتن والعفونة والدود ومنهم من يعتبر حال الشراب بان يعمد الى
قصبة جوفا فيجعل احد طرفيها في فيه ويغمس الطرف الاخر في وعاء الشراب
حتى ينال درديه ثم يمتص ذلك الدردي فان وجد طعم درديه قد تغير فشرابه
كذلك وقد يعتبر ايضا حال سلامة الشراب وبقاؤه بان يعمد صاحبه الى ما يريد منه
فيجعله في قدر ثم يوقد تحته نارا فاذا اغلاه رفعه عن النار وبرده ثم ذاقه
فان وجد فيه طعما طيبا كان شرابه ذلك سالما من الفساد ويمكن ما يغلي ويبقى
من الشراب من وسط وعاء الشراب وقد يعرف ايضا سلامة الشراب
وبقاؤه بان يشم غطاء وعائه فان كان غطاء وعائه طيب الرائحة كان ما فيه
من الشراب سليما طيبا وان كان ردي الرائحة كان ما فيه من الشراب فاسدا
وقد يعتبر الشراب بان ينظر اليه بعد ان يصفى فان وجد المجاري التي يبدو في
اعلاه على لون الارجوان فهو سليم باق وان كانت المجاري ابيض بلون
الارض فهو فاسد وان كانت المجاري حمرا او سودا فتلك علامة رقة الشراب
وان كانت المجاري مجتمعة قد ضعفت اعلا الوعاء او حافته فان ذلك الشراب
لا يلبث ان يحمض ومن علامات حموضة الشراب ان يوجد عنده قطاف الكرم

حبات من طرتوبات على بعض الكرم وان وجد عصير عنب الكرم حيص على
السير كالغزى فاذا كان ذلك فاعلم ان الشراب لا يلبث ان يحمض وان وجد
طعم العصير بين عصير غليظ فهو سالم من الفساد باق وان وجد حلوا لينا فاعلم
انه لا يلبث ان يفسد وعلامة فساد الشراب ايضا ان تضع يدك على الوعا
الذي فيه الشراب فان وجدته سخنا او فاترا فهو فاسد وان وجدته باردا
فهو باق واذا انت ذقت شرابا فوجدته خالطه حرارة فانه لا يلبث
ان يفسد وان وجدته في هذا الشهر باردا فهو باق وكذلك ان رايت غطا
وعا الشراب جافا فهو باق على سلامته وان رايته نديا فهو فاسد وقد يعتبر
ذلك ايضا بان يعمد الرجل فيغمس يده وزراعه وعضده حتى ينال قعر الوعا
ثم يخرجها ويقرها عليها من ذلك الشراب حتى يجف ثم يشم ما على يده من اثر
الشراب فان وجد ريحه يضرب الى الحموضة فذلك الشراب صائر الى الفساد
وان وجد ريحه سليما فهو باق وقد يعتبر ذلك ايضا بان يعمد الى فخارة فيها شراب
ويسد راسها ثم يقذف في الما ويترك فيه ثلثة ايام ثم يخرج منه ويذاق
فان طعم ذلك الشراب على قدر ما في تلك الفخارة من سلامته او فساده
وقد يعتبر ذلك ايضا بان يصب بعض الشراب في رملة طيبة في وعا حتى ينشفه ثم
يصفي تلك الرملة حتى يخرج عنها ما نشفت من ذلك الشراب فان وجد
سالما فسائر ذلك الشراب سالم وان وجد فاسدا فسائر ذلك الشراب فاسد
ومما يعتبر به ايضا ان يعمد الى صفايح لطاف عرض كل صفيحة منها ثلثة اصابع
مضمومة في طول من الانك او من الصفر او من القصدير فليلصق في باطن
وعا الشراب بشمع من غير ان ينال تلك الصفايح الشراب او يلصق في باطن
غطا وعا الشراب ثم يغطا ذلك الوعا وينظر اليه بعد اربعين ليلة فان كان
امر ذلك الشراب صائرا الى الفساد فعلامة ذلك ان تجد تلك الصفايح ان كانت
من الانك قد ابيضت علاها شي شبيه بالاسفيداج يجعل اليها على وجوهها وان
كانت تلك الصفايح من القصدير وجدتها قد علاها شي شبه الغبرة [illegible]
الندى

بزرقة
ان يشبه الغبرة حامض وان كانت الصفايح من صفر فوجدتها قد علاها شبه
الغدر ووجدت ريحها كريها فذلك الشراب يعلق فيه اصناف تلك الصفايح
في الموضع الذي وصفت من وعا الشراب على ذلك النعت فذلك
الشراب صائر الى الفساد واذا وجدت هذه الصفايح يوم ينظر اليها بعد
اربعين يوما كهيئتها يوم علقت ويوم تعلق بها فذلك الشراب باق لا يخاف
عليه فساد

فيما يسلم به الشراب من الفساد قال صاحب

مما يسلم به الشراب من تغير الطعم عند الرعد ان يعمد الى حديدة فيوضع
على غطا وعا الشراب او قضيب من شجرة الرهمست فانه لا يتغير طعمه
لذلك الرعد ومما يعمل للشراب اذا خيف عليه الفساد ان يرمى في خابية الشراب
كف من ملح محرق فان شرابها يسلم ولا يشتد غليانه ولا يكثر زبده واذا طرح
في وعا الشراب من لباب الخلطة الحلو بقي ذلك الشراب ومنعه من التغير
وكذلك اذا وضع كفين من الحصى واذا عمد الى نصف قفيز من الحلبة فيبس
ودق ثم يطرح في الشراب فانه يسلم بذلك من الفساد او يعمد الى جيرة
فيحمى ويقذف في الشراب او يعمد الى ثمرة شجرة الدر او عصي مغلى او مخلط
نصف قفيز من رماد قضبان الكرم محبته ويرمى هذه الاشيا تنفق
في الشراب فانه يسلم بذلك من الفساد واذا عمد الى ما خيف عليه الفساد من
الشراب فصفي وحول عن الوعا الذي هو فيه الى وعا مترف واخرج من البيت
الذي كان فيه الى بيت اخر فانه يسلم بذلك من الفساد وان كانت علة الفساد
من برد يصيبه او ندا حول الى مكان ساكن الهوا جاف وان كانت علة
الفساد من حر يصيبه حول الى مكان بارد واذا عمد الى ثمرة البلوط او شجرها
فاحرق حتى يصير رمادا وادخل هذا الرماد بشراب عتيق وصب في الشراب
فانه يسلم بذلك من الفساد واذا عمد الى حمص اسود فدق ودخل في الشراب
ثم قذف فيه سلم بذلك من الفساد غير ان شارب هذا الشراب الذي يقذف
فيه الحمص الاسود يدر بوله واذا عمد الى الشمع والقار فاذيبا فخلطا جميعا ثم

ثم تلقى في الشراب فانه يسلم بذلك غليان من الشمع والذي يصيب الشراب غليظ
سبعة صفته دواء اذا عمل في الشراب يسلم من الفساد ويؤخذ من كل واحد
من الصبر الجامه والسنبل والمر ثلثة عشر مثقالا ومكه من البسباسه والساذج
الهندي ستة وعشرون مثقالا ومن الكندر ستة مثاقيل ويخلط هذه الادويه
كلها ويدق جميعا واذا حول الشراب من اوعيته وصفي جعل في كل واحد وعاء
من اوعية ذلك الشراب صرة من ذلك الدواء تعلق من باطن وعائه غطاه
وترك ثلثة ايام فان ذلك الشراب يطول بقاؤه ويسلم من الآفات
صفة اخرى يؤخذ من الزعفران ستة عشر درهما ومن المصطكى الابيض
الصافي اربعة وعشرون درهما ومن الساذج الهندي عشر دراهم يخلط هذه
الادوية بعضها مع بعض بعد الدق البالغ وتجعل منها في كل وعاء من اوعية الشراب
ملعقتين بعد ان تصفو وتتميز عنه كدره فانه يسلم من الفساد ويطول بقاؤه
ويحسن الزعفران لونه ويشبه العلك ويطيبه الساذج الهندي صفة اخرى
يؤخذ من الكردمانا واصول السوس والقسط خالصة وعيدان وسنبل وبسباسه
ودارصيني وبرسياوشان وبوش اسادري وقسط اوزانا متساوية ثم
يخلط ذلك كله ويدق وينخل ويطرح من مجموع ذلك في كل وعاء من اوعية
الشراب ملعقة فانه يسلم ويطول بقاؤه
في علاج حموضة
الشراب اذا اصابته قال قسطوس اذا عرض للشراب الحمض فعلاجه ان يعمد
الى فخارة جديدة فتملأ ماء عذبا باردا ثم تجلله بخرق ويمكن وسط تلك الجلده
خرق يدخل فيه الاصبع ثم تدلى تلك الفخارة في وعاء ذلك الشراب الذي عرض
حين يستقر في اسفله وتترك ثلثة ايام ثم تخرج ويراق منها ماؤها ويعاد
الى ذلك الوعاء مملوءا بارد جديد غيره مثل الاول ولا تزال تفعل به كلها ثلاثة
ايام ما دامت في ذلك الشراب حموضة فان تلك الفخارة تمتص حموضة شراب
ذلك الوعاء حين تشربه ماء تلك الفخارة تجدده كلما تخرج من ذلك الوعاء
ما لم تذهب تلك الحموضة عن ذلك الشراب صار خلا
[illegible]

عن الشراب النداوة والرائحة الكريهة التي تعرض له اذا خزن في مواضع عفنة
او كان في عصيره مائية ورطوبة فضلية قال قسطوس اذا عمد الى ورق شجرة
الرمان ثم دق وطرح في كل عشرة دوارق من ذلك الشراب كف من
ورق الرمان المدقوق وترك ثلثة ايام او اربعة ثم يصفى ويجعل في وعاء آخر
فانه يذهب بذلك عنه ما اضر به من النداوة والرائحة الكريهة ومما يذهب
به الرائحة الكريهة ان يعمد الى جرة من خزف جديدة فتملى ماء عذبا ثم يدلى
في وعاء ذلك الشراب حتى يستقر في اسفله ويترك فيه ستة ايام فانه يطيب
رائحة ذلك الشراب وتذهب رائحته الكريهة ويصيرها تلك الجرة منتنة
فيخرج منه وربما عمد الى جرة جديدة فتحمى في النار حتى تحمى ثم تقذف
في وعاء الشراب الكريه الرائحة فانه يطيب ذلك الشراب وتذهب رائحته
الكريهة وربما عمد الى خبز شعير سخن فيجعل منه في حين فوره فيغمر ثم يدلى
في الشراب الكريه الرائحة ويترك فيه ثمانية ايام فانه يطيب ذلك الشراب
وربما عمد الى ماء الجبن الرطب حين يتخذ فيطرح في كل عشرة دوارق
كوزا من ماء ذلك الجبن الرطب وربما يعمد الى ورق الكرنب فيقطعها
بعد تيبيسها ثم يطرح في كل عشرة دوارق [illegible] فانه يطيب ذلك
الشراب وربما عمد الى حطب شجرة الكرم فيدقه بعد التيبيس
ثم يطرح منه في كل عشرة دوارق من الشراب كف فانه يطيب ذلك الشراب
فيما يطيب به طعم الشراب وريحه قال قسطوس اذا عمد الى
حب الآس فدق ثم جعل منه في كل خمسمائة دورق [illegible] منه بعد ان يسكن
الشراب من غليانه ويصفو ويتميز عن درديه ثم يغطى ويترك ثلثة ايام
فانه يطيب بذلك طعم ذلك الشراب وريحه وان بدا لك ان تزيد ذلك
الشراب طيب طعمه ورائحته فانقع تفاحا حلوا او سفرجلا حلوا او ورق شجر
السرو او ثمره في ماء يوما وليلة ثم تصفي ذلك الماء وتمزج به الشراب
وقت شربه فانه يطيب طعمه وريحه بذلك وليس نوع من الطيب يطيب باطن

وعاء الشراب ثم يقر ذلك الوعاء اربعة ايام او خمسة ثم يغسل عنه ذلك الطيب
ويجفف ويجعل فيه الشراب ويقر اياما يسيرة الا تحول طعم ذلك الطيب وريحه
الى ذلك الشراب واذا عمد الى نوع واحد او انواع شتى من الطيب فدقت
وخلطت بعضها ببعض ثم جعلت في صرة من كتان وعلقت في وعاء الشراب
من باطن وعائه من غير ان ينال تلك الصرة الشراب وتركت على حالها
حتى يفصل ربيع الحموضة ثم ازيلت فانه يصير طعم ذلك الشراب وريحه على
قدر ذلك الطيب وريحه ايا كان ذلك الطيب نوعا واحدا او انواعا واذا طعم و
عمد الى الدواء الذي يسمى بالرومية حنطاريون فيبس ودق وخلط بمثله من النانخواه
وطرح من ذلك في كل عشرة دوارق من الشراب كف وترك يوما وليلة ثم يصفى
ذلك الشراب ويجعل في وعاء اخر فانه يطيب ريح ذلك الشراب وان كان
قد اعتراه بعض تغير في رائحته فانه يطيب ريح ذلك الشراب ويزول عنه ما قد
من ذلك

في تصفية الشراب اذا كان كدرا

قال قسطوس اذا كان الشراب كدرا فاراد صاحبه تصفيته فليعمد الى ثلث بيضات فيأخذ بياضها
ويجمع في اناء ويجعل عليه شيئا من الملح الابيض وشيئا من الطلاء ثم يخفق
من ذلك حتى يصير كالخطمي ثم يجزيه ثلثة اجزاء ويجعل ذلك في ثلثة اوعية
اوعية الشراب الكدر الذي تريد تصفيته في كل وعاء جزء من تلك الاجزاء
الثلاثة وليكن في كل وعاء منها قدر عشرة دوارق ويغطى تلك الاوعية وتتركها
على حالها يوما وليلة فان ذلك الشراب يصفو من كدره ويتميز عنه ما خالطه
من الغلظ واذا عمد الى ماء ورق الزيتون فطبخ حتى يذهب منه الثلث
ويبقى منه الثلثان واضيف في كل عشرة دوارق من الشراب الكدر
الذي يراد تصفيته ثلث دوارق من ماء الزيتون المطبوخ فانه يصفي
ذلك الشراب ويذهب كدره

في تعتيق الشراب الحديث

قال قسطوس اذا عمد الى لوز مر والى الدواء الذي يسمى بالرومية ...ستين ودق
البلوط وحلبة مقلية والجلد كل منها مثل ما يؤخذ من الاخر وخلطه ودق وطرح
منه

منه في كل عشرة دوارق من شراب عشرة مثاقيل وغطى اناؤه خمسة عشر
يوما فانه يصير بمنزلة الشراب العتيق في طعمه وبهائه ومن الحيلة في ذلك
ايضا ان يعمد الى خابية عتيقة قد كان فيها شراب عتيق وحصل درديه في اسفلها
فيكسر ما فوق الدردي من تلك الخابية ويرمى ثم يرض اسفل تلك الخابية
بما فيها من الدردي رضا شديدا ثم يجعل في كل عشرة دوارق من شراب
قفيز من اسفل تلك الخابية ودرديها المدقوق ويتركه خمس عشرة ليلة
فانه يصير ذلك الشراب ايضا عتيقا في طعمه وريحه ولونه ومن الحيلة في ذلك
ايضا ان يعمد الى دردي الشراب الذي يجعل فيه ذلك فيقذف فيه قدر
فيطبخ حتى يحرقه النار ثم يدق ويجعل في كل عشرة دوارق من شراب قفيز
منه ويقر فيه خمسة عشر ليلة فانه يصير ذلك الشراب ايضا عتيقا في طعمه
وريحه ومن الحيلة ايضا ان يعمد الى الدواء الذي يسمى بالفارسية ساسس
فيؤخذ منه ثمانية مثاقيل ويخلط به من اصول السوس اربعة وعشرين
مثقالا ومن الصبر ستة مثاقيل فيدق ذلك جميعا ثم ينخل ويجعل في عشرة
دوارق من الشراب قدر ملعقتين فيصير ذلك الشراب عتيقا في طعمه
وريحه

فيما يعمل الشراب الذي يحمل في البحر لئلا يفسد

قال قسطوس الشراب الذي يحمل في البحر قد يعرض له الفساد لا سيما اذا طالت
مدة اقامته في البحر لما يلحقه من نداوة البحر وتحريك السفن حتى لا سيما عند
كثرة الامواج واشتداد الريح فيجب على صاحب ذلك ان يحرز في امر شرابه
على الاحوط والذي يؤمن به على الشراب المحمول في البحر من الفساد هو ان يعمد
الى ورق الزيتون فيؤخذ من رطبه لكل عشرة دوارق من شراب اربعة ...
ويعصر ويطبخ هذا العصير حتى يصير الى النصف مما كان ويرفع عن النار ويلقى
على مثله من العسل الطيب المصفى المنزوع الرغوة ويضرب به حتى يمازجه ثم
يعمد الى وعاء الشراب قبل القاء الشراب فيه فيجعل فيه ذلك العسل المخلوط
بماء الزيتون ثم يصب عليه الشراب ويشد فم الوعاء شدا محكما فانه يسلم من ذلك

في البحر من الضفدع وان طالت مدته فيه

في علامات الشراب

الذي هو ممزوج بالماء ام لا قال قسطوس اما الشراب الحديث فيمتحن بان يعمد الى كمثرى غير نضيج فيقذف في وعاء الشراب فان رسخت فيه فذلك الشراب ممزوج واما الشراب الذي اتى عليه عام فان كمثرى يمتحن بان يعمد الى كمثرى غض فيقذف في الوعاء فان رسب في الشراب فهو ممزوج وان طفى ولم يرسب فليس بممزوج ومما يعتبر به ايضا ان يعمد الى قصبة او حصاة من بردي فيدهن ثم يمسح عنها وتغمس في الشراب حتى يغيب فيه ثم يخرج فان رايت على تلك القصبة او الحصاة البردي نضح فذلك شراب ممزوج والا فذلك الشراب غير ممزوج ومما يعتبر به ايضا ان يعمد الى الشراب فيجعل في جديدة وتعلق في نطع عن الماء حتى يقع على الارض فذلك شراب ممزوج وان ابتلت الفخارة من الماء فقط ولم تقطر عنها الماء فهو غير ممزوج ومما يعتبر به ايضا شراب الممزوج ان يعمد فاذا اشتد غليانه جعل في فخارة ودفنت تلك الفخارة في الارض الى راسها ثم افضى راسها الى السماء غير مغطاة فان كان ذلك الشراب ممزوجا يصير ما في تلك الفخارة بعد ثلاثة ايام خلا حامضا ومما يعتبر به ايضا ذلك ان يصب على حجر النورة المطبوخ من الشراب المشكوك فيه فان تفتت ذلك الحجر كان ذلك الشراب ممزوجا وان لم يكن ممزوجا يبس ذلك الحجر وقبضه ومما يعتبر به ايضا الشراب ان يعمد الى قدر ويطلى اعلاها رفعه من اوسمن فيصب فيها شيء من ذلك الشراب فان فار تلك القدر عند ذلك حبات كحبات المطر فهو شراب ممزوج وان لم يظهر لها حبات فليس ذلك الشراب ممزوجا

في تمييز الماء من الشراب الممزوج قال قسطوس تمييز الماء من الشراب اذا كان ممزوجا من الامور اللطيفة التي يستبعدها الانسان وقوعها فاذا اردت تمييز الماء من الشراب الممزوج فاعمد الى الحجر الذي يسمى بالرومية [illegible] او بالفارسية [illegible] انه واطرحه في [illegible] الشراب الممزوج ثم شد راس ذلك الوعاء بقطعة من سحاب فان الماء الذي خالطه ذلك الشراب يطفو في ذلك الوعاء ويخرج عنه ويبقى الشراب

صرفا

صرفا ومن ذلك ان يعمد ايضا الى قطعة سحاب مما يكون مع الاطباء فيغمس في دهن سمسم ثم يعصر حتى يخرج عنه ما شرب من الدهن ثم تشد به راس ابريق فيه شراب ممزوج فان ما كان من الماء في ذلك الابريق ممتزجا بذلك الشراب يطفو عند ذلك ويخرج من الابريق ويبقى الشراب صرفا

فيما وصف به قديم الشراب

وحديثه وما عصر من اسود العنب واحمره وابيضه قال قسطوس اما العنب الاسود فشرابه امتن الشراب واكثره لغذية وتقوية واما العنب الابيض فشرابه وسط في المتانة والغذية والقوة واما العنب الاحمر فشرابه الذي هو اقل من شراب العنب الاسود واكثر تغذيا والشراب كله حار الا ان الحديث ابرد من الشراب القديم واقل يبسا والشراب القديم حار يابس متين ذكي الرائحة طيب وانما صار القديم من الشراب حارا متينا لذهاب زبده ورطوبته الفضيلة لطول الزمان فلذلك ينبغي ان يشرب بعد ان مزج بالماء الكثير ويترك ساعة الى ان يسري الماء فيه ويستحكم امتزاجه به وان لم يشرب بعد ان مزج بالماء الكثير اضر بالبدن والدماغ وما يتشعب منه من الاعصاب واحر المزاج والابدان في الشتاء احمل لشراب القديم منها له في الصيف والشراب الحديث يحدث لينونة في الابدان

كيف يحول الشراب الابيض اسود

والاسود ابيض قال قسطوس اذا عمدا الى مثقالين من ملح طيب وشيء يسير من رماد قضبان ما كان من العنب ابيض ثم دق ذلك الملح والرماد وخلطهما جميعا وجعلا في عشرة دوارق من شراب وبساط بعضي اربعين ليلة كل يوم مرة تحول ذلك الشراب ان يكون اسود الى البياض وكذلك اذا عمدا الى رماد عيدان الكرم والى دقيق شعير ابيض فخلط ونخل وذر على العنب الاسود المجموع لان يعصر حتى تعلوه بياض وكذلك ويكاد ستره ثم عصر بعد ذلك فانه يصير ذلك العصير ابيض واذا اردت ان تجعل الشراب الابيض اسود فاعمد الى نصف مكوك رماد قضبان ما كان من العنب اسود فينخل ثم يقذف في الشراب ثم تتعهده بالبسط اربعين ليلة في كل يوم مرة فانه يصير ذلك الشراب الابيض اسود ومما يصير الشراب والخل الاسود والاحمر ابيض ان يسقط بالقرعة والانبيق وذلك بان تتخذ قرعة وانبيقا وتنابيه ثم يجعل في القرعة من ذلك الشراب والخل الاسود والاحمر ولا يبقي لونه بل تتركها ناقصة ثم ركب

الانبيق على القرعة واحكم وصلها بالعجين وتجعله مبلولة بالماء وترك العامة تحت مصب
الانبيق والمستقطر شرابية فاذا قطرمنه النصف بطل الاستقطار فيكون النصف المتقاطر
ابيض صافيا كانه الماء ورديا ويكون النصف الباقي في القرعة باقيا على لونه حين جعل في
القرعة وعلى حاله والخل المستقطر شديد حموضته وكثير لطافته وغوصه وكذلك الشراب
المستقطر كثير لطافته ويقل رطوبته وتغذيته ويكون ادراره للبول اكثر من الشراب الذي
لم يستقطر واما الباقي في القرعة من الشراب او الخل بعد الاستقطار فيكثر غلظه ويذهب
لطافته وغوصه فيما يعمل الشراب حتى يكون اليسير منه يكفي الجماعة
الكثيرة من الشراب من غير تشنيع يجدونه فيه قال قسطوس اذا عمدالى الشجر العريض
بالرومية (؟) واخذ من اصولها وعروقها وورق وخلط وانقع في شراب يوما وليلة
ثم صفي فانه يكون ذلك الشراب يمد ماء كثيرا وكان القليل منه من غير تشنيع يجدونه
فيه فيما يرفع به ضرر الشراب الممزوج المسموم ويزيل عاديته
قال قسطوس الشراب من الاسود الذي يوضع فيها السموم فان السم يوضع في الماكولات
والمشروبات القوية الطعوم الرايحة ليخفي طعمه ورايحته والشراب من هذا القبيل فاذا وقع
الشك في شراب فمن الحزم ان لا تشربه وان كان لابد من شربه فالحيلة فاعمد الى برادة
الحديد وحدها كفاء ارمه في الشراب الذي تشككت فيه فانه ان كان فيه سم نقص ذلك
الحز وسلم شاربه من افات سمه فيما يفسد به الشراب على اهله قال قسطوس
قد ذكر مرقوبيس العالم في كتابه الذي علم فيه الاشياء التي يفسد بعضها بعضا والتي يصلح بعضها
بعضا من مفسدات الشراب اشياء كثيرة واقتصرت من ذلك على ما رايته اقوى فعلا
في فساد الشراب وجودا وذلك اذا عمدالى الفجل فدق وعصر وصب من مائه في
كل عشرة دوارق من الشراب مكوكا فانه يفسد ذلك الشراب ويعفنه ولا ينتفع به ويخبث
مالكه فيما يخفي به رايحة الشراب على شاربه قال قسطوس اذا مضغ الشارب
للشراب اصل السوس الجبلي سواء كان رطبا او يابسا ومص ماءه اذهب عنه ذلك رايحة
الشراب وكذلك اذا مضغ حبات من السعد ثلث واربعا مثل ذلك وكذلك اذا اكل
[illegible] ورقات من الشراب اذهب عنه ذلك واقوى ما يخفى به رايحة الشراب على شاربه

الورد

الورد المعروف بالجاج فان الشارب للشراب اذا امسكه في فيه يقلبه من
جانب في فيه الى جانب ويمضغه ما يحمل منه احفى عنه رايحة الشراب
واسهل رايح الشراب الخفيف رايح الشراب الحديث واما روايح الشراب
القديم فانها عسرة الاختفاء لا يخفى الا بالاكثار مما تقدم ذكره من الادوية
فيما يبطي بالسكر وان كان المتناول من الشراب مقدارا كثيرا
قال قسطوس اذا اكل العازم على الشراب قبل ان يشرب رية غير مشوية
على الريق قبل ان يطعم ثم اخذ بعد ذلك في الشراب فان السكر يبطي عنه وان
شرب كثيرا من الشراب وكذلك اذا اكل حب الشرحب على الريق سبع لوزات
مرات ثم اخذ في الشرب بعد ذلك يبطي عنه السكر وكذلك اذا اكل الشارب
للشرب قبل الشرب على الريق ورقات من الكرنب فانه يبطي عنه السكر
وكان الاقدمون اذا احلس لشرب الشراب عمل لكل شخص منهم على راسه اكليلا
من الحشيش الذي يسمى لكامون فيبطي عنه السكر واكل الحلو التي تعمل في لبث
قبل شرب الشراب ثم يشرب بعد ذلك عليها يبطي بالسكر واذا اخذ من
ماء ورق الكرم الابيض جزء ومن الخل الحاذق نصف جزء ومن اب حصرم ربع
ربع جزء ويوضع ذلك كله في جام ويضرب بعضه ببعض حتى يختلط ويتقل
به على الشراب فانه يبطي بالسكر واذا اخذ من بزر الكرنب مثقالا وشرب
بزر الحصرم ثم شرب من بعده الشراب فانه يبطي بالاسكار وكان الاوايل
من علمائهم ينقلون على الشراب بالسفرجل والكمثرى فيبطي بذلك عليهم السكر
ويسلمون اذا اكثروا من الشراب من الخمار فيما يعمل بالسكران
ليصحوا ويزول عنه السكر قال قسطوس اذا اكل الشارب سقي السكران
شربة من خل ممزوج بالماء او سقي ماء البصل او اطعم البصل او ورقات من
البصل سواء كان نيا او مطبوخا اصحى وذهبت عنه سكرته باذن الله عز وجل
من هذه الاشياء واذا ذلك باطن قدمي السكران بالماء والملح اصحى وذهب
عنه السكر واذا سقي السكران المرق الكرنبية المغلية لحم حمل سمين زال عنه السكر

وامن من الخمار وكذلك اذا لعق السكران من شراب حمض من الاترج والتفاح
المزال عنه السكر
فيما يعمل للهالك في الشراب حتى يتركه ويبغضه
قال قسطوس كان الاوايل من علما اليونانيين ومن تلاهم من علما الروم
من الاحتياط في تحقق الاشيا ومعرفة الخصايص النباتية والحيوانية والمعدنية
على امر كبير وكان من جملة ما ادى مواظبته وآمالوا افكارهم في معرفة السبيل الى تحقيق
الشراب عنه فلان اول ما وقع في نفسه الدوا من ذلك قوماعوس وذلك
انه راى في المنام معلما في سلافة فقال له اذا عمد الى ما يقطر من قضبان الكرم
من الما عند تقليمها فيجمع منه كوكبا ثم يسقى ذلك المكوب الهالك في الشراب
وهو سكران حالة ما يعطش ويشد طلبه للما ويكتم عنه ان يسقى ما الكرم
فانه يكره الخمر ويتركها قال قوماعوس فلقد جربت ذلك في عدة من الغواه
بالخمر فما منهم الا من اقلع عنها
في الاشربة المسكرة من غير الخمر
قال قسطوس قد اوسع الناس واطنبوا في اتخاذ الاشربة المسكرة من غير
العنب وانا اذكر من جملة ما قالوه ما رايته لايقا بهذا الكتاب فمن ذلك
انه اذا عمد الى النبات الذي يسمى بالرومية بريزيا رطبا كان او يابسا فاخذ منه
مقدارا وطبخ بما عذب الى ان ينضج ثم يصفى ماؤه ويجعل في وعا فانه لا يلبث
الا يسيرا حتى يغلي ويشتد ويسكر شاربه كما يسكر الخمر وليست له غائلة ومن
ذلك انه اذا عمد الى الشجرة التي تسمى بالرومية كلاميوس حالة ما يكون بالخزه
فاخذ منها مقدارا ومن ثمرة الآس مثله ودقا جميعا وعصرا وصفي ماؤهما في
وعا فانه لا يلبث الا مدة يسيرة ويصير خمرا يقارب خمر العنب ومن ذلك
اذا عمد الى التين الرطب فملى منه نصف وعا وجعل فيه الما حتى يمتلي الوعا
ثم تعاهد بان ليساط مستعملا من في كل يوم مرة ثم يذاق بعد ليال يسيرة فاذا
طاب طعمه صفي وشرب فانه يقارب خمر العنب وقد يتخذ من البر و
الشعير والارز والجاورس وساير الحبوب شرابا يسكر من شربها وكذلك
يتخذ من العسل شراب يقارب شراب العنب الا انه لصديع الراس وما كان
من شراب

من شراب سوى ما يخرج من الكرم فهو اسرع في السكر وادعى الى الاشبان من
من الرجال وفي سكر النسا والشراب المتخذ من العنب اشرف هذه الاشربة
واكثرها منافع
في انواع من الادوية اذا جعلت في الشراب
كان ذلك الشراب مما جرب للالوان وللكثير من الادوا قال قسطوس
من ذلك اذا عمد الى ورد جبلي يابس وسنبل وعود وزعفران واخذ منها
اوزانا متساوية ودق منها ما يحتاج الى دقه وخلط بعضها ببعض وجمعت بالعسل
وجعلت في خرقة من كتان وقذفت في الشراب واقرت فيه خمسة ايام
وادمن منه كان ذلك الشراب نافعا من وجع المعدة ورياح الامعا الغليظة
ومن السعال الذي يعرض صاحبه نفث الدم ومن ذلك اذا اخذ من بزر
الشبث شيا وصر في خرقة من كتان وقذف في الشراب كان ذلك
الشراب مخصوصا مطلق مزونا نافعا من اسر البول محللا للرياح المسكنة للاوجاع
التي تكون في الامعا ومن ذلك اذا عمد الى افسنتين واخذ منه قدرا وصر
في خرقة من كتان وقذفت في الشراب وتركت فيه خمسة ايام كان ذلك
نافعا من اسر البول ومن السدة التي تكون فيما بين المرار والامعا التي يحدث
عنها اليرقان وكان هذا الشراب ايضا نافعا من وجع الامعا ويصح الجسد
كلا ومن ذلك اذا وضع في كل دورق من شراب عشرون حبا من الكزبرة
وترك فيه ثلثة ايام عقل ذلك الشراب البطن من يكثر اختلافه ومن
الشراب اذا شربه وقوى المعدة وحسن اللون ومن ذلك اذا وضع من الدوا
الذي يسمى بالرومية ...رون في خرقة من كتان وصر عليه وقذفت في
الشراب وتركت فيه خمسة ايام كان ذلك الشراب نافعا من اسر البول
ومن اليرقان والذبول والم الريح التي يعرض للانسان في ظهره وفي ذكره
ومن الحميات البلغمية والسوداوية ومن سدد الكبد ومن ذلك اذا عمد
الى النبتة التي تسمى ... سوا كانت رطبة او يابسة فاخذ منها باوراقها
واعوادها وطبخ منها في كل دورق من الشراب منها كف ثم طبخ ذلك الشراب

حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يصفى ويرفع في اواني من زجاج او اواني صيني
مدهونة فان هذا الشراب اذا شرب الانسان رطلا صرفا غير ممزوج وكان نافعا
من لدغ الحية وغيرها من الهوام ومن البرد الصادق في وقت الشتاء غير انه
لا ينبغي للمرأة ان كانت حاملة ان تشرب منه فانها تسقط ومن ذلك اذا
عمد الى الدهمست فاخذ من ورقه الكل ودق على كف وصر في خرقة كتان
وقذفت في الشراب وتركت فيه خمسة ايام فانه يشتد ذلك الشراب ويقوى
حره وكان نافعا من عسر البول ومن وجع الصدر والسعال والربو ولا سيما
لذوي الاسنان من الناس وكان نافعا من لدغ الحية وغيرها من الهوام ومن
وجع الاذن ومن علل الارحام ومن ذلك اذا وضع المازريون في خرقة كتان وصرت
عليه وطرحت في الشراب وتركت فيه فان ذلك الشراب يكون مهضوما للطعام
ويستخف عليه المعدة ويدر البول ويفتح سدد الكبد والطحال ويحلل الرياح
ويقوي البصر وينفع الربو والسعال المزمن ومن ذلك اذا وضع من دواء
المسمى كمادريوس في خرقة من كتان وصرت عليه وقذفت في الشراب كان
ذلك الشراب نافعا من اليرقان ومن اوجاع المعدة ومن لدغ الحية وغيرها
من الهوام وقوى البدن وصححه واذا اتخذ الشراب من العنب العظيم الحب
الذي يرفع للتعليق كان مقويا للمعدة نافعا لها ويصفي اللون ويذهب الصفرة
ويقوي الكبد ويزيل الريح التي تسمى برسام وكان نافعا من الارتعاش الحادث
من غير كبر ومن اوجاع الكلى والطاعون ومن ذلك اذا عمد الى الشراب
فجعل فيه الدواء المسمى بطراساليون وكرفس بعد ان يدق ويخلط في صرة
من خرقة كتان ويقر فيه خمسة ايام كان ذلك الشراب نافعا للمعدة ويحلل
ما فيها من الرياح ويكثر عند الحمى والنوم ومن ذلك اذا اخذ من الشراب
وصر في خرقة كتان وطرح في الشراب واقر فيه خمسة ايام ثم شرب ذلك الشراب
وكان نافعا من لدغ الحية وسائر الهوام والسموم لانه يخفف المني بعض التخفيف
ويقصر الجماع والكف ومن ذلك انه اذا اخذ من الحبة ... وصر في خرقة من كتان
ودلكت

وطرحت في الشراب كان ذلك الشراب نافعا من امراض الكبد وغيره ومن
ذلك انه اذا وجد من الدواء الذي يسمى دوسنى بعد الشقيقة وصر في خرقة من
كتان وطرح في الشراب كان ذلك الشراب مهضوما للطعام مليّنا للبطن
ومن ذلك اذا عمد الى بزر الكرفس ودق وصر في خرقة من الكتان وطرح
في الشراب كان ذلك الشراب مهضوما نافعا من اسر البول واوجاع
المفاصل الحادثة عن اوجاع باردة ومن اوجاع الامعاء ومن ذلك اذا
عمد الى السفرجل الحلو وطرح منه في الشراب بقدر ما يظهر طعمه في ذلك الشراب
واقر فيه ثلثة ايام كان ذلك الشراب ماسكا للبطن نافعا للمعدة ومن
ذلك اذا عمد الى الصعتر ثم دق ثم طرح في كل دورق من شراب كفا
منه وطين بعد ذلك الوعاء واقر فيه اربعين يوما ثم صفي ذلك الشراب
فانه اذا سقي منه المرأة المرضع في كل يوم مكوكا والمكوك رطلان كثر عن ذلك
لبنها وصحت ومن ذلك ان هذا الشراب الذي وضع فيه الصعتر اذا خلط
به العسل بعد التصفية وزوال الرغوة كان نافعا من الامراض الرطبة
وقوى الامعاء وحلل الرياح المتولدة فيها ومن ذلك اذا عمد الى الرمان
الحلو الذي لم ينضج بعد فاخذ منه ثمانين رمانة فدقت بقشرها وجعلت في
خمسين دورقا من شراب وترك ذلك الشراب شهرا فانه يكون نافعا من
اوجاع البطن وقطع الزحير

في شرب العسل وشرابه
في عمله قال قسطوس شرب العسل يعده الناس على اقسام شتى فمن ذلك ان يعمد الى عسل صافي
فيجعل في برام واسعة الفم ويوقد تحتها حتى يغلي فاذا غلت طرح زبده وصفي
في وعاء اخر ثم يجعل في كل دورق من هذا العسل اربعة دوارق من شراب عتيق
ويجعل ذلك كله في وعاء صغير ثم يعمد الى وزن ثلثة دراهم من القسط فيدق ويصير
في خرقة من الكتان وتعلق من باطن غطاء الوعاء ذلك الشراب ويطين فوقه
ثم يوضع في مكان جاف ومن ذلك ان يعمد الى وزن ثلثة دراهم من الزنجبيل
ومثله من الساذج الهندي فيدقا جميعا ويطرحا في قدر واسعة الفم ويطين عليه

من العسل المصفى المنزوع الرغوة قسطا ويوقد تحت القدر حتى يغلى ذلك العسل فاذا غلت سكب ذلك العسل وهو سخن في ارغاف الى الشراب ويترك خمسة عشرة ليلة فانه يكون ذلك الشراب نافع من الامراض البلغمية والاوجاع الكائنة اذا تقادم كان ذلك والكثير من الاسقام ومن ذلك ان يعمد الى وزن درهم ونصف من المر ومثله من الكندر الخالصة ودرهم سنبل ومثله فلفل فيدق ذلك جميعا ثم ينخل ويقذف في ستة دوارق من العسل المصفى المنزوع الرغوة ويصب هذا العسل بما فيه من هذه العقاقير في اربعة عشر دورق من الشراب ويخلط ذلك جميعا في وعاء ثم يوضع في الشمس اربعين ليلة ابتداؤها من طلوع الشعرى العبور ثم يستعمل بعد ذلك وهذه الصنعة التي انفع للمعدة الباردة واكثر تسخين للبدن مما عداه من اشربة العسل ومن ذلك ان يعمد الى العصير فيطبخ الى ان يصير الى نصفه ثم يصب في عشرة دوارق منه دورق من العسل المصفى المنزوع الرغوة ويصب هذا العسل بما فيه من هذه العقاقير في اربعة عشر دورق من الشراب ويخلط ذلك جميعا في وعاء ثم يوضع في الشمس عشرين يوما ابتداؤه من طلوع الشعرى العبور ثم يستعمل بعد ذلك وهذه الصنعة التي انفع للمعدة الباردة واكثر تسخينا للبدن مما عداه من اشربة العسل ثم يوضع في الشمس عشرين يوما ويستعمل فانه يلين البطن ويكثر الدم في الابدان المحتاجة الى ذلك ويسخن المعدة والكبد ويعين على النشاط ويخصب الابدان المهزولة ويزيد في القوة قال قسطوس ومن الناس من يتخذ شراب العسل ولا يجعل فيه غير الماء وذلك بان يعمد الى الماء العذب الصافي فيطبخ حتى يذهب من الثلث ويبقى الثلثان ثم يجعل في كل دورق من هذا الماء ثلثة دوارق عسل منزوع الرغوة مصفى ومنهم من يجعل في كل دورق من هذا الماء نصف سدس دورق من عسل منزوع الرغوة مصفى ويجعل ذلك في وعاء ويوضع في ايام الصيف في ظل ويترك فيه عشرة ايام ثم يغطى بعد ذلك بغطاء فيه خروق لطاف تخرج منها حرارة الشمس الشراب وكلما تقادم كان اجود

له اجود قال قسطوس ينبغي للاطباء ان يسقوا هذا الشراب لكل من عرض له داء من الناس فانه نافع سليم من الغوائل لانه عسل وماء لا يخالطه شيء اخر وقد يعمد بعض الناس في زمان الشتاء الى العسل بعد التصفية وازالة الرغوة فيجعل معه مثله من الثلج ويخلط خلطا بالغا ويجعله في وعاء فان ما تركب منهما عظيم المنفعة في امراض كثيرة

في عمل شراب التفاح على ما رواه الاولون قال قسطوس اما خمر التفاح فان العمل فيه ان يعمد الى التفاح الاصفر التي صفرته تشبه صفرة الخوخ او التين اذا انتهى طيبه او يعمد الى التفاح الاحمر او الذي بعضه احمر وبعضه اصفر اذا انتهى في الطيب فيقطف ويقطع بسكين من خشب صلب ويطحن ثم يعصر ثم يجعل عصيره في اوعية من جبسين ويترك فيها الى ان يسكن غليانه ويروق ويتميز عنه درديه ثم يرفع في مكان جاف فاذا مضى عليه عام فتح واستعمل وبالجملة يعمل في التفاح ما يعمل في عصير العنب فانه يصير منه خمر يقرب من خمر العنب واما شراب التفاح فان الناس في الاعمال يسلكون فيه سبلا منها ان يعمد الى اربعة اقفزة من التفاح ويشقق بسكين من خشب صلب ثم يطرح حب الذي في جوفه ويجعل في ثمانية دوارق من عسل منزوع الرغوة مصفى في وعاء ويسد فم ذلك الوعاء بالطين ويوضع في الشمس ثمانية اشهر ثم يجعل فيه بعد ثمانية اشهر اثني عشر دورقا من الماء العذب الصافي ثم يوضع في العام القابل عند طلوع الشعرى العبور في الشمس حتى يتميز ويشتد طعمه ثم يخرج عنه ذلك التفاح ويصفى ذلك الشراب فانه نافع لكثير من الاسقام ومنهم من يخالف هذا العمل ويعمد الى التفاح الحلو بعد تشقيقه بسكين من خشب صلب ويطرح ما في باطنه من الحب فيدقه ويعصره ويأخذ من عصيره اربعة دوارق ومن العسل المصفى المنزوع الرغوة ثمانية دوارق ومن الماء العذب الصافي اثني عشرة دورقا ويخلط جميع ذلك بعضه ببعض ثم يوضع

الو[illegible] في الشمس العين ليلة في زمان الصيف ويطبخ ذلك طبخا رفيقا
حتى يذهب منه نصف سدسه ويقرا بما يسيرة فانه يصير شرابا اجود
من شراب الرهص ومنهم من يسلك في طبخ هذا الشراب مسلكا اخر وهو
ان يجعله في قدر مدهونة الباطن ويجعل هذه القدر في قدر اخرى ضخمة من شبه
فيها ما ويوقد تحت القدر الضخمة حتى تغلي ما فيها فيغلي القدر التي فيها بغليان
الما الذي في القدر الكبيرة وهذا الطبخ اجود من الطبخ الذي يكون بالنار
فيه مباشرة للقدر الذي فيه الشراب لان الطبخ الذي في القدر المضاعفة
يشاكل الطبخ بسخن الشمس فهو الطف واما الطبخ في القدر المفرده فانه
ايبس ولا يكاد يخلو من سيط — في عمل الشراب الذي يسمى
بالرومية [illegible] قال قسطوس العمد في هذا الشراب ان يعمد الى ورد جلي
او الى ورد بستاني فيقطف وينقى من اقماعه ثم يطحن بقدر ما [illegible]
سمسم قبل ذلك ثم يعصر عصرا رقيقا في وعا نصف حتى يجتمع من مائه
دورقان فيخلط به ذلك الدورقين دورق من العسل منزوع الرغوة مصفى
ويجعل في وعا من خزف ويوضع ذلك الوعا في موضع حار فيمكث في الصيف
ويقر على كميته خمسين ليلة ثم يشرب منه اربعة مثاقيل ممزوجة بما سخن
ادبا ورد فانه نافع من الوجع [illegible] والفم ويقوي الاعضا الباطنة ويسكن
العطش والعطاش و[illegible] — في اتخاذ الشراب الذي
يسمى بالرومية [illegible] قال قسطوس العمد في اتخاذ هذا الشراب
ان يعمد الى النبات الذي يسمى [illegible] فيوخذ منه زنة وزن درهم ومن السنبل
الهندي مثله ومن الورق الذي يسمى بالرومية [illegible] زنة درهم ونصف
ومن الكمه مثله فيدق ذلك جميعا وينخل ويطرح في دورق من عسل
منزوع الرغوة مصفى ثم يصب ذلك في خمسة دوانيق من شراب ويجعل في وعا
ويقر ذلك الوعا كميته عشرين يوما ثم يشرب منه المستسقي نصف رطل
في كل يوم ممزوجا بما سخن فانه ينفعه وينفع من اوجاع الكبد ومن الرياح

البارد ه

وتجديد اللون [illegible] ويقوي البدن و[illegible] المفاصل ويحلل من الفضلات
والرياح — في اتخاذ الشراب الذي يسمى بالرومية [illegible]
قال قسطوس وعمله ان يعمد الى كرفس البستاني فيوخذ من بزره ثلاثة دراهم
ومن بزر السداب [illegible] وزن درهم ويدق ذلك جميعا وينخل ويطرح
في دورق من عسل منزوع الرغوة مصفى ويجعل في خمسة دوانيق او اربعة
من شراب في وعا ويقر اربعة وعشرين ليلة ثم يشرب منه المستسقي
في كل يوم رطلا ممزوجا بما فاتر فانه نافع من انتفاض المقاعد ومن
الامراض الكلى ومن احتباس الطمث عن وقته من غير حمل ومن الاسر
ومن الرياح البارده وينفع من ضعف الامعاء ويمنع من تولد الرياح
فيها — في اتخاذ الشراب المعروف بشراب الفلفل قال [illegible]
يعمد الى الفلفل فيغسل ويترك حتى يجف ويدق ناعما وينخل ويوخذ منه زنة
ثلاثة دراهم ويطرح في دورق من عسل منزوع الرغوة مصفى ثم يمزج ذلك
العسل باربعة دوانيق من شراب عتيق ابيض ويجعل في وعا ويقر فيه
عشرون ليلة ثم يشرب منه المستسقي في كل يوم نصف رطل ممزوجا بما
سخن فانه نافع من كثرة الاستسقاء [illegible] للطحال [illegible] مسخن للابدان
البارده مانع من [illegible] البرد ومن [illegible] الاخلاط
في عمل الشراب الذي يسمى بالفارسية [illegible] قال قسطوس يعمد الى السفرجل مسبح
الطيب الحلو فيوخذ [illegible] سفرجلة ويقطع [illegible] ويزال
ما في باطنها من الحب ويطبخ في ثلث دوانيق من العصير حتى يذهب ثلثاه ويبقى
الثلث ويصفى ويرفع في اوعية من خزف فانه يقوي المعدة الضعيفة وينفع
من امراضها البارده ويحفظ صحتها وخاصة اذا كان مغلوا بالعود والمصطكى
والسنبل وقصب الذريرة فانه يكون عظيم المنفعة فيما ذكرناه ويصلح الابدان
البارده الضعيفة ويحسن اللون ويزيل ما يعرض له من [illegible] والادهان
على شرب [illegible] المقوية بما ذكرناه من الادوية ومما شاكلها كالزعفران والعاقلة

ولب اسه يفعل في الابدان البارده والمزاج افاعيل محموده من الطها البدن
وتقوية الحرارة الغريزيه ومنع العفونه الاخلاط وتقوية المعده والكبد
لا سيما في البلاد البارده كبلادنا وبلاد الصقالبه والخزر
في تصيير الخمر خلا طيبا ثقيفا قال قسطوس اذا عمد الى البصل البقلة التي تسمى
بالروميه اسكلى وبالفارسيه جكيندر فقطع قطعا لطافا وقذفت
في الخمر فانها تصير بعد ثلاثة ايام خلا ثقيفا جيدا وكذلك اذا عمد الى اصل الحرنب
وفعل به مثل ما ذكرناه في اصل الاسكل وطرح في الخمر فانه يصير خلا في ثلاثة ايام
واذا عمد الى الخمر التي يراد تخليلها فصب فيها شيئا من
ونبطي
وكان ذا نبطي لا يمنع دخول الهوا الى الوعا ولا عز وجه منه تخليل الخل الخمر ما قبله
فان ذلك الخمر يصير خلا بعد ايام يسيرة الا انه ينبغي ان يكون مقدار الما الذي
يجعل في الخمر او زايد بقليل فان من الخمر اذا جعلت في مقدار يسير من الما جادت
الى الحمض وصار خمرا واذا عمد الى قشر الموز وجعل منه في الكوز الذي فيه خمر
قشر حبة واحدة من الموز صار خلا بعد مدة يسيرة واذا جعل في الخمر قشر الكبابج
المسمى ارغيثين صارت خلا في مدة يسيره ولب الخبز اذا جعل منه في الدن
من الخمر ثمانية مثاقيل صارت تلك الخمر خلا في ايام قليلة واذا عمد الى
عنقود من العنب المنشر في الطبيخ في بعض البرض وجعل في دورق من الخمر
وشد راس الوعا شدا ويدخل منها الوعا فان تلك الخمر لا تلبث
ان يصير خلا
في اتخاذ الخل العنصلي الذي يكون
له غاية وذلك اذا عمد الى نبت يسمى بالروميه سكيل وبالعربيه العنصل
فيؤخذ زنة سبعة دراهم ومن البقلة التي تسمى الحبق ثمانية دراهم ومن لباب
كمة سبعة دراهم فيدق ذلك ويخل ويطرح في تمنين وثلثين دورقا من الخل
ويجعل في دعا ويقر فيه عشرين ليلة ثم يستعمل فانه سليم من الغوائل
مضوم للطعام والمتقدمون من العلما يعملون الخل العنصلي السليم
من الغوائل ما هذه الصفة يعمدون الى العنصل فيقطعون اصله بعد ازالة
قشره

قشرته العليا ونقطعه مغللا بسكين خشب ثم ينظمون هذه الفلقات في خيط
من صوف على هيئة القلاده ثم يجعلون الخل الثقيف في جرار واسعة الافواه
ولا يملون ملوا بل تكون الخل فيها الى النصف فقط ثم يعلقون ذلك
العنصل المنظوم على هيئة القلادة من باطن غطية تلك الجرار بحيث لا يصل
الى الخل ويدفنون هذه الجرار في الارض ويتركونها مدفونة اربعين ليلة ثم
يخرجونها ويزيلون ذلك العنصل منها ويستعملون ذلك الخل فانه مضوم
سليم من الغوائل واذا تمضمض بهذا الخل نفع من وجع الاسنان ومن تحركها
وحلل المواد المنصبة اليها واذا جعل فيها قليل الشب كان فعله في اثبات الاسنان
المتحركة اقوى واذا اخلط هذا الخل بمثله من السكر واتخذ منه شراب ورش شات
بالحر فانه نافع على الناس ويعتقد كان هذا الشراب نافعا من سدد الكبد والطحال
ومن بعض الاخلاط وينفع من التخم ومن ثقل الطعام في المعده ومن الحصى
المتولد في الكلى
فيما يعمل الخل الثقيف حتى يضارع الحلاوة
قال قسطوس اذا عمد الى الخل الجيد الثقيف فخلط في العصير وقد رام
صاحبه ان يكون فيه من الحلاوة فانه لا يلبث ان يصير خلا ثقيفا يضارع الحلاوة
واذا كسرت حموضته وبقي كمية حتى ينفذ وربما يعمد من جرة من عصير فيصب
في جوتين من خل ثقيف طيب ثم يطبخ ذلك حتى يذهب نصفه ويجعل
في دعا ويقر عشرين ليلة فانه يكون خلا حامضا حلوا وربما يجعل الثلث
عصيرا والثلثين خلا ثقيفا طيبا ثم يصب على ذلك ثلث جرار من ما
عذب ثم اف مطبوخ فيطبخ ذلك جميعا حتى يذهب ثلثه ويقر عشرين
يوما ثم يؤكل فانه يصير خلا حامضا حلوا
فيما يعالج به الخل
الثقيف حتى يكون عتيقا قال قسطوس اذا عمد الى عصارة العنب حين يعصر
فيجعل في كل جرة من جرار ذلك الخمر قفيزا من تلك العصارة اليابسة ونحو
عشا قيد من العنب طيب العنب الذي يسمى العاصمي ويطين افواه تلك الجرار ويترك
ثلثة اشهر فانه يصير ذلك الخل الثقيف عتيقا وربما يعمد الى عشرين مثقالا

من الورد الذي يسمى نوورد والى عشرين مثقالا فيراسنه فيدق جميع ذلك
وينخل ويطرح في عشرة دوارق من الخل الثقيف ويجعل في وعاء ويوضع خمسة
عشرين ليلة فانه يصير خلا ثقيفا ودبه من يعمد الى نحو ذلك الخل فيوضع سبع
او الخمس ثم يطبخ بما فيه الى ان يذهب ثلثه ثم يصب ما بقي منه على ما كان
رفعه ويجعل ذلك كله في وعاء ويترك على حاله ثمانية ايام فانه يصير خلا ثقيفا
ودبه من يعمد على كف من الزبيب والى مثل ذلك من ورق الكبر والى مثل
ذلك من السعد فيدق ذلك جميعا ويجعل منه في كل عشرة دوارق من خل كفين
ويترك ذلك الخل في وعائه شهرا فانه يصير خلا ثقيفا متينا

فيما يعمل للخل الضعيف حتى لا ينقص ثقافته وما يعالج به الخل الذي ليس بثقيف
حتى يكون ثقيفا قال قسطوس اذا عمد الى ملء الكف من الفلفل المدقوق وعجن
بماء الاترج ثم قذف في الخل فانه يبقى لذلك طعمه ولا يتغير ومما يحفظ الخل
على حاله ان يعمد الى ورق الكرم ويعلق من باطن غطاء خابية الخل بحيث لا ينال
الخل ولا يصل اليه فان رائحته يطيب ذلك الخل ويحفظ ثقافته ومما يطيب
رائحة الخل ويحفظ به قوته ان يعمد الى ثمرة الآس الطيب الحلو الكبير فيجفف في الظل
ويلقى في الخل فانه يطيب طعمه ورائحته ويحفظ ثقافته واذا عمد الى الحمص فطبخ بالماء
طبخا بالغا ثم نصف الماء الذي فيه ويترك في وعاء الى ان يذهب ما خالطه من
الكدر ثم يوخذ من صفوه دورقا ويصب في عشرة دوارق من الخل الضعيف
الحامض فانه يصير ثقيفا قويا واذا عجن دقيق الفول بخل الاترج القوي وقلي اذا
لم يكن ثقيفا فانه ينفعه ويقوي حمضه واذا احمي حجر من حجر الارحاء ورمي وهو سخن
في الخل اذا لم يكن ثقيفا فانه يزيد في قوته وتثقيفه واذا جعل في الخل شعير محمص
مدقوقا قواه وثقفه واذا اخذ من نخالة القمح المسلول وضرب بالخل ضربا
بالغا فان ذلك الخل يصير ثقيفا وينبغي ان يكون احمر او اسود او احمر

في اتخاذ الخل الفلفل وهو المعروف بالمضوم قال قسطوس اذا عمد الى كفين من فلفل
غير مدقوق فصر في خرقة مركتان وعلق في باطن وعاء فيه من الخل عشرة دوارق
حتى

حتى ينغمس ثم يشد الصرة في الخل وطين على غطاء ذلك الوعاء حتى لا يصل الهواء
الى باطن الوعاء ويترك ذلك ثمانية ايام ثم يفتح الوعاء وتزال منه تلك
الصرة ويستعمل ما فيه من الخل فانه يوجد خلا صحيحا ذكي الرائحة حسن الطعم

في علامة الخل الممزوج بالماء والخالص قال قسطوس اذا جعل الخل في اناء ووضع
فيه شيء من بورق الخبز فان علا ولم يزبد فهو ممزوج بالماء وان غلا وازبد فهو صرف
ومما يمتحن به الخل ايضا ان يلقى فيه تبن الفول فان طفا التبن فهو ممزوج بالماء
وان لم يطف ورسب فهو خالص وكذلك اذا سكب على التراب وخاصة اذا كان
ترابا لين شيء من الخل فان غلى وازبد وحضر التراب فهو خالص والا فهو ممزوج بالماء
وكذلك اذا القي البورق المصري في الخل فانه ان غلى وازبد وسمع له طنين فهو خالص
والا فهو ممزوج بالماء والمنظرون اذا القي في رطل من الخل منه درهما غلى وازبد
وغير طعم ذلك الخل وصارت رائحته كرائحة الخمر والمنظرون هو البورق المصري

فيما يزداد به الخل في مقداره حتى يصير مثل ما هو من غير ان ينقص طعمه
وثقافته وقوامه قال قسطوس اذا عمد الى دورق من ماء البحر مخلط جميعا في
وعاء او عمد الى شعير فانقع في الماء ثلاثة ايام ثم صفي وجعل على كل دورق
من ماء الشعير ثم جعل في ذلك حصة من ملح مقلي وجعل جميع ذلك في وعاء
فانه يصير ذلك الخل واحمل عليه من ماء الشعير خلا ثقيفا واذا اريد نقي الخل دودا
جعل في كل دورق منه كفا من ملح مسحوق فانه يمنع ذلك الدود ويهلكه ومما
يتخذ منه الخل الثقيف من غير العنب ان يعمد الى جوز فيغلي نصفها تبناطا
او يابسا ثم غلا ما قد طبخ الى ان ذهب نصفه يصب وهو سخن في جرة
ثم يغطي الجرة بما يمنع دخول الهواء الى باطنها كليف النخل وما شاكله ويترك كله
حتى ينقص ما فيها من التبن ويحمض ثم يصفي ذلك الماء فانه يصير خلا ثقيفا

في اتخاذ الزبيب قال قسطوس الناس مختلفون في صنعة
الزبيب ولكن الذي اختاره ان يختار له ان يعمد الى ما يتخذ للزبيب من
العنب بعد ادراكه وانتهائه فيلوى اصول عناقيده لتا ينفسخ ويرقص

ثم يقر كبيتها على كرمها حتى يستحصف فاذا رايت تلك العناقيد قد قطعت علقت و
في ظل الكرم ثم جعلت عناقيد هذا الزبيب كهيئتها في اوعية وتجعل الاوعية
في بيوت باردة لا يصل اليها فيها دخان ولا ماء ولا نداوة فان الزبيب
اذا عملت كذلك طاب وطالت بقاؤه والله اعلم بالصواب

الجزء الرابع من كتاب الفلاحة الرومية في نسخ الحكيم

قسطوس بن اسكور اسكنه وترجمه سرجس بن هليا الرومي ترجمه من
اللسان الرومي الى اللسان العربية قال قسطوس واذ قد اتينا في الجزء الثالث
ما رايناه كافيا من امر الكرم وما يتخذ منه فلنأخذ الآن في البساتين وترتيب
ما نذكره من امورها وهو ثمانية ابواب

في تقصيبها

في المواضع التي يتخذ فيها البساتين

قال قسطوس واحق ما رايته من الارض لان يتخذ البساتين
ما كان منها تحضره مساكن اهلها الى جانبهم او في الوسط من مساكنهم بحيث يكتنفها
البيوت قال البساتين ولكانت كذلك عظم طيب رياحينها وازهارها جميع
المنازل المكتنفة بها ومن تمام امر البساتين تحصين حدوده وغرس
كل نوع من الاشجار بحيث كله حتى يكون لطائف الشجر جميعه وبوسطها
جميعا فان الشجر الواسعة الظل اذا جاورت اللطيفة اظلت عليها واضرت
بها واذهبت قوة اصلها وينبغي ان يغرس فيما بين خلال اشجار البستان ومع
سقوط الجدار وسواقيه اصناف الرياحين كالورد والنسرين والبنفسج
والنرجس والسوسن والياسمين والزعفران والبهار وما اشبه ذلك فان
هذه وما شاكلها طيبة الرائحة معجبة الرائحة معجبة عند طلوع ما فيها ونحو ادراكها
وفي سايرها من المنافع

في ذكر اوان الغرس من السنة

قال قسطوس هذا الباب وان كان قد تقدم ذكره في الجزء الرابع لكنا
نعيده ونزيده بسطا فنقول ان الناس قد اختلفوا في اوان الغرس
وذهبوا فيه ثلاثة مذاهب فمنهم من جعل اوان الغرس حين ما تورق الاشجار
وتخضر الى آخر شهر اذار وبلاد هؤلاء الذين يرون هذا الرأي ذلك لان فيها

فضل

فضل حرارة ومنهم من يستقبل بالغرس خريفا ان وذلك حين يهيج الريح الدبور
ولا شك ان بلاد هؤلاء اشد بردا من بلاد اولئك والشتاء اطول مدة ومنهم
من اختار الغرس في الخريف قال قسطوس قد تموت جميع ذلك على كل حال
فوجدت افضل اوقات الغرس في الخريف لا سيما في البلاد التي في سياسها
قلة واذا كان الغرس في الخريف اجود من سائر اوقات السنة لان الثمار في الخريف
تكون قد ضعفت اصولها واستحصفت واشرت بما يستقبل من ثمرة
سنتها المستقبل فيكون غرسها في هذا الاوان اعون لتمكن اصولها وانما
كان الغرس في هذا الاوان ايضا في البلاد التي في سياسها قلة اكثر جودة وافضل
من غيره لان ما يغرس في الخريف يستقبل ابتداء الشتاء وامطاره كلها فرسخ
عروقه في الارض فاذا دخل عليه الربيع وشرعت قوة الثمرة تفعل ما هو من فعل
طبيعتها ان تفعل وجدت المادة متوفرة والعود مغارسا فيكون
نعيها اتم واكمل قال قسطوس واذ قد ابتدعت الغرس في تشرين
الثاني وفي غيره من شهور الخريف فاذكر ذلك من قصده ثم استحق رواء
عنه وعاقبته قد اقتدى به بعد ذلك فهم اليوم عليه وقال جمهور اهل
الاقليم الرابع من العلماء بالفلاحة لا ينبغي للشجر ان يغرس بعد استواء
الليل والنهار في الربيع ولا قبل استوائهما في الخريف

في معرفة اي الغرس يغرس ببزره وايها يكسر كسرا بالايدي ثم يغرس وايها
تغرس من لواحق الشجر التي تنبت من اصوله فان ذلك كله مختلف
وذلك ان من الغرس ما الاجود فيه ان يغرس من بزره ومنه ما الاجود ان
يضاف الى غيره من الشجر ومنه ما الاجود فيه ان يغرس من لواحق الشجر التي
تنبت من اصولها ومنه ما الاجود فيه ان يغرس من اغصان الشجر المنتزعة
منه جذبا وكسرا او نحتا لما يحدث في غرسه اذا ان من تمكنه لا سورة الاكثر فاما
ما يغرس من الغرس بزرا فالفستق والبندق والجوز والقسطون والخوخ
والاجاص والغرس الصنوبر والسرو والنخل والرهست والاية والجوز و

وهذه اسماء بالرومية فاذا علق غرس البزر في موضع فينبغي ان يحول الى موضع
اخر فان ذلك انفع له واجود واما ما يجذب بالايدي جذبا فيزرع من بعض
الشجر مباد الاه من لحائه واكثر ما يكسر بالايدي للغرس كالاسة والغبراء
كالسوسن والاس والتفاح فاذا علق كل غرس من غرس الكسر الجذب في موضع
ثم حول الى موضع اخر كان جيدا واما ما يغرس من الغرس من دواخل الشجر التي
ينبت من اصوله فالورد والجمير والفرصاد والاترج والتفاح والزيتون
والسفرجل وثلثة اشجار اسماؤها بالرومية الكينوس وسطيوس والقنطون
والاس والغبراء فاذا علق كل هذا الغرس في موضع ثم حول الى موضع اخر
كان اصلح له واجود واما ما ينبغي ان يجذب جذبا بالايدي من انواع الغرس
ويجذب ما والاه من لحائه فالاترج والفرصاد والتين الاصيل الجبلي والزيتون
والرمان والسفرجل واما ما يحفر من اصله من انواع الغرس ثم ينزع بالايدي
انتزاعا فاصول الكرم والغرب والصنوبر والقنطون واما ما ينزع
انتزاعا من اصله فالشمشار وانواع الاجاص واللوز والبندق والفستق
والصنوبر والدهست وهو الزند

في حمل بزر الغرس

من ارض الى ارض اخرى بعيدة ليزرع فيها وما يحفظ قضبان الغراس
من بلد الى بلد ولطائف الشجر باصولها مسافات بعيدة بست في شعث
لبعد السفر ولكن اذا اردت حمل بزر الغرس من ارض الى ارض فاعمد الى
ذلك البذر بعد ادراكه ونضجه سواء كان مما يؤكل او مما لا يؤكل فدسه
في رماد وان كان ذلك الرماد رماد البلوط كان اجود واجعله في ظل واتركه حتى
ييبس ثم احمله الى الارض التي تريد غرسها فيها واجعله فيها لرقة واغرسه
فيها واسقه حتى يعلق وينبت ثم اقلعه من اصله بعروقه بعد ما يمر ثلثة اعوام
واغرسه في موضع اخر غرسا عميقا اذ ادى الارض منه اصله وعجزه فانه يعلق
وينجع ويطعم الاشجار الزيتون البرية التي تغرس لها في الارض شيء بالبرسوك
فانها اذا وعت ثمارها غير ثم تطعم الزيتون ولم يجد خالفت

ثمرة

ثمرة الزيتون الى الجيد غيرها ثم يزيل وقال فسطوس
لن وتحمل الى المواضع القريبة التي لست بمنزلة البعد ان يجعل ما كان
منه قضبانا في طين او في شراب حر بري قد اعد لها في اوان
من فخار او من خشب وينبغي ان يدفن هذه القضبان في ذلك الطين
او في ذلك الشراب حتى لا يظهر منها شيء ويتعاهد بالسقي لسعي مبلولة
وما كان من الغرس من لطائف الشجر فينبغي ان يتخذ له اوان من خشب وتملأ ترابا
طيبا نديا ويقلع الشجر اللطيفة التي تراد حملها باصولها فيما يحتمل عليها
من الطين والتراب ويغرس في تراب تلك الانية ويتعاهد بالسقي
الى ان يبلغ الموضع الذي يراد قراره فيه

في صيانة الغرس

ومما يتعهد به اما الغروس التي غرست في الخريف فينبغي ان تحركيتها في
المواضع التي هي بها الى شهر نيسان غير انه يحفر حول كل اصل منها اربع
مرات بين كل مرتين منها عشرون ليلة بحفر له في الارض ويترك لها
واما الغروس التي غرست في نيسان فانه ينبغي ان لا يحفر حول اصولها من الارض
الا بعد ان تعلق وينبت اصولها وتستحكم وتقوى ولا ينبغي لشيء من الغرس
ان يحول من موضع الى موضع دون ان يستيقن انه قد تمكن علق وانبسطت
اصوله ولكمال الغرس ان لا يغفل عن سقيه في الصيف كلما جفت ارضه
من عام يغرس ومما يتعاهد به الغرس ان يعدل كل ما كان منه مائلا
به عام ثم نقله وان يكن عنه ما كان من فضل ينبت في اصله او في فروعه
بالايدي من غير ان يمس بحديدة فانه لا ينبغي لشيء ومن الغرس ان يمسه
حديد دون ان يمضي عليه عامان فان ذلك يضره ويذهب بقوته
ومما يتعاهد به الغرس المثمر ان يستمد بالسرجين في كل شهر كانون الثاني
من غير ان ينال السماد اصله غير انه يكون قريبا من اصله فان ذلك
اصلح وانفع

في كيفية قطع الشجر المثمرة المتفقة

العهد من بعد وضعها ليغرس في موضع اخر من كرومها او بساتينها يعمد الى

الى الموضع الذي يحول اليه الشجر فيحفر فيه حفرة عميقة سعتها ثلثة اذرع
وعمقها كذلك ثم يقطع غصون بعض تلك الشجرة واطرافها تخفيفا
عنها ثم يحفر عن اصلها حتى يبلغ منه ويرفع بعروقها من اصلها من غير
ان يمس شيئا من اصلها بحديد ولا ان يقع كل الشجرة على الارض ثم تحمل
بما يتبع اصلها من الطين حتى يوضع في الحفرة التي تقدم ذكرها وتبسط
عروقها في تلك الحفرة ولا ينقبض منها ثم يطرح في اصلها سرجين ويعاد
فيها طينها الذي اخرج منها وينبغي ان تجعل غصونها الشرقية قبل المشرق
والغربية قبل المغرب ثم يدعم بحجارة دون فروعها بدعائم لئلا تزول
الرياح اصلها من مواضعه ثم يوضع في اصلها جرتان مملوتان ماء
وفي اسفل كل واحدة منها خرق لطيف وينبغي ان يوضع الجرتان
على قرطاس او ليف لئلا يشرب الطين حرها وكلما نفد ملؤهما ملئتا
فاذا تم ذلك في اصل الشجر طعمت في عامها اطعامها بالموضع الاول
ثم يتعاهد بالسقي مع كثير من الشجر واوان قلع الشجر المتقادم ليغرس
في موضع اخر قبل سقوط ما شجر فاعلم ذلك والله الموفق بالصواب

في كيفية اضافة الاشجار بعضها الى بعض

اعلم ان اضافة الاشجار بعضها الى بعض من لطيف
ما ادركته افكار الحكماء واستنبطته اماثل القدماء فان فيها مع عجب ما ترى
من كون اصل الشجرة واحدا وثمرتها مختلفة امورا اخر جليلة المنافع فان
الاضافة تزيد بعض الثمار طيبا وحسنا وعظما وتعجل بعض الثمار متقدمة
الادراك حتى يوجد في اماها وتحدث في بعض الثمار منافع لا توجد فيها
قبل الاضافة وتفيد بعض الثمار الوانا غير الوانها المعتادة وتجعل بعض
الاشجار تثمر في السنة مرتين واشياء اخر غير هذه كثيرة واحوال الاشجار
الاضافة مختلفة الا انها على ما تستعمله ترجع الى ثلثة اصناف الصنف الاول
يكتفى في اضافته بان يشق لها الحاء الشجرة التي يضاف اليها فقط ولا يتجاوز
الى ما تحته والصنف الثاني يحتاج في اضافته ان يثقب في الشجرة التي يضاف
اليها

اليها الى حد لبها فقط والصنف الثالث يثقب له فاذا اردت ان
تضيف غصنا من شجرة الى شجرة اخرى فاعمد الى اجود ما يجب غصنا بحجره في
الشجرة التي تريد الاضافة منها من الاغصان التي غلظها كغلظ السبابة
من الاصابع واقطعه عن شجرته بمنجل مسحوذ في الغاية واد فيه بجملته
في طين او في شراب حتى يطيب ما عادته لذلك في اناء واتركه فيه عشرة
ثم اخرجه منه فان كان من الصنف الاول والصنف الثاني فابر من طرفه
الحادث بالقطع اصبعين طولا كما يبرى القلم من غير ان يفضي الى لبه اد
ينكسر وان كان من الصنف الثالث فاتركه على حاله من غير بري ثم
اتخذ وتدا من خشب صلب وحد طرفه فان كان ذلك الغصن من الصنف
الاول فاعمد الى ساق الشجرة التي تريد اضافته اليها والى اصل او تحت
فروعها وشق بذلك الوتد الى لحائها شقا بقدر الطرف المبري من ذلك
الغصن الذي تريد اضافته ولكن الشق في طول الساق او الغصن لا في
عرضه ولا تنفذ الى ما تحت اللحائين من غير ان ينهتك ما تحته او يخرجه
وركب فيه الطرف المبري من ذلك الغصن تركيبا محكما ساعة فرد ذلك
منه قبل ان تصيبه ريح فيفسد وان كان ذلك الصنف الثاني فاثقب
بذلك الوتد في ساق الشجرة التي تريد اضافته اليها او في احد اغلظ
فروعها ثقبا الى حد اللب فقط وليكن سعته بقدر الطرف المبري من
ذلك الغصن وليكن فيما يلي طول الساق او الفرع بزاوية حادة من جهة
الامتداد وركب فيه الطرف المبري من ذلك الغصن تركيبا محكما ساعة
فرد ذلك منه قبل ان يضربه الهواء وان كان ذلك الغصن من الصنف الثالث
فاثقب بذلك الوتد في احد ذينك الموضعين المذكورين من الشجرة التي
تريد اضافته اليها ثقبا نافذا سعته بقدر ذلك الغصن وليكن بالحال التي
اذا ركب فيه ذلك الغصن صار مع الساق او الفرع بزاوية حادة في
الامتداد وترك فيه الطرف الحادث بالقطع الى حد ما ينفذ فيه الى الجهة الاخرى

التي هي الارض ويشده بما يغلظ منه شدا محكما فاذا ازرت الغصن الذي
اردت اضافته فيها فرضت له في الشجرة التي اضفته اليها فغصب عليه
برديه ثم يطين بطين حر ابيض فانه لا يتشقق ولا يطين بطين حر احمر مع
وجود الابيض فان الطين الاحمر اشد يبسا وجفافا من الابيض
ثم اعمد الى كوز من فخار مثقوب المسام يترشح بما فيه من الماء يسيرا يسيرا ويكون في
اسفله خرق لطيف واملاه ماء وعلقه فوق موضع الاضافة ليكون ما يقطر منه
يقع على موضع الوصل ليكون سقي الطين الذي على الوصل دائما فان الغصن
المضاف يلتحم بالشجرة التي اضيف اليها ويثمر ويكون اصله هو اصل
الشجرة التي اضيف اليها فيكون واحدا يثمر ثمرتين مختلفتين وينبغي ان لا يستعمل
الحديد في شيء مما تقدم من الشق في هذا والثقب الى اللباب والنافذ الى ذلك
محاورة ذلك بالوجه الذي تقدم ذكره

في اضافة المضعفة

القوة اعلم ان هذه الاضافة انما هي في لبانة الاشجار المتجاورة التي ينال
اغصان بعضها اغصان بعض فاذا كانت شجرتان متجاورتان بحيث
ينال اغصان احدهما شيئا من اغصان الاخرى واردت اضافة غصن من شيء من
اغصان الشجرة الاخرى فاعمد الى غصن من اغصان الشجرة التي
تريد الاضافة منها وليكن ذلك الغصن ينال شاق الشجرة الاخرى واحد
اغصانها الى حيث كان هذا الغصن بما يبقى له بها فقط وثقب له الى
اللباب ثقبا وثقب ذلك الثقب نافذا فان كان يفعل له ذلك في الموضع الذي
ينال له من الشجرة الاخرى على ما تقدم وصفه في الثاقب الذي قبل هذا اعمد الى
الغصن المضاف فان كان مشقوقا له اليها وثقب له الى اللباب فادخل طرفه على ما تقدم
وصفه في الثاقب الذي قبل هذا من غير ان تفصله عن شجرته ويترك في موضعه من شجرته وان كان
ثقب ذلك الثقب نافذا فادخله من غير بري وادخل طرفه فيما فيه من الثقب النافذ وخرج الى الجهة
الاخرى واشده فيه بارتفاع حتى يشده بما يغلظ منه ذلك الثقب شدا محكما من غير ان يتجاذب
الشجرتان الغصن المضاف فاذا وقعت من تزيل الغصن المضاف من موضعه الشجرة التي

اضيفت

اضيفت اليها فغصب عليه ويطين ويعلق عليه كوز الماء على ما وصفت قبل واترك
الغصن المضاف في هذه حالته تلك حتى يغلظ ويلتحم ويثمر وحينئذ تفصله عن شجرته وتتركه
متصلا بالشجرة التي اضيف اليها فيكون اصل واحد يثمر ثمرتين مختلفتين وقد وصل
بعض الناس الاضافة المضعفة القوة بين المتباينتين اللتين لا ينال شيء من احدهما
شيئا من الاخرى فتم له ذلك في بعض الاشجار فقط وذلك انه اذا اقام من الارض الغصن
المضاف مقام الشجرة التي نشا منها فركب طرفه الاصلي في الشجرة التي اضافت
اليها تركيبا على ما تقدم وصفه وغرس طرفه الحادث بالقطع في الارض غرسا
كما اضاف الغصن بعيدا من خمسين من الارض ومن الشجرة التي اضيف اليها فلما التحم
وصح فصله من الارض وتركه متصلا بالشجرة التي اضافه اليها
في اوان الاضافة وامور تتعلق بها اعلم ان افضل اوقات اضافة الاشجار بعضها الى بعض
هو الوقت الذي من بعد طلوع الشعرى العبور باربعين يوما وذلك عند انصرام شدة الحر وحمرة
القيظ وابتداء حلول الخريف الى حين ابتداء البرد وشدته قال قسطوس قد خالفت ذلك ان كان
سواء وقد وصفت بعض الشجر الى بعض في ازار وفي نيسان نحو صباح غير تتميم فعلق والتحم وينبغي
لمن اضاف قضيبا من شجرة الى قضيب من شجرة اخرى ان يضيفها الى غلاظ واحسن غصون
الشجرة التي تضيفها اليها من اغصانها التي تلي جهة الشمال ويكون قد اتى عليها
فان قضيب شجرة سنة سريع للنبات بعد الحمل وليكن دون سنتين او ثلاث
سنوات الباب متقاربين في غلظ الخنصر من الاصابع وليقطع عند فروعه من
كلها حتى يترك الملس وينبغي ان يكون القضيب المضاف صحيحا سليما من شجرة
مثمرة من سنن اغصان شجرته واكثرها حملا واسمنها واطيبها ثمرة غليظة كغلظ السبابة
من الاصابع يشاكل لحاؤه لحاء الشجرة التي يضاف اليها وينبغي ان يقطع في الشهر
نخل مسجود ويجعل في طين قد اعد لستر ما ذهب ويقر فيه بعد قطعه عشرة ايام او نحوها
قبل ان يصور الشجرة التي اضيف الى ما يضاف اليه حين يقطع قبل ان ينبت
ويطلق ثم يضاف فرد ذلك الى ما يضاف كما وصفت فيما تقدم من مصالح
الهواء هذا هو الاجود ولا باس باضافته عند هبوب ريح الشمال لشدة برده

ويبسها ولا يحرك القضب المضاف بعد ان يوضع في موضعه من تخرف او ثقب
فاذا علق القضب المضاف بما اضيف اليه قطعت عما اضيف اليه ثم دعه ليكون اكثر
امتن للقضيب المضاف واكثر نزوه له واعلم انه اذا دق خوشكنا او اضافته لما
كان نافعا له الا اضافة الاشيا العليقة التي فان المطر يبيدها

في اوان قطع فضول غرس الشجر والثمر اعلم ان اوان قطع الغرس المثمر حين يجني
ثماره هذا هو الاصلح والاجود ومن الناس من يقطع فضول الغرس المثمر في شباط
وفي اذار وذلك اذا انصرم البرد واعلم ان ما كان من الشجر لم يات عليه عامان
او ثمانية اعوام فانه ينبغي ان يقطع ما دون قرعة الاعلى من غصونه فان ذلك
اشد لاعتداله وامتن له وينبغي اذا قطعت فضول الغرس ان يدهن موضع
القطع بالشحم المذاب ليبقى الغرس المقطوع عنه فضوله من وصول الهوا اليه واحتراز
به لا سيما ان كان الشحم كلا الماعز ومن الناس من يجعل مكان الشحم
شمعا مذابا ومنهم من يجعل على موضع طينا لزجا [illegible] عوض الشحم

في الاحتيال ليبس ما يراد يبسه من الاشجار اعلم ان من الشجر ما يستحق [illegible] هذا الباب
ان يملا الانسان فاه من غرس قبل ان يطعم ويمضغه [illegible] الريق مضغا بالغا
ثم يعض ذلك الغرس نفسه على كل غصن من غصون الشجر التي يراد يبسها فان
يبس ما عض عليه ذلك الانسان من انواع الشجر ومما ييبس الشجرة ايضا ان يعمد
الى مسمار من حديد فيحرق في النار حتى يشتد حمرته ثم يغرز في اماكن شتى من اصل الشجرة
التي يراد يبسها فانها تيبس لذلك ومما ييبس الشجر ان يعمد الى وتد من طرفاء فينقب
له في ساق الشجرة التي يراد يبسها بمثقب من حديد ثقبا على قدره ويجعل ذلك
ذلك الوتد فيه فان تلك الشجرة تيبس ومما ييبس به الشجرة ايضا ان يعمد الى ورد
جبلي يابس فيدق ثم يحفر عن اصل الشجرة التي يراد يبسها حتى يظهر عروقها ثم
ثم يجعل الورد المدقوق في عروقها فانها تيبس او يعمد الى خرقة بالية فيحرق ويحشى
بها عروق الشجرة التي يراد يبسها فانها تيبس

في اوان
قطع ما يستغنى به عن الشجر [illegible] ان القديم عن الشجر والوسط ما لم يكن

تكون

تكون ولا ما كوين اجود للمستنبا ما دون ذلك من الشجر الحديث الذي لم يات
عليه غير عشر سنين او خمسة عشر سنة فان الحديث من الشجر يكون نديا رطبا
ضعيفا والقديم اصلب للمستنبا وابقاه من غيره من الشجر واصحه ... ما كان منها
قبل ريح الشمال دا ضعف الشجر واقلها ما كان في الما وما كان في الظل لا يصيبه
الشمس الا قليلا وهو مع ذلك غير طائل اذا استوقد ومثل الشجر اصلب من دون
الكعوب واوان قطع الشجر عند تصرم الخريف وقبل الا شجرة البلوط فان اوان
شجرها عند نضج ثمرتها وانما كان اوان قطع الشجر عند تصرم الخريف وقبل الشتا
لان الشجر يكون عند ذلك جافا مستحصفا قال قسطوس واوان قطع ثلاثة
اصناف من الشجر اسماؤها بالرومية ... وكمة في نيسان من الربيع
عند تصرم ... واوقات الشجر اذا كان القمر تحت الارض وقال سوديون العالم
اذا قطعت الشجر لليلتين او ثلاث ليال خلون من الشهر كان اصلب لها قال
قسطوس والذي اختاره في قطع الشجر ان يقطع في كانون الثاني حين يكون
القمر تحت الارض فان ضوء القمر يزيد من الشجر اذا قطعت فيه مما لا يكون به الشجر
اذا هي قطعت ... من جوفها ان يعمد الى رق فيخ ... ثم يعلق في تلك الشجرة
وينبغي اذا قطعت الخشبة ان يطلى طرفاها بالشحم المذاب وكذلك مواضع عقدها
ويوقف في موضع لا يصيبها فيه الريح مثبتة تجعل اعلاها مما يلي الارض واسفلها
مما يلي فوق

في مداواة الشجر الذي يلقي حمله من غير ... يبس
يعمد الى البقلة الحمقا ويخلط بالورد الذي يسمى بالرومية ... ثم يدق
دقا ناعما ويرحها بالما حتى يصير كالشي ويطلى به تلك اغصان الشجرة التي تلقي حملها
من غير يبس فانها يكثر حملها وكذلك اذا طليت اغصانها بخرو الحمام المضروب
بالما حملها وكذلك اذا طليت بالطلا الاول ونثر عليها خرو الحمام مسحوقا كثر لذلك
حمل تلك الشجرة وازدادت ثمرتها طيبا

في مداواة الشجر المثمر الذي
انقطع حمله وذلك اذا عمد رجل فخرج حشر ... ودفع دمه من منطقيه ثم حمل
فاساس ... ودنا من الشجرة التي انقطع حملها من غير يبس مغضبا كانه يريد قطعها

ثم اتاه على حاله تلك اذ نقال له ان هذه الشجرة مطعمة من قابل فانصرف
عنها او عاملها فانصرف عنها وتركها على ذلك اطعمت باذن الله تعالى في قابل
ومما يعمل للشجرة اذا انقطع حملها من غير يبس فيطعم ان يطرح عليها ورق الجرجير او رجل(?)
وهو الفول وحبه فانها تحمل وتعود على حالها

فيما يعمل للشجرة

التي يسقط عنها ثمرها لافة تصيبها من غير ان يسقطها الريح وذلك اذا عمد الى نبت
من الحشيش ينبت في البر وللشعير حبة صغيرة سود تشبه الشونيز بعدادرة(?) واشباهه
فاشرح منه بمرة ما(?) الصاحب ان ينزع منه ثم اتخذ منه اكاليل ووضع على كل فرع
من فروع الشجرة التي يسقط حملها اكليلا منه فان ثمرتها لا يسقط وزاد حملها
ومما لا يسقط له شجرة الجوز فاضه(?) ثمرتها من غير ان يسقط الريح ان يعمد
الى الدواء الذي يسمى البرديه برد مسوس فيجعل منه في خرقة ثم يعلق من شجرة الجوز
ومما لا يسقط له الشجر المثمر كله ثماره من غير ان يسقطها الريح ان يعلق في كل
شجرة منها اثنان او ثلاث من السرطان ومما لا يسقط له الشجرة المثمرة ثمرها ان
يحفر عن ادنى عرق في وجه الارض ثم يشق ذلك العرق ويجعل فيه حجر غير مرجوج(?)
ثم يعاد ويلقى على ذلك العرق ترابه حتى يعود كهيئته فانه يسلم بذلك من تلك الافة
ومن ذلك ان يعمد الى حجر ذي خرق او ذي ثقب لم تحرقه ولم يثقبه احد
من الناس فتعلق في الشجرة التي يسقط حملها فانه يمنع من ان يسقط ثمرتها
ومن ذلك ان يعمد الى الدواء الذي يسمى البرديه برد سوس فيجعل منه في خرقة
ثم يعلق في الشجرة التي يسقط حملها فانه ينفعها ومما لا يسقط له الشجر المثمرة
المنظورة ثمرها ان يعمد الى ما يلي وجه الارض من اصل تلك الشجرة فيحفر ذراعا في الارض
ثم ينقع من الفول وحبه في الماء سبعة ايام ويصب من ذلك الماء في تلك
الحفرة ثلثة ايام ان كانت الشجرة قديمة غليظة فثلث جرار في كل يوم وان
كانت الشجرة دون ذلك فجرة في كل يوم من تلك الايام الثلث

فيما يعالج به ما عرض له من الشجر افة فان الذي ينفع من الشجر
دواء يسمى به قال قسطوس اذا عمد الى الشجر كله فحفر حول اصله في الارض بقدر

ما يكون

ما يكون بين قعر تلك الحفرة وبين اصل الشجرة شبرا من الارض ثم يصب في تلك
الحفر من ابوال الانس والبهائم بقدر ما يبل عروق الشجر واصلها ثم يعاد(?)
ذلك الشجر بالسقي عند قلة الامطار يسلم ذلك الشجر باذن الله تعالى من الافات
ومما يسلم به الشجر ايضا من الافات ان يصب في تلك الحفر من اصول
الشجر ما ينقع فيه ورق الزيتون ومما يعمل للشجر ايضا فيسلم به من الافات ان يعمد
الى سوقها فيطلى بمرارة ثورا وبقرة قال ذيمقراطيس العالم اذا اخذ من السرطان
البحري او النهري عشر دواب جعلت في اناء فيه ماء وتركت فيه ثمانية ايام
ثم غطي ذلك الاناء وجعل بما فيه من السرطانات والماء في موضع تصيبه
فيه الشمس كل النهار او اكثره وترك فيه عشرة ايام ثم تنضح بذلك الماء
الشجر بعد الصبح ثمانية ايام بقدر رطش المطر فانك ترى من منفعة
ذلك العجب تفعل ذلك في كل يوم مرة ومما يعم الكرم وساير الغروس ايضا
فيسلم به من الافة ان يعمد الى دواء من ادوية البحر يسمى ستاخرو والى دواء في البر
يسمى بالروميه حرحين فتنا ويدق جميعا ثم … بالماء حتى يصير كالطلا
ثم يطلى بذلك ما يلي وجه الارض من اصول جميع الشجر في كل عام فانها يسلم من
جميع الافات باذن الله تعالى واذا زرع الاقحوان في اصول الشجر سلمت تلك
ايضا من الافات ومما يسلم به الشجر ايضا من الهوام والارضة ان يعمد الى
الدواء الذي يسمى سكون فيطبخ في الماء حتى ينضج ثم يرش بذلك الماء تحت
اصول الشجر وما يليها من الارض قال قسطوس وما حفظنا من علم
من علمائنا كان يسمى ساذ همس انه اذا طلى اصول الشجر بمرارة ثورا و
بقرة كان ذلك الانزلة مع انه يطول بذلك بقاء الشجر ويسلم بذلك من الدود
وغيره ومما يسلم به الشجر من الدود والارضة ان يحفر اصل الشجر حتى يبدو
عروقه الراسخة في الارض ثم يطلى اصولها وعروقها بخرء الحمام معجون
تبل بالماء فانها تسلم بذلك من الارضة والدود

فيما يداوى به الشجر اذا اصابها البرق اذ حطوه(?) من حرة يؤخذ من الدواء الذي يسمى

بارونيه ولون ونبات الماء ثم يصب في اصل الشجرة التي اصابها البرق مدة عشرين
يوما في كل يوم مرة ثم يتعاهد بالسقي فانها تخضر وتسلم في ذلك مما اصابها من البرق

كيف يحتال لثمار الشجر اذا ادركت ابدا لصاحبها ان يخير فيها

من انواع النقش والكتابة وذلك اذا عمد الى طين حر فاتخذ منه قالب على
قدر الثمرة الى يجد ذلك انها طالب من الاثمار ركبها ويجعل في القالب نصفين اجوفين
كهيئة نصفي قشر الجوزة ثم ينقش فيه صاحبها ما اراد ان ينقش فيه من تمثال حيوان
او كتابة ثم يطبخ القالب في فخار ويجعل فيه الثمرة قبل ادراكها وبعد اجتماعها
واشتداده ثم يعصب ذلك القالب بخيط فانه يصير نقش ذلك القالب
من حيوان وكتابة في تلك الثمرة .

فيما يعيد الشجر حتى لا يقربها

الطير ولا ينال من ثمارها شيئا قيل انه اذا عمد الى المنخل الذي ينقطع بفضول
الشجر وطلي بماء الثوم ثم قطعت به فضول الشجر وكلما جدد وعيد طلاه بماء الثوم
المذكور فان الطير يتجافى تلك الاشجار التي قطعت فضولها بذلك المنخل
قالوا وكذلك اذا علقت اصول الثوم في اماكن شتى من الشجر فان الطير ...
وكذلك اذا دق الثوم دقا ناعما وطلي به اماكن شتى من الشجرة فان الطير يتجافاها
ولا يقربها

في اوان غرس التفاح وصيانته

اعلم ان اوان
غرس التفاح في السنة مرتان احدهما في الربيع في نيسان وفي اذار والاخر
في الخريف في المواضع القليلة الماء عند اول نضجه تكون من الحر وجود الى
غرس التفاح ما كان منها باردا رطبا في الصيف واذا غرس الاسقيل في
اصل شجرة التفاح سلم تفاحها من الدود والارضة بذلك واذا غرس لشجرة
التفاح كثيرة الدود فاراد ان يعمد الى حط الخريف فيستنقع في ابوال الناس
ثم يحفر من اصل شجرة التفاح تلك [illegible] فيصب فيها من تلك الابوال
ما سلمها ثم يعاد عليها ترابها فانه يذهب بذلك دود التفاح وابوال الناس
موافقة لشجرة التفاح نافعة لها وربما يخلط بها خرء الخنزير وابعار الغنم
وابوال الانسان ويغذيه بها شجر التفاح ومما يزداد به التفاح حلاوة ان
يحفر

ان يحفر عن اصله حتى يبدو عروقه ثم يحشى بدردي شراب عتيق ثم يعاد ذلك
الطين ومما يداوى به شجرة التفاح اذا عرضت لها آفة ان يعمد الى روث حمار
رطب فيجعل في اناء فيه ماء ويصب ذلك الماء بما فيه من الروث في اصل شجرة
التفاح سبعة ايام في كل يوم مرة فانها تستقى بذلك وتسلم ومما يسلم به الشجرة
المثمرة من الدود وغيره ان يعمد الى مرارة ثور او بقرة فيطلى بها ساق تلك الشجرة
المثمرة على وجه الارض اصول عروقها وقد مضى ذكره في الباب السادس عشر
فكلمه اما يعالج به شجرة التفاح لكثرة ما يعرض لها من الافات ومما يعالج به [illegible]
الدود الذي يعرض للتفاح ان يحفر عن اصله بسكة من حديد حتى يبدو [illegible]
ثم تقشر لحاؤه فيما بين شبر مما يظهر من عجزه فوق الارض الى ان يبلغ عروقها فانه
لا يوجد فيما دون ذلك الموضع منه دود ولا هوام ثم يطلى الموضع الذي
وصفت به ان يقشر منها باخثاء البقر رطبا ويرد عليه ترابه فانه يسلم من ذلك
الدود وسائر الهوام

في صنف من الشجر التي تعلق بها

شجرة التفاح اذا اضيفت اليها اعلم ان شجرة التفاح تعلق شجرة السفرجل وشجرة
الكمثرى اذا اضيفت اليهما فتجود ثمرها وتصلح وتسمى هذه الثمرة بالرومية علاها
واذا اضيفت شجرة التفاح الى شجرة السفرجل ازدادت رائحة تفاحها طيبا وكثرت
منافعها ويعلق ايضا شجرة التفاح بشجرة الاجاص وشجرة [illegible] فيصير ثمرها احمر
قال قسطوس ومما حفظناه عن بعض علمائنا ان اجود ما اضيف [illegible]
النوعين اطعم مرتين في السنة فلا يزال [illegible] يكون منه في الشتاء والصيف واذا
اضيف التفاح الى غيره من الشجر المثمر في تشرين الاول [illegible] القصد الى اضافته
في الخريف وان قصد الى اضافته في الربيع فاوان ذلك في النصف الثاني من
اذار وفي اول نيسان فاعلم ذلك

في الاحتيال للتفاح

حتى يكون فيه حمرة وذلك اذا صب في اصله في السنة اربع مرات من
ابوال الانس قدر ما يبل تحت الارض من اصله شبرا او في ذلك حمرة
ويقال ان التفاح ان زرع تحت شجرة ورد احمر فانه يحمر لذلك واذا

كان غرض التفاح في اماكن البارده باعتدال يجيء احمر شاد مثل البلاد
التي في اواخر الاقليم الثالث وفي الاقليم الرابع وفي الخامس وفي اوايل السادس
واما الاقليم السابع فكان لا يوجد فيه التفاح وكذلك اكثر السادس

كيف يحتال للتفاح الاحمر حتى يكون فيه كتابة صفرا وذلك

بان يعمد الشمع فيذاب ويضع منه بها بشكل حروف او نقوش ويلصق
على التفاحه وهي خضرا قبل احمرارها ويمسح الشمع كثيرا ويكتب عليها قبل
احمرارها فاذا انتهت بقي ما تحت منها اصفر واحمر منها ما سوى ذلك

في صيانة التفاح والادخاره وذلك اذا عمد الى التفاح
وهو بعد مستحصف شديد غير منهشم فيغشى بالطين الحر ثم يجفف في موضع في
الظل في موضع فرش بورق الرمان فانه يبقى ذلك التفاح في الشتا كله
وزاده ذلك طيب ومما يصان به التفاح ان يلف كل تفاحة في ورق
الجوز ثم يدفن في الشعير فانها تبقى لذلك ويطيب ويصان التفاح ايضا
بان يطرح في دردي الشراب فانه يزداد بذلك طيبا ويطول مدته وان كان
في ذلك الوعاء الذي فيه الدردي شراب زاده التفاح طيب رايحة ولو
فعل بالتفاح مثل ما ذكرنا في صيانة العنب في البقا ومما يصان به التفاح
ان يطلى بسفد والعلاه بالدوا الذي يسمى بالرديه سطاريون فانه لا يعفن والعفص ... لذلك

في اوان غرس الزعرور اعلم ان اوان غرس
الزعرور هو اوان غرس التفاح فان الزعرور هو تفاح بري طعمه قرور رايحة
اشد طيبا من رايحة التفاح واذا اتخذ الزعرور في ارض ليست متمنعة وزادت
احواله في الجودة على البري لاجل السماد والسقي في العراق ويسماده كسماد التفاح
ليسوء ويدرك ثمرة الزعرور في شهر آب وبتدا زمانه تشرين الثاني
فاذا اردت تقديره وخزنه لما يعرف فيه فاتركه على الشجرة حتى ينضج ويطيب
ويصير سالمة من الفداوه

في مواضع غرس الخوخ واوان
غرسه اعلم ان اجود المواضع لغرس الخوخ ما كان نديا وكانت ارضه في نية

والمواضع

الظاهرة الماء ساكن لابد ان يسقوه كلما احتاج الى السقي فانه اذا غرس
بهذين الموضعين عظم خوخه ومما تزاد به الخوخ جودة ان يعمد اليه اذا
كان ملفا من الحمل على الشجرة فيطرح بعضه برفق قبل ادراكه فانه يعظم بذلك
الباقي منه ويحسن وقد يغرس في آخر الخريف بعد استوا الليل والنهار

في اصناف الاشجار التي يعلق بها شجرة الخوخ اذا اضيفت اليها قال
قسطوس شجرة الخوخ تعلق بشجرة اللوز وشجرة الخلاف وهو نوع من الصفصاف
وشجرة التفاح والصبار واضافة شجرة الخوخ الى اي صنف كان من هذه
الاصناف يكون بالثقب والشق بالنحا ونحوه من طرفا على ما تقدم من
باب الاضافة واوان اضافة الخوخ الى غيره من الشجر في تشرين الاول بعد
استوا الليل والنهار وفي اواخر شباط لم ... البرد وقد يضاف
الخوخ في نيسان

كيف يحتال للخوخ حتى لا يكون له نوى وذلك

بان يزرع الخوخ بمقربة من شجر الصفصاف الذي يسمى الخلاف حيث ينال
احدهما الاخرى اذ حدث الساعة بعيد الى الخلاف في ايام الربيع فيشق من
متون غصونه وعلى اطرافها ما نالت منها لغصون جارتها شجرة الخوخ ويجعل
في كل شق منها غصنا ويطين عليه ويعصب على ما مضى شرحه في باب الاضافة ودرب
من بعد الى ما يجعل في شق غصن الخلاف من غصون الخوخ فيشقه ثم يخرج
منه لبه ثم يجعل في ذلك الشق ويطين عليه ويعصب عليه بالبردي ويعلق عليه
الكوز المملوء ماء على ما مضى شرحه في باب الاضافة فاذا علقت هذه الاغصان
المضافة فصلت من شجرة الخوخ وتركت متصلة بشجرة الصفصاف فانها تثمر
خوخا لا نوى له

كيف يحتال للخوخ ان يكون له ثمرة وذلك

بان يعالج بما مضى من تحمير التفاح في الباب ٢٨٢ من هذا الجزء وقد احتال
قوم في تحمير الخوخ بحيلة عجيبة وذلك بان يعمد الى دقة وضرب قريبا من شجرة
الخوخ مما يلي الجنوب والمشرق منها ويجذب بعض غصون تلك الشجرة الى تلك
الوهدة ويشده بحبل من قنب او ليف للنخل حتى يحيا بذلك تلك الشجرة نحو ذلك الوقت

ثم تجفف ويدار ذلك الاخرة طولها ذراع وعرضها كذلك وعمقها شبر وقطرها ويكون
وضع هذه الحفرة بحيث يبلغ لها شعاع الشمس وينعكس منها الى شجرة الخوخ فاذا
فعل ذلك بشجرة الخوخ احمر بذلك نوعها لما يلها من شعاع الشمس

في تقدير الخوخ وخزنه اذا اردت ذلك فاترك الخوخ حتى ينتهي في النضج الى الغاية
بل الى النضج المتوسط واقطع عنه السقي قبل انتهائه ادراكه بعشرة ايام ثم اجنه وشققه
وزال عنه نواه واجعله في الشمس حتى ييبس ويجف جفافا بالغا ويمكن معه ان يطحن
اذا اخزن ثم اخزنه في موضع بارد لا نداوة فيه فانه يبقى ويطول مدته

في الخوخ الزهري قال قسطوس احوال الخوخ الزهري كاحوال الخوخ المشهور جود
اوان غرسه في اذار وادق الاماكن المعتدلة الارض والهواء الكثيرة الماء ويعمل
الخوخ الزهري اضافة وتجمره كما تقدم في التفاح في الباب ٢٠ من هذا الجزء وورق
الزهري يضاف الى الصعصف المعروف بالخوف فلا يكون فيه نوى على ما تقدم
في الخوخ كشنعر في الباب ٢٨ من هذا الجزء ويقال ان الاكثار من شم ورق
الخوخ الزهري يفرح القلب ويطيب النفس وكذلك اكله يفرح القلب وينفع من
الامراض السوداوية

في غرس الكمثرى وكيفية نقله في غرسه
حتى لا يكون في لبه حجارة اصلا اعلم ان اوان غرس الكمثرى في السنة مرتان
احدهما في تشرين الاول بعد استواء الليل والنهار والاخرى في اواخر شهر
اذار قبل استواء الليل والنهار واجود مواضع غرس الكمثرى المواضع الباردة
الهواء القوية الارض الغزيرة الماء والنداء ويعمل في الغرس الكمثرى في البلاد
الحارة واذا عمدنا الى غرس الكمثرى فشق مما يوازي الارض منه شقا رقيقا بغير عنف
واخرج من ذلك الشق لبابه من غير ان تهلك ما عدا اللباب منه ثم ضم ذلك
الشق وعصب عليه بردية ثم طلي بالخثي البقر وبطين حر ثم يغرس اصله ويسقى
حتى تعلق فانه اذا علق اطعم ولم يكن لثمرته لباب فيه حجارة اصلا

في اصناف الاشجار التي تعلق بها شجرة الكمثرى اذا اضيفت اليها
قال قسطوس تعلق شجرة الكمثرى بشجرة التفاح وشجرة السفرجل وبشجرة الرمان
والفرصاد والجوز وحبة الخضراء غير ان ما يضاف من الكمثرى الى الفرصاد يكون
ثمرته حمراء ويؤلف الكمثرى الى اي صنف كان من هذه الاصناف بان يثقب
ثقبا بونة من طرفاها وصفاته في باب الاضافة واجود ما اضيفت اليه شجرة الكمثرى
شجرة التفاح والسفرجل لتقارب احوال هذه الاصناف وتشاكل بعضها
لبعض في حمل الثمر لا سيما السفرجل واوان هذه الاضافة في الربيع

في صيانة الكمثرى وادخاره وذلك انه اذا اطلى طرف
الكمثرى الاعلى بشيء من القار طال لذلك بقاؤه رطبا ولم يعفن ومما يضاف
به الكمثرى ايضا ان تخفره في وعاء ثم علي ذلك الوعاء عصيرا من العصير الذي
سحق من العنب المجموع للعصير عفوا من غير عصير فانه تطول مدته
ولم يتغير ومما يصان به الكمثرى ان يغرس له الموضع الذي يراد خزنه فيه
نشارة الخشب اليابس ثم يلقي الكمثرى فيه حتى لا يمس الارض اصلا ويقعد على
تلك النشارة برفق بغير تراكم ولا متقارب فانه يمكث لذلك مدة طويلة
على حالة من غير تغير ومما يصان به الكمثرى ان يفصل حبة حبة ويجعل في ورق
الجوز الرطب ثم يطين بطين حر فانها تبقى بذلك على حالها مدة طويلة
ومما يصان به الكمثرى ايضا ان يجعل في سافله اذا جنى ورق الجوز مدقوقا
وقد يصان الكمثرى بالتعليق على ما ذكرنا في باب صيانة العنب في الجزء الذي
قبل هذا

في تقدير الكمثرى اذا اردت تقدير الكمثرى
فاقطع عنه السقي قبل ادراكه باسبوعين او نحوهما واتركه الى ان يصير الى
غاية نضجه بل الى النضج المتوسط واقطعه من ثمرته واشترط كل حبة منه
في طولها عدة شرطات واجعلها في الشمس الى ان تجف جفافا تاما
واجمعه واخزنه في موضع بارد ولا نداوة فيه فانه يبقى بغير فساد والاوان
اكله تجد فيه قوة متعبة بالمضغ فاذا اريد تليينه جعل في خرقة نقية وعلق
على قدر فيها ماء عذب قد ركبت على نار فحم فانه يلين مما يقصد اليه من بخار
الماء ويطيب الاكل غير تعب

في غرس المشمش اجود

اجود المواضع لغرس المشمش الغرس المواضع الباردة الرطبة وان غرسه في الخريف الى
اول الشتاء ان المشمش مثل الجوز في رقة الضو ويحتو في بقية من البرد ويغرس
البينا في شبا وبعد ... البرد والمشمش قد ان يصح في البلاد الشديدة البرد
كالبلاد التي في الاقليم السابع وبعض السادس وينبغي ان يتعهد الموضع الذي
بعد الغرس المشمش بما قدم من العمار العمق وخنث البقر وابن عليه زمان طويل
وينبغي ان يسقي المشمش في الصيف كلما احتاج منه وعما يزاد به المشمش
طيب وحلاوة ان يحفر عن اصله حتى يبدو عروقه ثم يجعى ... الشراب ويرد
عليها ترابها ويسقى فانه يطيب بذلك ويزيد حلاوة وبعظم حبه
في اصناف الاشجار التي يضاف اليها شجر المشمش قال قسطوس شجرة المشمش
يضاف الى شجرة اللوز والى شجرة الاجاص فيعلق بها اضيفت اليه ويطيب ثمرها
ويطيب لون المشمش المضاف الى اللوز واما المضاف منه الى الاجاص فانه
تزداد حمرته واوان اضافة المشمش في الربيع وقد يضاف في الخريف والعمل
في تقدير المشمش ان يجني اذا ادرك اذ كان متوسطا وينضج في المشمش من بجر
ان ينشق ولا يزال عنه نواه ويترك حتى يجف جفافا تاما ويخزن في المواضع
السالمة من النداوة فانه يبقى زمانا طويلا   في اول غرس
التين ومواضع غرسه اعلم ان التين قد يغرس في الخريف وفي الربيع قال قسطوس
قد خالفت ذلك وزرعته في حزيران ابتداء مني لانظر كيف حاله في تعلق وطعم
وسلم واحمدت رايي في ذلك واحق ما غرس فيه التين من المواضع بعضه
الرفيعة من الارض القوية غير الندية والظاهرة لما فات كثرة الماء والنداوة
تضر بشجرة التين وثمرها ودسبعر بسكين مسلا اخرة غرس التين فيعمد
الى ما بدا له من التين فيقطعه في الماء يومين وليلتين ثم يمرسه في ذلك الماء
مرسا بالغا ثم يعمد الى حبة الذي في جوفه فيخلط بالخثا البقر الرطبة والسهلة ثم
يطلين بذلك حبلا من ... ويدفن ذلك الحبل مستطيلا في حفر مستطيل عمقه
في الارض شبرا ثم يرد عليه التراب ويسقيه من ساعته فانه ينبت فيقعا متقاربا

فيقر

فيقر مكانه حتى يبلغ طوله ذراعا ثم تعلق من ذلك الموضع وتغرس في موضع اخر
الذي هو غايته وقد يغرس التين على هذه الصفة يعمد الى قضبان شجرة فيقع
في ماء وملح ثلاثة ايام او اربعة بلياليها ثم يغرس وان انقع القضبان في خل
بقر رطب ثم غرست كان ذلك اوفق وربما من يحفر في اصله كل غرس
من قضبان التين قضيبين او ثلاث من بعض الجانب صحيحا فانه يزداد به
ثمر التين وثمرته واكثر ما يكون ذلك التين ثمرة اذا تقادم عهده وربما
من يعمد فيصلح موضع غرس التين بماد حوز او الدواء الذي يسمى بالرومية
ساحون ومن سره ان يكثر حب التين ويعظم ثمرته فليغرس قضبانه
ملتفة يكون في وسطها الحفرة التي يغرس فيها ... فوق وربما من
يكتفي في غرس التين بحبة التي في جوفه بما تقدم   ٣٩   فيما يسلم
به التين من الدود والعفن واللبا التي يعرض له في ظاهره قال قسطوس
اذا غرس في اصل التين الدواء الذي يسمى الاسكيل سلم من ذلك من الدود
والعفن واللبا او يعمد الى قضيب غرس الطين فيجعل في اصله الاسكيل ثم يغرس
كيسه فانه يسلم بذلك من الدود والعفن واللبا وان كان فيما طعم من
التين دود فدواه ان يحفر في اصله حتى يبدو عروقه ثم يحشى رمادا ثم يعاد
عليها ترابها فانه يزول بذلك عن ثمرتها ما عرض لها من الدود وكذلك
اذا طلي من ساق شجرة التين شبرا مما يلي وجه الارض بالدواء الذي يسمى ساحور
سلم ثمر التين من اللبا وان جمع بين زرع الاسكيل في اصل شجرة
التين وطلي من ساقها شبرا بالدواء الذي يسمى ساحون كان ذلك افضل في
دفع ... العارض للتين   فيما يعيب شجرة التين
فيمنعها ان يسقط ثمرها قال قسطوس اذا عمد الى اصل شجرة التين
الذي قد اطعمت فيحفر عنه حتى يبدو عروقه ثم يطلى عروقه وغصون الشجرة
بالفرصا وكان شجرة التين التي فعل ذلك بها لا يسقط لذلك ثمرها من الريح
فيسقط ... وهما يداوى به شجرة التين اذا كانت تسقط حملها ان يعمد الى ...

الذي يسمى بالرومية سكوس او شبه زبد البحر فيخلط مثله من الملح ثم يدق جميعا ويذر
على شجرة التين فانها لا يسقط لذلك ثمرها الا من ريح يصيبها وكذلك اذا عمد
الى دواء يسمى بالرومية سالحون فيضرب بالماء حتى يصير كالخطمي ثم يطلي به
ما يلي وجه الارض من اصل شجرة التين في كل عام مرة فانها لا تسقط ثمرها
ما دام يفعل بها ذلك الا من ريح يصيبها وكذلك اذا عمد الى التراب الذي
يسمى بالمغرة فيخلط منه شيء وخل ثقيف الاثينية [illegible] ثم يطلي به ساق
شجرة التين في كل عام مرة فانها لا يسقط ثمرها الا من ريح يصيبها ومما يكثر به
حمل التين ان يعمد الى ورق شجر الزيتون فيدق ثم يعصر ويصب ماؤه
في اصل شجرة التين ثلثة ايام في كل يوم جرة فيفعل ذلك في كل سنة مرة
فانه يكثر بذلك حملها ويجوزه ما دام يفعل بها ذلك

في تقصير التين الجبلي كالبستاني

قال قسطوس اذا عمد الى قضيب من قضبان التين
الجبلي فنقع في دهن حل قد ضرب بمثله خمرا ستة ايام ثم يغرس ذلك
القضيب حيث يحب ان يغرسه فيه ثم يسقى ما يلي وجه الارض منه ستة ايام
بشيء من دهن الحل المضروب بمثله خمرا في كل يوم جرة ثم يسقى مع سائر
الشجر فانه يعلق ويطعم اطعام شجر التين البستاني

فيما يعجل التين فيسرع ادراكه وما يعجل فيصير سهلا

قال قسطوس اذا عمد الى قضبان
التين حين تورق فطلي فروعها بدهن يخلطان احدهما بالاخر [illegible]
فانه يسرع بذلك ادراكه ويكون سهلا ومما يسرع به ادراك التين وينضجه
ان يخلط خرء الحمام بدهن الحل والفلفل المدقوق ثم يطلي به شجرة التين
[illegible] حملها قبل ادراكه وقد زعم بعض العلماء ان مما يسرع به ادراك التين ان يطلي
ثمرة بالترياق ومما يعين شجرة التين التي تبطئ ادراك ثمرها ويسقط لا لريح يسقطه
ان يعمد الى قفيز من ملح فيدق ثم ينحى عن اصل الشجرة التين التي اصابتها
هذه الآفة حتى يبدو عروقها فيحشى بذلك الملح حتى ويرد عليها ترابها فانها
لا تسقط ثمرتها وتسرع ادراكه وتكثر حملها ومما يضر بالتين مهما ان يجعل في كل حبة

من ثوم

من حبوطة اذا هي ادركت وثمانيت لقطة واحدة من نوع الاثية وتترك
في الشمس حتى يجف ثم يرفع اذا اكل الانسان من هذا التين نصف حبة
بعد حمية اسهل اسهالا صالحا

في اصناف الاشجار التي يعلق بها شجرة التين اذا اضيفت اليها

اعلم ان شجرة التين يضاف
الى شجرة الفرصاد وشجرة [illegible] بلوط والبندق والتفاح والحبة الخضراء
والكمثرى والى شجرة يسمى بالرومية ثانية [illegible] شجرة يسمى اصاه وكل هذه الانواع
يضاف بعضها الى بعض وليس شيء منها يضاف الى غيره من هذه
الانواع الا يعلق غير انه يضاف كله حوفا في لحائه دون صلب شجرته
كما وصفت في باب الاضافة قال قسطوس واجود ما اضيف اليه التين من
الانواع شجرة الفرصاد والشجرة التي تسمى اصاه وتصلح اضافته في سائر
فصول السنة فيعلق ويطعم الا في فصل الشتاء فان اضافته في فصل
الشتاء قد انتجب

كيف يحتال في التين حتى يكون في التين الواحد الوان شتى

من سواد وبياض وحمرة اذا اردت ذلك فاعمد
الى قضبان من التين الثلاثة وضم بعضها الى بعض [illegible] شديدا وعصب عليها
بالبردي ساعة ثم قطعها واغرسها جميعا في حفرة واحدة واحسن بوارها الزبل
من اصولها ترابا واروثا دوابا واسقها واتركها حتى تعلق وتنبت
فروعها ثم ضم فروعها النابتة بعضها الى بعض وعصب عليها تعصيبا شديدا
واتركها حتى تلصق بعضها ببعض ثم اقطع ما فوق الارض من هذا الغرس بعد
عامين واغرسه في موضع آخر فانه يعلق ويختلف الوان ثمرته وان تركته
ولم تقطعه كان ايضا تلك المنزلة الا ان قطعه اذكى له وترتيب من يغرس
التين المختلف الالوان هو ايسر واهون من ذلك وذلك ان يعمد الى حب
التين الذي يكون في جوفه ويأخذ من كل لون شيئا منه ويخلط ويجعله في خرقة
من كتان ويجعلها في حفرة في الارض عمقها اربع اصابع ويحشى تلك الحفرة
ترابا واروث دواب ويتعاهد بالسقي حتى ينبت ثم ينقلها من محلها

نعرفها مبين دالرسمها في موضع اخر — كيف يحتال للتين

اليابس المجموع ان يسلم من العفن وذلك انه اذا عمد الى تين جيد
يابسات فنقعت في قدر رطب ثم جعلت تينه منها اسفل الوعاء الذي
يجعل فيه ذلك التين وتينه وسط منه وتينه اعلاه سلم ذلك التين
من العفن ان يجعل في سله من قصب ل ودل في تنور بعد ان يفرغ من
الاخبار فيه ويذهب عنه فوره فيعلق في ذلك التنور ويصيبه الحر بعض
المص ثم يخرج من التنور وترد ويجعل في جراب من خزف جديد ومما يسلم
به التين من العفن ان يحشى باعواده التي نبت فيها في نضج بها وملح ثم يوضع
في الشمس حتى يجف ويرفع في اوعيه من خزف جديد ويطين ثم يوضع
في الظل فانه يسلم بذلك من العفن — كيف يبقى
التين كي يبقى غضا الى الربيع قال قسطوس اعلم ان للتين اموالسه يعفن
من رطب الثمار فانه ان لم يجني التين حتى اناه ثم سقط عن شجره مما يصاب
به التين باعواده هو فيه ثم يوضع باعواده في ذلك الوعاء وصففا صفا
غير متقارب حتى لا ينال تينه اخرى ثم يشد فوق ذلك الوعاء بشمع ويجعل
ذلك الوعاء بما فيه في وعاء بتراب حتى يغيب فيه ويغمره التراب فانه لا يزال
ما دام كذلك غضا ومن الناس من يطلي التين بالعسل ثم يجعله في وعاء
غير متقارب حتى لا ينال تينه تينة ثم يشد فوق ذلك الوعاء ويرفع فانه لا يزال
كذلك غضا وقد يحيل التين ايضا اذا طلي بالعسل في اناء من زجاج

في غرس الرمان واوانه اجود مواضع غرس الرمان المواضع
الرقيقة الجافية السليمة من كثرة الانداء فان شجرة الرمان يضرها البرد الشديد
اضرارا كثيرا واجود غروسه ما غرس من قضبانه واوتاره وقد يزرع من حبه فاذا
طلع حول الى المواضع التي يراد قراره بها وغرس الشجر كله يغرس قبل تصوره غير
شجر الرمان فان الانسان في ذلك خاصيته لا تغرس الا بعد تصورها ولا ينبغي لغارس
الرمان ان يجعل معه في حفرته التي تغرس فيها بعض الدواء الذي يسمى الاسكيل

فاذا

فاذا اعلق غرس الرمان وطلع كان غطاه في البلاد الباردة في فصل الشتاء
ورق البردي وقضبانه فان ذلك يدفع عنه مضرة البرد ويتحاماه الطير لذلك
وشجرة الرمان سواء كانت مثمرة او غير مثمرة لا يقربها شي من الهوام ويدب
بعض الطير والدواب الهوام عن اوراقه بان يعلق فيه وكره من جيد ان الرمان
وقد يغرس رمان القوس المضعف القوة وذلك بان يعمد الى ساق شجرة
الرمان فيربط فيه حبلا متينا ويجذب بذلك الحبل حتى ينحني ثم يربط ذلك
الحبل حتى ينحني ثم يربط ذلك الحبل في وتد ليلا يرجع الشجرة الى اعتدالها ثم يعمد
الى اقرب غصونها من الارض فيجذب جذبا رفيقا لئلا ينكسر او ينفسخ
حتى يوضع وسط ذلك الغصن او دون وسطه في الارض ثم يحفر لذلك الغصن
حيث اتى من الارض حفر يستطيل عمقها في الارض ثم يستقر ما كان منه في الارض
حتى يعلق وينبت فاذا اعلق ونبت قطع ما يلي ساق الشجرة وحل المشدودة
بالحبل الى الوتد من ذلك الغصن وحل عنها الحبل ورد الى اعتدالها الذي
كانت عليه فانها تعود اليه ولا يضرها قطع الغصن المقطوع منها فاذا كان
هذا الغرس حول الى الموضع الذي يراد قراره فيه فانه يجيء في الغاية حسن الثمرة
فيما يداوى به الرمان اذا عرضت له افة وما يعمد له فكر نحته

بسم الله الرحمن الرحیم

بعد از کشایش مقال استباشیر خجسته مال دانانرا بمعمای حقیقت ذاتش
در ملابس اسما چون حقایق اسما در کسوت معما جلوه‌نمایش یافته جلت
عظمة ذاته وتعالی کبریاء اسماء صفاته و پس از گزارش درود فرخنده
ورود پیشوائی که هر اسم از اسماء حسنی که بر ارباب بی‌مزد یافت که معما
کشایش نظم سلسله وجودش شکل نبود در نظر شهود او سمت کشایش یافته
صلی الله علیه وآله واصحابه واحبابه نموده می‌شود که چون منشی این نامهٔ نامی
عبدالرحمن بن احمد الجامی صفت الله تعالی علیه جرعه من جام نواله و رشحه
من کاس افضاله بشرف مطالعه حلل مطرزه منتخبان که در فن معما و لغز
رقم زده قلم لطایف نگار بدایع آثار مدون این صنعت و مروج این صناعت
قدوه ارباب دانش و زبده اصحاب بینش شرف الملة والدین علی الیزدی
من الله تعالی علیه من اشرف تحفه و علینا بشرف لقائه و لقاء شرف گشته بود
مشرف گشت الحق هر یکی از این دو بکر حجله‌نشین فکر را شعر چه حوران
یافت کز فردوس اعلی نماید جلوه بر ارباب معنی بنج پیرایه‌ای
بصد رحجله عزت نشسته معطر جیب ان از نافه غیب
قصیر آن ذیل ان از نفحه عنبر طراز حله‌شان این کهن رضوان
که لم یطمثهن

که لم یطمثهن انس و لا جان اما چون بحلیه ایجاز و زیور اختصاص آراسته نبود
اقدام اهتمام اهالی انام بر ان اقدام نمی‌نمود لاجرم در ان چند از آن کتاب
افادت انتساب انتخاب کرده شش برقواعد و مقاصد آن بفواید شریفه
و زواید لطیفه که در هیچ کدام اندراج نیافته و پرتو اشارت بر آن نتافته حجابات
روشن و اشارت مستحسن در حطاب بجای به که با طلال انجا هر ونه در ازاز
برتبه که با خلال بیونه در موشح بالقاب همایون و دعای دولت روز افزون
حضرت پادشاهی که خرد خورده بین روا نمیدارد و عقل نکته دان ادب
نمی‌شمارد که نام خجسته فرجامش نگاشته خامه شکسته زبان و گوش زده
هر دانا و نادان گردد لاجرم در ضمن چند معما بر وجه اشارت و ایما اندراج
یافته به شعر نام شاه اندر معما گفته به زانکه آن در است و در ناسفته
به نامش ار خواهم بگویم آشکار از شکوه اشد زبانم زنگار آن گهر را
رشک اخفا میکنم درج در درج معما میکنم شاه همت شاه اندر شکوه
افزون زکوه همچو او خود کو یکی اندر شکوه ابو آل ماه دمی سالک شه
نام بر نوال جود او خان کرامت ماه وسال قاسم از کانش تر گردون
گوش کر دل بشکند زهمتش چرخ پیر تا بود زیر پایش تارک
دشمن دونیم زیر پایش زان کشته جانان زیم بهادد دگه بود

به بجا پیش کسی برد او به بها باشد بس خان خاک بالش او ز اوج آسمان
هر چه میبند رخ هند بخود بران خلد ملکم چون جلالش را یکی دم شد ظهور
کوه را دل رفت از جا همچو طور چون ز نام او معما نام یافت نظم را پایه ز وحی
کام یافت ای در اوصاف کمالت نطق لال نیست در مدحت عبارت را
مجال هر چه گوییم زان فزون بینیم ترا از حد فکرت برون بینیم ترا من
چه اندیشم که افتد در خورت ای مه و خور خاک بوسان درت شمسه
قصر معالی تو مهر ست به حیز فلک بساط سپهر خاطرت آئینه بس نور
باشد راز فردا در وی نموده فاش پیش طبع پاکت آب افسرده
پیش فهم تیزت آتش مرده گشته مهرت آتش جان دلیس و جان جمله عالم
قالب و خلق روان ایزدت چون در خورش بشناخت رایت از
نصر من الله برفراخت کسر اعدا نیست از تیغت غریب زانکه با او هست
ضمن فتح قریب حاسد از سهم تو هر جا در جهان همچو نام اندر معما
شد نهان تیغت او را همچو طبعت زود یافت چون معما در دلش تا ساعت
شکافت دیده دریا بخشش بجودت تو زد کف خجلت بروی از دست تو
تا بگفت گو بجز در دعوی پیچ زانکه نبود در کفش جز باد هیچ صد
بهر ادای ساخته مداح خود کز بردن از راه مدحت بسپرد
عاقبت

عاقبت با صد خجالت همچو من معترف گردد بعجز خویشتن باز گردد دور بین
اندیشه بی زان مسافت اندکی تا که طی چون نداند عاقبت مدح و ثنا اختصار
اولی تر به بر دعا من ندارم جز ثنا خوی پیشه جز دعا خیش با هم اندیشه
چون ثنا خوانم فلک تحسین کند ور دعا گویم ملک آمین کند بر زبانها چون
ثنایش شد مباد ورد جانها جز دعایش شد مباد دولت عالی منها داد شش خدا
تا بود ممکن بقا بادش بقا لکل من فی جانب یوم الم یجب ربنا فاقبل دعانا
فاستجب امیدواری بعنایت بی علت حضرت باری عز و علا آنست که چون
این مخدره که بحلیه حلیه بی موسوم میگردد بزیور فنسر (?) و سه عقد و خفی لی آراسته
گشته از خلوت گاه عزت و تواری بجلوه گاه عرض بر جناب شهریاری خرام
جمال جلوه اش بهمین قبول نظر نوخنده اثر آن حضرت رواجی دیگر گیرد و خرد دغی
هر چیه تمام تر پذیرد و دماغی این شاهد پرده کی بصد پرده دری از حجله ناز
سکینه جلوه گری از چهره گشاده زلف و از زلف گره انجا همه چیست
تا تو در دی گری والکلام ... لیتعال اذ بعده ازمة الآمال افسر
در تعریف و تقسیم معما و بیان مراتب آن بحسب کمال و نقصان چون ایراد
هر یک از این امور همگونه در مقدمه از منزله فهرست مر این مخدره را بمثابه
نشاندن جواهرست در افسر تصدیر ان بکلمه ترصیع مناسب نمود والتایید
من الله الودود ترصیع معما کلامیست موزون که دلالت کند بر اسمی

از اسما بطریق رمز و ایما دلالت کند که سلامت فطرت و استقامت ذهن بصحت
ان حکم کند و فرق میان ان و لغز ان که لغز کلامیست موزون که دلالت کند بر ذات شی
از اشیا بذکر صفات و علامات ان بر وجهی که او را جدا کند از جمیع ما عدا
انست که در معما لازم بود که مطلع لفظ نظم اسمی باشد از اسما و در لغز ان شرط
نیست و در لغز واجبست که دلالت او بر مقصود بذکر علامات و اوصاف
او باشد و در معما لازم نیست پس هر کلام موزون که دلالت کند بر اسمی
از اسما بعد صفات و علامات ان از ان حیثیت که مدلول او اسمیست از اسما
در عداد معمیات شمرده شود و انچه که دلالت میکند بر شی از اشیا
بملاحظه صفات و سمات او از قبیل لغز محسوب است چنانکه در اسم تقی حسبت
ان نام مرکب ز ان سه حرف کز دو کوهر یکی را از زیورست حرف اول تارک
ما را کلاه حرف اخر دمار را افسرست اول و اخر چه کردی تو را دانش
اینجا وسط رهبرست ترصیع در معما ان است که از ان قبیل است که دلالت
میکند بتحصیل حرفی چند بترتیب خاص که بعینه اسم مقصود است یا بر تصرف
در اسمی از اسما یکی از اعمال معما بالتصریح یا انچه بعد از تصرف حاصل امده
بر وجهی که از ان منتقل شود بان اسم و میتواند بود که ان تصرف بزیاده
یک حرف بود یا بیشتر بر اسم مقصود چنانکه در اسم بابر نام پادشاه
قرافر خوربا خبر بود خاص بجز نام شه بجز دبر بود چه شک نیست اگر

که از زیاده

که از زیاده کردن حرف خی که فرخور کنایت از انست لفظ با خبر
شود خبر این اسم میتواند بود و چنانکه در اسم بها چنین نوشتم در شکوفه
نام یار حاصل امد زان شکوفه نوبهار و می شاید که ان تصرف
بنقصان بعضی حروف باشد چنانچه در اسم هادون برون ار از معما
نام می گفت ان بت موزون همینها بود و بس اندم که امد نام او بیرون
پوشیده نماند که اسمی اگر عبارت از اسقاط رون که از کلمه بیرون فهمیده شود
همین لفظ ها ماند هارون است و گاه باشد که ان تصرف بعمل قلب
واقع شود چنانکه در اسم طاهر چه نام خود پریشان ساخت تا برمن
شود مشکل نمود ان طره کافر پریشانی از ان حاصل و تواند بود ضعف
باشد چنانکه در اسم غیاث ان شوخ که دی زد دور دیده ام
برداشت نقاب زلف و رخسار نمود گفتم که ز نام خویش نقشی بنمای
زد خنده و غنچه شکربار نمود و چنانکه در اسم طاهر کی رود
نام ان بت از خاطر گر یکی نقطه بی شود ظاهر و ممکنست که ان
تصرف بتبدیل حرفی بحرفی وجوه کیرد چنانکه در اسم بکا گفتم
ماهی گفتت کرا میگویی گفتم که تورا گفت چه میگویی بر حرف نخست باش
اندم که یکی افزون کردم گفت چها میگویی و جز این سایر اعمال معما
درین صنف ظاهرست و صاحب فکر صاحب طبع صافی را همین قدر
کافی والله الکافی ترصیع قسم نخستین از معما دلالت میکند بتحصیل حرفی
چند بترتیب خاص که ان دلالت بر مقصود باشد و اکثر معمیات برین

نهج واقع می‌شود و گاه بود که در معما ترکیبی درج کرده شود که مضمون آن بر
سبیل تعمیه و ایما مشعر باشد باسمی از اسما چنانکه در اسم بابر گفته‌ام ای
طرف لبت در بار فتحی رخ نمود جای ضم زان در سفتم جای صلش هم
تو بود و چنانکه در اسم علی حیف ساخت تمام ای آن شوخ ملیح
در رخ بوده و گفته شد آنجا صریح جای زیر که از این رمز دقیق ای بر او درد
زهی فکر صحیح و چنانکه در اسم حسین گهر از عرضه کنم مهر خود این درگاه
زنام خویش مضمون آن شوی آگاه و چنانکه در اسم امین یار ما چون حین
پای در میدان نهد پیش از همه ناشی از مضمون آن مفهوم گردد چنانکه
و چنانکه در اسم برهان برد جای ره سوی در بان عجب … شنید کامد از کرت
در آن نامه دلارای بدید و چنین سلوک این طریق غرابتی دارد اگر در معما اشارتی بجهت
تخصیص اسم از مضمون آنچه در معما مندرج است واقع شود هر آینه اولی و انسب
و بفهم اقرب باشد توضیح آنچه در معما ضرورت است تخصیص حروف اسم است
از حیث ماده است و دلالت بر ترتیب آن حسب تقدیم و تاخیر که بمنزله صورت است
چنانکه در اسم بابر ز شوق تو برگشت جیب از باغ چه حاصل زگل به تو جز دود داغ
و اگر رعایت کیفیت حرکات و سکنات که از تتمه صورت است با آن جمع شود موجب
مزید حسن و کمال لطافت گردد خواه آن کیفیت مذکور در ضمن ماده تحصیل یابد
چنانکه در ضمن اسم بابر صبا برد نام تو دم ز رشک فرو ریختم سده ره
از دیده اشک و خواه بر از تحصیل ماده اصلاح پذیرد چنانکه در اسم شاه
بابر

شاه بابر در اثنای شب با آن ماه چون پوشید رخ دیدم که ضم شد
دهنش طرف خود را از رشک نالیدم توضیح هر چه از حروف و کلمات منتظم
معما در اید انسب چنان می‌نماید که از افراد معنی معمائی مدخلی باشد خواه بر سبیل
ضرورت که اسم بحسب ماده یا صورت بی ملاحظه آن تمام نشود چنانکه در اسم
ابوالقاسم ابرو دو خال و قامت معما رخت نهان کی نقش از اطراف آن لب
بیش از دهان عیان کی و خواه بر سبیل استحسان که بحسب معنی معمائی ضروری
نمی‌نماید اما جهل کاتش را می‌فزاید چنانکه در همین اسم گر قلم از بهر نام
شه زند نقش نکش ای دل اقلام پیوسته بنام شه خوش عبارت از
بهر نام شه دلالت میکند بر آنکه نظم از مقوله معمیات و این استحسانیست و در
اما آنچه در معما از برای رعایت معنی شعری مذکور شود بر وجهی که از افراد معنی معمائی
مدخلی نباشد می‌باید که ایراد آن بطریقی واقع شود که موهم خلاف مقصود نباشد
مثل لفظ زهی و وزهی خورد در اسم سلطان بابر مهر و مه را طلب آن است
پیوسته برین … ماه رخسار تو بینند زهی ماه و زهی خور و اگر ایراد لفظ
موهم خلاف مقصود ضرورت افتد می‌باید که در اثنای عباراتی که ادای مقصود
بآن کرده می‌شود مستقل نگردد تا بعبث راجع نشود چنانکه در اسم بابر
ندانم چه سان از سر کوی یار صبا برد بی جیب دامن غبار توضیح داده
شد که حسن و لطافت معما بجهت مدلول است که اسم مقصود بجمیع حروف

وترتیب وحرکات وسکنات ازان مفهوم گردد و یا بجهت دال که الفاظ وعبارات
معما مشتمل بر اوی نباشد که انرا در بعضی معماها دخلی نبود پس اجمالی اصناف
معمیات ان باشد که جامع هر دو فضیلت افتد چنانکه در اسم بابر کو صبا
بر رو دران بت برکشا چشم و پای از گل بکش کم جو ورا و فروتر ازین مرتبه
ان است که مشتمل بر یکی ازین دو فضیلت بیش نباشد خواه بر فضیلت نخستین
چنانکه در همین اسم تو گر نام با عاشق خود گفتی قب بر دنام تو چون قد
نهفتی و خواه بر فضیلت دویم چنانکه در همین اسم ای صبا چه از رخ چشمی
کشا بیت با قد پا بکش کم جو ورا و فروتر ازین مراتب ان است که معما
بر هیچ یک ازین دو فضیلت مشتمل نباشد و اکثر معمیات برین نهج واقع گردد
چنانکه در اسم بابر بهادرخان چون در اه دست بر رخ بس جان
ممتحن گردید رها ز دست او شد بحمد الله والمنة للواهب ولی الامن توضیح
نموده شد که ناظم معما را ناچار باشد از دو کار یکی تحصیل ماده و دویم تکمیل
صورت پس اعمال معما بر سه نوع بود بعضی خاص تحصیل ماده و بعضی خاص
تکمیل صورت و بعضی عام که خصوصیتی ندارد بیکی ازین دو جانب بلکه فایده
ان تسهیل و تتمیم عمل دیگر است خواه تعلق بماده داشته باشد و خواه بصورت
و قسم اول را عمل تحصیلی مذکور خواهد شد و قسم دویم را اعمال تکمیلی و قسم سیوم
را اعمال تسهیلی لاجرم جواهر زواهر مقاصد که بیان احوال اعمال سه گانه است
در ضمن سه عقد صورت انتظام می پذیرد و چون هر قسم از اقسام عقود سه گانه
مشتمل است

مشتمل است بر درر فواید ولالی فرائد که بالماس تفکر سفته گشته و در رشته
عبارت منظوم میگردد اگر انرا سمط و عجب لعبت رشته در دانه است
و اجزاء سمط را بعد از عبارت از در یگانه است موسوم دارند مناسب می نماید
ولایح الهوش لادراک الدقایق عقد نخستین در اعمال تسهیلی و ان مشتمل بر
سه سمط است سمط اول در عمل انتقاد انتقاد عبارت است از اشارت که کنند
بتعیین بعضی حروف انه راج باشد در نظم از برای تصرف کردن دران بعملی از اعمال
و این اشارت یا بحرف واحد است یا بیشتر و بر هر تقدیر مشارالیه یا معین است
یا مبهم و مبهم یا در کمال ابهام است و خصوصیتی ببعضی دون بعضی ندارد یا مخصوص است
ببعضی اگرچه مقصود تعیین نیست و هر یک ازین اقسام شش گانه بطرق مختلف
و اسالیب متنوع واقع می شود و تنبیه ببعضی از انها امریست ناگزیر بر موجب ما
قدر ففذ قسم اول اشارت کردن است بحرف واحد معین چنانکه از حرف
نخستین کلمه باول و تفنیح و سر و روی و تاج و بالا و امثال ان تعبیر کنند
و از حرف اخر کلمه بنهایت و پای و دنبال و نظایر ان نشان دهند و بالجمله
بهر چه شعر باشد بطرف مبدء و جانب علو اشارت باول کلمه توان کرد
و بمقابل ان از حرف اخر نشان توان داد چنانکه در اسم شمس گردست ده
بپای ت افگندن سر باشم سر سروران خورشید فسر و چنانکه در اسم
شجاع چیز زشب پا سر شد امد شکم بالش بخشم ز خیم صد کو هر سراب

در پایش بخشم و همچنین ثانی و ثالث و امثال آن گویند و یکی از حروف بین الطرفین
خواهند چنانکه در اسم باقر گرچه دل ابو نصر حیرتی دادیم باری انداز ثانی
وزین قیاس دل در مرکز ذکر کنند و حرف وسط کلمه خواهند چنانکه در اسم الیاس
چون برد دل شکسته ما حالیا چه سود رحمی نکرد جای ازین با جراحت چه سود و چنانکه در
اسم سلطان عبد اللطیف ای کوه فغان ز ساکنان خطا دریوزه
احسان و تمنای عطا چیزی است دلت بمرکز عدل محیط زان صورت حیف را
خطی خواند خط و چیزی از ابیات دور از دور دو صنف بر بالاست ازین اول کلمه و آن ان
آخر تو آن خواست چنانکه در اسم بابر بهادر دیدیم چیزی جانب درینجا نه را باد
بگو در دو باده مرتضی صاف بین وانرا بجو و از بدایع صور انعقاد است
تعیین بعضی از حروف کلمه بنظر کیفیت صدور آن از مخرج چنانکه در اسم
هلول گفتم بهول نام تو گفتی میان نام کو حرفی از لبم از زبانت رسد
بکام چه شک نیست که آن حرف از لب درداد ای آن زبان بکام رسد
جز لام نیست و چنانکه در اسم بها از بوسه آن طلب ز لب از دور طلب رسد
اینها عشرت جای اگر با طلب رسد و چنانکه در اسم حسن و حسین
پیچه لب حلوای تو امد نصیب حلق ما گر با ن دندان رسانم سنگ
شید آدم بزن چنانکه آن حرف از کلمه حلو از مخرج آن حلق است حاصلت

پس

پس نصیب حلق تلخی گفت وان خاست و این اخترا عجیب غریب فذ قسم
ثانی اشارت کردن است بحرف مبهم از خصوص بان بعضی از حروف کلمه
اگرچه مقصود تعیین نباشد مگر نظر بقرینه چنانکه کنی رو طرف و جانب
و سو و گوشه و امثال آن گویند و اول یا آخر خواهند چنانکه در اسم بهلول
گوشه باغ و کنار پیزه جوی و پای گل گشت اگر باپار باشی فرخ ترا بود از
گل فذ قسم سیم اشارت کردن است بحرف مبهم بر وجهی از خصوصیت
بعضی نه اشتباه چنانکه در اسم ابو القاسم دوست در یاد مرا اندر نام
نیکش به شکل فکر گوم در نیم ز نقطه اندکه غلط اندک بیخ از حروف
قطره خواسته شده است ز قاف است و شک نیست از خصوصیت او بقرینه باقی
حروف اسم مفهوم میگردد و چنانکه در اسم شیخ احمد بکوی سکنه گفته
یک حرف از لبت گوییا که میدر جم زسر برون شه و جم در شاد از آن واگر در ره
مجال تغییر از آن حرف مبهم بلفظی کنند که مناسبتی کلام او حیثیت بعضی شعور
نیز مرعی باشد چنانکه در اسم خسرو از درخت گل اگر برگی شود پیوند
سرو قد رعنای تو را گفتی تلخی ماند سرو فذ قسم چهارم اشارت کردن است
بگوی از حرفی بر سبیل تعیین چنانکه پوست گویند مثلا و اول و آخر خواهند و مغز ذکر کنند و مجموع
ما بین الطرفین خواهند چنانکه در اسم موسی پوست از موسی و مغز از دوست خواهی بین
مغز اندر آن پوست و ازین قبیل است غلاف گفتن و اول و آخر خواستن چنانکه

مجمر ار دم بدم کشیده برون خنجر از غلاف بر وفق من نه آنکه ندارم سر خلاف و همچنین
دها زان لغت و مجموع این لفظ نیز خواست چنانکه در اسم بیت بایزید ای صبا بگذر
ز سر کوی خرده دان نازنین که میدانم دست تو آرام دلهای آرام خزین و از نوادر طرق
استفاده است تعیین حروف نظر بجوالی در صورت کتابت عارض می شود چنانکه در اسم
بابر نزد احباب خرده داران سرور کشیده اندر میان و جای ابرازده و دیده و چنانکه
در اسم جنید خورده زر چو که بر دولت هست خورده داران چه نزاد داد دست
مقصود از خورده داران درین دو مثال حروف منقوط است و جوان بر خورده دونی پوشیده
نیست و چنانکه در اسم بهادر آنکه نبود در جهان صاحب گهر جای آن دارد در شود در بحر
و چنانکه در اسم حسین تا زروی جود در آن در دست نور است هست ازین صورت
میان دو دستان صد دستان شک نیست و از صورت رقمی کلمه دستان آنچه بر هیئت
استقامت است همین دو الف است و دستان اشارت بان است و ازین قبیل است تعیین
حروف نسبت بعوارضی که در ترکیب کلمات طاری میگردد چون حرکت و سکون و تشدید و تخفیف
و غیرها چنانکه در اسم پاینده سر از ازل به بر گوشه ایوان خویش ساکن دسدره دلا
چون از خرد دستان خویش روشن دهر بدهست و آنچه در لفظ سدره متحرک است دال
دوست پس ساکن کن [illegible] خواهد [illegible] که از ساکن صیغه تشبیه اراده کنند
خصوصیت عدد نیز مفهوم گردد چنانکه در اسم علی آنکه در عالم ز نیکی بهره یافته بیش
[illegible] شناخت فذ قسم پنجم اشارت کردن است باکثر از حرفی بود وجهی
خصوصیت ببعضی داشته باشد اگرچه مقصود تعیین نپذیرد مگر نظر بقرینه چنانکه در اسم

حسن

حسن تا غم عشق جهان شمع وصل افروختی پشت دلها برایت زان حسرت سوختی
فذ قسم ششم اشارت کردن است باکثر از حرفی بود حقی و خصوصیت ببعضی نداشته
باشد چنانکه در اسم نعمت جای از محنت تو گشت دو حرف اکثر عمر او در آن شد
صرف سمط ثانی در عمل تحلیل بعرف این صناعت چنانکه از کتب حل معلوم
می شود عبارت از تجزیه لفظی است بالفاظ متعدده باراده استقلال هر یک و شک
نیست که در تجزیه لفظ استقلال اجزا لازم نیست زیرا که میتواند بود که جزو لفظی بواسطه
ترکیب بلفظ دیگر مستقل گردد چنانکه در اسم ذکریا تا جگری شرح زرد دم
ز اشک گرفته همگیرم بردم ز اشک ظاهر است که کلمه جگری منحل شده است بدو
جزو و جزو آخر مستقل است و جزو اول تا بلفظ ترکیب نیافته کلمه تا حاصل نباید
استقلال نگرفته پس اگر تعریف تحلیل بوجهی کرده شود که صورت مذکوره شامل ازا
شامل گردد چنانکه گفته اند تحلیل عبارت است از تجزیه لفظ واحد باجزا متعدده باراده
استقلال آن اجزا یا اراده ترکیب آن مع الغیر و اراده استقلال مجموع مرکب بهر آنسب
باشد اولی فذ اقل مرتبه تحلیل آن است که لفظ واحد منحل گردد بدو جزو خواه اراده
استقلال هر یک کرده شود و خواه نه دبر مرتبه ز شاید مراد همان ملفوظ باشد
و شاید مراد معنی آن باشد چنانکه در اسم ابوالقاسم در اساس عشرت القاب
ورع ما الکو سرگشته خم را که جای خم گشته طاق سبو و چنانکه در اسم عبدالقادر
غم الم خال لب بخت وان زبیده زدی از اگر باشی نقاب دریا مشی از خور رشید
و چنانکه در اسم عماد و عابد و عمید ز روی عربده تا جدال سپاه ام

ز جهان برون کشم اهل حال سکوت بود فقط چه مراد از الفاظ تحلیلی همان ملفوظ باشد
بزیادت از دو لفظ سخن مردود و اگر مقصود از بعضی معنی باشد شاید بر بزیادت
ازان اختلال پذیرد چنانکه در اسم بابا قلی دولت وصل عنبرین خالی هر که
دریافت یافت اقبالی نمط ثالث در عمل ترکیب ترکیب عبارت
ازان است که دو لفظ را یا بیشتر بحسب معنی شعری مفرد نموده باشد نسبت بعضی
معانی مفرد دارند و آن بر دو وجه تواند بود یکی آنکه مراد از وی ملفوظ باشد بعینه
و این از اصناف عمل تخصیص است که در اعمال تحصیلی مذکور خواهد شد دوم آنکه
آنکه مراد از وی معنی باشد نه لفظ و این است که در عداد اعمال تسهیلی است و مقصود
بالذکر است درین مقام و اقل مرتبه این قسم آن است که ترکیب میان دو جزو
واقع شده باشد خواه هر یک ازان دو جزو قبل الترکیب لفظی مستقل بوده باشد
چنانکه در اسم هوشنگ در دل مردم چه مهرش ساخت جای جای آخر سوی آن
مردم کش ای لفظ کش ای بحسب معنی شعری مرکب است و نسبت معنی مستعار مفرد
و وسیله عمل اسقاط و خواه هر یک ازان دو لفظ قبل الترکیب مستقل نبوده باشد
بلکه هر یک بوسیله تحلیل از کلمه دیگر گرفته شده باشد چنانکه در اسم سراج
یک جرعه جمشید جانم از جام الست بیخود شده و احرام حرم در بربست کردم
چه طواف کعبه را از سر کوز دیدم زشراب شوق او حاجی مست کلمه جیم مرکب است
از دو جزو غیر مستقل که از دو لفظ حاجی و مست بطریق تحلیل گرفته شده و بوسیله
عمل تبدیل گشته و میتواند بود که یکی ازان دو جزو مستقل باشد و یکی غیر مستقل
چنانکه در اسم شبلی

چنانکه در اسم شبلی ز شکر خان فروزت که تا شب است تا اخر سینه بوزد
حبیب بسوزد کلمه کان مرکب است از لفظی که قبل الترکیب مستقل بوده و از الف ممدوده
و غیره که تحلیل گرفته شده از کلمه آفتاب و آن را در هیچ یک از حل و منتخب تعریفی
بعمل ترکیب واقع نشده شاید که بنا بر قلت آن باشد نسبت بتحلیل نمط رابع
در عمل تبدیل تبدیل عبارت است از بدل کردن بعضی حروف حاصله بعمل حاصله
بر وجهی که بسقوط زاید در حصول مقصود بکار آن از یک عبارت مستفاد گردد به
توسل بصورت کتابت حروف و این بر دو نوع است یکی آنکه هر یک از مبدل
و مبدل منه را بعرف این فن از ایشان که این وقایه تعبیر کرده شود در معمای مراد
یافته باشد فاسد که این مبدل شود و دیگر آنکه فاسد بودن که این امتزاج باید و تصرف
از تصرفات که این منقلب گردد و بر تقدیر اول میتواند بود که فاسد در ضمن لفظی مستقل است
یکی از طرق تعیین نشانه و که قصد گشته که این مبدل گردد و میشاید که بعینه در شان
حال بوسیله استقلال در ضمن ذکر آمده که این استبدال پذیرد و پس جمیع صور تبدیل
منقسم باشد بسه قسم که ناچار باشد از شرح هر یک بتفصیل فلذا دوم فاسد
در ضمن لفظی که متضمن اوست یکی از طرق نشانه و که قصد گشته که این مبدل گردد
میتواند بود آن عمل بوسیله تحلیل تمام انجامد چنانکه در اسم خلیل منتفی شده
چاک دامن از کمر ونه کو باز آورد ازان کمربند و از بدایع این قسم آن است
در اسم هر یک از فاسد و که این در ضمن لفظی مفرد بود معنی شعری مستراح
گردد در نظم و بوسیله تحلیل استقلال گرفته فاسد که این تبدیل یابد چنانکه در اسم

هو نیک مرو عشق را رازیست درد دل نهفتن صعب دگفتن نیز مشکل و میتواند
بود که به توسط بعد تکثیر انجام پذیرد چنانکه در اسم معین تا زمن دام
کشیده‌ای به بوستی مثل گوشه چشم بکنج نامرادی شد جل و ازین قبیل است
توسل جستن بهای حروف مقطعه که در اوایل بعضی سور قرآنی مذکور است چنانکه در
اسم مظفر ای حافظ دلجویی‌ها بری دل مجروح حم چه خواند ادولذ شوق توام روح
و از مخترعات صور این قسم است این مثال در اسم شاه بابو یاد کرده جب به
در صورت مردی می کا عجمی طبع است دگر بود در سخن حی را بحی و این مثال
دیگر در اسم ذبیح ان ساده رخ سنگ دل بسم ذقن گوی دی را با
در اثنای سخن زد بر سر بقره نه که دل نامش کو خود زبان اورد این نکته
نمی فذ در الصورت نیز او سه بعینه در شانه حال بر سبیل استقلال
در حیز ذکر در آمده بکاین استبدال چو پردی شا بد از تمامی ان عمل بتحلیل
باشد چنانکه در اسم صوبلیک که جان زلف تو دلنوازی شد که دل زغم تو
جا بگذاری شد به زلف تو اگر مدد کند جای را عمر وی ازان مدد درازی شد
و میشد که بغیر طرق تحلیل است چنانکه در اسم علی چه ل را کش هوای
سرو قدت در سر است شاخی از عرعر بجای سیه دیوان خوش است و از لطایف
این قسم ان است که این یک حرف باشد و سه اسم ان حرف در ضمن لفظ
در تجنیس بعض شعر مفرد باشد در نظم اندراج یابد و بر سبیل تحلیل مستقل گشته
بکاین منتقل گیرد چنانکه در اسم نوح ماه لیلا صنعتم حبی تسخیر بر دل شد
سوخت از غمم دل مجروح مرو مجنون شد بران تقدیر نوح سه بردن لکین

اندراج

اندراج یابد و تصرف از تصرفات معمائی بکاین منقلب شود میشاید و ان
تصرف مبنی باشد بر اعمال حساب چنانکه در اسم بابر سلطان دل بر باد
زاده شد گوی تو ز سلطان صنم عاقبت از رسم در بان تو اکتساب غم
و چنانچه در اسم عمر و امین در پرتوش ناخن تو استم همین ازان الف
زنخ بر گرفت دانستم و میشاید ان تصرف مبنی بود بر صورت کتابت چنانکه
در اسم خواجه خواجه کار ب چه دارد در دل ان جو کام گر عیاری
که به است ساز د زلف کج کا هی دهن پنهان کند مراد از زلف دال است
و در است ساختن ادکن چیت است از وضع صورت زیر او به هیات
استقامت تا بالف منقلب گردد و برین قیاس ابدال الف نیز بدال ممکن است
چنانکه در اسم هود بیت الف از هوای قدت چه خمید دال است بران
ار بار عشق تو کشید جامع اراد تصرف انقلاب است این معما در اسم الله داد
دال راکع بود الف قایم خدا را بین الرحیم عکس ان شد در ادای خدمت قدت
کنون و از مقوله تصرف در صورت کتابت حروف است ان عمل که در حل بهن دقیق
انعقاد یافته چنانکه در اسم ملک محمد میرک ان کام دل پیوسته میر از مجری
غارض اردبجرمان اگر ذخان تا خاری دمد و چنانکه در اسم سلمان ان غمزه شوخ و
ابروان پیوسته تیر بر قتلم کمان پیوسته حیم زیر نام تو سامان جو کیم
بنجا بهم ان قد و دهان پیوسته و چنانکه در اسم بابر درگفتش لب ترسد
حین زبان بکام گشای لبم ان دل مجروح احتمام نا رسیدن زبان بکام
هنگام تلفظ کلمه لب اشارت است باسقاط لام فذ کان باشد از اداء بعضی

صورت تبدیل لاز برای تعیین محل کاین ملفوظ حای و موضع و امثال ان توسل
جویند و خا سه اضافت کنند چنانکه در اسم شاه جمشید جبین از سر مهر ماه
رخ بگشود در چرخ چنان بجای خورشید نمود وچنانکه در اسم وحید قدح گیر بدست
فارغ نشین بجای تدویش ها یبردی کزین دزدی پس این صورت ان است
که کاین فاسه ملفوظ حای الفاسه اضافت یافته باشد از لفظی مفرد
انحلال پذیرفته افاده مقصود کنند چنانکه در اسم علا گویم عجبی زلالی غنت
کزان محنت رود ز سینه و راحت رسد بجان عقد دویم در اعمال
تحصیلی ان مشتمل است بر هشت سمط سمط اول در عمل تنصیص
و تخصیص و ان عبارت است از ذکر کردن بعضی حروف بصریحه و اراده تعیین
ان بوجهی از وجوه و جمعی مراد ازین عمل تخصیص حروف ملفوظ است به ملاحظه معنی
ان انچه مذکور شده در یک محل از نظم مرتب یه در حکم مفرد باشد خواه بحسب
معنی شعری نیز مفرد باشد چنانکه در اسم سعدی در سعی بکوش تو قدم بکود
دلم تا خاک رهت نشد نیاسود دلم مراد هر یک از سعی و دل حروف ملفوظ
اوست که بحسب معنی شعری نیز مفرد است و خواه بحسب معنی شعری کلمات متعدد بود
چنانکه در اسم سعدی در سعی بکوش تو قدم سود دلم تا خاک رهت نشد نیاسود دلم
مراد هر یک از سعی و دل حروف ملفوظ اوست که بحسب معنی شعری نیز مفرد است
و خواه بحسب معنی شعری کلمات متعدد بود چنانکه در اسم سلطان بابر بیت
بهر چه نشد یافت ز سلمی طلبان در نکر بادی و از جانب سلمی طلب ان لفظ
سلمی طلبان

سلمی طلبان در مصرع اول بحسب معنی معما مفرد است و بحسب معنی شعری مرکب و پوشیده
نماند که مراد همین بیچاره ان است که حرف به اجزاء متحقق شده باشد نه با اسقاط
ان از حروف سلمی طلبان سلطان حاصل اید و میتواند که بحسب معنی شعری جزو
مفردی باشد که بسبب انحلال استقلال پذیرفته در نظم اندراج یابد چنانکه در
اسم شیر علی شمع بالین تو را شمشیر از مقراض به نیست چه ثابت قدم کو تیغ سا
کردن بنهد مشک نیست در لفظ بالین جزو انحلال پذیرفته است و از جزو ثانی حروف
ملفوظ مراد است و همچنین لفظ شمشیر و لفظ منحل گشته و مقصود از هر دو حروف
ملفوظ اوست و مخفی نماند که عدم ثبات قدم در مصرع اخیر اشارت است
با اسقاط حرف اخیر از انچه حاصل امده است در مصرع اول فند کاه باشد
که مجموع حروف اسم در ضمن لفظی مفرد توان داشت بمعنی معما مذکور گردد و در نظم
بارعایت اتصال و ترتیب وجه اشارت بتخصیص و تعیین ان بنوعی که مقصود
به مصاحبت اعتبار رسد بطر شعور و ادراک در اید ضروری باشد و ان بوجوه مختلف
و صور گوناگون مقصود است زیرا که میتواند بود که ان تخصیص و تعیین بملاحظه
امور معنوی واقع شود چنانکه در اسم همایون داده بها جوهر لخت انچه
میجوید بچوکان نام تو است و میتواند بود که بنسبت امور لفظی متحقق گردد
چنانکه حروف اسم مقصود مثلا اگر در صدر مصرعی واقع شود بس بخبر تعیین
نهایت متعین گردد چنانکه در اسم شاه بابر شاه با برهان قاطع شد
ز جا سد گنه بود ان همین جا گرد و بر تو نوشتم نام شاه وچنانکه در اسم
بابر بر دیده دیدم هر چه ریخت نوشتم نام او بالای دیده وچنانکه

در اسم شاملو تاج بطریق تجنیس و ترکیب تا جهان هست دل با دوست
گرو نام او تا جهان بود مشنو عبارت تا جهان در مصرع آخر نظر بمعنی معمائی
کلمه تاج است مضاف بلفظ ان و شک نیست که اسم او در مصرع اول تاج
لفظ و نسبت همین اسم تاج است و اگرچه که در آخر مصراع واقع شود
بتعیین بدایت متعین گشته چنانکه در اسم شاه بابر دوشینه مرا سوخته
دل گفت نخفتم وز گریه هزار در بهر دم سفتم آن مه را سحر نام زغمش آه
بابر شد و شد دچه باشش از بهم گفتم و اگرچه کچه در وسط کلام
اندراج یابد بتعیین بدایت و نهایت متعین گردد و این تعیین گاه شاید
که بنظر کلمات سابق و لاحق حاصل گردد چنانکه در اسم رستم از زمین
چمن سبزه رستم گلرخی بنمود ز درمیان سبزه و گلها چنان ناخن بجو و گاه شاید
بنسبت بحروف تحقق پذیرد خواه آن حرف بتصریح مذکور گردد چنانکه
در اسم بابر قبا بر قد تو سیمین وز دامنم برار از قاف تا قاف این سر
نام و خواه بغیر صریح چنانکه در اسم لقمان دلق مانده از عاشق مسکین
وز آغاز سخن در دو جا را افتاده باشش جا بیا فکری بکن و از غرایب این
اسلوب است تعیین بدایت و نهایت اسم مقصود بوسیله تحدید چنانکه
در اسم تاج بر محتاج جان کو قصه جان ز محتاجان طلب کن نام
جانانین وده حق اسم و داده بعبارة اظهر این که هر ساعت چه جای
نام آن شیرین لقب نوعی از محتاج جان انزاز محتاج جان طلب شد که نیست

لفظ

که لفظ محتاج جان را نسبه جزو انحلال یافته است در هر یک ازین دو معما دلالت
میکند بر بدایت و نهایت اسم تاج را در عبارت محتاج جان اندراج یافته است
و گاه شاید که بغیر ازین طرق مذکوره تعیین پذیرد چنانکه در اسم بها آنچه دارد
در شکوفه نو بهار نام یار ماست گفتم آشکار و برزگی پوشیده نیز که
مقصود از اطناب کلام درین مقام تنبیه است بر شیوع اسالیب مرام نه بیان
الحصر و الانضباط **سمط ثانی در عمل تسمیه** و آن عبارت است
از درج کردن اسمی از اسما یا حروف در لفظ و اراده مسمای او و این اسم که باندراج او در لفظ
اراده مسمای او کرده باشند عام تر است از آنکه یکی از اسما مخصوصه باشد چون الف و با و غیرها
یا لفظ حرف را موضوع است بازاء مطلق حروف زیرا که میتوانند که آن لفظ را بحرف استعمال
کنند و بواسطه قرینه حرف معین اراده نمایند چنانکه از اسم حرف مسمای او خواهند و گاه شاید
که از اسم آن حرف معین خواهند بواسطه مسما چنانکه اشارت بحرف معین کنند و مراد
اسم او باشد و مشخص بهر قسم است این مثال در اسم محمد کو مجنون از خود حرفی دم زد حرفی
بپوشش زانکه هر چیز رفت به گفت جز با اهل عشق ظاهر است مراد از حرف اول
خود است در مسمات و از حرف آخر نون مجنون را از قبیل اسمات فذ ضمیر اسم از اسما حروف
بصریحه مذکور گردد و مراد از او مسما باشد و هر چه بعضی سخن مستقل باشد و گاه شاید
بنا شد قسم اول چنانکه در اسم ملک محمد در ملاحت بی کم است چه دولت
تا نهان روی با حجاب ادست و قسم ثانی میتواند بود که بعضی معلوم بوسیله تحدید
استقلال پذیرد چنانکه در اسم زینب هر لحظه دهند جلوه زیبائی را تا نام او را
بعشق شیدا سازد نیست را این حروف جدا گانه که بطریق تسمیه اندراج یافته است

در نظم سه حرف اول بر سبیل تحلیل استقلال پذیرفته و مقصود با تمثیل آن است و حرف اخیر
بحسب معنی منوی بر مستعار است و از قبیل قسم اول است و میتواند بود که نسبت بمعنی سوم نیز
استقلال نیز پذیرد چنانکه در اسم بها کشتی از لب کلام بگران هرچه فرسوی تو بشنیدم
بجان و گاه باشد در اسم حرف بصریحه مذکور گردد بلکه بواسطه عملی دیگر چون ترادف و اشتراک
اندراج یابد چنانکه در اسم عبد القادر در عشق تو ای سرو دم از حد بگذشت خونابه برون
زدم از حد بگذشت ای آمده با تو چشم بیدارم زد بنمای رخی از دردم از حد بگذشت
از چشم بوسیله ترادف عین مقصود است و از عین بواسطه اشتراک حرف مقصود مراد فقد
چون یکی از حروف مخصوصه بهدف سهام اشارت گشته در نظم اندراج یابد و مراد اسم
او باشد میتواند بود که ادراج در ضمن لفظی وجود گیرد خواه آن لفظ بصریحه مذکور باشد
در نظم چنانکه در اسم حسینی روی سلمی خوش در رحی بردم از نور او سوی حی به وخواه
بصریحه مذکور نباشد چنانکه در اسم شاه حسین میان عارض آن ماه و طرف دهانش
حیات گشته مصور ز لعل خندانش و میتواند بود ادراج او نه در ضمن لفظ دیگر
باشد چنانکه در اسم ابو القاسم بابرخان چه ابرو را کشد و قدیم امده ان پیدا
در اثنای لطافت نقش بین رخ بران افزا و چنانکه در اسم جمال کشیدم دست
از آن زلفین چین شست برون شد رشته اقبالم از دست و چون اسم مرکب عبارت است
از مجموع مسما و تحریف یا دوی دیگر که از آن بمثابت تعبیر کرده شود پس در این عمل اشارت است
بجزو و اراده اسمش اگر اعاشی که شود تمامی آن احسن و الطف باشد چنانکه در اسم نعمت الله
ای قامت و زلف تو دل اویز همه وی خال و خط تو فتنه انگیز همه شد روز شغم آخر
ای دلبر تو ام از جیب صاف ای فروریز همه فذ دانسته شد که اسم مرکب مشتمل است
بر مسما و تحریف یا دوی دیگر را عند التفصیل سه چیز متحقق باشد مسما و تفصیل اسم آنکه
سمات

سمات به مثابت و مجموع مسما با مثابت که اسم عبارت از آن است مثلا در الف
اسمات و لوف مثابت و هر دو با هم اسم پس میتواند بود که در ادراج
بعضی از اسما در معما احتیاج افتد بتصرف در یکی ازین امور ثلثه نسبت با دیگری چنانکه
در اسم کافی گر ز چشمت افسر که شد تو ام ز ان تو امی حاصل که غیر نام و پوشیده
نباشد که این تصرف بانواع مختلفه و صور گوناگون میتواند بود و استقصای آن
غریب است از ین رشد اگاه سمط ثالث در عمل تلمیح و آن عبارت است
از نشان دادن ناظم معما بحرفی یا بیشتر که در محل مشهور معروف مسطور
باشد با مذکور و شهرت محل و اعتبار کرده شد نسبت بهر کس مفید افتد
و از ین عمل آنچه در میان قوم متعارف است اشارت کردن بارقام تقویم است
زیرا که اصحاب صناعت و تنجیم در وضع ارقام تقاویم از برای اختصار
اصطلاحی چند وضع کرده اند مثلا در ثبت اسامی کواکب سبعه سیاره بحرف آخر
اکتفا مینمایند از برای شمس بحرف س مینویسند و از برای قمر د و علی هذا
القیاس و برهمین دستور از برای تبدیل دقیقه مینویسند و از برای رد زکاه
با عقب رها رد و گاه باعتبار یوم هر و علامت شرف کسان بنهند
و از برای هبوط ط و در ثبت ایام سبعه اول یکشنبه گیرند و بازا
ا نهند و از برای دوشنبه ب و بترتیب نظم ابجد بازا هر روز از حروف رقم
زنند و چون بشنبه رسد علامت او ز باشد و همچنین در ثبت اسما
بروج دوازده گانه از برای حمل ه و از برای ثور ا و جوزا ب و چون
بحوت رسد علامت او با شد و برهمین منوال اصطلاحی چند دارند
که بر واقفان ارقام تقویم پوشیده نماند پس ناظم اگر ازین

امور اشارت بلفظ کو بجزوه بازاء او در تقادیم که از مواضع متعارف
مشهور است منشعب و مرتبط است چنانکه در اسم شمس گفتم ای آفتاب سرخ
رخ زهره تاب در تاب است و گفتگو چشم آفتاب و چنانکه در
اسم میر ذاکر ای گشته مهر روی بر از نرمه مشتری بازاء که با چشم
ز غلامیت سر دوری فذ متعارف در تمیع بقوم ان است که آنچه رقم
مقصود بازاء ان باشد بوجهی از وجوه درج کرده شود در نظم و مراد ان حرف
بود علامت اوست چنانکه گذشت و میتواند بود بر خلاف ان اشارت
کنند بجزو مقصود از اسم گوئی باشد یا برج مثلا از ان حرف علامت
اوست چنانکه در اسم عطا دیده بران لعل گهر بار افتاد از گوشه
دیده در کوثر افتاد مراد از دال که بطریقه اسقاط تعیین یافته لفظ
عطا ر دوست را بعد از اسقاط دال در کوثر اشارت بان است عطا
مرشح فذ هرچه از غیر مفردات حروف بطریق تمیع محل اشارت
و تمویج کرده شده باشد از قبیل حروف مقطعه مجتمعه باشد چنین حروف که در
بعضی صور قرآن موضع است بان چنانکه در اسم عالم اردم ز شوق
نام توای معدن صبر چشم الکنم لعابه اعظم گرد روی شاه که
از جنس کلمات باشد چنانکه در اسم شبلی من لب شیرین تو لوم
بیت ان قول ما گفته همه دور الست وازین قبیل است
تیمن و تبرک بر کلمات قرآن چنانکه در اسم نصر الله
و فتح الله رد دو اینده طلب و رسوله نصرانی حبیب از تحقیق نام
حرز جر

حرز جو در ویم نام رقیب و در اسم الیاس صورت ان پنج کو هر اگر در چشم
کور شد گهر پنج جا نام نگارها شمر سمط رابع در عمل ترادف و اشتراک
دو لفظ را یا بیشتر که بازاء یک معنی موضوع باشند مترادفان والفاظ
مترادفه گویند چنین اسد و لیث که هر یک موضوع عند بازاء حیوان که بلغت
فارسی شیر وضع کرده شده پس لفظ شیر نیز مرادف ایشان باشد اگر چه
بزبان مختلف است و چنین خورشید و آفتاب که بزبان فارسی در برابر یک معنی
موضوع عند و اگر بر عکس ترادف یک لفظ را دو معنی باشد یا بیشتر که بازاء
هر یک وضع کرده باشند از الفاظ مشترک خوانند چنین لفظ عین که بازاء
هر یک از چشم و چشمه و زر و خور و حرف مخصوص و غیر ان وضع کرده اند
و چنین لفظ مهر که بلغت فارسی موضوع است از برای آفتاب و دوستی پس
میتواند بود که در نظم معما لفظی درج کرده شود و بقرینه مقصود نباشد بلکه مراد
مرادف او باشد و ازین عمل تعبیر کرده شود بعمل ترادف پس ان عبارت
باشد از ذکر لفظی و اراده لفظ دیگر بواسطه معنوی که هر یک از ان دو
لفظ را بازاء او وضع کرده باشند مثلا از لغات چنانکه در اسم بابر
قدرت بطلب در برادر ده ام بر دو ی نعب در برادر ده ام اسم مقصود در
هر یک از مصرعین اندراج یافته است اما مقصود بالتمثیل مصرع اخیر است
زیرا که از نعب پنج خواسته شده بطریق ترادف و از در باب فذ ظاهر
طریق ترادف ان بسند کلمه ذکر کرده شود و مراد از و مرادف او باشد عجب

معنی شعری چنانکه در اسم ابو القاسم کشت دلها پر ز تیر دست پرونده
درون میرود زان تیر از دیده اسیلاب خون مراد از دلها قلوب است
و مقصود از تیر در مصرع اخیر سهم و سپار افتد که مذکور فی النظم از الفاظ
مشترکه باشد و مراد مرادف او باشد بغیر معنی شعری چنانکه در اسم علی
درد او همیشه بر سر از اری یک لحظه ره مخالفت نگذاری بر سینه
منت اگر افته چشم عدار خلاف از میان برداری مقصود از خلاف
بحسب معنی لغوی پیدا است و آن خلاف مقصود است بحسب معنی شعری
و میتواند از لفظ مقصود او مرادف مذکور فی النظم است از الفاظ مشترکه
باشد و مراد از وی غیر آن معنی باشد که سبب ترادف گشته است چنانکه
در اسم عطاالله میان چشم مست و طرف لب خال تو را دیدم
غم می شد ز حد بیرون خطا کردم چرا دیدم مراد از چشم عین است و مقصود
از عین حرف مقصود مخصوص و آن غیر آن معنی است و میشاید که هرگز
از مذکور و مقصود از الفاظ مشترکه باشد و ترادف مقصود با مذکور
نه از جهة معنی شعری باشد و مراد از مقصود نه آن معنی باشد که سبب ترادف
گشته است چنانکه در اسم شعیب هر چه دارد غایب حبیبی دل بر آن تو ها
نهاد سبب جای مهر و جبین سکه بنا بان شد از مهر بواسطه اشتراک و ترادف
مین [illegible] شده و از مین بسبب اشتراک حرف معین فقط لفظ مذکور
فی النظم است مقصود و مرادف او است میشاید در بحسب معنی شعری مستحق باشد
چنانکه

چنانکه در امثله سابقه وی شاید در مستقل نباشد بلکه بواسطه انحلال استقلال
پذیرد چنانکه در اسم سلطان عبد اللطیف بیچ در سلطنت تابنده
بین خورشید فرماهی در ره طی دیده در روی چه مهرش حسن هر شاهی
مقصود از بنده عبد است و شک نیست که آن بسبب انحلال از کلمه تابنده استقلال
یافته و بعکس این شاید که مرادف لفظ مقصود که مذکور او باشد باستقلال
مذکور نباشد چنانکه در اسم عمر دل ز لعلت یافت راحم نیست غم کر
خورد زان غمزه سند زخم ستم و میتواند بود لفظ مذکور بسبب معنی شعری
مرکب باشد و نظر بمعنی معانی مفرد و مقصود مرادف او باشد بحسب معنی او را از
چنانکه در اسم قاسمی از رخ مه دور کن دامن زلف ای صنم کاه ستم بین
بسوخت خرمن صاحب ستم کلمه کاه مرکب است از لفظ که با آه هر یک بحسب
معنی شعری لغطیت بمستعد اما نظر بمعنی معانی مفرد است و ترادف از وی
متمن خواسته شده فقد وقوع ترادف در معمیات بحسب الفاظ مرکبه در داده است
وانچه نادر است درین باب بمزید اشتغار اختصاص یافته ذی سلم است منضم
بلام جاره چنانکه در اسم علی دلی وشلی از علو قدر چو حرف نگرفته
کو مرا سر دم بزاز دگر کو ز خلک کو مرا و این معنی در کلام تام وسایر
مرکبات نیز منظور است اما سلامت طبع و استقامت ذهن از قبول
آن ابا می نماید و لهذا در استعمالات ارباب صناعت متعارف و مشهور

نسبت و اما در مفردات الفاظ وقوع آن اکثر در اسما باشد چنانکه در اسم
برهان هر که خبری ز هجران میکویم حرفی ز غمت در آن میان میکویم
و در حروف نیز واقع میشود چنانکه در اسم صدر و صفی صفا بود در
میخانه مقام است مرا وز تمنای لبت عیش مدام است مرا مقصود
از لفظ در و فی [illegible] اسم صفی مراد باشد کلمه فی است از حروف
جار است و در اسم علاء الدوله حشمت که بلاست حبیب بلای
دل ماست کردد دل ریش کشته دلهای چه دو است از کلمه کر
لو اراده رفته است که از حروف شرط است و در افعال نیز واقع
میشود اما بر سبیل ندرت چنانکه در اسم خضر سر بر زد آن خورشید
رخ دامن کشیدیم از همه کاری بخانه مهر دو سه او را کزیدیم از همه
و بالجمله حسن مناط حسن و قبول این عمل بر آن است و لفظ مقصود
که از مذکور در نظم اراده آن می‌نمایند از آن قبیل باشد در محاورات
و مکاتبات فارسی زبانان متداول و مشهور باشد لاجرم اکثر وقوع
این عمل در اسما مفرده باشد زیرا که وقوع مرکبات عربیه در محاورات
فارسی قلیل است و از اینجا لازم می‌آید قلت وقوع حروف و افعال
هم از اداتها نوع وقوع ترکیب است چنانکه پوشیده نیست بر اهل آن فن
گاه باشد

گاه باشد که اشارت کنند بتکرار کلمه و از بعینه مراد باشد بلفظ دیگر
که مرادف او باشد چنانکه در اسم معین حشمت از آن دو چشم مخمور ازرا
گردی بنصیب [illegible] ستمزا زا وچنانکه در اسم درویش علی زلف مشکین هر که
بر روی تو دید ای مه عیان یافت بپایان دوش براتش بدر میان دلکاه
باشد از مذکور بعینه مراد نباشد بلکه مقصود دو لفظ دیگر باشد که با او مرادف
باشد چنانکه در اسم سعدی تا داد دل زخم جکر تو شه دو چشم در سیل
بپچید است مرا کوشه دو چشم فقط از جزئیات طریق ترادف ذکر لفظی است
و اراده لفظی دیگر که یکی از آن دو لفظ مخفف آن دیکر باشد مثل مه
و ماه و شه و شاه و ره و راه و نظایر آن چنانکه در اسم همام مرا کرد دل
آن سرو جای ز دفعت بر سر کر دون نهم پای سمط خامس در عمل
کنایت و این بر دو قسم است قسم اول ذکر کردن لفظیست و اراده لفظی دیگر
بواسطه مفهومی که موضوع له لفظ مراد باشد و لفظ مذکور را بازاء آن بعینه
وضع نکرده باشند چنانکه در اسم هاشم طرف بهشت نمایان تمام اوست ب
دلبران تا افتد از حیرت زپا روشن ترین اختران و قسم دویم ایراد لفظیست
و اراده لفظ دیگر بتوسط معنی شرط آنکه دلالت اول بر ثانی مبتنی بر آن
نباشد که ثانی موضوع له اول باشد بلکه در محل مشهور معروف مذکور باشند
بآن مرتبط چنانکه در اسم شاه بابر صورت آن جو که تا با [illegible] بوستانی بعد
هر که در پایه دلش در تب تا باغ [illegible] و عجب از صاحب جلد و منتخب
که در تعریف کنایت بر قسم اول اقتصار نموده در اثنای تعداد اقسام

ومرکب ... که چند ... در سر ... حفظ کرد ... اطلاق ... ستی اطلاف شده کند ... حفظ ... ودر ... دیگر ... ودوار ...

و ایراد احکام جزئیات قسم ثانی را ذکر فرموده فصل یکی از منوعات صوری کنایت
طریق الغاز است و ان بر دو وجه تواند بود یکی اشارت باسم و اجزاش
بذکر اوصاف و احوال ان که شود چنانکه در اسم ملک نام یار من بود
سه حرف و از ان هرچه لاحق باشد سابق کم اخر اول است اوسط
ان تعداش ناکه باسمه فافهم و ظاهر است که این جزئیات از قسم ثانیست
از کنایت دوم وجه دویم انکه چیزی غیر از اسم و اجزاش در نظم اندراج یابد
ذهن از انجا انتقال نماید بمعنظر بازاء او موضوع است چنانکه در اسم
بابر لب بحر جو و انکه قصرها برکند که در زر در بصحرا انشا رود شک نیست
که این از قبیل قسم اول است فصل و از منوعات صوری کنایت است اضمار
و ان ایراد ضمیریست که راجع باشد بلفظ سابق خواه مراد از و همان لفظ
سابق باشد بعینه چنانکه در اسم حاجی محمد بگو نام رخ جانان
زهر سو صورت او چون چه مهر از مه علی بر دهی دام از و در جبین و خواه
لفظ دیگر که از و اراده توان کرد چنانکه در اسم قاسم چه ادر
خونخوار ان مه کز غم انس با دیش ولیکن از میانه گشته نهان شکل
ابرویش و قریب بطریق اضمار است استرداف لفظی بکلمه که نود دیش
همان امر سابق باشد و مقصود از و عین مراد بان لفظ نبود یا لفظ دیگر
که از و اراده تعلق گیرد بلفظ خود خوش و امثال ان چنانکه در اسم شرف
غیرت ... شد چهره ان مه رخ بی بها را زلف او چون شد پریشیده حال جهره او
فصل

فصل و از جزئیات طریق کنایت است بعضی از صور مکرر و ان عبارت است
از اشارت کردن بتکرار امری مره بعد اخری و شرط صحت این طریق ان است که هر یکی
از ان دو لفظ مراد دارد از ان امر که اشارت بتکرار او رفته اراده توان کرد خواه لفظ
ثانی عین اول باشد چنانکه در اسم نور الله چه بر باد قدت صبر از صنوبر دو باشد
سرو شده بر پا و به سر مراد از سر او لا حرف الف است بعمل تشبیه و ثانیا لفظ سرو
بطریق تخصیص و بر هر تقدیر عبارت بر پا و سر را معنی مکرر است و از جمله صور مکرر است
اگر چه از باب کنایت نیست این مثال در اسم بابر گویند مرغان چمن نام تو ای سرو دان
با انکه خوش برطرف جو داری سروی در میان و این مثال دیگر در اسم یحیی
دل زنده جوی یار ان طلب که میری ز شوق تهی لب تشنه لب و شیوه ما نکه هر یکی از یاران
و یاران عجب معنی شوری دو لفظ مستقل است که بعمل ترکیب صیغه تثنیه گشته است و در حکم
کلمه واحد است فصل و از جزئیات طریق کنایت است اضافه کردن لفظ ضد و نقیض
واشال ان باحد المتقابلین و اراده کردن مقابل دیگر مثلا ضد یا نقیض نعم گویند و لا
خواهند و بالعکس چنانکه در اسم نعمت دوشم چه خوب گفت جان با لب تو گفتم
سخن بوسه خان با لب تو لا گفت جواب مرو گر جان خواهد گویم خسته ضدان
با لب تو فصل و از طریق کنایت توسل نمودن است مصطلحات ارباب علوم و صناعات
چنانکه در اسم خالد سر عرفان را بجو از علی کان نا شناخت حرف علت سالم نخواهی یرا به
تعریف ساخت و قریب بدین اسلوب است انکه ماده اسم مثنی گرداندن و جمع ساختن
و تصغیر کردن الفاظ تمثیل باید چنانکه در اسم نعمان محنت از خود داشت از ان جان
جهان نعمت او باشد مثنی تا برون رفت از میان و چنانکه در اسم قواهر از ...
باشد دل زاهد بر جمع ان قوم داور سر بر و چنانکه در اسم عبید بنده را تصغیر کردی
گر چه تعظیم از که داشت جانه از جهان ان نیز تسلیم از که سمط سادس از تصحیف

تصحیف در اصطلاح این فن عبارت است از راست کردن تغییر صورت رقمی لفظ
بمجرد اثبات نقط یا حرکات و سکنات حروف و تعمیم این تعریف بر وجهی که تغییر بحسب
حرکت و سکون نیز شامل شود بنا بر آن است که بعضی صیغه تصحیف را درین نوع
تغییر نیز استعمال کرده اند چنانکه خواجه در اسم نور گفته تصحیف شد رخ تو بدست از
تا نام نگار من پیدا شود از شکوفه بطریق ترادف نور خواسته بفتح نون و تصحیف ضم آن اراده
کرده فذلک حروف بحسب موافقت و مخالفت در صورت رقمی از سه قسم بیرون نیست بعضی متوافقه
در حالت بساطت و ترکیب معا چنانکه بات و جیمات و در تشارک ثلاثه و دالین
یا عینین در تشارک ثنائی و عمده درین باب این حروف ابجد کانه است که حکم تصحیف
در شان بهر صورت که واقع شود روان است و بعضی آنکه متخالف اند در صورت
بساطت بعد از ترکیب بعضی صور متوافقند چون حرف ق بشرط آنکه در آخر
کلمه واقع نشده باشد و چون ن و ی نسبت بایکدیگر دست بایات فاش
بهمان شرط مذکور پس این حروف ابجد کانه را در بعضی صور ترکیب تشارک خاص باشد
وازین تفصیل محقق می شود که حکم تصحیف در بیست و دو حرف بیش جاری نیست
و هر یک از شش حرف باقی که اول کان اشارت است یگانه افتاده است و در میانه که
زاء و واو است یک تا هم بهیچ یک از اغیار نیست در هیچ حال این است مجمل آنچه مذکور است
در حلل و بر اصحاب ذکا و فطنت مخفی نباشد که در تا تانیث نزد بعضی از شاعران که
واقع شده است چون نعمة الله و عصمة الله و در کتابت کاتبان عرب بویس و اکثر نویسندگان
فارسی نگارش است با حرف ة چون در آخر کلمه واقع شود اجرای حکم تصحیف میتوان
چنانکه درین مثال باسم نعمة الله لالی خوران هلال ابروی چنش است برطرف
مران دو خط ... خوش است آن سرو نگار را هیچ برگی سنبل زلفش خمیده برخ
او چه خوش است فذلک متعارف درین عمل ذکر لفظیست مفرد که مفهومش مشعر شده

بانکه

بآنکه مراد از محل تصرف صورت رقمی است قطع نظر از نقطه و حرکت و سکون تا ذهن از لفظ
صور محتمل آن مقصود را باز یابد و این طریق مسمی میگردد بتصحیف وضعی چنانکه در اسم
یوسف ای خاک ره تو از شرف افسر گل وی خال و خط عنبرت زیور گل
چین صورت تو دیر جمیل گشت حرف بیت ز حسن رخ تو دفتر گل و می شاید در بیان
کلام اشارتی واقع شود متضمن که مراد باشد بخصوصه و مقصود بود چه الحمل محتمل
پیوند و چنانکه در اسم حسن رسته دندان چه از لبهای خندانش بباشد
زان لب گهرفشان جامی در مقصود یافت و ازین اسلوب تعبیر کرده می شود
بتصحیف جعلی فذلک عمده در باب تصحیف وضعی کلمه تصحیف است و مشتقات آن
و چون رعایت معنی شعری در وجه ایراد آنها در نظم متعذر بود متاخران لفظ
صورت و نقش و شکل و امثال آن چون رسم و نسخه و سواد و مانند آنرا بجای
آن روا داشته اند و الحق صورة خوب است و نقشی مرغوب که بعلت اجماع بر او خروج
نگاشته اند و شرط صحت این قسم آن است که صیغه دال بر معنی تصحیف را نوع
ربطی بود با محل تصرف بر وجهی که معلوم شود که مراد صورت خطی و شکل قراءت
چنانکه در اسم قتلغ علی مبارک برادر چشم عقل آنکه برادر خورشید است بهر آن
دانا را میشه صورت آن ترک بغداد و چنانکه در اسم شمس ای که کیوان
رفته از هجرت آه سرد دل شکل شمس دهقانی یم و کم شده در درد دل
و از لطایف این اسلوب است توسل بلوازم ذوات مشبه چون لفظ چون و شکل
و شبه و نظیر و مانند آن چنانکه در اسم میرزا ملک محمد بیرق باز آنکه نگار
بر روی گل کرم می چو جم در خیل خورشید را اخ ... فذلک در تصحیف
جعلی ایما باید که یقین نصرتی که مراد است ناچار است از ذکر نقطه
و اشارت بآن لاجرم تعبیر از آن بحسب اقتضای مقام بعبارات مختلف
کرده شود چون قطره و گوهر و دانه و خال و خرده و امثال آن چنانکه در اسم

امثله مذکور ظاهرش و تصرف در نقطه‌ها شاید که باعتبار احداث و اثبات
آن باشد خواه حروف مهمله را بزیور نقطه بیارایند چنانکه در اسم جمال
چه دیدم طلعت آن ماه جمالی نهاد از مشک سوده زیر آن خالی و خواه بر
حروف معجمه نقطه دیگر بیفزایند چنانکه در اسم قل هر طرف دنه از آنچه بود دراز
دان شد لبش بلا کو هر دیگر عیان واز بدایع صور احداث است این مثال در
اسم ایاز حبیب نوشتم سرورا بار دیگر بکجا زد دروان خامه بر پایش چنان
بوسی که ماند از وی نشان فی فدای شاید که تصرف مذکور باسقاط
نقطه باشد گاه بران وجه که حروف معجمه را از نقطه بپردازند و مهمله سازند
چنانکه در اسم حسام در عشق تو شوق گلعذاران همه رفت از ذکر تو فکر
دوستداران همه رفت تا شکل قد تو ساخت منزل در چشم حقا که خیالهای
یاران همه رفت و گاه بران گونه که بعضی نقطه‌ها را بردارند و بعضی را بگذارند
چنانکه در اسم هما گوشه دیده که در یاست یکی قطره فشانده شعله آتش دل
جای از آن قطره نشانده و چون اسقاط مذکور مخصوص باشد بنقاط فوقانیه
یا تحتانیه و اشارت بخصوصیت حرف واقع نباشد میتواند بود که یقین آن
بذکر جهة فوق یا تحت کرده شود چنانکه در اسم مسیحی شیخ ما که کشف کوهی
علوی روی داد لیک از دو شیشه که گشت انها چنانکه رمی فشاند واز غرایب
صور اسقاط است این معما در اسم عمر نوشتم نامه بسوی یار از آن سان
که نامه خامه بر نامه ورد با ما چه تنگ نیست که ثبت حروف آنست بروجهی که قلم
دراثنای آن بیش از یکبار ملاقی محل کتابت نشود جز باسقاط نقطه مقصود
[illegible] میتواند بود که تصرف مذکور متعلق گردد بنقطه‌ها بنقل از محل بمحل
گاه بنسبت بحرف واحد بان طریق که نقطه فوقانی را تحتانی سازند یا بعکس
چنانکه در اسم محمد ماه نو چون دیدم که خط ازخم ابروی دوست خال تابان گفت دو
کوی

کوی حسن در چوکان اوست و گاه بنسبت بحروف متعدده خواهند بعد انتقال
نقطه بحروف منقول الیه بعضی نقطه‌های منقول عنه باقی ماند چنانکه در اسم خالد خال
خود بر طرف دامنش نگه کردم نگار صورت حال مرا از طرف دامان بر سر او ارزان
بطریق ترادف ذیل خواسته شده و بعد از ترکیب لفظ خال با حرف دال که طرف
دامن عبارت از آن است نقطه ذال که صورت خال اشارت بان است بحرف جیم
انتقال می یابد و اسم مقصود بحصول می پیوندد و ظاهر است که استخراج همین اسم
ازین مثال بوجه دیگر میتوان بنمط سابع در عمل استعاره تشبیه این عمل بعرف
این فن عبارت است از ذکر لفظی و اراده حرفی یا بیشتر بشرط آنکه واسطه انتقال ذهن
از مذکور بمقصود مشابهت در صورت خطی و هیأت رقمی باشد و صحت این عمل بر
بران است که مشابهت مذکور در نظم با مقصود متعارف و مشهور میان قوم یا چنان
ظاهر بود که ذهن از ادراک آن بسهولت انتقال نماید واز حروف ابجد تحصیل او
باین عمل بیشتر اوقوع است الف است که تشبیه او گاه به قامت خوبان و گاه بسرو بستان
و جامع در دو صورت است ایستادگی در اسم الیاس میان سرو قد خود را چه خوانی
بار بقد یار که کم از آن سرو کنار و گاه تشبیه دهی بنخل مسکینه چنانکه در
اسم دستم آن سرو که نخل تر بجایش دیدم از حسرت قد او بپایش دیدم
زاده دسته محلها بدیدیم چه تا ما سرخود بجای پایش دیدیم و گاه تعبیر از دو بهتر
کنند چنانکه در اسم بابوس آن کمان ابرو چه دشمن سبکه می سازد بهتر
دوست را تا رگ دونیم آنکه زپای افکند و تشبیه با مور دیگر چون قلم و علم
و امثال آن میتوان کرد با بروجهی از آنها بقرینه محل شاید خلل نخسته گرد
برآید چنانکه در اسم عماد تا بود در نامه شیح شوق آن جانان کسی دیده را
کز مژه چون زد قلم در حرف دل و چنانکه در اسم صفا قدت به قتل ما بشمشیر

ستم چیر دیده صف مژه بلا ز دست علم فذ دیگری از حروف مذکوره سین است
که تشبیه او گاه با سنان انسان میکنند چنانکه در اسم عباس مجر چشم
کشایم بسوی آن لب خندان گیرم ز تحیر سر انگشت به دندان وگاه بدندانها نسبت
ارد چنانکه در اسم قاسم خواهم ازاره دو چشم قامت سرو روان تا ننماید
دگر پیش تو خود را عیان و از جرایع صور تشبیه است این مثال در اسم رستم
هر شب مرا بگوشه بام اید وزیر تو روی چو جهان آرایه بر کنگرهای سوراخ
بکه پای زقدر کشید سر تو لطف باشش باید فذ و از قبیل حروف
مذکور است جیم و دال و لام زیراکه هر یکی ازین حروف سه گانه را بزلف
تشبیه کرده اند چنانکه در اسم حاجی درویش خویش را گم کرد دل چو لا
زلفت آوردم بدست روی آخر به ان گم کرده راهی جا بجاست و چنانکه
در اسم عماد یک طرف ان چشم و گیسو زلف ما اندرمیان لحظه آشفته
انیم وگاه راست ان و چنانکه در اسم نور الله مانند شکستگان بهوس
از تو شان هر جا روی ان دو زلف در راه کشان فذ و از جمله صورتها که است
تشبیه میم به دهان و نون بابروی خوبان چنانکه در اسم یوسف حسین بر اسم
بوس سوی آن شکر دهن بردم دهان کشید دهان از دهان من و چنانکه
در اسم سلیمان ان شوخ در سگسیف جمالم بیند بر صفحه خور رنگ الالم
بیند ابرو نهفت و در میان سخنان و انگه بر سنه کشت خالم بیند
و گاه میباشد در تشبیه نون بهلال کنند چنانکه در اسم نعمان زردی

عشوه

عشوه چیز خود انداز مرا گوشه ابرو عجب هر از طالع شو هلال زر سو فند واز
جزئیات عمل مذکور است ذکر چشم و اراده صاد چنانکه در اسم قباد جیب بحسیم کم
صبا در قد رعنا تو دید گل نهال خار حالی چشمش از سر برگشته وگاه بر دو
چشم ذکر کنند و اراده حرف ها نمایند چنانکه در اسم هاشم پیوسته بگوی
ان پری رو با شم نهاده دو دیده بر رخ او باشم فذ و از جرایع صور تشبیه است
ذکر گره و اراده میم درین مثال باسم کریم همنشین نقشی خاطر جای دریاب نکت
گره از کمر دلبران یک ناب سمط ثامن در اعمال حسابی و محصل این اعمال
درج کردن لفظیست در نظم که بوجهی از وجوه معتبره دلالت کند بر عدد معین
و این لفظ دال بر عددی شاید که صورت اسمی آن عدد باشد و این قسم تعبیر
کرده خواهد شد باسلوب اسمی و می شاید که صورت حرف ان باشد و این قسم
مذکور خواهد شد باسلوب حرفی و می شاید که هیچ یکی از صورت اسمی
و حرفی نباشد و هیچ مفهوم ان لفظ با احوال و احکام خاصه ان عدد خواهد
بود و این قسم موسوم میگردد باسلوب احصائی و امری میان ان عدد اوراد
علاقه باشد با ان عدد که سبب انتقال ذهن گردد چون معدودیست زیرا
که چون معدودی منحصر باشد در عدد معین و ان انحصار بحد اشتهار پیوسته باشد
ذهن از ملاحظه چنان معدودی انتقال نماید بعدد تش و این قسم انقسام
می یابد باسلوب انحصاری و میتواند بود دلالت لفظ مذکور بر عدد بطریق
مصور ارقام هندی باشد و ازین قسم تا گه خواهد شد باسلوب رقمی پس
ادراج عدد در نظم بر پنج اسلوب تواند بود اسمی و حرفی و احصائی و انحصاری

ورقی فنّ در اسلوب اسمی عبارت از وضع کردن اسم عدد است در نظم
بقصد دلالت بران می‌شاید که مقصود صورت اسمی آن عدد باشد وان از
جزئیات عمل ترادف خواهد بود چنانکه در اسم اوحد واحمد گفته
جامی ذوق وحدت اندکی زان همی بندد دل خود در یکی و می‌شاید که مقصود
صورت حرف باشد و برین تقدیر اسم عددی را از کلمه شعری تواند بود
را هم معنی شعری و هم بقصد معمائی مستقل باشد و میتواند بود که بحسب معنی
شعری مستقل نباشد و در قصد معمائی بطریق الاخلال استقلال پذیرد و جامع
هر دو صورت است این شعر در اسم بابر یکی ز جهان رست از اوصاف
یکدانه گهر ز صدف زین شرف و بران تقدیر که اسم عدد بهر یکی از معنی
شعری و معمائی مستقل باشد میتواند بود که مقصود بحسب قصد معمائی غیر
مقصود باشد بنظر معنی شعری چنانکه در اسم سعد زان عقد سر زلف
شد دم صد شکست جامی شکر از زیر لب گاه هست و گاه باشد که اسم
عدد بصریح مذکور نگردد بلکه بعملی از اعمال معمائی اندراج یابد چنانکه در
اسم خضر صبا بگو خبر عندلیب گم شده را که حسب گم شده خوش را
گل از هم جدا و چنانکه در اسم شیرعلی کشیدم یار ز تیغ شهر فرخ
سینه زان شرح ضم شد انها لقه جامی گو مرا آخر کی محرم و چنانکه
در اسم قطب صبا زلف آن گیر چو طیب آن زد همه عشق را
صورت حال نصد بطریق تخصیص و تشبیه اندراج یافته و ده بر سبیل

تحمیل

تحمیل فنّ در اسلوب حرفی که اشارت است بتعیین حروف یا بیشتر
تا ذهن منتقل شود از و بعددش می‌شاید که دال بر عدد حروف واحد بود
و می‌شاید که حروف متعدد باشد و بر تقدیر اول لفظی را خواسته شود
بتوسط عدد صورت اسمی آن عدد خواهد بود چنانکه در اسم صد حشم
حساب افسر کو هرجوان قمر افسر حساب کرد گشت دو از میان کم و چنانکه
در اسم عماد مهر طالع شده از پای در شد چه نیست زلفش طرف خورشید
و در جبین صورت صورت حرف شکل خواسته زیرا که آن بعینه حرف دال
بر عدد باشد و قصد آن هم بواسطه عدد میسر است و بر تقدیر ثانی که دال بر عدد
پیش از یک حرف باشد تواند بود که صورت اسمی اراده کرده شود چنانکه در
اسم عثمان بیت جان صد زد هر جز غم درد حیثیم بر جان سل چه دارد بود
فن و تواند بود که صورت حرفی مراد بود خواه آن حروف واحد باشد چنانکه
در اسم ناصر در جامش زاتش افکنده عشق سرکش می بیز جامش
خون افگنم در آتش و خواه حروف متعدد چنانکه در اسم سعد بهای
بوسه شد دم در اسم سعد ده او بوسه ولی خورده اسم بود و جامع هر دو
صورت است این مثال در اسم خرم جامی از جام می لعل تو هر جا نام
برد عقل خود را در حساب خیل بهوشان شمرد و پوشیده نماند که اندراج
کردن دال بر عدد برین صور مذکوره مقصود نیست بلکه بعملی از اعمال معمائی
هم در نظم اندراج یابد مقصود حاصل می‌شود فنّ در اسلوب اصطلاحی عبارت است
از ذکر احوال و اوصاف عددی در نظم بقصد انتقال ذهن بادنی تامل از ذکر آن
احوال بوجهی که شمول مختص باشد بان عدد تا ذهن از ملاحظه آن منتقل

شود بآن خواه آن احوال فی نفسها مخصوص باشد بآن عدد و خواه بواسطه
وصفی یا اضافتی تخصیص یابد چنانکه در اسم بابر زوج اول گیر نصف او
و نصف ضعف او پس ثمن در ضعف هر یک ضعف ضعف جمله ضرب تا شود
نام شهی حاصل که ضرب تیغ او میکند تضعیف و تضعیف مخالف روز حرب و چون
سلامت طبع و استقامت اذهان ابنای زمان از امثال این معمیات که در او جانب
معنی شعری رعایت نباشد ابا می نماید اگر ناظم معما درین اسلوب احوال و اوصاف
عدد مقصود را بملاحظه ای تعیین کند که باسلوب حرفی در نظم اندراج یافته باشد
و بقدر امکان جهة معنی شعری را رعایت کند هر آینه انسب و بصواب اقرب
باشد چنانکه در اسم یوسف گرفتم نیمه آن لب بدندان دو بار الذ این هم دانسته
پنهان مدلول عدد لب سی و دو است پس نیمه او شانزده باشد و صورت حرفی
آن یو و در اسم شیخ ماه طالع شد تمام از رخ عیان کرد صد یکی تا نماند
شکل آن با صورت این اندکی رخ مشتقه است پس صد یک آن هشت باشد
و صورت هزده هشت ح و بعمل تصحیف ح بشرایط میشود و چنانکه در اسم
طاهر طاق ابروی تو اکنون نیست جفت هر که دید اندر لطافت طاق
گفت و عدد طاق مدلول عددی ق زوج نیست پس و ق ره لفظ زوج یا مرادف
آن نیست بآن عدد ملاحظه شود بنا بر آنکه [illegible] مقصود متعین جز آنها بود و برهمین
طریق واقع است این مثال در اسم فرخ همت پیر مغان گر طی کند اوراق
چرخ نقش بند ایوان قصرش را بجای طاق چرخ فذ اسلوب الخامس
عبارت است از ذکر کردن معدودی محصور در عدد معین مثل حصر شهور در عدد بنا به
دور بروج و شهور جمهور از آنها [illegible] مذکور بر عدد مقصود تا بد چنانکه در اسم مجید
طلبکاری

طلبکاری نام تو دارد ای جان مرا بر شمار موالیه دوازده کان و در اسم معز
تا طرف مه روی تو نظاره کند چشم همه شب شمار سیده کند فذ دارین
قسم است ایراد لفظ ماه در نظم و اراده لام بنا بر آنکه ماه سی روز است
چنانکه در اسم احمد برمد عیان حال دلم نیست عیان کان ماه گران
گذشت از دیده نهان و اگر لفظ تمام بآن انضمام یابد در افاده مقصود
اتم باشد چنانکه در اسم لقمان ای از مه تمامت ماه فلک شده ماه از میان
نهان شد چون آمدی تو پیدا و برین قیاس توان از ماه کم یا تمام گرفتند
و حرف کط خواهند و جامع هر دو صورت است این مثال در اسم ملک طاهر
دران ماه دیدم بفکرت دو ماه یکی مه تمام و یکی ناتمام با خر چه پیوست ماه
دگر بر لو رد جام ازان جمله تمام مراد از [illegible] اول لفظ ماه است بطریق تخصیص
و از ماه تمام ل و از ماه ناتمام کط و از ماه اخیر د بطریق تلمیح تو سرو کاه [illegible]
که سال ذکر کنند و اراده شش و سی نمایند بنا بر شهرت آنکه سال سیصد و
شصت روز است چنانکه در اسم سید حبشی کسی از حرمی وصلت نیست
زردی دارد که گردد گردان سال سپه گرد شمع پروانه و برین اسلوب هفته
توان گفت و هفت خواست چنانکه در اسم عزیز دارد از ماه و هفته عارض
چشم خون فشان گر به بیند درد و هفته روی یار خود عیان فذ اسلوب السادس
عبارت است از اشارت کردن برقمی از ارقام حساب بوجهی که از وجوه
ذهن انتقال کند بعد از آن برقم بازدارد او تعیین پذیرفته و صورت
ارقام حساب این است ا یکی ۲ دو ۳ سه ۴ چهار ۵ پنج ۶ شش ۷ هفت

۸ هشت ۹ نه و ضابطه در ثبت این صوران است که اول رقم از جانب
یمین ناظر مرتبه احاد است و ثانی عشرات و ثالث مآت و رابع الوف والی
غیر النهایه برین قیاس باید کرد و در هر مرتبه که صفر عبارت است از محیط دایره
صغیره باین شکل ٥ نوشته شود خالی بود هیچ عدد بشمار در نیاید
بلکه از برای حفظ مرتبه باشد و بس مثلا این صورت ۱ یکی بود و این
صورت ۱۰ ده بود و این صد ۱۰۰ و این ۱۰۱ صد و یک و این ۱۱۰ صد و ده
و این ۱۱۱ صد و یازده و این ۱۰۰۰ هزار و این ۱۰۰۱ هزار و یک
و این ۱۱۰۰ هزار و صد و علی هذا القیاس و چون این ضابطه بوضوح
پیوست مخفی نباشد که چنانکه بواسطه صور خطی حروف بحروف
توسل میتوان جست چنانکه در نمط تشبیه و استعاره دانسته شد همچنین
رسیده که به سبب تشبیه و استعاره صور رقمی اعداد توسل
کرده شود چنانکه در اسم ضیا نقاش قلم کرده دو تو نگاشت
پرگار گشاده را نگونسار به پشت تا در خط کشید ولی از ناتمام
بودن رقم را جای اندیشه گماشت مراد هر یک از قلم دو صورت
رقمی یکیست و مراد از پرگار گشاده نگونسار صورت رقمی هشت و مجموع
برین هیات ۸۱۱ که هشتصد و یازده است و صورت حرفی آن
ضیا در اسم مقصود است و چنانکه در اسم اما می حاجی قد دو دال نمود
آن صنم دوبار دیدی دال و قد لشکر غافر از شمار مقصود از قد
دو دال

و دو دال در مصرع اول الف و میم است دوبار دارد دال و قد در مصرع اخیر
این صورت ۱۰ که رقم ده است بنابر تشبیه صفر بدهان و تشبیه صورت
رقمی یک بقد و میتواند بود که اشارت بصورت رقمی عدد بطریق تشبیه
و استعاره نباشد چنانکه در همین اسم در همین ماده نمود قد و دهن طلب
یار هم و زصفر و الف گشت داخل کار هم فذلک و میتواند بود در بعضی
تصرفات و اعمال معمائی توسل جسته شود بصور ارقام مذکوره
باسقاط صفر و اثبات آن چنانکه در اسم علا زان پیش نبود قلم
محمد عمر خواهم رستم رخت زیر منزل عمر از عمر خرافات زند دم چو مرا
صفر و هم ترک شد از حاصل عمر و چنانکه در اسم شهاب در اثنای شمار
لب چه صفر آن دهان دیدم دهان شد در میان پیدا دلی الی آن
دیدم و گاه باعتبار کردن مرتبه میان صور رقمی حروف چنانکه در اسم
قنبر جای وصل یک یک رقم زان جمله را بشمرده دایم بیش از جای
سلک ملک برتر و گاه بعدم اعتبار مرتبه بران وجه که هر یک از صور
رقمی عدد مجموع کلمه را در مرتبه احاد اعتبار کنند و ترتیب میان ایشان
ملاحظه ننمایند و از او سیله صور حرف سازند چنانکه در اسم خواجو
پای جو جای بیش هم حاصل کوبین باز قلب میشود نه از ابرش یک
یک جدا او ست نه از اصرف مذکور شد نیم و تا خیر صور رقمی

دیگر چنانکه در اسم سید یکی چین زنم دست در ان زلف بخم

حکم رقم حاصل ایام شود زیر و زبر دوم بحث انکه بغیر این وجوه
مذکوره وقوع یابد چنانکه درین معمای مشهور باسم منصور بکام من دل
خسته بده زان لب لعل دور کن از مقابل بیننده • بیننده باطراف
و مقابل او منظور و مراد ملفوظ یا رقم عدد معمای اوست برین صورت او پوشیده
ماند که این مبنی بر اندراست رقم صفر بصورت نقطه کرده شود چنانکه
عادت ارباب حساب اکثر بران جاری باشد و برین تقدیر توان که از صفر
نقطه و خال و امثال ان تعبیر کنند چنانکه در اسم طاهر دو خال از روی
ظاهر گرد پوشیده یکی ابه شوی از نام خنک او بزودی ظاهر اگه و از قبیل
تصرفات مذکوره است تبدیل صورت رقمی هفت و هشت و ازان دو دو شش
بیکدیگر چنانکه در اسم شاه ابو القاسم زاه ماچه در شب روی چون ماه
پشت نه دل برگشته با صد غم نیش ابروی خود خواهد عقد سیم در
اعمال تکمیلی و فواید این عقد در ضمن سه سمط سمت انتظام می پذیرد
سمط اول در عمل تالیف و ان باصطلاح این فن عبارت است از اشارت
بجمع مواد متفرق که در مواضع متعدد از نظم اندراج یافته باشد و چون غرض اصل
ازین عمل حصول صورت اسم است و در صورت اسم رعایت ترتیب واجب
لاجرم در اغلب مواد وقوع ان ترتیب میان اجزا ملحوظ باشد گاه
بطریق اتصال که اجزا اسم پیوند دیگر و انکه جزوی داخل شود در دیگری
چنانکه در اسم جمال جام خود لب لعل تو بست در دی جام اصافه

پیوست

پیوست و ازین قسم اتسام می یابد تالیف اتصالی و گاه بر سبیل
امتزاج که اجزا بهم بر امیزد بدخول بعضی در بعضی چنانکه در اسم جعفر
عفو تو ظاهر شده در جرم ماست هر یکی چو ان دگر به مشابهت و این
قسم موسوم میگردد بتالیف امتزاجی فذلک نیابد دانسته که در تالیف اتصالی
مجرد تحصیل ارکان اسم اگرچه اشارتی نباشد بترکیب ان با یکدیگر اکتفا نماید
و ترتیب ان از ملاحظه وضع اجزا در نظم بحسب تقدم و تاخر ذکری مستفاد گردد
عقبوست بردیگر و در چنین صورت تقدیم و تاخیر ذکری واجب باشد چنانکه
در اسم عبد الصمد حمد را بر داد هر طرف لابه شگفته گلی در صد گفتگو
و گاه باشد که در تالیف معبر از ادوات خبر داده عاطفه و کلمه با و مثال او
توسل جوید و در ترتیب موضع اخر الکشف باشد چنانکه در اسم منصور
چو برد سوز من از بوی وصف بالا شمال من و صبوری سوز بر امید
وصال فذلک و مراد انکه هر یکی ازین ادوات ثلث بر سبیل تحلیل
استقلال یابد چنانکه در اسم میر هاشم چون میان میوه خندان لبی دارد
انار شمه گفتیم او مختصر از لعل در وصف چنانکه در اسم بایزید دل ما زان
زمان که دست چپ از دست بسیاد چو زیبائی قشه دردست جان در
پاشیر افشانده و چنانکه در اسم مجیب بطریق تحلیل و ترکیب نماید
ان صنم طرف ذقن گزمر بادیه جان چو سیب اسیب نرخ برکنم

ناچار از دو دندان تو چنانکه در اسم شیخ موسی ای بهر تو گویا ز دو جوانب
مصروف بوصف تو توانیها گوینده خموشست بسی خوش لیکن برتر ز خموشیست
گویائیها و ازین قبیل است توسل جستن ببعضی مصادر و مشتقات انها چون
دیدن و طلبیدن و یافتن و خواستن و امثال ان و نفی و نسبت داده شود بارکان
اسم چنانکه در اسم احمد ترخان دل گشت و دیده طلبید رخ ان ماه و
اخر ازان دیده فذ میتواند بود لفظی دال که شود ترکیب و ترتیب معما از ان
مستفاد گردد همین کلمه بر که ترجمه کلمه علی است زیرا که دلالت میکند بر ترکیب
مدخول او با امر دیگر و بر تقدم ان امر بر مدخول او چنانکه در اسم حسن رخش
چون کان زجعد بر شکن نه دل از ریحان بر اطراف سمن نه و چنانکه در اسم
معین بالطریق رمز و ایما حاسد ار گفت ای صنم بر چشم جای من مکن
ان کمی زانکه قول حاسدان نشنوده به و تواند بود که لفظ بطریق تحلیل
حاصل شود چنانکه در اسم بابر سلطان ابرو خوراند در طلب دلبران
طرف جهان گه کران تا کران فذ و اگر با لفظ به کلمه سر مذکور شود مجرد
باشد چنانکه در اسم همام جوان مه قدم بر سر نهاد دگر ز دفتر
جسم نگردیم یاد و ازین قبیل است ایراد لفظی که بوجهی از وجوه دلالت کند
بر برتری یا فوقی چیزی از چیزی چون سر و دستور و پای و بالین و پیش
و نظایر ان چنانکه در اسم علی ماه خورشید منزلم امروز
بر مشتری که فروشد ناز که می شود گاه دلبری و چنانکه
دراسم

در اسم قباد ای شده صد جا پاره دل ز عشق تو تنگ رحم کن
بر خاک ره کش در ابد پا بسنگ و چنانکه در اسم نعمت جانا
منشین که هر دم از ره نیاز پیش رخ تو صورت غم گویم باز
و از لطایف این قسم است این مثال در اسم محمد چه حرا درد
جامش صاف و صاف خم بود دردی بنزد گر درد غم دادی و صاف
عیشش ببردی و ایل مثال در اسم هاشم اشک بر پا و سرم را
حسین رسید اغاز موج گرداد دل زبیم موج ان اهنگ اوج فذ
چون مواد تمامیه اتصالی زیاده از دو جزو باشد گاه باشد که بعد از تعیین
وسط طرفین را با ان ضم کنند چنانکه در اسم عمر گر مرا طالع شود
مهر از زمین ماه زیب در روی خود از مهر دو برتابم چه بینم اوج
و چنانکه در اسم عبد الرحیم نخل قدش جا بپا در کش مه لاله بر گل فرو
ان چشم و گیسو صورت زلفش نگردد هم بیشه بعد از تعیین طرفین وسط را
بمیانه در اورند چنانکه در اسم حسین از گوشه ابروی تو تا حد ذقن
ماهیست تمام با تو گفتم روشن و چنانکه در اسم مرتضی زان میان
جای عجب سر شناخت چون مرتضی تنش بین که ساخت و چنانکه
در اسم شعبان هر کس از خورشید بیند ماه را تابان دمی از رخ ان
ماه تابان دیده ام خورشید را و چنانکه در اسم کلیم از تو گر صاف

کرم آید و کرد دستم در میان این و آن پای مرا ثابت قدم فقد در تالیف
امتزاجی را عبارت است از دخول بعضی اجزا در بعضی اعلی و اگر چنان باشد
که کلمه در او دلالت بر ظرفیه میکند تو سر چو بیند وان مشعر بود بر دخول جزو دیگر
که بمنزله مظروف است در خلال جزو دیگر را بنا به ظرف است بی تعیین
محل معین چنانکه در اسم بابر بهادر صد در مقصد بازش آمد
زهر در رهبری دل کو قدم نه در ره آستانه بابر از مسودری و چنانکه در
اسم بابر ببین در عنبر خطان طرف لب قند ده هزار شکر چه [illegible] در طلب
و اگر مدخول او [illegible] بود تعیین محل از خصوصیت ماده باشد چنانکه در اسم
ایاز از من بیک دو کونه یادار در [illegible] گوش [illegible] دراز دار وی شاید
که کلمه در از اراده تحلیل استقلال کا لفظ آن جزو را بمنزله ظرف است چنانکه
در اسم ابراهیم خوانند به راهها براه دو ایم سه رهه تا کی روم براه دوایم
و گاه آن جزو را بمنزله مظروف است چنانکه در اسم همام بهر دست آدمی
و مادر هم تو بری پیرست و فرشته شیم و گاه هر یک از طرفین مظروف
چنانکه در اسم ابو القاسم بابر خان رسد [illegible] راه دو [illegible] جا راز درد
شه خوبان چه کم گشت [illegible] دردی دل بیش بی [illegible] در آن فقد ولیبار
افتد که آن کلمه در لفظ نیز مذکور گردد چنانکه در اسم فصیح الدین
دل صید آمد چشم خوش است قاتل او خوش وقت دل آمدم [illegible]
[illegible] و صید [illegible] در دفع رابی از تیغ تو حالت عجب داد دل او
و اگر لفظ میان [illegible] کرده شود باید که حروف لفظی را بمنزله ظرف است [illegible]
باشد

باشد و هر دو جزو در الحاق و لفظ ~~[illegible]~~ و واقع شود چنانکه در اسم
جمال ما در میان مجلس رندان فتاده ست از صاف و درد محبت یان
شسته ایم دست و گاه باشد که لفظ میان الکشا نماید چنانکه در
اسم آدینه میان خانه دل اهم برافروخت پیچ آتش سقف خانه را گرفت
فقد هر لفظی را بمعنی وسط استعمال نکنی کو حبیب دل و گرد میان وی شان
سبب که در تالیف امتزاجی بدان توسل جویند چنانکه در اسم ابو القاسم
هر چند که جزو دو دل ندانم او را هر دم بهر از نام خوانم او را الکه خرده نهان
ماند زبانش چه صریح گفتش باکس نمیتوانم او را و چنانکه در اسم اخی
جامی از چشم کنند پای ولی پیوسته پیش جانان کمر بر از سر خدمت بسته و چنانکه
در اسم قوام است منم از زهد تر آنکه اسباب طرب جمله مهیا کرده
انمه زنیا آنکه کن رشتر کیرم دامن [illegible] و میان [illegible] فقد چنین
از پرسشان و غرقه شدن و گرو خبری در آمدن دخول چیزی در چیز را
فهمی شود هر یک از ایشان را در تالیف امتزاجی استعمال نکنی و چنانکه
در اسم بابر ای نرگس تو دیده خواب از چشم لعلت تو شکر خنده تیب از چشم
هر لحظه ام ز تشنه جگر در دریا [illegible] ساز هم هی و شو پر آب از چشم و چنانکه در
اسم ملک محمد بیم سبب بر سران کوی در آرم متصل چو گوشه های
چشم تو هر بار غرق خون دل و چنانکه در اسم همام در ریعا نوبت
شادی سرآمد غم کنی گرد ما در آمد و در همین اسم عجب است دجو دل

عمر ما گشت که بعد از عمر ازان مه کو ما گشت و همچنین حرف از دو نیمه کون
و چاک گون و شکافتن و گشادن و چیزی به چیزی در آمدن چیز اول دویم
در اول مفهوم می‌شود در تالیف اشراحی بدان توسل جستن چنانکه در اسم
شهاب دل گر چه ز کوی عشق نمیش گویم آخر بهان حرم مقیمش گویم
شاخ است که پیش راز می‌برده شود نو الحال در دل دو نیمش گویم و وجه
مناسب این اسلوب بیت این مثال در اسم کمال در خط بر دوی آب افگنند
آن کلک خ زدست بر لی از دوی ... الا بر کی دیده تنگ نشست فذ میان
هر دو حرف را در ضمن کلمه مندرج باشند بمنزله مقاسیت پس حرف خواهید
که لفظی در انجا درج کرده شود شاید که ازان بلفظ جای و مقام
و محل و امثال ان تعبیر کنند و درچنین صورت میتواند بود که لفظ
واحد در محلهای متعدد اندراج یابد چنانکه در اسم سید حیدر گفته
در سحر هر جا دست تا اید بدست دام شوخ را سحر غمزه دشمن خواهم
به لبت و در همین اسم بوجهی دیگر در سحر هر جا نکردست دگر تا ذوق
برداشته زان عشوه گر و میتواند بود الفاظ متعدده در مواضع مختلف
مندرج کرده و برین تقدیر می‌شاید که محل هر یک ازین الفاظ را
تعیین نکنند چنانکه در اسم سید علی در سعی سوی جانان بهم عیان دو
منزل و بیت ازهم در اول با در دوم عند دل وی شاید تا تمکنه

وح

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی جعلنا مطیعا لاحکام القران وقاریا لآیاته ووقفنا
فی الصباح والمساء بالتدبر فی محکماته ومتشابهاته والصلوة والسلام
علی سیدنا محمد کاشف معضلاته وعلی آله الطیبین الطاهرین
والذین هم بینوا معانی کلماته اما بعد یقول اقل خلق الله الطاعة
وارجیهم بنیل مغفرة محمد زمان ابن حاجی محمد طاهر التبریزی نظر
بخواهش واطاعت بفرمایش بعضی از اصحاب صادق الولایة ومحبوه
لازم الاطاعة چند کلمه در تجوید کلام ربانی که دانستن ان بر کافه
اهل ایمان لازم است بعبارت واضح بقلم اورده که مبتدیان بهره
ومنتهیان تذکرا باعث تحصیل دعای خیر وموجب رستگاری این
بی‌بضاعت گردد وبالله التوفیق وعلیه اعتمد فصل عمده
ارکان ایمان نماز است که الصلوة عمود الدین ونماز
درست نیست مگر بحمد که لا صلوة الا بفاتحة الکتاب وقرائة فاتحة
الکتاب درست نمی‌شود مگر بترتیل چنانچه نص قران است ورتل

القران

القران ترتیلا ومعنی ترتیل بموافق احادیث وروایات که از جناب
امیر المؤمنین علیه السلام رسیده است که الترتیل هو تجوید الحروف ومعرفة
الوقوف ومعنی تجوید ادای حرف حق است وادای حق حرف
عبارت از ادا نمودن حروف است از مخارج با صفات پس از
پس قاری ناچار است از شناختن مخارج با صفات چنانچه
ذکر می‌شود بعون الله تعالی پس بدانکه اکثر مشایخ مخارج را ادانه اینها
سی ودو است وبعضی بیست وهشت در هر صورت از چهار قسم بیرون
نیست اول ثنایا یعنی چهار دندان پیش است دو از زیر ودو
از بالا دوم رباعیات وان نیز چهار دندان است از چهار طرف
ثنایا یکی از زیر ویکی از بالا که احاطه کرده اند ثنایا را سیم انیاب
که بفارسی نیش گویند وان نیز چهار است که محیط اند بر رباعیات
چنانچه رباعیات ثنایا را چهارم اضراس است واینها بیست اند
یا شانزده بهر حال از این سه نوع بیرون نیست اول ضواحک
واینها نیز چهار است محیط بر انیاب دویم طواحن وان دوازده است

از هر جانب شش سه از زیر و سه از بالا سیم نو اجد اگر باشد انهم
چهار است از هر جانب دو یکی از زیر و یکی از بالا و در عدد مخارج
اختلاف بسیار است انچه اعتماد در اشایه قول خلیل بن احمد است
و ان هفده است اول مخرج همزه و ها از اقصای حلق دویم
مخرج عین و حا از وسط حلق سیم مخرج غین و خا از
اول حلق و این شش حرف را حروف حلقی گویند چهارم مخرج
قاف است از اقصای زبان که عبارت از طرف حلق است با
پنجم مخرج کاف است از جایی که طرف دهن از لهات است
و لهات گوشت پاره است بالای طرف حلق اویزان است و این دو حرف را
لهوی گویند ششم مخرج حروف مد است که عبارت از الف ساکن
ماقبل مفتوح و واو ساکن ماقبل مضموم و یای ساکن ماقبل مکسور
باشد از فضای دهن و این حروف را جوفی و هوائی گویند هفتم مخرج
جیم و شین و یای غیر مدی است از وسط زبان که انرا شجری گویند
با محاذی آن از کام بالا و این حروف را شجری گویند هشتم مخرج
ضاد است از حافه که عبارت از کناره زبان است با شکم دندانهای
اضراس بالا خواه از چپ و خواه از راست و این حرف را ضرسی و حافی
گویند

گویند نهم مخرج لام است از حافه زبان با لثه دندانهای انیاب
و رباعیات علیا دهم مخرج نون است از سر زبان با لثه دندانهای
رباعیات و ثنایا بعد از مخرج لام با اندک فاصله یازدهم مخرج
راست از پشت سر زبان و بالای لثه دندانهای علیا و این سه حرف را
لثوی گویند دوازدهم مخرج طا و تا و دال است از سر زبان است
و شکنهای کام بالا و این حروف را نطعی گویند سیزدهم
مخرج ثا و ظا و ذال است از سر زبان با سر دندانهای ثنایای علیا
بحیثیتی که سر زبان قدری از دندانها بیرون اید و این حروف را لثوی
گویند چهاردهم مخرج زا و سین و صاد است از فرجه مشرده طه
که عبارت از کشادگی میان دندانها و تیزی و تندی سر زبان است
که انرا اسله گویند و شکم دندانهای ثنایای سفلی و این حروف را
اسلی گویند پانزدهم مخرج فا است از سر دندانهای ثنایای علیا با
شکم لب زیرین شانزدهم مخرج با و واو و میم است از دو
لب با از تری لب و میم از خشکی لب و واو از میان دو لب با نوعی از
غنه و این سه حرف را شفوی گویند هفدهم مخرج میم و نون
غنوی است از خیشوم که عبارت از سوراخ بینی با نیه دو فنه

اصل در … گویند

عبارتست از آوازیست که بعد از انضمام شفتین که آنرا گویند نفس براه
بینی افتاده آوازی بر می آید فصل مخارج را دانستن هرگاه خواسته
باشی بدانی که حروف از مخرج خود ادا میشود یا نه آن حرف را ساکن کن
نموده و همزه مفتوحه بر سر او در آورده تکلم نمایی تا معین شود
و در عدد حروف میانه اهل عربیت و اهل عدد خلاف است و اهل
عدد بیست و هشت دانسته اند و الف را از حروف نشمرده اند الف
و همزه را یکی میدانند باین جهة عدد را زبرای الف وضع کرده اند
و اهل عربیت الف را از حروف شمرده بیست و نه میدانند لیکن
چون الف همیشه ساکنست و ابتدا بساکن محالست بسبب آن الف را
با لام از جهة مناسبت که وسط هر دو را بهم ضم کرده تکلم نمایند
فصل در بیان صفات حروف و آن بر دو نوع است ذاتی و عارضی
اما ذاتی آن ده صفتست هر پنج ضد پنج دیگر چنانچه مبین خواهد شد
اول اطباق و انفتاح است و حروف مطبقه چهار است
ص ض ط ظ و این چهار حرف را مطبقه جهة آن گویند که در وقت
تکلم بانها زبان میل بعلو کند و کام بالا را می پوشانند و باقی بیست و پنج حروف را
منفتحه جهة آن گویند که در وقت تکلم بانها زبان گشاده می شود و کام
بالارا

وکام بالا را نمی پوشانند دویم استعلا و استفلا و حروف استعلا
هفت است خ ص ض غ ظ ق ط و این حروف را مستعلیه جهة آن
گویند که در تکلم بانها زبان میل به بلندی نموده حرف بتفخیم ادا میشود
و باقی بیست و دو حروف را مستفلیه جهة آن گویند که در تلفظ بانها زبان
میل به پستی نموده حرف بنازکی ادا میشود سیم همس و جهر و حروف
مهموسه ده اند ف ح ث ه ش خ ص س ک ت و این حروف را
مهموسه جهة آن گویند که در تکلم بانها آواز فرو گذاشته میشود بحیثیتی که
جوهر صوت معلوم نمیشود و باقی حروف را مجهوره جهة آن گویند که در تلفظ
بانها صوت بلندی شود چهارم بر سه گونه است شده و رخوه و بین
الشده و الرخوه اما حروف شده هشت اند اج د ث ک ق ط ب
و این حروف را شده جهة آن گویند بعلت سختی که در ذات ایشان است
در مخرج بسته شده جریان نمی یابند و حروف بین الشده پنج اند ل ر ن
ع و بعضی حروف مد را باین صفت دانسته هشت شمارند و این حروف را
بین الشده والرخوه بدین جهة خوانند که اول قدری جریان یافته بعد
منعقد میشوند و باقی حروف را رخوه گویند بجهة سستی که در ذات دارند
در مخرج منعقد نشده جریان می یابند پنجم منصمته و مذلقة است

خص ضغط قظ

فحثه شخص

اجدت کقطب

لم نرع

فر من لب

و مصمته بمعنی منع و سنگینی است و مزلقه بمعنی طرف و تیزی است
و حروف مزلقه شش اند ف ر م ن ل ب و این حروف را مزلقه
بجهة آن گویند که از مخرج تیزی و اسانی ادا میشوند و باقی
حروف را بجهة آن مصمته گویند که در تلفظ آنها در مخرج منع و سنگینی
بهم میرسد و وجه دیگر آنکه صیغه رباعی و خماسی که همه آن حروف
مصمته باشد یافت نشده مگر چند کلمه عسجد که علم است از برای
عسطوس و الذهبج [؟] و دهدقه که یک علم اند مردیرا و این چهار لغت
باستقصا عجمی یافته اند که معرب شده فصل عارضی چهار رده اند
که هریک از آنها عارض بعضی از حروف میشوند و این صفات را عارضی
بجهة آن گویند که ضد نه ازند و در وقت ساکن بودن حروف این
صفتها را بیشتر عادت باید کرد چنانکه همین خلاصی و این صفتها
بمنزله لباسند از برای حروف اول قلقله که بمعنی جنبش است
و ضغطه که بمعنی فشاره است که مختص اند باین پنج حروف ق ط

قطب جد

ب ج د زیرا که اینها در هنگام سکون بجهة شدة و جهر
که در ذات دارند تنگی تمام در مخرج بهم میرسد باین سبب
ماهیت ان معلوم نمی شود محتاج میشوند بقلقله و ضغطه تا ماهیت ان
معلوم

معلوم شود و همزه بجهة آنکه گاهی تسهیل و گاهی ابدال میشود از این
صفت اخراج کرده اند سیم نبر که بمعنی تیزی و تندی است مختص بهمزه است
و همزه را نبر بجهة آن گویند که نطقه شده و جهری که در ذات دارد
تیز و تند ادا میشود چهارم خفاست که عارض حروف مدی میشود
بعلت سستی که در ذات انهاست باید این صفت را از انها سلب کرد
اما از حروف مدی بجهت الف و از ها بجهت تشبیه [؟] پنجم تکریر که مختص براست
و را را بجهة آن مکرره گویند نظر بعلتی که در ذات دارد گویا دو بار گفته
میشود نیز این دو بار گفته شدن را از ان سلب باید کرد خصوص صادر
وقتی که مشدد باشد که اب سن تشدید بهم نخورد و بگوش مستمع
چهار رسد ششم لجه که بمعنی گرفتگی آواز است مختص با حا است
که اگر این صفت مانند اشنه باشد اشتباه زا و از ها بهم میرسد و باید
هفتم نفث که بمعنی دمش است ثا و مختص بثا مثلثه است هشتم نفخه
که بمعنی اماس است مختص بفا است بسبب آنکه در تلفظ بفا اماس در لب
زیرین بهم میرسد نهم خرخره که مختص بخا است و خا را بعلت این
خرخره گویند که در تلفظ این خراش بهم میرسد دهم صفیر که بمعنی
سوت زدن است و این مختص بزا و سین و صاد است یازدهم تفشی

که معنی پراگندگیست و این مختص بشین و بعضی میم را و فا را داخل این
کرده اند اما اعتبار ندارد دوازدهم استطاله که بمعنی
درازی و سرکشی است و ضاد باین صفت موصوف است سیزدهم
غنه است که عارض نون ساکن و تنوین و نون مشدد می شود
چهاردهم اعتلال است که بمعنی تغییر و تبدیل است و این مختص
همزه و حروف مد است زیرا که در اینها تغییر و تبدیل بهم میرسد
فصل چون دانستی صفات ذاتیه و عارضی حروف را نیز باید دانست
که بعضی از حروف را فرعی است که قراءت بآنها درست است
مانند همزه بین بین در تسهیل که میانه همزه و الف و همزه و واو
و همزه و یا است مثال ءَانت و ائُلقی و آئنا که اینها فرع همزه
محققه است و الف ممالة مثل مجریها و مفخمه مثل قال که فرع است
از الف منتصبه و صاد مشمه بزا که فرع است از زا و صاد خالصتین
و لام مفخمه در لفظ جلاله غیر ما قبل مکسور که فرع است از لام مرققه
و رای مرققه که فرع است از رای مفخمه در حالتی که ما قبل مکسور نباشد
و بعضی از فضلا که قائلند بر آنکه دانستن مخارج و صفات ممیزه واجب
کفایه است و تحصیل تجوید سنت است لازم نیست غافلند از اینمعنی
که در اکثر کلمات و اعراب آنها تحریف بهم میرسد چنانچه از بعضی
معاصر

معاصر و اهل علوم استماع می شود که در لفظ ایاک کسر همزه را و در لام اول
لیلة القدر فتحه را بنوعی ادا کنند که نه کسره است و نه فتحه و هم چنین یای
مشدد را در ایاک بنوعی گویند که گویا کاف فارسی است و رای مفتوح و مضموم را
بنوعی خوانند که گویا از واو و یا مخلوط مرکب است و ضالین را بنحوی
ادا کنند که بعد از همزه زایده استماع می شود و هم چنین در موقوف علیه
که مرسوم بها است بنحوی وقف کنند که یا بهم میرسد مثل فسوی
و مرعی که فسویة و مرعیة می شود و یا آنکه همزه را از آخر
ماء و جاء و امثال اینها می اندازند و در بعضی کلمات تکیه کنند
و غرض از تکیه گذشتن حرکت است از حد خود که زد اشباع خواهد بود
و اشباع مستلزم زیادتی و زیادتی مبطل نماز است و هم چنین در
مخارج و صفات حروف هم گاه خللی بهم رسد که شکی نیست که لحن خواهد
مانند ذال را از مخرج زا و ثا را از مخرج سین و قاف را از مخرج غین
و ضاد را از مخرج ظا و برعکس ادا کردن و تفخیم از حروف مستفله
و ترقیق در حروف مستعلیه نمودن و حروف مستفله که ما بعد حروف
مستعلیه واقع باشد نظر به آنکه هر قوی ضعیف را تابع خود می کند حروف
مستفله را تابع حروف مستعلیه ساختن مثال مخمصة و نضرة
و بطشا و عظما و نغبنا و حق و مریم بسیار لابد است از توجه

شدن که اگر قاری متوجه این مذکورات نشود البته لحن خواهد بود
بنا بر حدیث نبوی ص من قرء القرآن لحنا فکانما قتل النبی ص پس
در هر صورت هر عاقل و بالغی را لازم است که بقدر امکان سعی در تحصیل
این نماید که بمقتضای و رتل القرآن ترتیلا سعادت و معاقب
نبوده باشد فصل در بیان استعاذه بدانکه بعضی از علما نظر بظاهر
آیه فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله من الشیطان الرجیم
از صیغه امر قایل بوجوب استعاذه شده اند اما اکثر فقها و همه قرا
سنت میدانند و محققین گفته اند که استعاذه بمنزله صابون است چنانچه
صابون چرک را از جامه پاک میکند استعاذه نیز دهن را از آلایش
سخنان لغو و ناخوش پاک ساخته لایق بتکلم کلام الهی سازد
هر چند که استعاذه بسیار وارد است لیکن اعوذ بالله من
الشیطان الرجیم از همه مشهورتر و اقوی است و در قراءت تابع
قران است در جهر و اخفات و در نماز اخفاتیه و جهریه سنت است
بخوانند و بعضی بران قایلند که در خدمت استاد بجهة تعلیم و تعلم
بلند و در قراءت و نماز آهسته بخوانند و در جزء از سوره بودن
بسم الله میان علما خلاف است از حنفی یعنی مالکی و بعضی از علمای حنفی
بسمله را از قران نمیدانند و آنها که از علمای عامه از قران میدانند
قول

قول ایشان این است که در اول قران ضرورست و جزو است و در ابتدای
بودن سوره از بابت ابواب و فصول است اما اعتقاد علمای امامیه آنست
که بسم الله در ابتدای هر سوره سوای سوره توبه جزء آن سوره است باین
جهة هرگاه در نماز بعد از حمد تعیین سوره نکرده بسمله گویند بعد از آنکه
تعیین سوره نماید واجب است از بسم الله دیگر گفته شروع بسوره نماید و اگر اکتفا بان
بسمله پیش از تعیین سوره نماید یک آیه از سوره معینه ترک کرده خواهد مگر
آنکه عادت بخواندن یکسوره معینه کرده که در این صورت اعاده بسمله
ضرور نیست و گفتن بسمله در ابتدای هر جمله سورها از سوره قرآن در خلاف
ندارد و اکثر از قراء عشره اتیان بان نموده اند و امامیه هیچ وجه ترک
آن نکرده اند بغیر از سوره توبه و در سر آیه های توبه جزء آن سوره است
باین جهة هرگاه در نماز بعد از حمد تعیین سوره نکرده بسمله گویند بعد از آنکه
تعیین سوره نماید واجب است بسم الله دیگر گفته شروع بسوره نماید و اگر اکتفا
بان بسمله پیش از تعیین سوره نماید یک سوره از آیه معینه ترک کرده خواهد
مگر آنکه عادت بخواندن یکسوره معینه کرده باشد که در این صورت اعاده
بسمله ضرور نیست و گفتن بسمله در ابتدای هر سوره از سوره قرآن خلافی ندارد
و اکثر از قراء عشره اتیان بان نموده اند و امامیه بهیچ وجه ترک آن نکرده اند
بغیر از سوره توبه و در سر آیه های اول و اجزاء سوره یعنی در جزء و حزب و عشر

که شروع میکند اگر الکلام مقصود را سم جلاله است چه مظهر وچه مضمر
گفتن بسمله اولی است از نگفتن واگر آن کلمه مقصود را سم شیطان است
چه مظهر وچه مضمر نگفتن اولی است واگر مقصود را بهیچ کدام نباشد
قاری مخیر است در گفتن ونگفتن بسمله ودر گفتن استعاذه
با بسمله چهار وجه است اول وصل استعاذه به بسمله ووصل بسمله
با اول سوره دویم قطع استعاذه از بسمله وقطع بسمله از اول سوره
سیم قطع استعاذه از بسمله ووصل بسمله با اول سوره این
سه وجه جایز است چهارم وصل استعاذه به بسمله وقطع بسمله
از اول سوره این ممنوع است وهم چنین است حکم میان سورتین
ومستحب است وصل بسمله با اول ده سوره فاتحه وانعام
وکهف وسبا وفاطر وانبیا وقمر ورحمن
والحاقه والقارعه وهم چنین مستحب است قطع بسمله
از اول نه سوره محمد ص وقیامت وعبس وتطفیف
وبلد ولم یکن وتکاثر وهمزه ولهب فصل
بدانکه احکام هاء کنایه که عبارت از هاء ضمیر مفرد مذکر است به چهار
قسم است اول آنکه ما قبل وما بعد ساکن مثل اوتیه الموت
دویم ما قبل متحرک وما بعد ساکن مثل له الملک ودرین
قسم

قسم هیچ یک از قراء را صله نیست سیم ما قبل ساکن وما بعد
متحرک مثل فیه هدی درین قسم ابن کثیر را صله است چهارم
ما قبل وما بعد متحرک درین قسم همه قراء را صله است در حالت وصل
یعنی اگر وقف نکنند با شباع میخوانند چنانچه در لهٗ واو ساکن
ودر بهٖ یاء ساکن تولد کند وهم چنین است هاء هذه از برای تانیث
ودر بعضی مواضع میان قراء در اشباع وسکون او خلاف است فصل
در آنچه تعلق بعاصم وراویان او دارد اشاره میکنیم از آن جمله هاء
یرضه لکم در سوره زمر عاصم را قصر است وفیه مهانا
در فرقان حفص را اشباع است ویؤده الیک در دو موضع ودر
نؤته منها در سه موضع از سوره آل عمران ودر یک موضع سوره شوری
ودر نوله ونصله جهنم در سوره نساء ودر یتقه حفص را اسکان
کاف است به قصر ودر ارجه در سوره طه وسوره شعرا ودر
القه سوره نمل عاصم را اسکان هاست ودر باقی اینها بشرط حرکت
ما قبل وما بعد عاصم را اشباع است فصل در بیان مد که عبارت
از الف ساکن ما قبل مفتوح وواو ساکن ما قبل مضموم ویاء ساکن
ما قبل مکسور مثل اوتینا ومد لفظی حیث به دو الف که از اشباع

ضمه و کسره هم میرسد و حرف لین که عبارت از واو ساکن ما قبل
مفتوح و یاء ساکن ما قبل مفتوح چون خوف لین مد و امتداد
اینها بدون سبب یک الف است که در اصطلاح قراء مد طبیعی
و زائد و اصلی گویند و اگر سبب همزه یا مد امتداد امتداد شان
چهار پنج الف میرسد علی الاختلاف بین القراء و این را مد
فرعی گویند و سبب مد بر دو نوع است لفظی و معنوی برای قاصر
مد منفصل جایز است چون ابن کثیر و غیره که جهة تعظیم در کلمهٔ توحید
و نفی در کلمه لا ریب و مثل این مد دانند اما سبب لفظی نیز بر دو نوع است
یا همزه است یا سکون و همزه هم بر دو نوع است یا متقدم است بر حرف مد
یا موخر و آنچه متقدم بر حرف مد است چون آمن و ایمانا و اوتی
در اینها سوای ازرق بروایت ورش مد نداده اند و آنچه موخر است
نیز بر دو قسم است یا متصل است و منفصل و آنچه متصل است چون سیاء
و سوء و سیئ در این امثله همه قرار اند است باین جهة مد واجب
گویند که هیچ کس ترک نکرده است و آنچه منفصل است یعنی حرف مد در آخر
کلمهٔ اول و سبب در کلمهٔ دوم ثانی است مثل الی انفسهم و فی
انفسهم و قوا انفسکم و در حرف مد ملفوظی چون به این
ولا

ادلّه

ولا الّا در این هم مثال ابن کثیر و بعضی اند است چنانکه ذکر شد
و باین سبب این مد را جایز و سنت میگویند که مختلف فیه است
و در مثال متصل و منفصل و لفظی منفصل عاصم را چهار الف
مد است اما سکون اعظم بر دو نوع است لازمی و عارضی لازمی
آن است که هیچ وجه از حروف منقلب نشود و عارضی آن است که گاهی
باشد و گاهی نه و هر یک از این لازمی و عارضی یا مدغم یا مظهر
و مدغم آن است که آن حرف ساکن شده باشد چون دابّة
و مظهر که ساکن شده باشد چون الآن و در این دو قسم نیز همه قرار کنند
تمام است اما عارضی که مدغم در قراءت ابو عمرو است در ادغام
کبیر مثل قال لهم و یقول لک و قیل لا لام آخر کلمهٔ اول
ساکن کرده در لام اول کلمهٔ ثانی ادغام کرده میدهد و هم چنین است
سایر حروف عارض مظهر در حرف متحرک غیر مشدد است که بسبب
وقف ساکن میکنند چون نادٌ و نورٌ نعیم و مطر السوء
و شیئ و خوف و خیر و هر گاه حرف مد که از شرط و سبب

که از اموجب گویند هرگاه قوی باشند عاصم را چهار
الف مد است و بعضی پنج الف گفته اند و شرط قوی آن است
که ما قبل حرف مد از جنس مد باشد و موجب قوی آن است که همزه
باشد اعم از آنکه متصل باشد یا منفصل و سکون لازم
اعم از آنکه مدغم باشد یا مظهر و سکون عارضی در همزه و شرط
ضعیف آن است که حرف لین باشد و موجب ضعیف سکون
عارضی در غیر همزه است پس در این امثله که در سه مثال اول نار و نور
و نعیم بعلت قوت شرط و ضعف موجب و در مثال ثانی که [illegible]
السوء و شیء باشد بعلت ضعف شرط و قوة موجب طول
اولی بر توسط اولی بر قصر است و در دو مثال آخر که خوف و خیر
باشد بعلت ضعف هر دو قصر اولی بر طول و مد عبارت از طول
سه الف است که با مد اصلی چهار الف است و از توسط دو الف
که با طبیعی سه الف باشد و از قصر یک الف که با ذاتی دو الف باشد
پس مد بر سه قسم است واجب و لازم و جایز و واجب وقتیست که
متصل بحرف مد و همزه باشد و لازم وقتیست که سکون لازم
باشد و جایز وقتیست که همزه منفصل یا سکون عارضی باشد

فصل

فصل در بیان ادغام کبیر و صغیر از متماثلین و متجانسین و متقاربین
و ادغام لام تعریف نزد حروف شمسیه و اظهار آن نزد حروف
قمریه اما ادغام در لغت داخل کردن چیزیست در چیزی دیگر چنانچه
عرب گوید ادغمت اللجام فی فم الفرس و در اصطلاح
قراء داخل کردن حرفیست در حرف دیگر و ادغام بر دو قسم است کبیر
و صغیر کبیر آن است که مدغم یا مدغم فیه هر دو متحرک باشند که مدغم را ساکن
کرده و در مدغم فیه درج کنند و عاصم را در همه قرآن پنج کلمه ادغام کبیر
می باشد من حیّ در سوره انفال بروایت حفص و اتحاجونّی
در انعام و لا تأمنّا در سوره یوسف و در لا تأمنّا ادغام با اشمام
می نمایند و آن ضم شفتین است تا مستمع بفهمد که مدغم مضموم بوده است
و ما مکنّی در سوره کهف و تأمرونّی در سوره زمر و ادغام صغیر آن است
که ساکن غیر حرف مد باشد در ثانی ادغام کنند و این بر سه نوع است
اول مثلین یعنی مدغم و مدغم فیه هر دو از حیثیت مخرج و صفات
مثل هم باشند چون قد دخلوا و اذ ذهب و بغیت بعضکم
والیکم مرسلون و عصوا و کانوا و هر گاه حرف

اول از حروف مد باشد چون آمنوا وعملوا ادغام نمی‌شود بسبب
آنکه یک الف مد دادن فاصله می‌شود میان جنسین دوم
متجانسین یعنی از حیثیت مخرج یکی باشند و از حیثیت غیر مخرج مخالف
هم چون قد تبین و اذ ظلموا و اجیبت دعوتکما و قالت
طائفة و در یلهث ذلک و ارکب معنا از عاصم خلاف است
و مشهور ادغام است و در احطت و فرطت و بسطت نیز
ادغام می‌شود که صفت اطباق باقی می‌ماند سوم متقاربین است
یعنی از حیثیت مخرج و صفات نزدیک بهم باشند و از این قسم عاصم
ادغام قاف نخلقکم است بلا خلاف با بقای استعلای قاف و عدم بقاء
آن و ثانی اقوی است و همچنین است لام هل و قل و بل و در نزد
را مثل قل ربی و بل ربکم و بروایت حفص اظهار سکت است
لام بل ران در سورة تطفیف و نون من راق در سورة قیمه
و همچنین روایت نون یس و نون لفظ نون و القلم در نزد واو
اظهار است و بروایت دیگر ادغام است و ذال مشتقات اخذ
و اتخاذ است در تاء مانند اخذتم و اتخذتم و لام تعریف همه
قرارا

قرارا در حروف شمسیه ادغام و نزد حروف قمریه اظهار است و آن چهارده
حرف است ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن
مثل التراب الثواب الدواب الذباب الرباب الزینة
السؤال الشراب الصلاح الضلال الطلاق الظالم
اللیل النهار و در نزد باقی حروف اظهار می‌شود و اینها را قمری
گویند و وجه تسمیه اینها شمسی و قمری از جهت این میتواند شد که چون جرم
شمس مرئی نمی‌شود این لام نیز در نزد این حروف خوانده نمی‌شود با آنکه
در لفظ الشمس گفته نمی‌شود و بر عکس در لفظ القمر گفته می‌شود و جرم
قمر نیز مرئی می‌شود و ادغامات دیگر هست بقرائت قراء دیگر چون این
رساله در قرائت عاصم بود متوجه ذکر آنها نشدیم فصل در بیان
میم ساکن نزد حروف هجا و در آن سه حکم است اول در نزد میم ادغام
مثلین است با غنه چنانکه ذکر شد دوم در نزد فاء و واو اشد اظهار است را
و بعضی چون ابو الحسین منادی و ابو طالب مکی و جمعی از عراقیان
میگویند در نزد باء اشد اظهار است ولکن اکثر اهل اداء و مصریین در نزد
باء اخفاء می‌کنند چون بطشتم بطشتم و این قول اقوی است و نون
ساکن را در نزد باء قلب بمیم نموده اخفاء می‌نمایند چون من بعد

وعلیهم بما و این باجماع همه قراءت سبع در نزد همه حروف اظهارست
چون ام انت وام لکم وامثلکم وغیره الی اخره و دویم ادغامست
اما عمر میم متحرک را در نزد با ساکن نموده باخفا مشغول شد چون اعلم
بما فصل در بیان احکام نون ساکن مکتوب و تنوین که عبارت
از نون ساکن ملفوظی که در ضمن دو ضمه و دو فتحه و دو کسره است در نزد
حروف هجا و دران چهار حکم است اول اظهار در نزد حروف حلق و حروف
حلق شش است ومثال این چنین من امنة آلاوانها دا
جرف هار وانعمت اجر عظیم ومن حمیم حمیما ومن
غل رب غفور ومن خیر علیم خبیر دویم در نزد حروف
یرملون ادغام میشود در نزد لو بی غنه و در یمون با غنه
که سابق ذکر شد ومثال اینها در بیغنه من لبن ومن رب
الرحیم و در باغنه من یاتیه عذاب یخزیه ومن ماء معین
ومن ولی ولا ومن نور هدی و نون نیز همین حکم دارد
و نون ساکن در نزد چهار کلمه از حروف یمون اظهار میشود قنوان
وصنوان بنیان و دنیا و سبب این که مشتبه نشود بمضاعف
ودیگر

ودیگر آنکه چون مدغم و مدغم فیه هردو در یک کلمه اند اگر ادغام شود سه حرف علة
بی دربی واقع میشود و این در کلام عرب جایز نیست سیم در نزد
قلب بمیم میشود چنانچه در سابق ذکر شد وقلب در اصطلاح قراء
بدل کردن حرفیست بحرفی و این اتفاقیست چهارم در نزد باقی حروف
یازده که ت ث ج د ذ ز س ش ص ض ط ظ ف ق
ک اخفاست چون انت ومن تاب وانثی وازواجا ثلثة
وانجینا ومن جاء الی اخره وعلة اظهار و ادغام آنست که نون
ساکن و تنوین بسبب بعد مخرج در حروف حلق اظهار میشود و در یرملون بسبب
اتحاد و قرب مخرج ادغام میشود و در سایر حروف نه انقدر بعد دارند که اظهار
شوند ونه انقدر قرب دارند که ادغام شوند بس بعلة توسط اخفا میشوند فصل
سبب تفخیم فتحه است چون رسول وضمه است چون رسل وساکن ماقبل مفتوح
چون ارسل وساکن ماقبل مضموم چون ارسل وساکن متحرک ماقبل مفتوح که در حالت
وقف ساکن شود چون والقمر وبعد از ضمه چون دسر و بعد از ساکن ماقبل
مفتوح چون سدر و بعد ساکن ماقبل مضموم چون لفی خسر وبعد از الف
چون نار و بعد از کسره که بعد حرف استعلا باشد چون قرطاس و اصاد

[illegible]

ولبالمرصاد وفرقة و بعد از کسره منفصل چون الذی
ارتضی و امرأة و آمادنا بوا اما سبب ترقیق کسره اوست چون رجال ساکن
ماقبل مکسور چون امرت و متحرک ماقبل مکسوری که در حالت وقف
ساکن کنند چون کفر و بعد از ساکن ماقبل مکسور چون السحر و بعد از یا
ساکن چون خیر و خبیر و در فرق و مصر و عین القطر دو
وجه جایز است اما در فرق اولی تفخیم است بجهة آنکه را بذاته
تفخیم دارد و سبب دیگر حرف استعلا در مابعد اوست و سبب ترقیق او
در میان دو کسره بودنست و در مصر نیز تفخیم اولی است نظر باصل و عمل
و ترقیق او بکسره ماقبل اوست و در عین القطر ترقیق اولی است
نظر بکسره ماقبل و نظر بحالت وصل و سبب تفخیم این در اصل تفخیم دا(شتن)
راست و راء که بعلت تشدید خوانده می شود حرکت مکتوبست چون
الرجال و الرسول و بغیر فصل در بیان وقف و وقف در لغة
بریدن شدن و درنگ کردنست و در اصطلاح قرا بریدن صوت و نفس
و ایستادنست در آخر کلمه بعلت تازه نفس چرا که معذرست
قاری را تلاوت قران بیک نفس تمام و یا قصه تمام و بعض آیات
طولانی را

طولانی را بیک نفس پس ناچارست از وقف کردن در جایی که اعجاز و معانی
کلام از خلل محفوظ ماند و شنونده ازان محفوظ گردد و این بر چهار
قسم است تام و کافی و حسن و قبیح و این در سر آیات و در اوسط
آیات نیز می شود اما تام در جاییست که کلام لفظا و معنی احتیاج بما بعد
نداشته باشد و این در سر آیات نیز می شود چون مالک یوم
الدین و ابتدا از ایاک نعبد ، و وقف بر اذ جانی و ابتدا از و کان
الشیطان و کافی آنست که کلام بحسب لفظ تمام باشد لکن بحسب
معنی احتیاج بما بعد داشته باشد و این نیز در سر آیات و غیره میباشد چون و
مما رزقنا هم ینفقون و ابتدا از و الذین یؤمنون یا وقف بر قبلک
و ابتدا از و بالآخره هم یوقنون و چنین جا وقف پسندیده است و حسن آنست
که کلام بحسب معنی تمام باشد و لیکن بحسب لفظ ناتمام چون وقف بر الحمد لله
و ابتدا از رب العالمین که وقف در اینجا حسن است و قبیح آنست که کلام
لفظا و معنی تمام نباشد چون وقف بر الحمد و ابتدا از لله و این جایز نیست
مگر بعلة تازگی نفس و اضطرار و تغییر معنی و باید که بعد از احتیاج نمود
بر موقوف علیه بنماید و اگر کلام لفظا و معنی تمام نباشد لیکن سر آیه باشد
عود در آنجا ضرور نیست بنا بر حدیث ام سلمه رضی الله عنها که جناب

رسالت مآب صلعم از ابتداء قرآن شروع تلاوت میفرمودند و در سر هر آیه وقف
ابتداء از اول آیهٔ دیگر میکردند مثل اینکه در رب العالمین وقف میکردند
و ابتدا از الرحمن و همچنین در رحیم وقف مینمودند و ابتدا از مالک میکردند
تا آخر قرآن وقف واجب و حرام در قرآن نیست لیکن در بعضی جا کلام
چنان واقع شده که اگر وقف نکرده متصل بخوانند احتمال کفر دارد یا تغیر سخن
در اصحاب النار وقف نکرده الذین یحملون العرش بگوید یا وقف
کند مثل لا اله بدون ذکر الا الله که محض کفر است و همچنین والله لا یهدی
بدون القوم الکافرین و القوم الظالمین و همچنین ابتدا کردن
بکلمه که توهم کفر رود چون ان الله فقیر بدون ذکر الذین قالوا و ان
انها چون در هر فردی از افراد قرآن خوان میسر نیست لهذا کاملان
اهل فن مثل شیخ ابوجعفر الطیفور سجاوندی وغیره از متواترین متوجه
تمامی قرآن شده نظر بالفاظ و معانی کرده رمزهای چند وضع نموده بمناسب
هر مقام مبهم کرده اند که قاری عمل بآنها کرده در وقف از خطا و ضلل محفوظ
ماند از انجمله رمزهای سجاوندی شش است م ط ج ز ص لا
و میم علامت لازم است و در جاییست که اگر وقف نکنند توهم میشود و ط
علامت مطلق است و در جاییست که کلام لفظاً و معنی تمام باشد و منتظر
مابعد نباشد و ج علامت جایز و این در جاییست که کلام لفظاً تمام
باشد

باشد و بحسب معنی ناتمام و ز علامت مجوز است و در جاییست که بحسب معنی
تمام باشد و بحسب لفظ ناتمام و ص علامت مرخص است و در جاییست
که بجهت نارسایی نفس در انجا وقف مینمایند و عود ضرور نباشد و لا علامت
لا تقف باعتبار اینکه کلام در اینجا لفظاً و معنی تمام نیست و هرگاه کسی
در اینجا باضطرار وقف نماید لازم است که عود نماید و متاخرین رمزهای
چند علاوه کرده اند مثل قف صل صلی ق قفه ق قلا صو
صب جه ک و قف در حکم ط و صل در حکم لا و صلی علامت
اولی وصل است و س علامت سکته است و سکته عبارت از وقفیست
که صوت بریده شود با تمام نفس شروع بقرائت نماید و وقفه بر عکس است
که صوت و نفس هر دو بریده شود ولیکن بزودی شروع بقرائت نماید و ق علامت
قیل فیه الوقف و قلا قیل لازم قف و ک علامت کذلک یعنی انچه
ماقبل اوست او هم همان حکم دارد و صق و صب و جه در سر وقف
معانقه است و علامت معانقه نقطه سرخ است و صق در جاییست
که وصل قبل اولی است و صب در جاییست که وقف قبل اولی است و جه
در جاییست که مختلف باشد قاری در هر جا که خواهد وقف نماید و در رمزهای
دیگر بجهت آیتهای اختلافی و خمسی و عشرها وضع کرده اند و آن یازده است

کوفی تب شامی مد مکی لب هع ی خب عب حمص در آیه کوفی
وبصری وغیره اختلاف کنند علامت کوفی کوفی وبصری تب وشامی
شا ومدنی مد ومکی مک وعلامت خمس متفق هـ وعشر متفق ع
وبعضی نویسند خمس بصری خب وعشر بصری عب وغیر بصری
لب واگر اختلاف نشود میانه کوفی وبصری در خمس وعشر علامت خ
کوفی همان رموز متفق است ی وهـ وبدانکه وقف مستعمله نه وجه است
سه از انجمله در قراءت حمزه است اول وقف با دغام در کلمه شیئ
وسوء که همزه را بدل کرده اند بیا وواو ویا را دریا وواو را درواو
وادغام میکنند شیّ وسوّ دویم وقف بحذف چنانچه در این کلمتین
مذکور بوجه دیگر که همزه را از اخر کلمه حذف کرده شیَ وسوَ
وقف میکنند سیم وقف بنقل است که در کلمه الامر والارض والاخرة
حرکت همزه فاء الفعل را بلام تعریف نقل نموده در حالت وقف
همزه را حذف میکنند چهارم وقف بالحاق است اکثر بعضی
از قرا در کلمه عمّ وممّ ولم وفیم در حالت وقف ها سکت
الحاق کرده عمّه وممّه ولمه وفیمه وقف کنند پنجم وقف
با ثبات است مثل او ر در کلمه هاد وواق وانا لکنا با ثبات

با

با والف وقف کنند ودر حال وصل در انا ولکنا الف را حذف کنند
ششم وقف با بدال است در کلمه زکوة وصلوة وحیوة ورحمة
تا را بها بدل کرده صلوة وزکوة وقف کنند وهرگاه بطول نوشته
شده باشد مثل رحمت وقف انها برسم است هفتم وقف باشمام است
در وقتیکه موقوف علیه مضموم یا مرفوع باشد مثل نستعین و[illegible] مراد
از اشمام در اینجا ضم شفتین است که معلوم شود انکه موقوف علیه مضموم است
واشمام در لغت بوئیدن است ودر اصطلاح قرا انچهار وجه است اول
اشاره بعضو چنانچه ذکر شد دویم خلط حرف در حرف در قراءت حمزه
در صراط صاد را وزا را مخلوط بهم کرده میخوانند چنانچه در فرع حروف گذشت
ذکر شد سیم خلط حرکت در حرکت چنانچه قیل که بعضی از قرا خلط
کسره قاف را بضمه کنند چهارم اختلاس است واختلاس عبارت
از باقی گذاشتن دو ثلث حرکت است وانداختن یک ثلث واین در اواخر
کلمه نمیباشد مثل فنعما کسره عین را باختلاس میخوانند هشتم وقف
بروم است در موقوف علیه که مکسور باشد یا مجرور چون اطیعون
وهاد وروم عبارت از باقی گذاشتن ثلث حرکت است در موقوف
علیه وانداد وثلث وشنیدن این کسره امیسر است که قریب بقارئ
باشد نهم وقف با سکان است واسکان انداختن تمام حرکات است

واین مشترک در فتحه وضمه وکسره است وهرگاه موقوف علیه مضموم باشد
دران هفت وجه جایز است طول وتوسط وقصر باسکان وطول
وتوسط وقصر باشمام وقصر بروم چراکه روم حکم وصل دارد ودر مکسور
چهار وجه جایز است طول وتوسط وقصر باسکان وقصر بروم ودر
مفتوح سه وجه جایز است طول وتوسط وقصر باسکان وروم واشمام
در ضمه وکسره عارضی اعتبار نیست مثل فتمنوا الموت ولمن الملک
بجهة التقاء ساکنین در مثال اول واو را از جنس خود ضمه داده اند
ودر ثانی الساکن اذا حرک حرک بالکسر وصلاً کسره داده اند ودر
موقوف علیه ها مضموم ومکسور بسه نوع قایلند واز نه صورت
زیاده نیست ماقبل متحرک چون امره وله وبه وماقبل حرف
مد چون اخاه وفیه وعقلوه وماقبل حرف لین چون علیه
والقوه وماقبل صحیح وساکن چون منه جمعی بر آنند که اصلاً روم واشمام
جایز نیست وجمعی بر آنند که مطلقاً جایز است وقایلین قول
سیم بر آنند که در له ومنه واخاه روم واشمام نیست در شش
صورت باقی نیست خاتمه در ترجیح قرات عاصم بدانکه او
قران را فراگرفته است از عبدالرحمن سلمی و[illegible] او

قرا

فراگرفته است از ابن مسعود وعثمان بن عفان وایشان از رسول الله صلعم
نسبت عاصم برین وجه است عاصم ابن بهدلة وابن ابی النجود الکوفی
الاسدی عاصم اسم اوست وبهدلة اسم مادر اوست وبعضی مادر
او از اکابر عرب بود او را باسم مادرش میخوانند وابی النجود اسم
پدر اوست وبعضی گفته اند نام عبد بود واو پیشوای اهل کوفه بود در قرأت
بعد از عبدالرحمن او جمع کرده بود میانه فصاحت وتحریر وتجوید واواز
حزین داشت واز تابعین بود وفاتش در کوفه بود اواخر سنه ۱۲۷
ودو نفر راوی داشت یکی شعبه ابن عیاش ابن سالم الکوفی ابوبکر
وبعضی گفته اند اسمش احمد است وغیر این نیز گفته اند لیکن اول اصح است
واز قبیله بنی اسد است وولادتش در کوفه بود سنه ۹۵ واختلافی که
در قران نوشته اند برفرض از وست وفاتش در جمادی الاول سنه ۱۹۳
در کوفه واقع شد وان قران را فراگرفته بود از عاصم بیواسطه ودر نحو
وعلم حدیث کامل بود وصاحب فن وراوی دیگر حفص ابن سلیمان ابن
مغیره کوفی وکنیتش ابوعمر [illegible] واز قبیله بنی اسد است وعاصم
او را بزرگ کرده بود ومربی او بود وولادتش سنه ۹۰ واین منادی گفته
که روایت صحیحه از قرأت عاصم روایت حفص است واو را در حفظ

وضبط قراءت فوق شیعه می‌شمردند و دفنش در کوفه
بوده و هر کس که خواهد قراءت عاصم نماید بهتر آنست که اول
در اختلافات بین الروایات قراءت بکر کرده بعد اعاده نموده قراءت
حفص نماید که خاطر جمعی بقراءت عاصم بهم رساند و تکبیر در آخر
قران از عاصم روایت نشده و مشهورت او از بزیست که راوی
ابن کثیر است و از اهل مکه و بعضی از قراء از اول قران تا آخر در آخر
هر سوره تکبیر گفته اند اما مشهور از آخر والضحی است تا آخر ناس و در یازده
سوره تهلیل را علاوه کرده اند و آن سوره‌ها این است والزلزله القارعه
والعصر ویل لکل فیل قریش ماعون کوثر لهب فلق ناس
و بعضی تحمید را اضافه نموده بدین نحو ادا می‌نمایند الله اکبر لا اله الا الله
والله اکبر و لله الحمد تمام شد رساله کریمه

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والعاقبة للمتقین والصلوة والسلام علی خیر خلقه محمد وآله اجمعین

بدان ارشدك الله که این مختصریست مضبوط در نحو که مبتدی را بعد از حفظ امثله و تعلم لغت و معرفت اشتقاق و ضبط صیغها که تعریف شاگرد جمعیت ترکیب عربیت را ده نماید و بزودی بر معرفت اعراب و بنا و سواد خواندن توانا گردد به توفیق الله تعالی و عونه

بدانکه لفظ مستعمل در سخن بر دو نوع است مفرد و مرکب مفرد لفظیست تنها که دلالت کند بر یک معنی بوضع و آنرا کلمه گویند و کلمه بر سه قسمست اسم و فعل و حرف اسم چون رجل و فعل چون ضرب و حرف چون هل چنانکه در تعریف معلوم شده است اما مرکب لفظیست که از دو کلمه یا بیشتر حاصل شده باشد و مرکب بر دو نوع است مفید و غیر مفید مفید آنست که چون قایل بر آن سکوت کند سامع را خبری یا طلبی از آن معلوم شود و آنرا جمله گویند و کلام نیز گویند و جمله بر دو قسم است خبریه و انشائیه فصل بدانکه جمله خبری آنست که قایلش را بصدق و کذب صفت توان کرد و آن بر دو نوع است اول آنکه جزو اولش اسم باشد آنرا جمله اسمیه گویند چون زید عالم یعنی زید داناست جزو اولش مسند الیه است و آنرا مبتدا گویند جزو دومش مسند است و آنرا خبر مبتدا گویند دوم آنکه جزو اولش فعل باشد و آنرا جمله فعلیه گویند چون ضرب زید یعنی زد زید

١١٦٠

جزو اولش مسند است و آنرا فعل گویند جزو دومش مسند الیه است و آنرا فاعل گویند و دیگر حکم بر او کرده شود مسند و مسند الیه هر دو کلمه اند و فعل همیشه مسند باشد و مسند الیه خواه اسم و حرف نه مسند باشد و نه مسند الیه فصل جمله انشائیه جمله ایست که قایلش را بصدق و کذب صفت نتوان کرد و آن بر اقسام است امر چون اضرب و نهی چون لا تضرب و استفهام چون هل ضرب زید و تمنی چون لیت زیدا حاضر و ترجی چون لعل عمرا غائب و عقود چون بعت و اشتریت و ندا چون یا زید و قسم چون والله لاضربن و تعجب چون ما احسن زیدا و احسن بزید و دعا چون رحمه الله فصل بدانکه مرکب غیر مفید آنست که چون قایل بر آن سکوت کند سامع را خبری یا طلبی از آن معلوم نشود و آن بر سه قسمست اول مرکب اضافی چون غلام زید جزو اول را مضاف گویند جزو دوم را مضاف الیه و مضاف الیه همیشه مجرور باشد دوم مرکب بنائی و آن آنست که دو اسم را یک اسم کرده باشند و اسم دوم متضمن حرفی باشد چون احد عشر تا تسعة عشر که یازده است تا نوزده است در اصل احد و عشر بوده است و آنرا از برای تخفیف حذف کرده اند و هر دو را یک اسم کرده اند و هر دو جزو مبنی بر فتح باشند الا اثنی عشر که جزو اولش معرب است سوم مرکب منع صرف و آن آنست که دو اسم را یک اسم کرده باشند و اسم دوم متضمن حرفی نباشد چون بعلبک و حضرموت جزو اولش مبنی باشد بر فتح بر مذهب اکثر علما و جزو دوم معرب است و بدانکه مرکب غیر مفید هر جا جزو

جمله باشد چون کل غلام زید قائم و عندی احد عشر رجلا و جاء معدیکرب
فصل بدانکه هیچ جمله کمتر از دو کلمه نباشد لفظا چون ضرب زید یا تقدیرا چون اضرب
که انت در او مضمر است اما از بیشتر توان بود و بیشتر را حدی معین نیست و هر گاه که کلمات
جمله بسیار شده تا اسم و فعل و حرف از هم جدا کرده باید کرد و نظر کردن که معرب است
یا مبنی عامل است یا معمول و بدانستن که تعلق کلمات با یکدیگر چگونه است تا مسند و مسند الیه
متغیر گردد و معنی جمله بحقیقت معلوم گردد فصل بدانکه علامات اسم آنست که الف و لام
یا حرف جر در اول او در آید چون الرجل و فی الدار یا تنوین در آخر او در آید چون رجل
و من بزید یا مسند الیه باشد چون زید قائم یا مضاف باشد چون غلام زید یا مصغر باشد
چون قریش یا منسوب باشد چون بغدادی یا مثنی باشد چون رجلان یا مجموع باشد چون رجال
یا صفت کرده شده چون رجل عالم یا تاء متحرک در آخر او در پیوندد چون ضاربة و علامات فعل
آنست که قد یا سین یا سوف یا حرف جزم در اول او در آید چون قد ضرب و سیضرب و سوف یضرب
و لم یضرب یا ضمیر متصل مرفوع بدو پیوندد چون ضربت یا تاء ساکن تانیث بآخر او پیوندد چون
ضربت یا جزم در آخر او باشد چون لم یضرب یا امر باشد چون اضرب یا نهی باشد چون لا تضرب
و علامت حرف آنست که هیچ از علامات اسم و فعل در وی نتوان یافت فصل بدانکه کلمات
مرکب بر دو قسم است معرب و مبنی معرب آنست که آخر او باختلاف عوامل مختلف شود چون جاءنی

زید

زید و رایت زیدا و مررت بزید و در مثال اول جاء و در دوم
رایت و در سیم باء حرف جر است عامل است و زید معرب است و دال
حرف اعراب است و ضمه و فتحه و کسره اعراب است و مبنی آنست که آخر او
باختلاف عوامل مختلف نشود چون هؤلاء در جاءنی هؤلاء و رایت هؤلاء
و مررت بهؤلاء و این هؤلاء در محل رفع و نصب و جر است فصل
بدانکه جمله حروف مبنی است و از افعال فعل ماضی و امر حاضر و فعل مضارع
با نون جمع مؤنث و نون تاکید مبنی است و از اسما اسم غیر متمکن
مبنی است و اما اسم متمکن معرب است بشرط آنکه در ترکیب واقع شود
و فعل مضارع معرب است بشرط آنکه از نون جمع مؤنث و نون
تاکید خالی باشد و در کلمات عرب بیش ازین دو قسم معرب نیست
باقی همه مبنی است و بدانکه اسم متمکن اسمی است که با مبنی الاصل مشابهت

نداردو مبنی لازم الاصل سه چیز است همه حروف و فعل ماضی و امر حاضر و اسم
غیر متمکن الحکمیه و یا مبنی لازم الاصل مشابهت دارد چون کسمیه‌هات که مشابه
بعد است و رویده که مشابه امهلت و ذاکه مشابه ما ولدت تا آخر بر این
قیاس فصل بدانکه اسم غیر متمکن بر هشت قسم است اول مضمر است چون
انا و ضربت و ایاک و ضربنی و لنا تا آخر چهار صیغه ضمیر است چهار هم
مرفوع متصل چهار هم مرفوع منفصل و چهار هم منصوب منفصل و چهار هم
منصوب متصل و چهار هم مجرور متصل چنانکه در ادوات گفته است
دوم اسماء اشارها چون ذا و ذان و ذین و تا و تی و ته و ذه و ذهی
و ذهی و تان و تین و اولاء بمد و اولی بقصر و بدانکه ها در اوایل شود در اول
اسم اشارها در رود یا حرف خطاب در آخرش زیاده کند چون هذا
تا آخر و ذاک تا آخر سوم اسماء موصوله چون الذی و اللذان

والذین

والذین و اللذین التی و اللتان و اللتین و اللاتی و اللواتی
و اللائی و من و ما و ای و ایة و لام و الف بمعنی الذی در اسم فاعل و اسم
مفعول چون الضارب و المضروب و ذو بمعنی الذی در لغت طی چون
جاءنی ذو ضربنی و بدانکه ای و ایة معرب‌اند چهارم اسماء افعال و آن بر دو قسم است
اول بمعنی امر حاضر چون رویدا و بله و حیهل و هلم دوم بمعنی فعل ماضی چون
هیهات و سرعان و شتان پنجم اسماء اصوات چون اف و اخ و بخ
و بخ و غاق ششم مرکب بنائی چون احد عشر هفتم اسماء کنایه چون
کم و کذا لکن کم و کذا کنایه از عدد و کیت و ذیت کنایه از حدیث هشتم
اسماء ظروف مبنیه چون اذ و اذا و متی و کیف و ایان و انی
و مذ و منذ و قط و عوض و قبل و بعد وقتی که مضاف باشد و مضاف
الیه محذوف باشد و ظرف مکان چون حیث و این و انی و عند
و لدی و لدن و خلف و قدام و فوق و تحت وقتی که مضاف باشد

و مضاف الیه محذوف باشد فصل بدانکه اسم بر دو ضرب است معرفه
و نکره معرفه آنست که موضوع شده باشد از برای چیزی معین و آن
هفت قسم است اول مضمرات دوم اعلام چون زید و عمرو و بکر و سوم اسماء
اشارها و اسماء موصوله و این دو قسم را مبهمات گویند و معرفه بلام تعریف
چون الرجل و مضاف بیکی از اینها چون غلامه و غلام زید و غلام
هذا و غلام الذی عندی و غلام الرجل و معرف بندا چون یا رجل
و نکره آنست که موضوع باشد از برای چیزی غیر معین چون رجل و فرس
فصل بدانکه اسم بر دو صنف است مذکر و مؤنث مذکر آنست که در او
تانیث نباشد چون رجل و مؤنث آنست که در او تانیث باشد و علامت
تانیث چهار است تا چون طلحه و الف مقصوره چون حبلی و الف ممدوده چون
حمرا و تاء مقدره چون ارض که در اصل ارضة بوده بدلیل
اریضه چون تصغیر اسم را با صلش رد کنند و این قسم را مؤنث سماعی گویند

و بدانکه

و بدانکه مؤنث بر دو قسم است حقیقی و لفظی حقیقی آنست که بازاء
او حیوانی مذکر باشد چون امرأة که بازاء او رجل است و ناقة که بازاء
او جمل است و لفظی آنست که بازاء او حیوانی مذکر نباشد چون
ظلمة و قدرة فصل بدانکه اسم بر سه صنف است واحد و مثنی و مجموع
واحد آنست که دلالت کند بر یکی چون رجل و مثنی آنست که دلالت
کند بر دو بسبب الفی ما قبلش مفتوح یا یائی ما قبلش مفتوح و نونی مکسوره
با خرش پیوند چون رجلان و رجلین و مجموع آنست که دلالت
کند بر بیشتر از دو بسبب تغییری که در واحدش کرده باشند لفظا چون
رجال یا تقدیرا چون فلک که واحدش فلک است بر وزن قفل
و جمعش هم فلک است بر وزن اسد و بدانکه جمع بر دو قسم است جمع
تصحیح و جمع تکسیر جمع تکسیر آنست که بنای واحد در وی سلامت
نباشد چون رجال و مساجد و این جمع تکسیر در ثلاثی مجرد سماعی

تعلق دارد و قیاس با در ثلاثی است اما در رباعی و خماسی قیاس نیست
بر وزن فعالل چون جعفر و جعافر و جحمرش و جحامر که بیفکنند حرف
خامس که آن شین است و جمع تصحیح آنست که بنا و واحد در وی سلامت
باشد و این بر دو قسم است جمع مذکر چون مسلمون و جمع مؤنث
چون مسلمات و بدانکه جمع بر دو نوع است جمع قلت برای کمتر
از ده و ابنیه او شش است افعُل و افعال و افعلة و فعلة و مسلمون
و مسلمات بی الف و لام و جمع کثرت برای ده و بیشتر از ده و ابنیه
دیگر غیر از این شش است فصل بدانکه اعراب اسم سه است رفع
و نصب و جر و اسم متمکن باعتبار وجوه اعراب بر شانزده قسم است
اول مفرد منصرف صحیح چون زید دوم مفرد منصرف جاری
مجرای صحیح چو دلو و ظبی سیم جمع مکسر منصرف چون رجال
در این هر سه قسم رفع آن بضمه باشد و نصب بفتحه و جر بکسره

چو جاءنی

چون جاءنی زیدٌ و دلوٌ و ظبیٌ و رجالٌ و رایت زیداً و ظبیاً و رجالاً
و مررت بزیدٍ و دلوٍ و ظبیٍ و رجالٍ چهارم جمع مؤنث سالم رفعش
بضمه باشد و نصب و جرش بکسره چون جاءتنی مسلماتٌ و رایت مسلماتٍ و مررت
بمسلماتٍ پنجم غیر منصرف و آن الکلمة در او سببانی از اسباب منع
صرف باشد و اسباب منع صرف نه است عدل و وصف و تأنیث
و معرفه و عجمه و جمع و ترکیب و وزن الفعل و الف و نون زائدتان
چون عمر و احمر و طلحه و زینب و ابراهیم و مساجد و معدیکرب و عمران
و احمد رفعش بضمه باشد و نصب و جر بفتحه چون جاءنی احمدُ و رایت احمدَ
و مررت باحمدَ باقی برین قیاس است ششم الاسماء الستة مکبرة چون
مضاف باشد بغیر یاء متکلم چون اب و اخ و حم و هن و فو و ذو
رفعشان بواو باشد و نصب بالف و جر بیا چون جاءنی ابوک و رایت
اباک و مررت بابیک باقی برین قیاس هفتم مثنی چون رجلان

هشتم کلا مضاف بمضمر بهم اثنان رفعشان بالف باشد و نصب
و جر بیاء ماقبل مفتوح چون جاءنی رجلان و کلاهما واثنان و رایت
رجلین و کلیهما واثنین و مررت برجلین و کلیهما واثنین دهم
جمع مذکر سالم چون مسلمون یازدهم لفظ اولوا دوازدهم عشرون
تا تسعون رفعشان بواو ماقبل مضموم باشد و نصب و جر بیاء ماقبل مکسور
چون جاءنی مسلمون واولوا مال و عشرون رجلا و رایت مسلمین
واولی مال و عشرین رجلا و مررت بمسلمین واولی مال و عشرین
رجلا سیزدهم اسم مقصور وان کلمه ایست در اخرش الف مفرد باشد
چون موسی و حبلی چهاردهم مفرد مذکر و جمع مونث سالم و جمع مکسر مضاف
بیاء متکلم چون غلامی و رجالی و مسلماتی رفعشان بتقدیر ضمه باشد
و نصب بتقدیر فتحه و جر بتقدیر کسره و در لفظ ابدا یکسان باشد
چون جاءنی موسی و غلامی و رجالی و مسلماتی و رایت موسی و غلامی و رجالی

و مسلماتی

و مسلماتی و رایت موسی و غلامی و رجالی و مسلماتی و مررت بموسی و غلامی و رجالی
و مسلماتی پانزدهم اسم منقوص وان کلمه ایست اخرش یاء ماقبل مکسور باشد
چون قاضی رفعش بتقدیر ضمه باشد و نصب بتقدیر فتحه و جر بتقدیر کسره
چون جاءنی القاضی و رایت القاضی و مررت بالقاضی شانزدهم جمع
مذکر سالم مضاف بیاء متکلم رفعش بتقدیر واو باشد و نصب و جرش بیاء ماقبل مکسور
چون هولاء مسلمی در اصل مسلمون لی بود اضافه کردند بیاء متکلم نون باضافه
افتاد مسلموی شد واو و یا جمع شدند اول ایشان ساکن واو را بیاء
قلب کردند و یاء در یاء ادغام کردند و ماقبلش مکسور داشتند برای مناسبت کسره یا
مسمی گفته جهت بدانکه اعراب فعل مضارع سه است رفع و نصب و جزم
و فعل مضارع بتحقیق وجوه اعراب چهار قسم است اول صحیح مجرد از ضمیر
بارز مرفوع و بارز تثنیه و جمع مذکر و برای مفرده مونث حاضره رفعش بضمه
باشد و نصبش بفتحه باشد و جزمش بسکون چون هو یضرب و لن یضرب
و لم یضرب دوم مفرد معتل واوی و یائی رفعش بتقدیر ضمه باشد و نصب

بفتحه و جزم کند بحذف لام چون هو یغزو و یرمی و لن یغزو و لن یرمی و لم یغز
و لم یرم سوم مفرد معتل الفی یعنی بتقدیر ضمه باشد و نصب بفتحه و جزم
بحذف لام چون هو یخشی و یرضی و لن یخشی و لن یرضی و لم یخش و لم یرض چهارم
صحیح و معتل با نون تثنیه و جمع و مونث باشد بثبات نون باشد و نصب و جزم بحذف نون پس
در تثنیه گویند در حالت رفع هما یغزوان و تغزوان و یرمیان و ترمیان و ترضیان و یخشیان
و در جمع مذکر گویند در حالت رفع هم یغزون و تغزون و یرمون و یرضون و یخشون
و در مفرد مونث گویند در حالت رفع انت تغزین و ترمین و ترضین و تخشین
و در تثنیه در حالت نصب لن یغزوا لن تغزوا و لن یرمیا لن یرضیا لن یخشیا و در حالت
جزم لم یغزوا لم یرمیا لم یرضیا لم یخشیا و در جمع مذکر گویند در حالت
نصب لن یغزوا لن تغزوا لن ترموا لن ترضوا لن یخشوا و در حالت
جزم لم یغزوا لم تغزوا لم ترموا لم ترضوا لم یخشوا و در مفرد مونث حاضر
گویند در حالت نصب لن تغزی لن ترمی لن ترضی لن تخشی و در حالت
جزم لم تغزی لم ترمی لم ترضی لم تخشی فصل بدانکه عوامل اعراب

بر دو قسم

بر دو قسم است لفظی و معنوی قسم اول در عوامل لفظی و آن سه نوع است
حروف و افعال و اسماء و این هر سه را ذکر کنیم ان شاء الله تعالی باب در حروف
عامله در اسم و آن پنج قسم است قسم اول در حروف جر و آن هفده است
با و من و الی و حتی و علی و عن و فی و لام و رب و واو قسم و باء قسم و تاء قسم و واو
و مذ و منذ و کاف تشبیه و حاشا و عدا و خلا بدانکه اسم را جر کنند چون سرت من البصره
الی الکوفه ... قسم دوم در حروف مشبهه بفعل و آن شش است
ان و ان و کان و لکن و لیت و لعل در جمله اسمیه در آیند اسم را نصب کنند
و خبر را برفع چون ان زیدا قائم ... حروف تحقیق است و
حروف تحقیق است و کان حرف تشبیه و لکن حرف استدراک و لیت حرف
تمنی و لعل حرف ترجی قسم سوم ما و لا مشبهتان بلیس ... در جمله
اسمیه در آیند اسم را رفع کنند و خبر را بنصب چنانکه ما زید قائما و لا رجل حاضرا
و فرق میان ما و لا آنست که ما در معرفه و نکره هر دو در آید و لا جز در نکره
در نیاید قسم چهارم لای نفی جنس در جمله اسمیه در آید اسم را نصب کند و خبر را
برفع بشرط آنکه اسمش مضاف باشد بنکره چون لا غلام رجل حاضر یا مشابه بمضاف
باشد و مشابه بمضاف آنست که خبر از او تمام نباشد مگر بچیزی که از تتمه اوست چون لا

بودن مضاف یا از تمیز مضاف چون لا خیرا من زید قائم و بدانکه
چون خبر از این لای مفرد و نکره باشد لا با اسم خود در حکم یک کلمه باشد و اسم
مبنی باشد بر فتح چون لا رجل فی الدار و اگر خبر از لا مفرد و معرفه باشد
تکرار لا با معرفه دیگر لازم بود و لا ملغی باشد یعنی عمل نکند و آن اسم
معرفه مرفوع باشد به ابتدا چون لا زید عندی و لا عمرو و اگر ما بعد لا نکره
مفرد باشد مکرر به نکره دیگر این پنج وجه روا باشد چون لا حول و لا
قوة الا بالله وجه اول فتح هر دو چون لا حول و لا قوة الا بالله
وجه دوم فتح اول است و نصب ثانی چو لا حول و لا قوة الا بالله وجه
سوم رفع هر دو چو لا حول و لا قوة الا بالله وجه چهارم رفع اول و فتح
ثانی چون لا حول و لا قوة الا بالله وجه پنجم فتح اول است و رفع ثانی
چون لا حول و لا قوة الا بالله قسم پنجم حروف ندا و آن پنج است یا و ایا
و هیا و ای و همزه مفتوحه این حروف منادی مضاف را نصب کنند چون
یا عبد الله و مشابه مضاف را چو یا طالعا جبلا و نکره غیر معینه را چنانکه

اعمی

اعمی گوید یا رجلا خذ بیدی و منادی مفرد معرفه مبنی باشد بر علامت رفع چون
یا زید و یا رجل و یا زیدان و یا زیدون و یا موسی و یا قاضی و بدانکه ای و همزه
مفتوحه برای ندای نزدیک است و ایا و هیا برای دور و یا عام است در دور و نزدیک
فصل دوم در حروف عامله در فعل و آن بر دو قسم است اول حروفی که فعل
مضارع را نصب کنند و آن چهار است اول ان چون ارید ان تقوم و ان با فعل
بمعنی مصدر باشد یعنی ارید قیامک و بدین سبب ان را مصدریه گویند دوم لن چون
لن یخرج زید و لن برای تاکید نفی است سیوم کی چون جئتک کی تکرمنی و کی
برای تعلیل است چهارم اذن چون اذن اکرمک در جواب کسی که گوید ترا
~~اتانا غدا~~ انا اتیک غدا و بدانکه ان بعد از حتی مقدر باشد و فعل
مضارع را نیز نصب کند چون اسلمت حتی ادخل الجنة و لام کی
چون اقوم اللیل و اصوم النهار لادخل الجنة و لام جحد چون و ما کان الله
لیعذبهم و انت فیهم و او بمعنی الی چون لالزمنک او تعطینی حقی یعنی
الی ان تعطینی حقی و واو عطف جمعیت و امر و نهی و اگر کسی و فا و آن در جواب
شش چیز در آمد امر و نهی و نفی و استفهام و تمنی و عرض مثالها آخر مشهور
او مشهور است قسم دوم حروفی که فعل مضارع را جزم کنند و آن پنج
لم و لما و لام امر و لای نهی و ان شرطیه چون لم ینصر لما ینصر لا تنصر

و لیکن گاه ان تغیر انصر و بدانکه در دو جزو دوم جزا گویند و ان برای مستقبل باشد و در
جزم نکنند زیرا که ماضی معرب نیست و بدانکه چون جزا جمله اسمیه باشد یا امر
یا نهی یا دعا پس فا در جزا لازم باشد چون ان تأتنی فانت مکرم و ان
رایت زیدا فاکرمه و ان اتاک عمرو فلا تهنه و ان اکرمتنی فجزاک الله خیرا
باب دوم در عمل افعال بدانکه هیچ فعلی بغیر عامل نیست و افعال در عمل بر دو قسم اند
قسم اول معروف خواه لازم و خواه متعدی خواه تام و خواه ناقص خواه
متصرف و خواه جامد فاعل را رفع کند چون قام زید و ضرب عمرو و کان
زید حجا و عسی زید و شش اسم را نصب کند اول مفعول مطلق را چون قام
زید قیاما و ضرب زید ضربا دوم مفعول فیه را چون صمت یوم الجمعة
و جلست عندک سوم مفعول معه را چون جاء البرد و الجبات چهارم مفعول له را
چون قمت اکراما لزید پنجم حال را چون جاء زید راکبا ششم تمیز را چون
و در نسبت فعل بفاعل ابهامی باشد چون طاب زید نفسا و اگر فعل متعدی
باشد مفعول به را نصب کند چون ضرب زید عمروا و این عمل فعل لازم را
نباشد بدانکه فعل بفاعل قائم است و اگر فاعل نباشد فعل نیست و این
طریق قیام است نه بطریق وقوع و فصل بدانکه فاعل اسمی است که فعل
و وقوع در وی واقع شود و ان فعل ازو کننده باشد چون زید در ضرب زید

و مفعول

و مفعول مطلق مصدری باشد که واقع است بعد از فعل و بمعنی ان فعل باشد چون
قمت قیاما و مفعول فیه اسمی است که فعل مذکور در وی واقع شود و ان ظرف
زمان است چون صمت در صمت یوم الجمعة یا ظرف مکان چون عند در جلست عندک
و مفعول معه اسمی است مذکور باشد بعد از واو و بمعنی مع چون الجبات در جاء البرد
و الجبات و مفعول له اسمی است دلالت کند بر چیزی که سبب فعل مذکور باشد
چون اکراما در قمت اکراما لزید و حال اسمی است نکره که دلالت کند بر هیئت فاعل چون
راکبا در جاء زید راکبا یا بر هیئت مفعول به چون مشدودا در ضربت زیدا مشدودا
یا بر هیئت هر دو چون راکبین در لقیت زیدا راکبین و فاعل و مفعول به را ذو الحال
گویند و ذو الحال غالبا معرفه باشد و اگر نکره باشد حال بر ذو الحال مقدم دارند چون
راکبا در جاءنی راکبا رجل و حال جمله نیز باشد چون رایت الامیر و هو راکب و تمیز
اسمی است که رفع ابهام کند از عدد چون عندی احد عشر درهما یا از وزن چون عندی
رطل زیتا یا از کیل چون عندی قفیزان برا یا از مساحت چون ما فی السماء قدر
راحة سحابا و مفعول به اسمی است که فعل فاعل بر او واقع شود چون عمروا در ضرب
زید عمروا و بدانکه این همه منصوبات بعد از تمام جمله باشد و جهت نصب و فاعل کلام
شود و بدین سبب گویند منصوب فضله است از کلام و فصل بدانکه اسم فاعل
بر دو قسم است مظهر چون ضرب زید و مضمر باشد در ضرب مضمر مستتر چون زید ضرب

و فاعل ضرب هم واحد است و در او مستتر است و مستتر و مستكن يعنى پوشيده‌ها بدانكه چون
فاعل مؤنث حقيقى باشد يا ضمير مؤنث علامت تأنيث در فعل لازم باشد
چون قامت هند و هند قامت يعنى هر دو در مظهر مؤنث غير حقيقى و در مظهر جمع
مكسر دو وجه روا باشد چون طلع الشمس و طلعت الشمس و قام الرجال و قامت الرجال
قسم دوم فعل مجهول مفعول بجاى فاعل اسم مفعول به است برفع كند و باقى مفعول را
نصب كند چون ضُرِبَ زيدٌ يومَ الجمعة امامَ الامير ضرباً شديداً تأديباً له و فعل مجهول را
فعل ما لم يسم فاعله گويند فصل بدانكه فعل متعدى بر چهار قسم است اول متعدى
بيك مفعول چون ضرب زيدٌ عمراً دوم متعدى بدو مفعول و اقتصار بر يك مفعول
روا باشد چون اعطى و الحقه در معنى او باشد چون اعطيت زيداً درهماً و اعطيت
درهماً هم جايز است سوم متعدى بدو مفعول و اقتصار بيك جايز نباشد چون افعال
قلوب مثل حسبت و ظننت و خلت و زعمت و رايت و وجدت چون ظننت زيداً
فاضلاً و علمت عمراً عالماً چهارم متعدى بسه مفعول چو اعلم و ارى و انبأ و نبأ
و اخبر و حدث چون اعلم الله زيداً عمراً فاضلاً و بدانكه اين همه مفعولات مفعول
به اند و مفعول دوم در باب علمت و سوم در باب اعلمت و مفعول له و مفعول
معه مفعول ما لم يسم فاعله نشايد ساخت و غير اينها را شايد ساخت در باب
اعطيت مفعول اول مفعول ما لم يسم فاعله اولى است از مفعول دوم فصل
بدانكه

بدانكه افعال ناقصه هفده است كان و صار و اصبح و امسى و اضحى و ظل و بات
و عاد و آض و راح و غدا و ما زال و ما انفك و ما برح و ما فتئ و ما دام و ليس
و اين افعال ناقصه بفاعل تنها جمله نشوند و محتاج باشند بخبر و بدين سبب ناقصه گويند و در جمله
اسميه روند اسم را برفع كنند و خبر را بنصب چون كان زيدٌ قائماً مرفوع را اسم كان گويند و منصوب
خبر و معنى اينها بسيار است و بدانكه بعضى از افعال گاه تامه باشند و بفاعل جمله شوند چون كان
مطر اى حصل مطر و او را كان تامه گويند و كان نيز زايد شود عمل نكند بدانكه
افعال مقاربه چهار است عسى و كاد و كرب و اوشك در جمله اسميه روند چون
كان الا آنكه خبر اينها فعل مضارع باشد با ان چون عسى زيدٌ ان يخرج يا بى ان
چون عسى زيدٌ يخرج و شايد فعل مضارع با ان فاعل عسى باشد و بخبر ديگر احتياج
نيفتد چون عسى ان يخرج زيدٌ و ان يخرج در محل رفع است يعنى مصدر افعال
مدح و ذم چهار است نعم و بئس و ساء و حبذا نعم و حبذا از براى مدح است و بئس و ساء
از براى ذم فعل را برفع كنند چون ديگر افعال و ما بعد فاعل را مخصوص بالمدح و مخصوص
بالذم خوانند و فاعل اينها اسم معرف بلام باشد چون نعم الرجل زيدٌ و زيد را
مخصوص بالمدح گويند يا مضاف بمعرف بلام باشد ~~چون نعم الرجل زيد~~ چون
نعم صاحب القوم زيدٌ يا ضمير مستتر مميز بنكره منصوبه چون نعم رجلاً زيدٌ كه فاعل
نعم هو است و مستتر در او و رجلاً منصوب است بتمييز زيرا كه مبهم است

و در حبذا زید که حب فعل مدح است و ذا فاعل و زید مخصوص بالمدح است
و همچنین است بئس الرجل زید و ساء الرجل عمرو و افعال تعجب که صیغه است
انشا تعجب دو صیغه است اول ما افعله چون ما احسن زیدا و ما بمعنی شیء است و در محل
رفع بابتدا و احسن زیدا جمله خبر است و در محل رفع بخبر مبتدا و فاعل احسن
هو است در او مستتر و زیدا مفعول به دوم افعل به چون احسن بزید
و با زائده است باب سیوم در عمل اسما بدانکه اسماء عامله در اسم یازده
قسم است اول اسما شرطیه بمعنی ان و آن نه است من و ما و این و متی
و ای و انی و اذ ما و مهما و حیثما که فعل مضارع را جزم کند چون من
یضرب اضرب و ما تفعل افعل و این تجلس اجلس و متی تقم
اقم و ای شیء تأکل آکل و اذ ما تکتب اکتب و اذما تقم اقم
و مهما تقرأ اقرأ و حیثما تقعد اقعد دوم اسماء افعال بمعنی ماضی و آن سه
است هیهات و شتان و سرعان که اسم را رفع کند چون هیهات یوم العید
سیوم اسماء افعال بمعنی امر حاضر و آن شش است رویدا و بله و دونک
و علیک و ها و حیهل که اسم را نصب کند چون رویدا زیدا بله زیدا و علیک
عمرا چهارم اسم فاعل بمعنی حال یا استقبال عمل فعل معروف کند بشرط
آنکه اعتماد کرده باشد بر لفظی پیش از او و آن لفظ یا مبتدا باشد یا ذو الحال

چون زید قایم

چون زید قایم ابوه و در متعدی چون زید ضارب اخوه عمرا یا موصوف
چون مررت برجل ضارب ابوه بکرا یا ذو الحال چون جاءنی زید راکبا
غلامه فرسا یا همزه استفهام چون اضارب انت فلانا یا حرف نفی چون
ما قایم زید که همان عمل یقوم و یضرب میکند قایم و ضارب میکند
پنجم اسم مفعول بمعنی حال یا استقبال عمل فعل مجهول کند بشرط آنکه اعتماد مذکور
باشد چون زید مضروب ابوه و عمرو معطی غلامه درهما و بکر معلوم ابوه
فاضلا و خالد مخبر ابنه عمرا فاضلا همان عمل ضرب و اعطی و علم و اخبر
میکند مضروب و معطی و معلوم و مخبر میکند ششم صفت مشبهه عمل فعلش کند بشرط
اعتماد مذکور چون زید حسن غلامه همان عمل حسن میکند حسن میکند هفتم
اسم تفضیل و استعمال او بر سه وجه باشد یا بمن چون زید افضل من عمرو و یا بالف و لام
چون جاءنی زید الافضل و دیگر باضافه چون زید افضل القوم و عمل او بیشتر
در مضمر باشد و آن هو است فاعل افضل در وی مستتر است هشتم مصدر بشرط آنکه
مفعول مطلق نباشد عمل فعلش کند چون اعجبنی ضرب زید عمرا و شرط است مصدر را
اضافه بفاعل کند چون اعجبنی ضرب زید عمرا یا بمفعول چون اعجبنی ضرب عمرو زید
نهم اسم مضاف مضاف الیه را جر کند چون جاءنی غلام زید و این بحقیقت
عمل از آن لام مقدر است زیرا که تقدیر آن است که غلام لزید دهم اسم

تا م مبهم تمیز را بعض کند و تمام اسم یا به تنوین باشد چون ما فی السماء قدر راحة
سحابا یا بتقدیر تنوین چون احد عشر رجلا تا تسعة عشر رجلا یا بنون
تثنیه چون عندی منوان سمنا یا بنون جمع چون بالاخسرین اعمالا یا بشبه
نون جمع چون عندی عشرون درهما یا باضافه چون ملؤه عسلا یا ذهبا
کنایه از عدد وآن دو است کم و کذا و کم دو قسم است استفهامیه و خبریه و کذا
تمیز را بعض کنند چون کم رجلا عندک و کذا درهما و خبریه تمیز را مجرور کند چون
کم دار بنیت و کم من الفئة باب در عوامل معنوی وآن دو قسم است
اول ابتدا یعنی خلو اسم از عوامل لفظی و مبتدا و خبر را برفع کند چون زید
قائم که زید مبتدا است و قائم خبر او مرفوع بابتدا و این دو مذهب بصریه است
دوم خلو فعل مضارع از جازم و ناصب فعل مضارع را برفع کند چون زید
یضرب اینجا گویند که یضرب مرفوع است برای خلو او از جازم و ناصب تمام
شد عوامل کنو والله اعلم خاتمه در قاعده چند متوقف را از دانستن او چاره
نیست بود وآن سه فصل است فصل اول در توابع بدانکه تابع لفظیست
از ام لفظ سابق بود و باعراب سابق باشد بیک جهت و لفظ سابق را
متبوع گوید و توابع پنج قسم است قسم اول صفت وآن تابعیست که دلالت
کند بر معنی در متبوع او است چون جاءنی رجل حسن یا در متعلق
متبوعی

متبوعش چون جاءنی رجل حسن غلامه قسم اول در چهار چیز از ده چیز
موافق متبوع باشد تعریف و تنکیر و تذکیر و تانیث و افراد و تثنیه و جمع و اعراب
سه گانه رفع و نصب و جر چون عندی رجل عالم و رجلان عالمان و امرأة
عالمة و امرأتان عالمتان و قسم دوم در پنج چیز از تعریف و تنکیر و اعراب
سه گانه رفع و نصب و جر چون جاءنی زید العالم ابوه و بدانکه نکره را بجمله
خبریه صفت توان کرد چون جاءنی رجل ابوه عالم و در جمله ضمیر عاید بنکره
واجب است تا ربط دهد جمله را بنکره قسم دوم تاکید وآن تابعیست که حال
متبوع را مقرر گرداند در نسبت یا شمول تا شک نماند سامع را و تاکید بر دو قسم است
لفظی و معنوی لفظی تکرار لفظ اولست چون زید زید قائم و ضرب ضرب
عمرو و ان ان زیدا قائم و معنوی به هشت لفظ است چون نفس و عین و کلا
و کلتا و کل و اجمع و اکتع و ابتع و ابصع چون جاء زید نفسه و الزیدان انفسهما و الزیدون
انفسهم و عینی بدینسان قیاس کن و کلا چون جاء الرجلان کلاهما و امرأتان کلتاهما
و کلا و کلتا خاصه اند بمثنی و جاء القوم کلهم اجمعون اکتعون ابتعون ابصعون
و بدانکه اکتع و ابتع و ابصع اتباع اند اجمع را الا که ذکر او نباشند و مقدم
بر او نشوند سوم بدل و او تابعیست که مقصود بنسبت او باشد نه متبوعش و بدل چهار
قسم است بدل الکل از کل و بدل بعض از کل و بدل اشتمال و بدل غلط

که مدلولش مدلول مبدل منه باشد چون جاءنی زید اخوک و بدل البعض انست
که مدلولش جزء مبدل منه باشد چون ضربت زیدا راسه و بدل الاشتمال
انست که مدلولش متعلق مبدل منه باشد چون سلب زید ثوبه و اعجبنی عمرو علمه
و بدل الغلط انست که بعد از غلط بلفظی دیگر بیا کنند چون مررت برجل حمار
چهارم عطف بیان وان تابعیست غیر صفة که متبوع خود را روشن کند چون
اقسم بالله ابو حفص عمر وقتی که مشهور باسم باشد و چون جاءنی زید ابو عمرو
وقتی که مشهور بکنیت باشد پنجم عطف بحرف واو وان تابعیست که با متبوع خود مقصود
باشد به نسبت و میان تابع و متبوع یکی از حروف عطف باشد چون جاءنی زید
و عمرو و ذکر حروف عطف داده است ان شاء الله در فصل سوم بیاید و این عطف را
نسق نیز گویند فصل دوم در لامنصرف بدانکه اسم متمکن بر دو قسم است منصرف
و غیر منصرف منصرف انست که سبب از اسباب منع صرف در او نباشد و حکم
او انست که ضمه و فتحه و کسره و تنوین در او روند چون جاءنی زید و رایت زیدا
و مررت بزید و غیر منصرف بر عکس اینست و حکم او انست که کسره و تنوین
در او نرفته و در حالت جر مفتوح باشد چون جاءنی احمد و رایت احمد و مررت
باحمد و اسباب منع صرف نه است عدل و وصف و تانیث و معرفة و عجمة
و جمع و ترکیب و وزن الفعل و الف و نون زائدتان چنانکه شاعر گفته است

و عجمه

و عمر و ثلث و مثلث وصف است و عدل تحقیقی و طلحه تانیث لفظی است
و علمیه و زینب تانیث معنویست و علمیه و حبلی تانیث بالف مقصوره و حمراء تانیث
بالف ممدوده و اینها تانیث هر یکی برای دو سبب است و ابراهیم عجمه و علمیه و مساجد
و مصابیح جمع اقصیست و هم یکی برای دو سبب است و بعلبک ترکیبست و علمیه و احمد
وزن الفعل است و علمیه و سکران الف و نون است و وصف و تحقیق او در کتب
نحو است انشاء الله تعالی فصل سوم در حروف غیر عامله بدانکه حروف غیر عامله
اصناف است و ان شانزده قسم است اول حروف تنبیه و او سه است الا و اما و ها
دوم حروف ایجاب و ان شش است نعم و اجل و بلی و جیر و ای و ان سوم تفسیر
و او دو است ای و ان لیکن ان بعد از معنی قول مفسر باشد قوله تعالی و نادیناه ان یا
ابراهیم چهارم حروف مصدریه و ان سه است ما و ان و ان و ما در فعل
و ان با فعل بمعنی مصدر باشد و ان در جمله اسمیه و ان در جمله اسمیه پنجم
حروف تخصیص و ان چهار است هلا و الا و لولا و لوما داخل شوند بر فعل
ماضی از برای تنبیه چون هلا قمت و در مضارع از برای تخصیص و ترغیب
چون هلا تقوم ششم حروف توقع و ان قد است برای تحقیق در ماضی
و برای تقریب ماضی بحال چون قد قامت الصلوة و در مضارع از برای تقلیل :

چون الکذوبُ قد یَصدُقُ یعنی دروغ گوی گاه راست میگوید هفتم حروف
استفهام وان سه است ما و همزه و هل هشتم حروف ردع وان کلا است چنانکه
گوید فلان بذمت در جواب گوید کلا یعنی چنین مگوی و بمعنی حقا نیز آمده است
چون قوله تعالی کلا سوف تعلمون نهم تنوین وان نون ساکن است در آخر کلمه
و تنوین پنج قسم است تنوین تمکین چون زیدٌ و عمروٌ و تنوین تنکیر چون سیبویهٍ و صهٍ
و این تنوین نکره است و بی تنوین معرفه و تنوین عوض چون یومئذٍ ای یوم اذا
کان کذا و کذا اضاف الیه فحذف فعوضه و تنوین بجای او نهادند و تنوین مقابله چون
مسلماتٌ مقابل نون مسلمون و تنوین ترنم و در آخر ابیات باشد چون یا ابتا
عللکا و عساکا و این تنوین در اسم و فعل و حرف روا باشد و باقی تنوین جز در اسم
نیاید دهم نون تاکید در آخر فعل مضارع وان دو است خفیفه و ثقیله چون
اضربنَّ و اضربنْ یازدهم حروف زیاده وان هشت است اِنْ و اَنْ و ما و لا
و مِن و با و کاف و لام و چهار از این حروف جر یاد کرده شد دوازدهم حروف شرط وان
دو است اما برای تفصیل و فا در جوابش واجب باشد چون قوله تعالی فاما الذین
سعدوا ففی الجنة و اما الذین شقوا ففی النار الآیة و لو برای انتفاء
ثانی بسبب انتفاء اول چون لو کان لی مال لتصدقت نیز هم لولا وان

درو

در دو جمله رود و چون حروف شرط برای امتناع ثانی بسبب وجود اول
چون لولا علی لهلک عمر سیزدهم لام مفتوحه و برای تاکید چون لاجلی الله مر
باشد هم ما بمعنی ما دام چون اجلس ما جلست چهاردهم حروف عاطفه وان
ده است واو و فا و ثم و حتی و او و اما و بل و لکن
و لا و ...

بسم الله الرحمن الرحیم

اصطلاحات دیوان خواجه حضرت حافظ علیه الرحمة والغفران حمد و
سپاس خدای عز و جل و جلاله که در معانیه و صورة بیانی جهان ما می کند
و طراز حقایق را در پرده دقایق نگاه میدارد و درود و ... بر سرور
کاینات و بهترین موجودات محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم باد و بر آل و اولاد
رضوان الله تعالی علیهم اجمعین اما بعد چنین باید دانست که عالم معانی را
ادراک نتوان کرد در کسوت لباس زیرا که معانیه از آن رو که معانی
انه لطف و وجود روحانیه مدام که از کسوت لباس و صورة مجرد است
نسبت انسانیه در راه نتوان برد که نسبی حکمت الهی اقتضا آن کرد
که هر معنی را در کسوت صورت فیض دقیق فی محسوس و معقول العالمین

نماید تا ادراک همه مفهوم گردد بیت من معترفم که شاهد معنی است بیصمت
لیکن چکنیم که چشم صورت بین ماست :: و چون اهل کشف معنی و اهل
تحقیق این صورت را دیده اند در ترنم سا مظهر معنی عظیم کرده اند
و حقایق و دقایق معانی کرده الفاظ زلف و خال را در سلک نظم
کشیده اند و هر یک را مظهر معنی عظیم کرده اند و حقایق و دقایق را
در رشته نظم نموده اند علی الخصوص اشارات و نکات که حضرت خواجه
حافظ رفیع الدین محمد شیرازی نور الله مرقده در دیوان شریف
خود الفاظ غریب بسیار آورده اند و در میان کشیده اند و از عوام
که مقید شعار لطیف اند به معانی نبرده اند و اکثر از لغتها
نه دانسته بسبب آنکه بود که این الفاظ غریب و لغات مشکل را در رشته
کشیده نه نیابند که کرا گفته اند و چه فرموده اند و به این اسما و اشارات
چه معنی و حقایق خواسته اند بس فقیر اخص را از این تکرار و عوام را از این
اظهار نفع کلی رسد و بهره مند کردند و شارح و شارحین را بخیر یاد
کنند و آگاه باید دانست که چون رساله را مطالعه نمایند
هر لفظی را برای خود تشبیه معانیها دیگر نکنند که بهره مند نگردند

و این شرح و معانیها که در وی بیان فرموده اند معتقد باشند و از انکار آن
دور دارند تا مستفید گردند تهذیب العصمة والتوفیق مقدمه
در بیان عشق و معشوق و عاشق و معشوق دوستی محض را گویند بی علاقه
محبت بر حسب دوستی وقتی که مستغنی از دوستی دانند طلب حنیفی
حق را گویند مطلوب حقیقی حق را گویند و نیز جمیع که تمامت از آن بود
که دوستی منسوب بود و عشق مفرط را گویند و نیز دوستی حق را گویند
با وجود طلب وجد تمام حضرت الهی را گویند عاشق آشفته جمال
الهی را گویند و غنی که بجد تمام طلب کننده از این جهت که تحتی دوستی
او جهت از جمیع وجود شوقی اثر اعاج دل را گویند اشتیاق دل را گویند
در مبتلی و کمال و طلب تام در عشق مدام حسن جمعیت کمالات را گویند
در یک ذات و این جز حق تعالی را نبود جلال ظاهر کردن کمالات معشوق
است از جهت استغنا عاشق آن لقا ظهور معشوق را گویند چنانکه
عاشق را یقین حاصل شود که الست لطف پرورش داد و معشوق
است عاشق را بطریق موافقت طاعت بی نهایت کمال الهی را گویند
که هیچکس به نهایت آن نرسد ظهور انوار است از راه بی بهره و تجرد از او

کثرت التفات لب را گویند شوخی کرشمهٔ الهی را گویند بد ظلم
باطن را گویند که از تفکر حاصل آید منقشه تفکر را گویند که در نتیجه
ادراک بداق کار را گویند سبزه عین موقوف را گویند ریحان نوری
را گویند از خاطر تصفیه و ریاضت حاصل شده باشد ارتجالی را گویند
که سبب فضول باشد باران نزول فیض بر سالک را گویند فتوح تجرّی
را گویند که سالک را فتح شود تیزی کمال مطلق سالک را گویند
آب روان فرح متواتر نزد دل سالک را گویند سیل غلبات غلبه
احوال را گویند نزول فرح در دل نسیم فیض متواتر بر دل سالک
و عنایت دایم را گویند بوی آگاهی از علاقه و پیوستگی در ازل
بوده است در مقام جمع اکنون در مقام متفرقه افتاده است
نرمی قوت سالک را گویند زردی ضعف تواضع را گویند گریه
کیمیاگری را گویند تقلید محبت جویبار عبادت و سلوک سالک را گویند
مطرب آگاه کننده را گویند دف طلب معشوق حقیقی را گویند عشق
نیز گویند طالب محبوب ازلی باشد نای پیغام محبوب را گویند که نزد
محبت باشد [illegible] این محبت را گویند ناله [illegible] محبت را گویند زانو

سماع مجلس را گویند که [illegible] تواجد را گویند دست زدن می فطنت
و مراقبت وقت را گویند پای بازی سلسلهٔ محبت را گویند خانه در [illegible] ساقی
احوال عاشق و معشوق وصل مقام وحدت را گویند که عاشق از بشریت
بیرون آمده باشد و واصل شده باشد کنار دریافتن اسرار و رموز را گویند
بوسه استعداد قبول کیفیت کلام گویند و معنی کلام فراق غیب را گویند
که از عاشق غایب گردد یا از مقام التفات را گویند [illegible]
غم [illegible] اهتمام طلب معشوقه را گویند اندوه حسرت را گویند در کاری
که [illegible] خبر [illegible] حالتی را گویند که در دل [illegible]
مفارقت باشد [illegible] طلب کلمهٔ احزان آن حالت حزن را گویند
خانه خودی خود را از دحال خودبینی را گویند غمکده مقام مستوری را گویند
بام محل تجلی را گویند [illegible] عالی [illegible] پوشیده باشد شهر وجود
مطلق را گویند کوی مقامات عبودیت را گویند محله متصف شده
بصفت کمال را گویند آستان عبادات در طاعت را گویند
فریاد ذکر جهر را گویند [illegible] کمال عشق و محبت گویند [illegible] زبان از بیان
آن قاصر آید افغان ظاهر کردن احوال [illegible] را گویند رنج وجود [illegible]

گویند شب یلدا نهایت الوان انوار تجلی را گویند شب قدر رتبه تجلیات
مر سالک را گویند در استهلاک بوجود حق تعالی کافر صاحب اعمال
با تفرقه را گویند شب عالم جبروت را گویند کفر تاریکی عالم تفرقه
را گویند غفلت سالک را گویند چنانچه فرید الدین عطار قدس الله سره
فرموده است بیت هر آن کو غافل از حق یک زمانست در آن دم
کافر است اما پنهانست عید مقام جمع را گویند عید مقام تفرقه
را گویند نوروز معنای حقیقت را گویند وقتی که قطع رفتن و رفتن کنند
تر ساکنه تفکرات حقیقت معنا را گویند صبا بر تجلی شد آوردن
دل سالک را گویند از وسوسه نفس منحی تجلیات شوند سالک را گویند
دیر عالم انسانی را گویند کلیسا عالم حیوانی را گویند زنار رشته عهد را
گویند ناقوس یاد کردن را گویند و مقام تفرقه را نیز گویند توبه باز
داشتن از خیر ناقص و روی آوردن بخیر کامل را گویند جلیپا عالم
طبایع را گویند [illegible] مقدار و آشتی را گویند بکفرت حق سبحانه
و نقاب جرس انتقال را کردن حالت خود سالک را گویند تسلام
اعلام منصب را گویند که از مقام تفرقه سیر کنند زنهار اعراض سالک

آیند از فضو

گویند

از فضول دنیوی و نماز اجتهاد سالک را گویند عبادت مطاوعت را
گویند روزه قطع امساک طعام را گویند حج ترک اسباب را گویند که از نعم
تفرقه سیر کنند زنهار اعراض سالک را گویند و تصفیه را نیز گویند زکوة سلوک
فی طریق الله را گویند سلوک الی الله را گویند ساهان و قایع طریق را گویند
تحفه مقام وصلت را گویند طامات معارف را گویند سی ده سند
برافراختن باطن را گویند از توجه ترک تدبیر اجتهاد وجود سالک را گویند
سی ده بسند برافراختن باطن را گویند اطاعت ترک تسلیم کون وجود سالک را
گویند در باختن محو کردن اعمال اخیر را گویند از نظر باطن رفتن قطع اعمال
گویند رفتن عروج را گویند از عالم بشریت بعالم ارواح رجعت آمده
را گویند از عالم ارواح بعالم بشریت روح عالم ملکوت را گویند عقل عالم
ادراک را گویند سیاه خرد نیز فهم علم در یافتن حالات غیبی را گویند
[illegible] مقام محمود را گویند بهار عالم بسیط را گویند و مقام معروف زمستان
عالم قبض را گویند [illegible] و مقام باطن را گویند بوستان
محل [illegible] را گویند که [illegible] است [illegible] باطن را گویند
که عمل پیدا آید در فرحه چشم [illegible] احوال کمالات سالک را گویند

چشم شوخ تجلیات الهی را گویند که در مانده باشد در خلوت سالک را
واقع شود جبین کلیات تجلیات را گویند که سالک بر کیفیت آن
مطلع شود مهر بر زن نادل سالک را گویند از واردات متواتر
رخ تجلی محض را گویند که خیره داده باشد در حالت غیبت سالک را گویند
خال سیاه عالم غیب را گویند خط سبز عالم برزخ را گویند لب کلام
را گویند لب لعل بطون کلام را گویند لب شکرین کلام منزل را گویند
که بی واسطه باشد لب شیرین کلام منزل را گویند که بی واسطه را گویند
لب شیرین ادراک دهان صفت متکلمی را گویند بطریق تقدس
دندان موزات فهم وهم مخلوق زبان آرام را گویند زبان تلخ امرهای را
گویند که موافق طبع سالک نبود زبان شیرین امری را گویند که موافق
تقدیر او باشد ذقن محل ملاحظه را گویند از مشاهده سیب
زنخ علم لطائف را گویند از مشاهده نفحات پیوسته که از ازاله تعلق
در دل سالک نزول فرماید چاه زنخ مشکلات اسرار مشاهده
را گویند صفت علم الهیت را گویند که در میان محب و محبوب باشد
موی میان نظر سالک را گویند بر رابطه محبت دست صفت قدرت را

گویند ساعد صفت قوت را گویند بازو دست را گویند منت
صفت احاطت را گویند بواسطه در سخن انگشت اشارات
الهی را گویند مطلقا سخن اشارات الهی را گویند مکاشفه اسرار
الهی را گویند دریاده سخن چهره در کعبه اسباب بزرگی را گویند گوهر سخن
ادراک بشارت را گویند سلام و درود تحیت را گویند پیام
اوامر و نواهی را که خبر داده باشد گویند هر چه بعزت و جلالت را
گویند جبهت وحی را گویند و الهام را نیز گویند فصل توسط های
الالات طرب مجلس عشرت و لذت انسی را گویند با حق نقطه با وجود
عالمی لذت انس با ذکر حق نقطه را گویند عیش دوام لذت انسی را گویند
با حق حجاب شراب غلبات عشق را گویند با وجود اعمال که مستوجب ملامت
باشد شراب جام عشق مخروج را گویند فی غلبات عشق با وجود
اعمال که ملول ملالت باشد میخواره عالم لاهوت را گویند میکده
قدم مناجات را گویند خم خانه مهبط غلبات را گویند که عالم قلیت
کاسکی خانه واسطه را گویند که میان عاشق و معشوق واقع شود باده
عشق را گویند ذوقی که موصوف بصفت عشق شود و ساقی واسطه را آ

که درمیان عاشق و معشوق بجود و فتوح دولت را گویند جریده اسرار مقامات
گویند که از سالک در سلوک پوشیده مانده باشد جام احوال را گویند جرعه
مقام را گویند خم موقوف را گویند و مستی ذوق و صفات پرولی و در و بیله
را گویند مست خراب عشق را گویند نیم مست آگاهی استغراق را گویند
خرابات استغراق شهرت سالک را گویند که هوشیاری باز ماندن را
گویند از غلبات عشق خمار رجعت را گویند از مقام وصل رندی قطع نظر
را گویند شمع نور الله را گویند شاهد تجلی را گویند نقش کشف معانی
را گویند کباب پرورش دل را گویند در تجلیات صوری مجاهده را گویند
صبح طلوع احوال سالک را گویند درخشیده لذات توجهات وجود
معشوق را گویند و انوار و روشنی متواتر که در توجه بر سالک
ظاهر گردد نیز گویند مزاج تجلیات و کمالیات را گویند شیوه
اندک جذبهٔ الهی را گویند رحال که باشد که مر غم وردان و معشوق آنست
عاشق را بطریق لطف و موافقت بطریق قهر و مکافات و
نزدیک شدن برحمت الهی را گویند وفا عنایت ازلی
را گویند حقا باز داشتن سالک را گویند از سیر در عرق [illegible]

قوت دادن معشوق است عاشق مراد را باطن حقا پوشنده دل
سالک را گویند معارف و مشاهدات خشم ظهور صفات قهر را
گویند جنگ استغنا جلای الهی را گویند صلح و باطنی صلح قبول اعمال
را گویند وحلیه ترتیب پرده وصل را گویند که درمیان عاشق و معشوق
بود حجاب موانعی را گویند که عاشق را از معشوق باز دارد و نوع از انواع
عشق نقاب موانعی را گویند که عاشق از معشوق باز دارد بحکم ارادات
معشوق محل تجلیات را گویند اسنا ادراک عالی پوشیده باشد
استغنا هیبت جلالت الهی را گویند جرد در کات موجودات
پوشیده باشد تیز روان کردن اعمال عبادت را گویند
رهان احوال را گویند که بر عاشق واقع شود چنانچه حکم ارادت
باشد بر مقتضای امر او برگشتن مخالفت ارادت الهی را گویند
خلاف مراد سالک را گویند بحکم ارادات الهی شدت صفتی
قهاری را گویند بر عاشق چنانچه حکم الهی آنست صفت فاعل
مختار را گویند آمیزش ارادت خود جاری داشتن بر سالک
سلطنت استغنا الهی را گویند توانگر حصول جمع کمالات را گویند

حاکم امر شرع بارز را شانه دفع امور صفتی و حسی را گویند
دستگاه صفات تجلیات با وجود قدرت با کمال ظهور صفتی
ترک و تاز جذبهٔ الهی را گویند وقتی که بر سلوک مقدم باشد تاراج
سبب اختیار سالک را گویند در جمیع احوال و اعمال ظاهر و باطنی باشد
بیگانگی استغنای الوهیت را گویند سزاواری اطاعت استیلای
الهی را گویند آشنایی تعلق ربوبیت را گویند که همه موجودات
بالنسبت غمخواری صفت بسط را گویند کافهٔ موجودات
در ضمن اسم موافق نیاز اسم بطلاقت سالک را زیرا که کلمه
توحید برین دایره است غمگساری صفت رحمانیت را گویند مهر
صفت ربوبیت را گویند که همه موجودات بر آن دلداری صفت
تقاضی را گویند مقام انس در دل و وجد را گویند جانان صفت
قیومی را در استیلای الهی قامت سزاواری پرستش را گویند
زلف غیب هویت را گویند گیسوی طریق طالب را گویند موی
ظاهر هویت را گویند تاب زلف کتمان تاب اسرار الهی
را گویند خم زلف اشکال الهی را که بیند پیچ زلف صفت ارادت

الهی را گویند مژگانی صفت بصیرت الهی را گویند دیده اطلاع
تجلیات الهی را گویند چشم صفت بصیرت الهی را گویند چشم نرگست
ستر کردن حالت الهی که تقصیر از سالک در وجود آید چشم سیاه
ظلمات و پرنیندها سالک را گویند چشم ترک ستر کردن تقصیر
سالک را گویند طاق ابرو عزم کردن سقوط سالک را گویند
از درجه و مقام بسبب تقصیرات از غیر سالک را گویند ابرو
اهمال کردن مشغول سالک را گویند غمزه اهمال ناکردن سالک را
گویند حر خلاف ارادت باشد دردمندی را گویند که از محبت
ظاهر شود و محب بشکایت جمله او ندارد بیماری الفراق دل را گویند
افتادگی ظهور جلالیت الهی را گویند رندی قبول افعال را
گویند که حضرت حق بسیار خوش باشد رودلی حصول قدم عیسی را
گویند خرابی قطع تفرقات و تدبیرات عقل را گویند میخانه عالم
دیر آنکه ظهور احکام عشق را گویند بینوایی ناتوانی را گویند
خستگی عدم احتیاج را گویند بیداری ظهور فیض انوار الهی را
گویند بیا مقام تکلیف را گویند سعادت خوانند ازلی سا

۱۴۲

۲۹ / ۱۲۱

گویند تفاوت را اذن ازلی را گویند نعوذ بالله [illegible] باکی [illegible]
خالص را گویند حضور مقام وحدت و فرح دل را گویند خواب غفلت
اختیاری را گویند دریچه علاقه شهوت و مشتهیات یقین را گویند
ساز باده راه بنای راه حقیقت را گویند ریاضت مجاهدات را
گویند گوهر معانی را گویند تقدیر جمیع امور را گویند گوی مجبوری
و معهودی را گویند در تحت حکم تقدیر گفت و گوی عنایت تحت
امور را گویند گفت و گوی شکست و شوی باطنی را گویند خورده
گیری تقصیر بی اختیاری را گویند که از نقش مطهور [illegible] خورشید
عاشق و معشوق را گویند آفتاب فنای مطلق را گویند ماهتاب

تجلی جمال مهر و محبت را گویند
هذا از شاعر اصطلاح دیوان
خواجه حافظ شیرازی علیه الرحمة
تمت تمت تمت تمت

این اصطلاح خواجه حافظ در [illegible] ملک محمد معظم [illegible] شکر الله
[illegible] اولاد حضرت خواجه و نسبت فرزند [illegible] رسول [illegible]